بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

AL - YAUM Dammam- FRI. 18 NOV. 1988 NO. 5635

● الجمعة ٩ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ . ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م . العدد ٥٦٣٥ . السنة الخامسة والعشرون .

٢٠ صفحة

الأوبك تبحث سقف انتاج عام ١٩٨٩

ناظر: الالتزام التام بحصص الإنتاج ومعدل الأسعار يحقق المصلحة للجميع

فيينا ـ واس ـ الوكالات :

بدأت في فيينا امس أعمال الاجتماع الثاني المشترك بين لجنتي متابعة الاسعار والاستراتيجية بعيدة المدى الوزاريتين التابعتين لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبك » متأخرة عن موعدها بحوالي ساعتين وذلك لاعطاء المزيد من الوقت للمشاورات الجانبية الثنائية بين الاعضاء .

وتبحث اللجنتان اللتان تضمان في عضويتهما ثماني دول اعضاء المنظمة اسباب الأزمة التي تشهدها أسواق النفط العالمية .

ويهدف الاجتماع الى مواصلة بحث ما تم التوصل اليه خلال الاجتماع الأول للجنتين الذي انعقد في العاصمة الاسبانية مدريد في العشرين من اكتوبر الماضي من افكار ومقترحات .

وقد وصل معالي الأستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية وزير التخطيط بالانابة امس الى فيينا ليرأس وفد المملكة للاجتماع المشترك للجنتي الأسعار والاستراتيجية .

كما يرأس معاليه ايضا وفد المملكة للاجتماعين الوزاريين لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » ومنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » اللذين سيعقدان في فيينا

وسيبحث اجتماع الأوبك الذي يبدأ الاثنين القادم وضع سقف لانتاج النفط للعام القادم ١٩٨٩ والتأكيد على التزام الدول الأعضاء بهذا السقف والحصص وتصحيح اوضاع السوق النفطية والمضي بها الى مستويات افضل من التعاون المشترك الذي يضمن لها دوام الاستقرار .

وأعرب الوزير ناظر في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عن امله في ان تسفر الاجتماعات عن قرارات واضحة ثابتة تضمن استقرار السوق النفطية من خلال الالتزام التام بحصص الانتاج المقررة ومعدل الاسعار اللذين يحققان ضمان المصلحة للجميع .

وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت مرارا انها راغبة في الالتزام بمستوى الانتاج المحدد لها بموجب قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول اذا وافق جميع الاعضاء الآخرين على العودة الى مستوياتهم الانتاجية المقررة والتزموا بالمحافظة عليها .

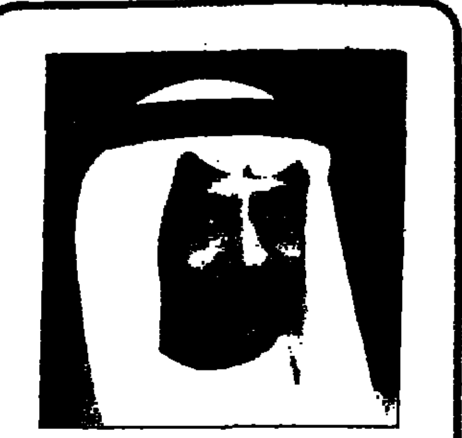
ويذكر ان منظمة الأوبك تحاول جاهدة منذ عدة سنوات ان تحافظ على مصلحة الدول الاعضاء من خلال دفعها للعمل ضمن استراتيجية موحدة عندما فتحت حوارا نفطيا مكثفا مع الدول غير الاعضاء من اجل المساهمة في استقرار سوق النفط العالمية والاستمرار في تحقيق العوائد المالية المتوخاة والتي تعتمد عليها دول الأوبك بشكل كبير في دعم برامجها التنموية .

وقال مصدر نفطي ان امام المؤتمر الحالي خيارين لا ثالث لهما اما تقديم تضحيات في حصص الانتاج والالتزام بهذه التضحيات او الاستمرار في سوق نفطية تسودها الفوضى والانهيار المتتالي في الاسعار .

ومن ناحية ثانية تجتمع اليوم لجنة الخبراء الخاصة بتحديد التعرفات النفطية وبالذات المكثفات والتي تشكلت أخيرا بناء على اقتراح من الشيخ علي خليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي وكذلك يجتمع المكتب التنفيذي لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط « اوابك » للتمهيد لاجتماع المجلس الوزاري للمنظمة هنا في فيينا يوم العشرين من الشهر الحالي وهو اول اجتماع لها يعقد خارج الوطن العربي منذ تاسيسها قبل عشرين عاما .

وتواصل اللجنة الاقتصادية المشكلة من جميع دول الأوبك اجتماعها الذي بدأ هنا يوم الاثنين الماضي لاعداد تقرير لواقع السوق النفطية الحالية والطلب المتوقع على نفط الأوبك خلال الستة شهور الاولى من العام القادم .





أباالخيل ينفي أي اتجاه لتخفيض الريال أمام الدولار

الريـاض ـ واس :

ادلى معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل لوكالة الانباء السعودية امس بتصريح قال فيه :

ان حكومة المملكة العربية السعودية ليس لديها اي اتجاه لتخفيض سعر تعادل الريال مع الدولار وان السعر الحالي سيبقى كما هو دون اي تعديل .. وقال معاليه ..

نورد هذا الايضاح لدحض الشائعات التي تتعلق بهذا الموضوع .

سلطنة عمان تحتفل بيومها الوطني اليوم

الرياض ـ واس..

تحتفل سلطنة عمان اليوم الجمعة بالذكرى الثامنة عشرة لليوم الوطني للسلطنة.

ويأتي احتفال سلطنة عمان بيومها الوطني إيذاناً بانتهاء ثمانية عشر عاما من العمل المتواصل لارساء جميع متطلبات البنية الأساسية في كافة المجالات في جميع أنحاء السلطنة.

وقد شهدت سلطنة عمان الشقيقة منذ تولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد الحكم عام ١٩٧٠م تطورا كبيرا في شتى المجالات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

[طالـــــع ص ٣]

يبدأ زيارة رسمية للجزائر غداً

سمو أمير منطقة الرياض يفتتح معرض الحرمين الشريفين بالجزائر بعد غد

الجزائر ـ فالح الصغير :

يبدأ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض غدا السبت زيارة للجزائر يفتتح خلالها مساء الاحد مع قاصدي مرباح رئيس الوزراء الجزائري معرض الحرمين الشريفين الذي يقام في قصر الثقافة بالعاصمة الجزائرية ويستمر لمدة شهر.

وقد انتهت التجهيزات الخاصة بالمعرض واصبح جاهزاً لاستقبال الزوار ويحتوي المعرض على صور ومجسمات وافلام وثائقية واعلامية كما سيتم خلال ايام العرض توزيع كتيبات ونشرات عن المعرض ويحتوي المعرض ايضا على صور تاريخية للحرمين الشريفين والمراحل التي مرت بها عمارته خلال السنوات الماضية.

وتعتبر الجزائر المرحلة الثانية للمعرض حيث سبق وان اقيم في باريس لمدة شهر وسينتقل بعد الجزائر الى تونس.

وكانت الأجهزة ذات العلاقة قد استعدت منذ وقت لاقامة المعرض الذي يمثل حلقة متواصلة من حلقات التعاون بين المملكة والجزائر اضافة الى ان زيارة سمو الامير سلمان تحمل مدلولاً عميقاً لهذه العلاقة وتتوج الزيارة باللقاء الذي سوف يتم بين الرئيس الشاذلي بن جديد وسمو الامير سلمان.

■ حملة اعلامية

من ناحية أخرى تبدأ اليوم الجمعة حملة اعلامية مكثفة تعم كافة انحاء الجزائر وذلك للتعريف بالمعرض وستبدأ أجهزة الاعلام الجزائرية بث برامجها عن التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة وكانت الصحافة الجزائرية قد تابعت منذ ايام الاستعداد المكثف لهذا المعرض ، كما تعقد اجتماعات بين المسئولين الاعلاميين السعوديين والجزائريين .

حزب الشعب الباكستاني يقلب كل التوقعات في الانتخابات البرلمانية

اسلام اباد ـ واس..

أظهرت نتائج الانتخابات التي اعلنتها لجنة الانتخابات الحكومية حتى منتصف أمس الخميس بالتوقيت المحلي ان هناك نجاحا لصالح حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه السيدة بي نظير بوتو.

واظهرت نتائج الانتخابات لمقاعد المسلمين البالغة ٢٠٥ مقاعد للجمعية الوطنية والتي اجريت أمس الأول نجاحا قلب كل التوقعات.

واعلن راديو باكستان الحكومي في منتصف امس انه من ١٧١ مقعدا تم فرز اصواتها حصل حزب الشعب على ٧٧ مقعدا وحصل التحالف الديموقراطي الاسلامي الذي يضم تسعة احزاب موالية للرئيس الراحل ضياء الحق على ٤٣ صوتا.

وأضاف الراديو ان المستقلين كسبوا ٣٥ مقعدا وذهب باقي المقاعدالتي تم فرزها حتى الآن الى الاحزاب الصغيرة.

وفي العاصمة اسلام اباد كسب مرشح حزب الشعب الباكستاني راجا بارقيز وقال مراقبون ان التحالف الديموقراطي الاسلامي في طريقه لتضييق الفجوة مع حزب الشعب بالحصول على المزيد من المقاعد من مقاطعة البنجابالتيتوجد فيها جذوره.

موسكو تعترف بمصرع واصابة ٣٠ طيارا في هجوم للمجاهدين على مطار كابول

موسكو ـ ا ف ب :

اعترفت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفياتي ان عشرة طيارين قتلوا وجرح عشرون اخرون الاحد الماضي في قصف بالصواريخ شنه المجاهدون على تكنتهم في مطار كابول .

وكانت السلطات السوفياتية اعلنت عن هذا القصف وقدم ناطق حصيلة بـ« الجنود » القتلى والجرحى دون اعطاء المزيد عن التفاصيل .

السفير السوداني بالمملكة لـ« اليوم »

توظيف تبرعات الشعب السعودي لاعادة تعمير وبناء ما دمرته السيول

كتب ـ احمد العزب..

قال سفير جمهورية السودان بالمملكة الأستاذ عيسى مصطفى أن الأموال التي تم جمعها بالمملكة لصالح السودان نتيجة ما ألم به مؤخراً من كوارث الفيضانات لم يتم التصرف فيها بعد، بل انها ما زالت تحت تصرف المسئولين هنا وهناك وستقوم لجان بتوزيعها بعد دراسة المشاريع التي سيتم تنفيذها من خلال هذه الأموال.

واضاف في تصريح خاص لـ«اليوم» أن حجم التبرعات قد فاق تصوراتنا وقد جمعت مبالغ كبيرة تقدر بالملايين وقال يكفي ما تبرع به خادم الحرمين الشريفين شخصيا والذي بلغ ٣٠ مليون ريال اضافة لتبرعات رجال الاعمال ومنسوبي الادارات الحكومية وغيرهم حيث سيتم توظيف هذه المبالغ لاعادة التعمير وبناء ما دمرته الكوارث والفيضانات.

وصف السفير السوداني العلاقات الخاصة بين المملكة والسودان بانها لا مثيل لها وقال لقد تشرفت بمقابلة خادم الحرمين الشريفين وكان يقول دائما في تواضع جم : ان ما تقدمه للسودان نقدمه دون منّ لأن ما يربطنا بالسودان هو الاسلام والمحبة ثم على الطيبة التي وجدناها في الاخوة السودانيين الموجودين بالمملكة منذ فترات طويلة.

وقال حقيقة ما قدمته المملكة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين للسودان ابان محنة الفيضانات كان بلسماً شافياً للجراح التي اوجدتها هذه الكوارث الطبيعية واضاف ان جميع المؤن التي بعثت بها المملكة نتيجة لأوامر خادم الحرمين الشريفين قد وصلت الى الشعب.. وكل فرد من شعب السودان يشكر الله ثم يسدي الشكر لخادم الحرمين الشريفين على ما أمده به في وقت وقفت فيه معظم الدول الأجنبية تتفرج على ما يجري في بلادنا. وقد ساعدنا الدعم الذي وصل من المملكة والاشقاء العرب في تخفيف حدة الكوارث.

■ عيسى مصطفى

النتشة لـ«اليوم»:

[illegible]

● ابهـا ـ محمد الدحيـم :

اكد رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة ان من حق الشعب الفلسطيني ان يسعى للحصول على حقوقه بكافة الوسائل مشيراً الى ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة حق طبيعي وقانوني وشرعي لهذا الشعب وبالتالي يعتبر ملء فراغ دستوري وقانوني لمن يظن ان هناك فراغاً .

وقـال لـ« اليوم » ان للانتفاضة الفلسطينية اهدافاً مرحلية واهدافاً نهائية مشيرا الى ان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة هدف مرحلي لهذه الانتفاضة واوضح انه من الطبيعي ان تظهر الشخصية الفلسطينية بعد اعلان الاردن فك الارتباط القانوني والاداري بشكل سيادة على الارض الفلسطينية التي يملكها الشعب الفلسطيني فمن حق الشعب الفلسطيني الطبيعي والقانوني والتاريخي مدعوماً بالشرعية الدولية من هيئة الأمم المتحدة وجميع المنظمات الدولية ان يعلن عن دولته المستقلة على ارضه الفلسطينية واشار الى ان اعلان الدولة الفلسطينية هو تحصيل حاصل لحق الشعب الفلسطيني ويصب في مجال دعم الانتفاضة لتحقيق اهدافها مؤكدا ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة خطوة على طريق النضال الطويل الذي يسعى شعبنا الفلسطيني للسير فيه لتحقيق أهدافه .

واختتم النتشه تصريحه ان الدولة الفلسطينية وان كانت دولة على الورق إلا ان امامنا طريقاً طويلا لنقلها الى عالم الواقع في نضالنا الطويل سواء اكان ذلك داخل الأرض المحتلة او خارجها .

مبادرة فرنسية لحل الازمة اللبنانية

بيروت ـ ق ن ا :

قررت الحكومة الفرنسية الاستمرار في مبادرتها لحل الازمة اللبنانية انطلاقا من سد فراغ الرئاسة الاولى في لبنان باجراء الانتخابات الرئاسية باقرب وقت ممكن جاء ذلك في تقرير دبلوماسي وزع في بيروت الليلة قبل الماضية وذكر ان الحكومة الفرنسية تجري حاليا اتصالات مع الاطراف المعنية في شطري العاصمة اللبنانية والمناطق الاخرى في اطار مبادرتها السلمية .

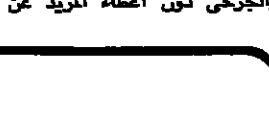
وقد كلفت الحكومة الفرنسية تيري دي بوسييه وزير الدولة للشئون الخارجية بمتابعة الاتصالات مع الاطراف اللبنانية عبر السفارة الفرنسية في بيروت والقنوات الدبلوماسية التابعة للوزارة بشكل مباشر للعمل على تقريب وجهات نظر الزعماء اللبنانيين .

جورباتشوف يبدأ اليوم زيارة رسمية للهند

نيودلهي ـ ق.ن.ا :

اعلن في نيودلهي امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سيصل الى نيودلهي اليوم « الجمعة » في زيارة للهند تستمر ثلاثة ايام .

وقال ناطق رسمي هندي في تصريحات نقلها راديو دلهي أن الزيارة ستعزز الروابط الاقتصادية والسياسية بين البلدين وستختتم بتوقيع وثائق خاصة بدعم المجالات الثقافية والاقتصادية بينهما .



.. هذا اليوم

سلطات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في محاولة يائسة لوقف الاحتفالات باعلان الدولة الفلسطينية

عمان ـ ق ن ا..

أصيب ستة عشر مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو الاسرائيلي الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال الاشتباكات والمصادمات التي وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح امس في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كما اصيب جنديان اسرائيليان بجروح وحروق اثر قذف دورية عسكرية كانا يستقلانها بالقرب من بلدة حوسان بمنطقة بيت لحم الليلة قبل الماضية بزجاجة حارقة على يد شبان فلسطينيين.. فيما القت مجموعات اخرى من الشباب الفلسطيني زجاجتين حارقتين على دوريتين للعدو الاسرائيلي في بلدة البيره القريبة من رام الله وفي مخيم قلنديا المجاور اصيب على اثرها عدد من الجنود الصهاينة بجروح وحروق مختلفة.

وتفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت في الأربع والعشرين ساعة الماضية (١٤٣) مواطنا فلسطينيا خلال حملة مداهمات شنتها على عدد من القرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة.. بينما واصلت هذه القوات فرض حظر التجول والحصار العسكري على اغلب المناطق المحتلة.

واغلقت سلطات الاحتلال عددا آخر من مدارس الضفة والقطاع في حين استمرت في منع صدور وتوزيع الصحف الفلسطينية في الأرض المحتلة.. وحكمت محكمتها العسكرية في مدينة اللد بفلسطين المحتلة على اثنين من المواطنين الفلسطينيين بالسجن مددا تتراوح بين خمس وعشر سنوات بحجة القائهم زجاجات وقنابل حارقة على دوريات الاحتلال العسكرية مؤخرا.

في غضون ذلك تواصلت احتفالات الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال المظاهرات والمسيرات التي عمت مختلف مدن وقرى ومخيمات الأرض المحتلة.. رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

« رفـض »

● رفضت تركيا انتقاداً اسرائيليا لقرارها الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اينال باتو للصحفيين « القرار يتفق مع السياسة التركية السابقة . لا نتوقع ان يعارض اي احد قرار تركيا » .

ومضى قائلا ان تركيا قالت على مدى اعوام انها تعترف بحقوق الفلسطينيين في اقامة دولة .

« سـفير »

● ذكر مصدر رسمي في عدن ان اليمن الجنوبية عينت سفيرا لها في القاهرة بعد عشرة اشهر على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

والسفير الجديد محمد محمود البيهي كان قبلا مدير دائرة في امانة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن .

وكانت مصر عينت اخيرا سفيرا لها في عدن وهو عبدالرحمن عبداللطيف شمعة .

من جهة ثانية أفاد المصدر ان الاتصالات الجوية بين القاهرة وعدن استؤنفت مطلع الشهر الحالي بعد انقطاع دام نحو عشر سنوات .

« تليفزيون »

● اعلن وليام فيريتي وزير التجارة الأمريكي تعيين لجنة استشارية لدراسة تاثير التقنية المتقدمة في مجال صناعة التليفزيون على الشركات الأمريكية المتخصصة في انتاج الاجهزة الالكترونية .

وجاء تكوين اللجنة اثر نجاح الشركات اليابانية في انتاج جيل جديد من اجهزة التلفزيون تعرف باسم التليفزيون عالي الوضوح تتميز بالوضوح الفائق للصورة والصوت ومن المتوقع ان تحل محل اجهزة التليفزيون الملون العادية خلال السنوات القليلة القادمة .

« معدلات قياسية »

● ذكرت احصائيات أمريكية ان واردات الولايات المتحدة من البترول خلال شهر اكتوبر الماضي وصلت الى معدلات قياسية لم تبلغها منذ شهر فبراير ١٩٨٠م .

وعزا المعهد الأمريكي للبترول في تقريره الزيادة الى ارتفاع معدل الاستهلاك المحلي وانخفاض معدلات انتاج البترول في الولايات المتحدة .

وقال ان معدل واردات الولايات المتحدة من البترول ومشتقاته خلال الشهر الماضي بلغت ٧,٦٢٤,٠٠٠ برميل يوميا بزيادة نسبتها ٨,٧ بالمائة عن العام الماضي .

« إشـادة »

● نوهت مجلة يمنية بالنتائج التي اسفر عنها المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية والذي انعقد في جدة خلال الشهر الماضي موضحة اهمية دور الاعلام الاسلامي في نصرة قضايا الحق وتوعية المجتمعات الاسلامية .

وقالت مجلة المسيرة اليمنية الشهرية في عددها الاخير ان المؤتمر استطاع ان يشخص بعض الأمراض والنواقص في اعلام الدول الاسلامية مستفيدا بذلك من الاوراق والمشاريع التي قدمت من وفد المملكة وبعض الوفود الاسلامية .

« تبادل أسرى »

● صرح مصدر عراقي بأن طائرات سويسرية مؤجرة من قبل الصليب الأحمر الدولي ستتولى عملية نقل الاسرى المرضى والجرحى بين العراق وايران التي تبدأ يوم « الثلاثاء » القادم وتستمر « ١٢ » يوما .

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ظهر أمس ان الطائرات ستنقل يوميا حوالي مائة أسير عراقي وأربعين أسيرا ايرانيا من خلال « ١٢ » رحلة مكوكية يومية مباشرة بين بغداد وطهران عدا أيام الجمع .

« اختطـاف »

● اختطف مسلحون مجهولون في لبنان امس احد المسئولين الاجانب في بعثة الصليب الاحمر الدولي العاملة بجنوب لبنان .

وقد اجبر المختطفون المسلحون سيارة تابعة للصليب الاحمر الدولي على التوقف في وسط مدينة صيدا بجنوب لبنان واقتادوا منها الاجنبي المختطف .

ويجري حاليا مسئولو مكتب الصليب الاحمر الدولي بجنوب لبنان اتصالات مكثفة مع قادة التنظيم الشعبي الناصري لتامين الافراج عن المسئول الدولي .

« تحطم طائرة »

● قتل عشرة اشخاص امس في تحطم طائرة فرنسية في ضواحي باريس .

وذكرت مصادر قوى الأمن الفرنسية ان الطائرة السياحية وهي من طراز « سيسنا ٤٤ » تحطمت فوق مدينة فارسي حيث قتل جميع ركابها الذين كانوا يقومون بجولة سياحية فوق تلك المنطقة .

ولم تعط المصادر تفسيرات لأسباب تحطم الطائرة .

« هبوط حاد »

● سجلت سوق نيويورك المالية هبوطا حادا امس وذلك للمرة الثانية خلال اسبوع واحد .

وقد هبط مقياس داو جونز الاقتصادي بمعدل ٣٨,٥٩ نقطة لدى نهاية ساعات التعامل في السوق المالية امس واستقر لدى مستوى ٢٠٣٨,٥٨ نقطة وهو ادنى مستوى يصل اليه مقياس داو جونز منذ الاول من سبتمبر الماضي .

الامير محمد بن سعد يفتتح معرض الصناعات الوطنية بالقصيم

القصيم ـ اليوم .

شرف صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم مساء امس الاول افتتاح معرض الصناعات الوطنية الخامس بمنطقة القصيم .

وقد بديء الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بالقرآن الكريم ثم القى رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم الاستاذ محمد سليمان الصيخان كلمة رحب فيها بسمو نائب امير منطقة القصيم وشكره على حضوره الحفل .

وقال ان حضور سموه حافز لنا جميعا على العمل المخلص الجاد للمضي قدما في مسيرة التنمية والبناء التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله وسمو ولي عهده الامين .

ونوه الصيخان في كلمته بالدعم الكبير الذي تلقاه الصناعة الوطنية من قبل حكومتنا الرشيدة .

واشار الى الامكانات الكبيرة التي خصصتها المملكة لتنمية وارساء القاعدة الصناعية وتطويرها وتنويعها في مجالها الاساسي والتحويلي .

واضاف قائلا اننا اصبحنا ننعم ولله الحمد بوجود اكثر من الفين واثنين وستين مصنعا حقق بعضها اكتفاء ذاتيا على المستوى المحلي وتعاظم حجم انتاج بعضها الاخر فاتجه نحو التصدير .

بعد ذلك القيت كلمة المصانع المشاركة القاها نيابة عنهم الاستاذ محمد فهد الخلف شكر فيها سمو نائب امير منطقة القصيم على افتتاحه للمعرض ثم قام بعد ذلك صاحب السمو الملكي الامير محمد ابن سعد بقص شريط المعرض ايذانا بافتتاحه ثم تجول سموه والحضور داخل اروقة المعرض .

وقد اعرب سموه في نهاية الجولة عن سروره واعجابه بما شاهده وقال ان ما تنتجه تلك المصانع نعتز به كثيرا .

وعبر عن سروره بما شاهده من منتجات مختلفة واكد ان الصناعات الوطنية التي قامت بعد جهد وكفاح على سواعد ابناء هذا الوطن العزيز مستمدة من الدعم السخي لقائد مسيرة التطور والنهضة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وبمتابعة مستمرة من سمو ولي عهده الامين وجهود سمو النائب الثاني .

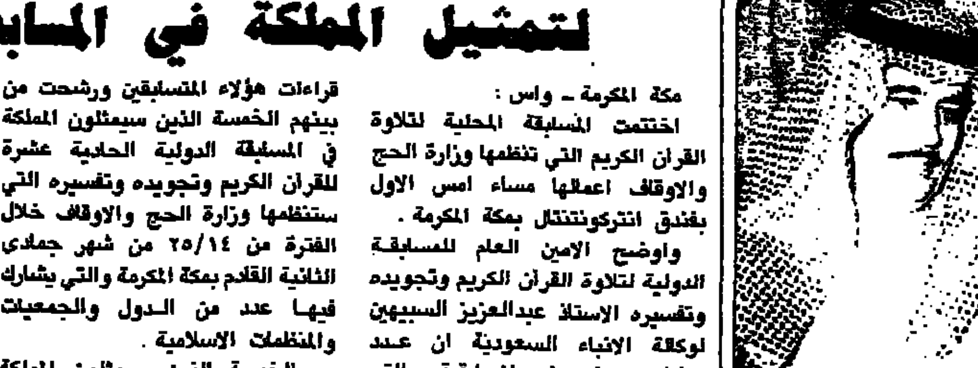


● الامير محمد بن سعد

العنقري يعتمد مشروع سفلتة مؤقتة بسراة عبيدة

ابها ـ ناصر غالب القحطاني..

اعتمد معالي وزير الشئون البلدية والقروية الأستاذ/ابراهيم العنقري مشروع سفلتة مؤقتة بمدينة سراة عبيدة.. وقال لـ(اليوم) رئيس بلدية سراة عبيدة الأستاذ/مشبب القحطاني ان قيمة هذا المشروع بلغت ١٠ ملايين ريال.. وقال القحطاني انه تم صيانة الشارع العام بالسراة وتزويده بالجزيرة في الوسط وأحواض للزهور واضاءة الشارع العام بالسراة وكذا مدخل بلدة الجوة بتهامة قحطان واضاءة الشارع العام لمخطط العسران وال بلحي وبلغت قيمة هذه المشروعات اكثر من نصف مليون ريال.



■ الأستاذ ابراهيم العنقري ■

وقال القحطاني انه تم توزيع العديد من المخططات السكنية الحديثة في بلدة الجوة.

في اختتام المسابقة المحلية لتلاوة القرآن الكريم

ترشيح خمسة من حفظة كتاب الله لتمثيل المملكة في المسابقة الدولية

مكة المكرمة ـ واس :

اختتمت المسابقة المحلية لتلاوة القران الكريم التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف اعمالها مساء امس الاول بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة .

واوضح الامين العام للمسابقة الدولية لتلاوة القران الكريم وتجويده وتفسيره الاستاذ عبدالعزيز السبيهين لوكالة الانباء السعودية ان عدد المشاركين في هذه المسابقة والتي استمرت اربعة ايام ٧٤ متسابقا من الجامعات وادارات التعليم وجماعات تحفيظ القران الكريم والمؤسسات العلمية بالمملكة واضاف ان لجنة التحكيم لهذه المسابقة استمعت الى قراءات هؤلاء المتسابقين ورشحت من بينهم الخمسة الذين سيمثلون المملكة في المسابقة الدولية الحادية عشرة للقران الكريم وتجويده وتفسيره التي ستنظمها وزارة الحج والاوقاف خلال الفترة من ٢٥/١٤ من شهر جمادي الثانية القادم بمكة المكرمة والتي يشارك فيها عدد من الدول والجمعيات والمنظمات الاسلامية .

والخمسة الذين سيمثلون المملكة هم :

ـ ابراهيم بن صالح ابراهيم التنم من جماعة تحفيظ القران الكريم بالمنطقة الشرقية .

ـ عبدالله بن علي المزم في الفرع الاول من جماعة تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة .

ـ امين ادريس فلاته في الفرع الثاني من جماعة تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة .

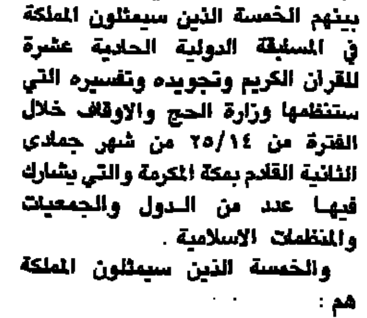
ـ عبدالعزيز بن عبدالله الاحمد في الفرع الثاني من جماعة تحفيظ القران الكريم بالقصيم .

ـ يوسف بن عبدالعزيز العقل في الفرع الثالث من جماعة تحفيظ القران الكريم بالقصيم .

من جهة اخرى نوهت لجنة التحكيم للمسابقة المحلية للقران الكريم باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وما يبذله حفظه الله من دعم مادي ومعنوي للمسابقات القرانية وتشجيعه للشباب على الاقبال لحفظ كتاب الله وتدبر معانيه وتلاوته وتجويده وتفسيره وما يبذله حفظه الله من جهود في نشر القرآن الكريم في كافة انحاء العالم ليكون في متناول يد كل مسلم .

كما نوه اعضاء اللجنة بما حققته المسابقة الدولية للقران الكريم وتجويده وتفسيره والتي تنظمها وزارة الحج والاوقاف في كل عام بمكة المكرمة من نجاح خلال دوراتها التي عقدت في الاعوام الماضية

كما شكر اعضاء اللجنة وزارة الحج والاوقاف لما تبذله في خدمة كتاب الله وحملته .



معالي وزير الحج والاوقاف

اجتمع مع الامير فهد السديري

د . السلوم يتفقد مشروعات الطرق بنجران

كتب ـ عبدالرحمن العبدالواحد :

قام سعادة وكيل وزارة المواصلات لشئون الطرق الدكتور ناصر السلوم بجولة تفقدية لمشروعات شبكة طرق نجران حيث استغرقت الجولة اكثر من اربع ساعات ونصف الساعة زار خلالها العديد من المدن وهي حبونا والمجمع المرشف وبدر الجنوب ويدمه وهدادة وقد رافق سعادته في هذه الزيارة عدد من المسئولين منهم الاستاذ مسعود بالعيد مدير فرع نجران والاستاذ عبدالرحمن ابوملحه والاستاذ محمد الجار الله وحسين الجار الله والمهندس محمد عادل وعدد آخر من الاستشاريين حيث اطلع سعادته وسجل ملاحظاته واثنى في نهاية جولته على الجهود الكبيرة التي يبذلها المسئولون لتنفيذ هذه المشاريع الهامة في حياة نجران حيث انها سوف تعتبر عصب الحياة وشريانها المتدفق لارتباط هذه المدن بعضها ببعض بشبكات طرق رئيسية حيث بلغت الاطوال الاجمالية لهذه المشروعات ٤٤٤٫٥٦ كيلومتر وبلغت تكلفتها الاجمالية ٣٠٢٫٠٢٢٫١٦٦٫٠٠ مليون ريال واضاف الدكتور السلوم في تصريحه الخاص لـ اليوم ، ان هذا المشروع يحتوي على (٣٢) جسرا قد تم الانتهاء منها جميعا وكذلك تم عمل ٧٠٠ سبعمائة عبارة تصريف واثنى كذلك على مجهودات المؤسسات الوطنية التي قامت بالاشراف والتنفيذ على هذه المشروعات الحيوية الهامة .

وكان سعادة وكيل وزارة المواصلات لشئون الطرق الدكتور ناصر السلوم بعد ظهر يوم اول امس قد وصل الى مطار نجران وكان في استقباله سعادة وكيل امارة منطقة نجران الامير ناصر السديري وعدد من المسئولين في وزارة المواصلات في فرعي منطقة نجران وابها وعدد من المهندسين الاستشاريين .

ومن جهة اخرى فقد عقد معالي امير منطقة نجران فهد السديري اجتماعا مع سعادة وكيل الوزارة الدكتور السلوم وبحضور وكيل الامارة وعدد من مدراء الدوائر الحكومية واستغرق الاجتماع اكثر من ساعة حيث نوه لـ اليوم ، الدكتور السلوم بعد الاجتماع بقوله انني وجدت كل تجاوب وتعاون من معالي الامير وهذا يدل على ما يحققه معاليه من انجازات يسعى بالتالي لتطويرها ونحن بدورنا سوف نبذل كل ما في جهدنا لتحقيق طموحات المنطقة حيث ان ما وجدناه يدل على ان هذه المنطقة باراضيها الزراعية الشامخة تتسع شيئا فشيئا اضافة الى ذلك وجود المشروعات التطويرية للمنطقة التي نرجو لها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كل تقدم ورقي وكذلك سائر مناطق وقرى وهجر اراضينا الغالية .



● د . ناصر السلوم

ندوة حول تفويض الادارة العليا باتصالات الشرقية

الدمام ـ علي الخواهر..

عقدت بمركز التدريب التابع للاتصالات السعودية بالمنطقة الشرقية يومي الاحد والاثنين الماضيين ندوة ادارية حول «تفويض الادارة العليا» وذلك ضمن الدورات الادارية الجديدة التي قامت الاتصالات السعودية بتطويرها في مراكز التدريب. وقد استهدفت الندوة التي حضرها عدد من كبار المسئولين في الادارة العامة للاتصالات بالمنطقة الشرقية والمناطق التابعة لها تقديم وعرض كافة المهارات المطلوبة للتفويض الفعال في جميع الاحوال اضافة استراتيجيات التفويض ومهارات الاتصال واساليب المتابعة بغية انجاز وتحقيق المزيد من الاعمال والاحتفاظ بمستوى عال من الالتزام لدى الموظفين.

وكانت هذه الندوة قد عقدت كذلك في مناطق اخرى حيث عقدت بالرياض خلال الفترة من ٢٦ ربيع الأول الماضي حتى ٢٩ من نفس الشهر كما ستعقد هذه الندوة كذلك في مركز التدريب بالمنطقة الغربية للاتصالات خلال الفترة من ١١ وحتى ١٤ من شهر ربيع الثاني الحالي.

منسوبو مصلحة المياه بالغربية يتبرعون للسودان

جدة ـ حسين الزهراني..

استجابة لنداء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للتبرع للسودان الشقيق للتخفيف من اثار الكوارث التي اجتاحته مؤخرا فقد تبرع منسوبو مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية براتب يوم من شهر ربيع الاول المنصرم.

وذكر مصدر مسئول بالمصلحة لـ(اليوم) ان منسوبي المصلحة في كل من جدة ومكة المكرمة والطائف تبرعوا براتب يوم لمساعدة اشقائهم.

وان جملة التبرعات بلغت تسعين الف ريال واشار الى ان منسوبي المصلحة ابدوا تجاوبا ملموسا في هذا الصدد الرامي الى عمل الخير والتكاتف بين افراد المجتمع الاسلامي الواحد.

وعبر مدير عام المصلحة المهندس فهد السليمان عن سروره بهذا التبرع من منسوبي المصلحة وسال الله عز وجل ان يساهم في تخفيف اثار الكوارث التي اجتاحت السودان الشقيق وان يجنبه كل مكروه.

منح درجة الماجستير لسبع طالبات

الرياض ـ مندوب اليوم :

وافق معالي الرئيس العام لتعليم البنات بالنيابة الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد على منح عدد من طالبات كليتي التربية بالرياض ومكة المكرمة درجة الماجستير في عدد من التخصصات وهن الطالبة لولوه بنت حمد العليان ومنحت درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس بتقدير ممتاز والطالبة طرفة بنت ابراهيم الحلوه ومنحت درجة الماجستير في التربية تخصص تربية اسلامية بتقدير ممتاز والطالبة البندري بنت عبدالعزيز العجلان ومنحت درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص نحو وصرف بتقدير ممتاز والطالبة مريم بنت ابراهيم صنع ومنحت درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تغذية بتقدير ممتاز والطالبات وفاء بنت حسن شافعي وخديجة بنت سعيد نادر وحورية بنت عبدالله التركستاني ومنحت كل منهن درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص ملابس ونسيج بتقدير ممتاز .

خطة النشاط الاجتماعي بالمدارس

التركيز على الإسعافات الأولية ومعسكرات خدمة البيئة

الرياض ـ محمد اليحيى :

اعتمد معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف الاطار العام لخطة النشاط الاجتماعي بالمدارس لهذا العام ١٤٠٩هـ وتم ابلاغها لادارات التعليم لتضع كل منطقة خططها على ضوئها وتنفيذها وقد اوضحت الخطة اهداف النشاط الاجتماعي بالمدارس والتي تتمثل في تنمية القدرة لدى الطلاب على التعامل مع المجتمع بما يحقق التكيف الاجتماعي السليم وتوفير اوجه الرعاية والخدمات الاجتماعية للطلاب عن طريق ممارسة اوجه النشاطات المتعددة والتدريب على القيادة وتحمل المسئولية والثقة بالنفس والاستفادة من وقت الفراغ واستمراره بما يعود على الطلاب بالمنفعة اضافة الى التعرف على معالم البيئة ونهضتها واثارها وتنمية اهتمام الطلاب بها والحفاظ عليها وعلى المرافق العامة كذلك تربية الطلاب على التكيف مع ظروف الحياة وبعض المواقف واعدادهم لاداء الخدمة العامة لمجتمعهم .

وقد تضمنت الخطة عددا من برامج النشاط الاجتماعي منها المعسكرات وهو اسلوب تربوي يهدف الى تدريب الطلاب على التخطيط لبعض البرامج وطريقة تنفيذها بشكل مركز واكسابهم مهارات معينة تمكنهم من التكيف مع المواقف والاعمال التي تواجههم في حياتهم العملية وطريقة التعامل مع الجماعة ومن تلك المعسكرات معسكر نهاية الاسبوع اليوم الكامل لطلاب المرحلة الابتدائية يقام في احدى المدارس او بيوت الطلبة او الحدائق العامة داخل المدينة ليوم واحد يمارس فيه الطلاب انواع النشاطات المدرسية والهوايات بشكل منظم ومخطط لتعويد الطلاب على تحمل المسئولية وتقدير قيمة الوقت . وكذلك معسكرات القيادات الطلابية للطلاب فوق المرحلة الابتدائية لمدة لا تقل عن يوم ولا تزيد عن ثلاثة ايام ومعسكرات العمل وتقام لمجموعة مختارة من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية الراغبين في المشاركة بتقديم خدمة للمجتمع او المساعدة في تنظيم او عمل بعض المشروعات لخدمة البيئة او الخدمات الاجتماعية الضرورية او المساعدة في بعض الحالات الطارئة .

ومن البرامج التي تضمنتها خطة النشاط الاجتماعي لهذا العام برامج الخدمة العامة المدرسية وهو نشاط تربوي يهدف الى تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل التطوعي والتعاون مع الغير وتدريبهم على الاعتماد على النفس وتحمل المشقة في مصلحة المجتمع وهي برامج تنفذ على مستوى المدرسة وعلى مستوى المنطقة التعليمية وعلى مستوى المجتمع .

ومن برامج النشاط الاجتماعي ايضا الرحلات المدرسية وهي رحلات داخل ضمن المدينة او بيئة المدرسة لطلاب المراحل الثلاث ورحلات خارج منطقة المدرسة وضمن حدود المنطقة التعليمية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ورحلات الى المناطق التعليمية الاخرى في المملكة او خارجها لمن هم في سن الخامسة عشرة فما فوق .

ومن تلك النشاطات ايضا دورات التدريب على الاسعافات الاولية والدفاع المدني بالتنسيق مع الوحدات الصحية واجهزة الدفاع المدني .

ومنها ايضا الجماعات المدرسية وتشتمل على جماعات الفصول وجماعات النشاط لتحقيق اهداف تربوية معينة مع منع تكليف الطلاب بشراء لوحات او تقديم اعمال من عمل المحلات التجارية او الخطاطين وعدم قبول اعمال مالم تكن من عمل الطلاب انفسهم وتحت اشراف مدرسيهم وفي الاماكن المحددة لكل نشاط او عمل .

وتضمنت خطة النشاط الاجتماعي هذا العام ايضا المسابقات الاجتماعية بهدف غرس روح المنافسة البناءة لدى الطلاب واثراء معلوماتهم وشحذ هممهم وتوسيع مداركهم الثقافية واكسابهم الخبرات الاجتماعية وترسيخ العادات الحميدة في نفوسهم وهي مسابقات على مستوى المدرسة وعلى مستوى المنطقة التعليمية .

ومن برامج النشاط الاجتماعي كذلك بيوت الطلبة واستكمال الاحتياجات اللازمة لاداء دورها التربوي اثناء استقبال الوفود الطلابية وتضمنت ايضا المراكز الصيفية والاعداد المبكر لها واختيار الاماكن والعاملين بها وتهيئة جميع الامكانات اللازمة لها .

وكذلك مراكز الرحلات الطلابية في بعض المناطق التعليمية التي ستبلغ بافتتاحها وتوفير الامكانات اللازمة لها والاعداد المسبق لاختيار المرشحين لها من الطلاب المتفوقين في جميع المجالات قبل بدء اختبارات الفصل الدراسي الثاني ومن البرامج التي تضمنتها الخطة ايضا الجمعيات التعاونية بالمدارس والتاكيد على دورها التعاوني واهدافها التربوية في تعويد الطلاب على خدمة انفسهم وتحمل المسئولية والتعاون والبذل والتعامل مع الاخرين .

فحص أكثر من ألفي عينة بمختبر الجودة بالدمام

الدمام ـ عبدالله الغشري..

بلغ مجموع عينات المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام التابع لوزارة التجارة من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال شهر ربيع الاول سنة ١٤٠٩هـ (٢١٩٠) عينة تم اخضاعها للتحاليل الكيميائية والجرثومية وذلك من اجل التاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وكذلك خلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة وقد تم رفض عدد ١١٥ عينة منها وذلك لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

كما بلغ مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال الفترة المشار اليها ١٤٥ عينة اخضعت جميعها للتحاليل الميكانيكية للتاكد من مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح وقد رفضت عينة واحدة منها لعدم مطابقتها للمواصفات كما تم فحص ١٨ عينة الومنيوم رفضت منها ٥ عينات لمخالفتها للمواصفات.

كما قام المختصون بقسم المعايرة والمقاييس خلال هذه الفترة بجولات تفتيشية على المحلات التجارية واسواق الذهب حيث تم فحص عدد ٣٧ من محطات الوقود وعدد ٤٥٠ من الموازين والاوزان واشرطة امتار الاطوال الموجودة بالمحلات التجارية واسواق الذهب وكذلك الواردة عن طريق الجمارك وكذلك عدد ٣ من الموازين الخاصة بالشاحنات من اجل التاكد من دقتها ومطابقتها وقد وجد عدد ٢ من محطات الوقود وعدد ٢٢٣ من الموازين والاوزان واشرطة الامتار الطولية غير مطابقة للمواصفات وتعتبر غير صالحة للعمل وقد اخذ على اصحابها التعهد اللازم بضرورة عدم استخدامها.

كما تم بقسم فحص الذهب والاحجار الكريمة خلال الشهر نفسه معاينة ارساليات الذهب والاحجار الكريمة الواردة الى المملكة عن طريق ادارة الطرود البريدية بالدمام وجمرك مطار الظهران الدولي والتي بلغت ٩ ارساليات وقد وجدت جميعها مطابقة للائحة الخاصة بالمعادن الثمينة.. كما تقدم للقسم عدد ٦ من الصاغة لغرض اجراء الامتحان اللازم لهم وقد نجح واحد والخمسة الأخرون لا ينطبق عليهم الامتحان.

وتجدر الاشارة الى ان قسم الاشعاع الذري بالمختبر قد قام بفحص عدد ١٤٤٠ من المواد الغذائية المتنوعة والسلع الاستهلاكية الاخرى وذلك من اجل التاكد من خلوها من الاشعاع الذري وهذه الارساليات كانت عن طريق ميناء الملك عبدالعزيز ومطار الظهران الدولي كما تم فحص عدد ٨١ عينة من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بالمختبر وقد رفضت عينتان منها وهما عبارة عن نباتات واردة من هولندا لاحتوائهما على نسبة اشعاع اعلى من الحدود المسموح بها.

صرح بذلك لـ(اليوم) الاستاذ احمد علوي يوسف قاسم مدير عام مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام.



■ مختبر الجودة بالدمام ■

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير : شارع الاتفاق
عنوان الادارة : شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١
رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٢
نائب رئيس التحرير: د. عبدالواحد الحميد ت ٨٤٢٠٢١٦
مدير التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير ت ٨٤٢٣١٤١

تلفونات التحرير — تلفونات الإدارة
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى الادارة العامة

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع

رواية جديدة لاغتيال جون كنيدي من بريطانيا

لندن - اف ب :

عرضت شبكة التليفزيون البريطانية الخاصة «القناة الرابعة» مساء امس الاول رواية جديدة لاغتيال الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس بطرحها اسما جديدا لشريك محتمل في الجريمة هو ديفيد فيري الطيار الذي قام بمهمات عدة لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.اي.ايه».

وحسب البرنامج الوثائقي الذي بثته «تشانل فور» فان الرئيس الاميركي الاسبق اصيب بست رصاصات وليس بثلاث كما اكد تقرير وارين وقد اطلقها الطيار مواجهة.

واضاف التليفزيون ان فيري الذي توفي بعد اشهر عدة في ظروف غامضة في الوقت الذي كان القضاء يستعد لاستجوابه كان على علاقة مع الشخصين المتورطين في هذه المأساة لي هارفي اوزوالد وقاتله جاك روبي. وكان في حوزة اوزوالد لدى اعتقاله بطاقة اشتراك في مكتبة تحمل اسم فيري كذلك فان روبي كان قد اجرى اتصالا هاتفيا بفندق غالفستون «جنوب شرق تكساس» حيث كان فيري موجودا عشية الاغتيال.

وتضمن البرنامج الوثائقي ايضا مقابلة قصيرة مع جاك روبي في العام ١٩٦٧ قبل بضعة اسابيع من وفاته يتهم فيها بوضوح «الرجل الموجود في السلطة الرئيس ليندون جونسون».

واكد البرنامج من جهة اخرى ان النعش الذي كان من المفترض ان يحمل جثة الرئيس القتيل كان فارغا عند عودة طائرة الرئاسة الاولى الى واشنطن إذ ان الجثة خطفت بغية تغيير الجروح وجعلها مطابقة لاستنتاجات التحقيق الرسمي.

من جهة اخرى اصر نيغل تيرنر وهو معد احد الافلام الوثائقية للتليفزيون البريطاني اثناء مناقشة حول اغتيال كنيدي اجريت مساء امس الاول ايضا عبر شبكة «اي.تي.في» المستقلة على فرضيته التي تقول بان الذين نفذوا عملية الاغتيال هم ثلاثة مجرمين من مارسيليا.

● جون كنيدي

وكرر تيرنر اتهاماته لسوفور بيرونتي ولوسيان سارتي وجوزف بوكونيلني بالرغم من التكذيبات التي تتالت منذ عرض فيلمه الذي تضمن هذا الاتهام في ٢٥ اكتوبر الماضي.

وذكر تيرنر ان الحجج التي قدمت من قبل الثلاثة او محاميهم لم تدفعه الى تغيير فرضيته ولا ايضا الى عدول كريستيان دافيد المسجون حاليا في فرنسا وهو احد المصادر الرئيسية لتحقيقه عن اعترافه.

وخلص المشاركون الاخرون في هذه المناقشة لاسيما هوارد ويلنز وهو عضو في لجنة «وارين التي جرمت اوزوالد الى رفض حملة استنتاجات الفيلم الوثائقي التي تحمل عنوان «الرجال الذين اغتالوا كنيدي».

عمان تحتفل بمرور ١٨ عاما من البناء والازدهار

مسقط - ق.ن.ا .

تحتفل سلطنة عمان اليوم «الجمعة» بيومها الوطني الذي يوافق ذكرى مرور ثمانية عشر عاما على تولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في السلطنة.

ويشهد السلطان قابوس بن سعيد الاحتفال الذي سيقام اليوم في ميدان «الفتح» بالعاصمة مسقط.. وينتظر ان يلقي خطابا شاملا بهذه المناسبة يستعرض فيه الانجازات التي شهدتها بلاده في العام السابق في مختلف المجالات.. كما يحدد معالم العمل الوطني داخليا وخارجيا في المرحلة القادمة.

وسيشهد احتفال هذا العام استعراضات شعبية تدور حول اهمية الزراعة في بناء النهضة العمانية وذلك في اطار توجيهات السلطان قابوس باعتبار عام ١٩٨٨م عاما للزراعة للعناية بها وتطويرها وزيادة رقعتها في انحاء البلاد.

وكانت احتفالات العام الماضي قد خصصت لتكريم الحرفيين واصحاب المهن التقليدية حيث شمل التكريم الفي اسرة تعمل في مجالات الزراعة والصناعة وصيد الاسماك.. وذلك استجابة لرغبة السلطان قابوس في تكريم الايدي العاملة العمانية وتشجيعها على المزيد من العطاء على طريق تنويع اقتصاديات البلاد حتى لا تعتمد على البترول كمصدر وحيد للدخل.

وتمثل القفزة الحضارية التي شهدتها السلطنة والانجازات التي شمخت على ارض الواقع منذ تولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الأمور في السلطنة عام ١٩٧٠ دعما وحافزا كبيرا للانسان العماني الذي يعد اهم ركائز الامة للسير بخطوات ثابتة ورزينة على الدرب الذي رسمه له جلالته.

وكان للسياسة العمانية على المستوى الخارجي انعكاسها الايجابي في تطور علاقات التعاون والصداقة بين السلطنة ومعظم دول العالم.. فقد اتسمت هذه السياسة بالواقعية وعدم التدخل في شئون الغير واحترام القوانين والاعراف الدولية وتدعيم علاقات التعاون بين مختلف الدول والسلطنة.

وحرصت السلطنة على اقامة العلاقات وبشكل متوازن بينها وبين العديد من دول العالم دون النظر لطبيعة التركيبة السياسية لتلك الدول.. فاقامت علاقات مع دول العالم شرقا وغربا على حد سواء وتبادلت العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية والصديقة.

ولسلطنة عمان دورها العملي في دعم التعاون بين دول الخليج العربي وتحقيق التضامن بين الدول العربية والاسلامية.. كما كان لها دورها الطليعي في تاسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١م.

وقد استضافت السلطنة القمة السادسة لدول المجلس عام ١٩٨٥ والتي تمخضت عن العديد من القرارات الهامة التي اضافت المزيد من الانجازات على المستوى الامني والدفاعي والزراعي والصناعي والبيئي والتربوي والتعليمي.

وعلى صعيد دعم التضامن العربي والاسلامي والوقوف الى جانب القضايا العربية.. بذلت سلطنة عمان جهودا مكثفة لوقف نزيف الدم بين الجارتين المسلمتين العراق وايران واعلنت تاييدها وترحيبها بقرار ايران بالموافقة على وقف اطلاق النار وقبولها لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

كما ايدت كافة الجهود المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية بما فيها المؤتمر الدولي للسلام.. واكدت ان القضية الفلسطينية كانت ولاتزال محور الصراع في الشرق الأوسط.

وكانت سلطنة عمان من اوائل الدول التي اعلنت تاييدها للدولة الفلسطينية المستقلة طبقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر.

واعربت السلطنة عن املها في حل سلمي للمشكلة الافغانية وانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي الافغانية والسماح للشعب الافغاني بتقرير مستقبله.. مؤيدة جهود الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الصدد.

وعلى الصعيد الداخلي شهدت سلطنة عمان نموا مضطردا في شتى الميادين حيث اعتمدت على سياسة التنمية المتوازنة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية وفق خطط خمسية متلاحقة بدات عام ١٩٧٥م.

وقد حققت هذه الخطط نموا ايجابيا للقطاعات غير النفطية في الاقتصاد الوطني مثل الزراعة وصيد الاسماك والصناعة الحرفية والصناعات الحديثة والانشاءات.. مما كان له الاثر الكبير في تحسين مواردها وضغط انفاقها عام ١٩٨٧ وتمت محاصرة العجز الناتج عن انخفاض اسعار النفط.

وركزت السلطنة على المواطن في عملية التنمية فوفرت له كل سبل الراحة من مسكن صحي وعلاج مجاني وتعليم اكاديمي وتقني وفني باعتباره هو الهدف والثروة الحقيقية للوطن التي يجب الاعتناء بها وتطويرها علميا وثقافيا واجتماعيا.



● النهضة في سلطنة عمان

● السلطان قابوس

كلمة اليوم

الأوبك .. والتحديات المطروحة

بدأت لجنتا الأسعار والاستراتيجية طويلة المدى التابعتان للأوبك اجتماعاتهما أمس بفيينا وذلك للتمهيد لاجتماعات الدورة العادية للأوبك والتي ستجتمع يوم الاثنين القادم بفيينا.

وأمام اجتماعات الأوبك موضوعان سوف يحظيان بعناية اكثر من الأوبك.. وهما قضية الالتزام بحصص الانتاج والأسعار.

وقد أصبحت قضية الالتزام بحصص الانتاج هي الشاغل الأول للأوبك فعن طريقها يمكن ضبط الأسعار واستقرار الأسواق العالمية النفطية.

وقد أعلنت المملكة مراراً ان الالتزام بحصص الانتاج المقررة لأعضاء الأوبك كفيل بالمحافظة على تماسك الأوبك من جهة واستقرار الأسواق من جهة اخرى. كما اعلنت المملكة مراراً التزامها بحصتها الانتاجية المقررة وطالبت بقية الأعضاء في الأوبك بالالتزام بحصصهم لأن ذلك كفيل باستعادة مصداقية الأوبك أمام الدول النفطية غير الأعضاء بالأوبك مما يسهل الطريق لاتفاقية مع هذه الدول يكون فيها الخير للجميع. وكذلك العودة لاستقرار أسواق النفط، وبالتالي السعي لاستقرار الاقتصاد العالمي.

وعدم التزام البعض بحصص الانتاج يؤدي كما هو معروف الى وفرة في المعروض في الأسواق النفطية مما يدفع بالأسعار للهبوط وبالتالي يؤثر على جميع الدول المنتجة. ومن هنا فان اجتماع لجنتي الأسعار والاستراتيجية بعيدة المدى كل منهما يكمل الآخر وعلى الأعضاء في هاتين اللجنتين أن يعملا سوياً من أجل التوصل الى اتفاق حول حصص الانتاج وكذلك الأسعار.. ونحن حين نطالب هاتين اللجنتين بالاتفاق فان ذلك ممكن فأعضاء اللجنتين يمثلون ثلثي الأعضاء في الأوبك ومعنى اتفاق ثلثي أعضاء الأوبك ان الثلث الباقي يمكن الاتفاق معه.

كما اننا نطالب منظمة الأوبك في اجتماعها الاثنين القادم بدعوة الدول النفطية غير الأعضاء للحضور كمراقبين لاشراكهم في مسئولية الحفاظ على استقرار أسواق النفط فهذه المسئولية لا يمكن أن تتحملها دول الأوبك وحدها وهي التي قدمت تضحيات كثيرة في سبيل استقرار أسواق النفط.. وبقي على الدول النفطية غير الأعضاء بالأوبك أن تثبت تعاونها وأن تتحمل هذه المسئولية.

وتبقى كلمة نوجهها الى أعضاء الأوبك ان الالتزام بحصص الانتاج كفيل بحل المشاكل التي تواجه المنظمة وتهدد تماسكها.. وكما نادت المملكة دائماً فان الالتزام بحصص الانتاج والتقيد بالأسعار سوف يضمن تحقيق الخير لجميع أعضاء الأوبك.

اليوم

تقييم اوضاع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال الشهر القادم

عمان - واس :

تعقد اللجنة الرباعية العربية المكلفة باعادة تقييم اوضاع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعا في عمان خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم.

وقال امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية حسن ابراهيم ان اللجنة التي تضم وزراء مالية كل من الاردن وسوريا والعراق والكويت ستناقش اوضاع مجلس الوحدة في ضوء التصورات التي تم وضعها مؤخرا من قبل الدورة السابقة لمجلس الوحدة الاقتصادية التي عقدت في عمان خلال الشهر الماضي.

وقال ابراهيم في حديث صحفي نشر في عمان امس ان اللجنة ستنظر في جدول اعمال الدورة الخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي ستعقد على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب في عمان في التاسع من الشهر القادم ولمدة يومين لمناقشة الاوضاع الاقتصادية العربية.

وحول الاوضاع المالية للمجلس قال امين عام مجلس الوحدة انه لم يحدث ان تطور على صعيد تسديد التزامات الدول الاعضاء تجاه المجلس.

برلمان أستونيا يمنح نفسه حق ممارسة الفيتو على القوانين السوفيتية

تالين - الاتحاد السوفيتي - ا ف ب..

منح برلمان استونيا نفسه أمس الأول حق ممارسة الفيتو على قوانين الاتحاد السوفيتي ورد مشروع تعديل الدستور السوفيتي في شكله الحالي وذلك في قرارين لا سابقة لهما في الاتحاد السوفيتي.

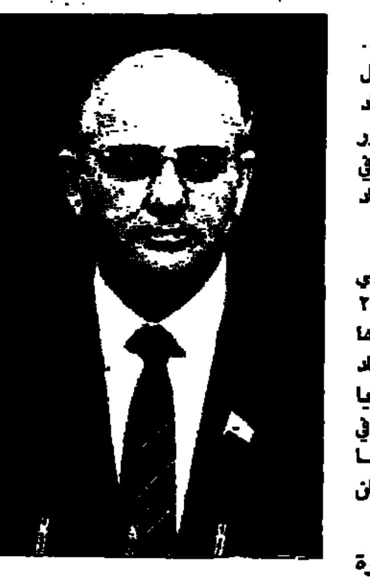
وجاء في تعديل للدستور الاستوني تم التصويت عليه علنا وايده ٢٥٠ نائبا مقابل سبعة ان القوانين وغيرها من المراسيم الصادرة عن الاتحاد السوفيتي لا تسري في اراضي استونيا الا بعد قيام مجلس السوفييت الأعلى في هذه الجمهورية بتسجيلها وفقا للاجراءات التي يحددها البرلمان المذكور.

ونقل تلفزيون استونيا مباشرة التصويت الذي جرى في جلسة غير عادية عقدها البرلمان الاستوني. وافادت مراسلة وكالة الأنباء الفرنسية في تالين ان سكان عاصمة جمهورية البلطيق الواقعة شمال غرب الاتحاد السوفيتي تابعوا الجلسة على شاشة التلفزيون في حماس كبير.

اضافة الى ذلك رفض البرلمان الاستوني بنودا عديدة من مشروع تعديل للدستور السوفيتي من المقرر ان يتبناه مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفيتي في ٢٩ نوفمبر الجاري. وطلب البرلمان تاجيل بحث هذا المشروع.

واعتبر في قرار اتخذ بغالبية واسعة ان هذه البنود تتعارض مع تنمية سيادة الجمهوريات الاتحادية.

وانتقد النواب ايضا نص مشروع القانون الانتخابي في الاتحاد السوفيتي ولفتوا الى مخاطره بالنسبة الى عملية تطوير الديموقراطية.



● جوربلتشوف

كذلك تم التصويت بغالبية كبيرة جدا على قرارين اخرين يتعلق الاول بالسيادة والثاني بمعاهدة وحدة.

وشدد القرار الاول على اولوية القوانين الاستونية في اراضي استونيا واكد ان الوضع المستقبلي لهذه الجمهورية داخل الاتحاد السوفيتي يجب ان يحدد عبر معاهدة وحدة وهي طريقة غير مباشرة للطلب باعادة تحديد الروابط بين استونيا والاتحاد السوفيتي.

واكد القرار الثاني ان على معاهدة الوحدة ان تدير العلاقات بين الجمهوريات السوفيتية على اساس (المساواة).

وتناول النقاش في شكل رئيسي الصيغ المختلفة لمشروع تعديل الدستور الاستوني. وبعد ان ابعدت النصوص الاكثر تشددا اختيرت صيغة غامضة بعض الشيء حول حق ممارسة استونيا للفيتو على القوانين الصادرة في موسكو.

وياتي هذا الهجوم البرلماني الاستوني جوابا على مشروع الاصلاح الدستوري في الاتحاد السوفيتي الذي يثير الجدل حاليا.

ولم تتمكن توضيحات موفد الكرملين الخاص الذي اكد ان هذه المشاريع لا تعني العلاقات بين الجمهوريات والسلطة المركزية، من ازالة معارضة الاستونيين لها ومن التغلب على تصميمهم على استباق الامور عبر اقتراحهم القيام بتعديل دستورهم الخاص.

وكان على عضو المكتب السياسي في الحزب السوفيتي فيكتور تشيبريكوف ان يعطي الثلاثاء الماضي موافقته على السياسة التي ينتهجها الحزب المحلي المؤيد للحركة الاستقلالية وذلك بعد زيارة الى استونيا استغرقت خمسة ايام.

ومن المقرر ان يبحث برلمان جمهورية ليتوانيا الخميس المقبل في فيلنيوس جدول اعمال مماثل.

على صعيد اخر علم من مصادر سوفيتية متطابقة ان حوالي مائتي الف شخص اجتمعوا مساء امس الأول في يريفان عاصمة ارمينيا ودعوا الى الاضراب اليوم الجمعة ليوم واحد دعما لمطالب الارمن في منطقة ناغورني كاراباخ الاذربيجانية.

ودام التجمع العام الذي جرى في ساحة الاوبرا حوالي ساعة ونصف الساعة تبعته «مسيرة» في شوارع المدينة حسب ما اشار ارمن تمكنت وكالة الانباء الفرنسية من الاتصال بهم هاتفيا.

واوضحت زوجة فاسكين مانوكيان ان التجمع تم بدعوة من لجنة كاراباخ التي تنظم حركة الاحتجاج في ارمينيا.

وشرحت الناشطة ان التوقف عن العمل اليوم الجمعة سيكون بمثابة اضراب تحذيري بهدف لفت انظار الى ضرورة تلبية مطالب ارمن ناغورني كاراباخ.

وكان ارمن كاراباخ عادوا الى الاضراب الاثنين الماضي لمدة اسبوع لدعم القرارات الاخيرة التي اتخذها نوابهم وللمطالبة بانهاء حظر التجول الذي فرض على المنطقة منذ ٢١ سبتمبر الماضي.

وكان نواب ناغورني كاراباخ طالبوا في الرابع من الشهر الجاري بادخال تعديلات على مشروع اصلاح دستور الاتحاد السوفيتي الذي سيقدم الى البرلمان السوفيتي في ٢٩ نوفمبر الجاري. وتعطي هذه التعديلات سلطات اضافية الى المناطق التي تتمتع بالاستقلال الذاتي. وطالبوا ايضا بضم منطقة ناغورني كاراباخ الى ارمينيا.

وافادت مانوكيان ان عددا كبيرا من السكان تجمع امس الاول في وسط مدينة ستيبانا كيرت عاصمة ناغورني كاراباخ احتجاجا على القمع فقام جنود من وحدات وزارة الداخلية بتطويقهم.

من جهة ثانية نقل الارمني موفسيس غوربيسيان ان تجمعا جماهيريا حصل الثلاثاء الماضي في يريفان بناء على دعوة وجهتها منظمة ارمنية وطالب بتكليف باروير ايريكيان المطرود من الاتحاد السوفيتي قبل اشهر عدة تمثيل ارمينيا في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. يذكر ان ايريكيان وصل هذا الاسبوع الى ستراسبورغ. وحسب معارض مقرب من لجنة كاراباخ شارك حوالي ١٥٠ الف شخص في التجمع.

رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر
قسمة «غرماء» بين المودعين في حالة التصفية القضائية لأي شركة لتوظيف الأموال

القاهرة - ق.ن.ا :

صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر بانه في حالة التصفية القضائية لشركات توظيف الاموال فان كل مواطن سيسترد وديعته اذا سمحت السيولة المالية لكل شركة بذلك.. اما اذا كانت قيمة الموجودات والسيولة لا تكفي فسيتم تطبيق «قسمة الغرماء» على المودعين مع الاخذ في الاعتبار المبالغ التي حصل عليها المودعون تحت حساب الأرباح من قبل.

وقال الدكتور فج النور في تصريحات صحفية ان الهيئة مازالت مستمرة في تلقي اخطارات المودعين لدى الشركات التي لم توفق اوضاعها وقال ان هذه الاخطارات وصلت حتى الآن الى ٣٠٠ الف اخطار منها ثمانون في المائة تخص شركة الريان وحدها.

وذكر ان شكاوى المواطنين كشفت عن شركات جديدة غير المائة والاربع شركات المعروفة لدى الهيئة وان الهيئة ستقدم للنيابة العامة ببيانات عن كافة هذه الشركات ومنها شركة الهلال.

وكانت النيابة العامة قد بدات امس الاول ايضا التحقيق مع طارق ابوحسين صاحب شركة «الهدى مصر» لعدم قيام مجموعة شركاته وعددها ١٧ بتوفيق أوضاعها.

وفي الوقت الذي تواصل فيه النيابة العامة تحقيقاتها وحصر ممتلكات الريان والشركات الاخرى بحث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية وسائل اعادة أموال المودعين لدى شركات الريان وغيرها من الخارج بعد ان تم التعرف على الدول التي جرى ايداع هذه الأموال فيها.

وصرح اللواء زكي بدر بان مجلس الوزراء يدرس اعادة هذه الأموال الى مصر وان الاتصالات مع الدول الموجودة بها ستتم بعد التاكد نهائيا من انها مودعة لديها وتخضع هذه المسالة لوجود اتفاقيات بين مصر وهذه الدول.

وقد نفى وزير الداخلية المصري ما نسب اليه حول شخصيات بذاتها وردت اسماؤها ضمن من تقاضوا فوائد غير عادية من بعض شركات توظيف الاموال وقال ان هذه الاسماء وردت في اطار ما تردد على السنة بعض الذين تم استجوابهم في هذه القضية وخاصة شركة الريان.

واضاف الوزير ان التحديد الفعلي لمواقف هؤلاء الاشخاص وغيرهم ممن يذكرون على السنة المستجوبين سوف يتضح على ضوء ما تسفر عنه التحقيقات.

واوضح الوزير انه بما خول له حسب قانون الطوارىء سيصدر الأوامر باعتقال من ترى الأجهزة انه ربما يكون قد تورط في تهريب اموال المودعين او ساعد في محاولات ضياعها وكذلك كل من تكون لديه معلومات ممن كانوا مقربين من آل الريان قد تفيد في محاولات استرداد اموال المودعين وحتى يكون هؤلاء الاشخاص تحت التحفظ لاستجوابهم في الوقت المناسب.

وذكر ان التحقيق مازال مستمرا مع النقيب عصام زوج شكرية سليمان مطلقة فتحي الريان وسوف تعرض نتيجته عليه خلال ايام.

ومازالت مباحث الأموال العامة تواصل تحرياتها عن الأموال المملوكة لمجموعة شركات الريان والتي حاول اصحاب الشركة اخفاءها بالداخل والخارج ومن المنتظر تشكيل لجان من هيئة سوق المال ووزارة الاقتصاد والبنك المركزي للسفر الى خارج مصر لحصر ممتلكات الريان وتقييمها والعمل على استعادتها.

كما وجد ان للريان اصولا سائلة لدى دور الصحف والناشرين المصريين تقدر بحوالي خمسة وعشرين مليون جنيه مصري وستة عشر مليون دولار.

مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالأحساء

مجالس الأسرة تدعم الترابط والتواصل بين أفراد المجتمع

■ عبدالعزيز الشعيبي ■

اعجاب بالعمل الشبابي

■ الأستاذ عبدالعزيز بن ناصر لماذا انخرط في العمل الشبابي رغم ما يحمله بين طياته وجوانبه من هموم وشجون ومتاعب ؟

● اتجهت الى العمل الشبابي برغبة اكيدة وقد كان ذلك امنية راودتني كثيرا في احلام اليقظة عندما كنت ادرس في المرحلتين المتوسطة والثانوية وان كان بودي لو قصرت المسافة الى دراسة التربية الرياضية حيث فكرت بالالتحاق بمعهد التربية بالرياض لكن صغر سني حال دون ذلك واضطررت الى دراسة المرحلة الثانوية ولعدم وجود كلية متخصصة آنذاك اتجهت الى كلية قوى الامن بالرياض وكلية التربية بجامعة الملك سعود الا اني لم أواصل تلك الدراسة لأن ميولي عكس ذلك ومن ثم عملت في بنك الرياض الا أن شغلي الشاغل وتفكيري الدائم هو التربية الرياضية وبالفعل سافرت الى جمهورية مصر العربية والتحقت بجامعة حلوان ولله الحمد حققت امنية الصبا وهاأنا الآن اعمل بالمجال الشبابي وانا في غاية السعادة وأحس بمتعة كبيرة.

ماذا عن الطفولة

■ حدثنا عن طفولة عبدالعزيز الشعيبي..

● في زمن طفولتنا كانت الأمور تسير على الطبيعة في ظل السراج والمبردة والحصيرة والروشن وطفولتي أحسست بها في حي المزروعية والذي لعبنا على ترابه وفي الساحة المقابلة لمستوصف الخليج لعبة الهول ومن طقه واخطرك والسكينة وحليب حليب لبن ومن ذكريات الصبا اننا نذهب في الصيف الى خارج الحي حاملين امتعتنا على العربية والتي نضعها بايدينا ونسمي تلك الرحلة بالحج.

تواصل وترابط

■ المجالس الأسرية تنفرد بها منطقة الأحساء عن سواها من مناطق المملكة هل حدثنا الأستاذ عبدالعزيز عنها ؟

● في الحقيقة المجالس الأسرية فكرة رائعة وشيء طيب ومن أهدافها توثيق التواصل والترابط بين افراد الأسر وازدادت فرص اللقاء وحضور المناسبات مثل الأعياد والتعازي والافراح بالاضافة الى اللقاء الأسبوعي وأسرة الشعيبي لديها احد تلك المجالس.

واتمنى أن تزيد هذه الأسر في المستقبل وذلك للنجاح الكبير التي حققته.

هاهي بطاقة ضيفنا لهذا اليوم تقول:

■ الاسم : عبدالعزيز بن ناصر الشعيبي - الميلاد ١٣٧١هـ - حي «النعاثل» بالاحساء

■ الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة ابناء (فادي، سارة، دلال)

■ الوظيفة: مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب

■ المؤهل: بكالوريوس تربية رياضية



قفزة تعليمية

● عن التعليم قال الأستاذ عبدالعزيز عندما نتحدث عن التعليم بين الماضي والحاضر فذلكم يعني اننا نشيد بالقفزة الكبيرة التي قفزها التعليم اي انه تطور ولهذا التطور يكفي ان نقول باننا الان نملك سبع جامعات فذلك دلالة اكيدة على الخطوات الكبيرة والسريعة كما يدل على ذلك تطور العدد الاحصائي للمدارس واصبح ابناؤنا يتحصلون على العلوم بكيفيتها لا بكميتها كما انها أوجدت جميع التخصصات سواء العلمية او الأدبية او الفنية او التقنية او الرياضية.

صحافتنا تتسم بالشمول

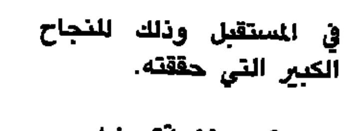
● وعن صحافتنا المحلية قال الأستاذ عبدالعزيز : صحافتنا بدأت تخطو خطوات سريعة وأستطيع أن أعطيها تقدير جيد جدا لانها تتسم بالشمولية في تطرقها للمواضيع وللمناقشة الهادفة وهذا النجاح الذي حققته أنما يعود لكفاءة القائمين عليها اما الصحافة الرياضية بصفة عامة جيدة لكن وحسب علاقتي بها أتمنى لو ابتعد محرروها وكتابها عن الميول الشخصية واستبعاد العاطفة الجارفة وليس معنى كلامي ينطبق على الجميع لكنه على القلة وفئة محدودة جدا.

الانتفاضة أظهرت قوة وصمود الشعب الفلسطيني

صمود شعب

■ ماذا يقول الأستاذ عبدالعزيز عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة ؟

● أستطيع أن اقول بان الانتفاضة الفلسطينية اظهرت القوة والصمود للشعب الفلسطيني وعرف عنها العالم بأسره وعلم بالاضطهاد وان لهذا الشعب حقوقا وانا كعربي أفتخر باطفال الحجارة هؤلاء الذين قهروا الدبابة والرشاش واتمنى من اعماق قلبي ان يجعل نصرهم قريبا وان تعود فلسطين لأهلها وأدعو عموم المسلمين بتقديم الدعم والعون والمساعدة لهم وان شاء الله سيكلل الله خطاهم بالنجاح وسيحقق لهم النصر القريب العاجل انه على ذلك لقدير.



الشعلة المضيئة

● صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب هذا الرجل شعلة مضيئة في المجال الشبابي ليس على المستوى المحلي وانما على المستوى الدولي وقد تطورت الرياضة والحركة الشبابية بشكل كبير فمن الأعماق أتمنى له مزيدا من التوفيق والتقدم والازدهار.

هو النصر

● صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن سعود هذا الرجل هو نادي النصر فبوجوده أصبح النصر من أفضل الأندية بالمملكة وسيظل هكذا كما انه من اقدم الرياضيين على المستوى الخليجي والعربي والرياضة في المملكة تطلب منه المزيد من عطائه السخي سواء فكريا او معنويا وبالتوفيق يا (ابوخالد).





■ الرئيس العام لرعاية الشباب ■

هذا الرجل شعلة مضيئة في المجال الشبابي

اعلانـــات حكوميـــة

■ تعلن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن رغبتها في صيانة الالات المكتبية في وحداتها الادارية والتعليمية داخل مدينة الرياض وتشتمل على ما يلي..

أ - الات تصوير مستندات نوع CANON, MITTA, U - BIX, KODAK, NASHUA, TOSHIBA, RICOH, MINOLTA, KIP, POLAROID, BRAND, DEVELOP, REX - ROTARY, WEBER.

ب الات حاسبة نوع : TOSHIBA, CASIO, VICTOR, ELEL, SHARP.

ج - الات كاتبة نوع : ERECSON, I.B.M, OLYMPIA, BSI, CONTENENTAL SHARP - OBTHIMA.

د - الات سحب استنسل نوع : GEHA, REX - ROTARY, DANZA.

فعلى المؤسسات التي لديها الامكانات الكافية لصيانة بعض او كل الالات السابقة تقديم طلبات تأهيل تتضمن ما يثبت توفر العمالة الفنية المتخصصة والاجهزة والمعدات اللازمة للصيانة والاصلاح وسابقة الأعمال وشهادات حسن الأداء وان يقدم ذلك في ظرف باسم سعادة وكيل الجامعة المساعد في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الأربعاء ١٤٠٩/٤/٢١هـ كي تقوم الجامعة بدراستها وتحديد المؤسسات التي سيتم دعوتها للاشتراك في المناقصة.

دعوة تقديم العطاءات رقم بي أو ام سي -٢١٥٧ بشأن تشغيل وصيانة أجهزة الاتصالات

مدة هذا المشروع ثلاثة سنوات هجرية. يتعين بموجبه على المقاول أن يقوم بتوفير الموظفين والمعدات المساندة لتشغيل وصيانة وتركيب أجهزة الاتصالات والخدمات ذات الصلة الخاصة بالهيئة الملكية. يشتمل العمل أيضا على توفير الخدمات للمشتركين بالتلفزيون الكيبلي ولشبكة أنظمة الراديو ولوحدات المناداة اللاسلكية والمقاسم الفرعية الالكترونية ولشبكات الهواتف الداخلية.

ستكون مستندات الدعوة لتقديم العطاءات متوفرة لدى الهيئة الملكية للجبيل و ينبع و يبلغ سعر شرائها ٧٫٥٠٠ ريال سعودي يدفع بشيك مصدق وغير قابل للاسترداد.

متطلبات التأهيل : ستقوم الهيئة الملكية ببيع مستندات الدعوة الى الشركات/ المؤسسات الراغبة و يشترط أن يكون مقدم العطاء قد أتم و بنجاح مشروعين مشابهين على الأقل و يتوفر لديه خبرة (٥) خمسة سنوات بشكل ناجح في مجال تشغيل وصيانة أنظمة الاتصالات. كما يتوجب عليه أن يرفق مع عطائه (١) شهادة تصنيف حسب النموذج الجديد الذى أصدرته وزارة الأشغال العامة والاسكان وفي مجال تشغيل وصيانة المنشآت الكهربائية/ الميكانيكية وأن تتمشى قيمة عطائه مع الحدود المالية لدرجة تصنيفه (٢) ارفاق شهادة زكاة سارية المفعول (٣) صورة من السجل التجارى (٤) لاشتراك العضوية سارى المفعول في الغرفة التجارية الصناعية.

تعليمات ومعلومات عامة : يتعين على الراغبين في شراء مستندات الدعوة تسجيل رغباتهم خلال (٢) اسبوعين. وسيتم اخطار المؤسسات/ الشركات المتنافسة بتاريخ توفر المستندات. يمكن للراغبين الاطلاع على مستندات الدعوة لتقديم العطاءات قبل الشراء. وسوف يتم رفض أى عطاء غير مرفق به شهادة التصنيف.

المعلومات الخاصة بكيفية الاتصال : الهيئة الملكية للجبيل و ينبع/ الادارة العامة لمشروع ينبع. مبنى المقر الرئيسي للهيئة الملكية. مواعيد المراجعة من يوم السبت الى الأربعاء من الساعة ٧٫٠٠ صباحا الى ١٢٫٠٠ ظهرا ومن الساعة ١٫٠٠ ظهرا الى ٣٫٣٠ مساءا.

العنوان البريدي : ص . ب : ٣٠٠٣١ ينبع الصناعية. لعناية مدير ادارة العقود والمشتروات. تلكس : ٦٦٢٣٠١ بارى اس جيه. هاتف : ٣٢١-٦٣٩٦-٣٢١/٠٨-٦٤٠-٣٢١ (٠٤)

■ تعلن وكالة الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية عن عزمها لتنفيذ بعض أعمال الترميمات في عدد من فروع الوكالة بمختلف مناطق المملكة ورغبة منها في اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المؤسسات الوطنية للاشتراك في هذه الاعمال. لذا نأمل من المؤسسات التي لديها الرغبة والامكانيات لتنفيذ اعمال الترميمات المختلفة (انشاء، ترميم، كهرباء) التقدم لادارة المشتريات بالوكالة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٩/٤/٢٧هـ بمظروف مغلق يحتوي على الاتي..

١ - خطاب من المؤسسة يتضمن استعدادها لتنفيذ أي اعمال ترميم تكلف بها في مجال تخصصها (انشاء، ترميم، كهرباء)

٢ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول

٣ - صورة من شهادة تسديد الزكاة لمصلحة الزكاة والدخل سارية المفعول

٤ - صورة من السجل التجاري

٥ - صورة من شهادة التصنيف ان وجدت

٦ - شهادة من احد البنوك الوطنية التي تتعامل معها المؤسسة توضح الموقف المالي والقدرة الائتمانية للمؤسسة

٧ - صور من شهادات الخبرة السابقة للمؤسسة في مجال تخصصها

٨ - عنوان المؤسسة واضحا وارقام الهواتف.

والله الموفق.

■ تعلن وزارة الحج والاوقاف لشئون المساجد عن تأجير العقارات التالية..

١ - شقة ارضية غرفتين وحمام ومطبخ بعمارة الاوقاف غرب شارع عسير.

٢ - بيت بلك بحلة الخريجي غرب مجمع المدارس الجاهزة

٣ - ارض حوش مسورة بالرميله

٤ - بيتين طين بالرميله جنوب شارع الخزان

٥ - بيت شعبي مسلح دور ونصف بشارع الملك فيصل في بطيحاء الغنيم

بالمزاد العلني وستجرى المزايدة بين الراغبين بمقر الوكالة بالشميسي اول شارع عسير في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٤/١٢هـ وعلى الراغبين الحضور في الموعد والمكان المحددين.

■ تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية عن انتهاء خدمات مكفولها مجدي اسماعيل نعيم/مصري الجنسية والحامل لجواز سفر رقم ١٦٢٧٤ وتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٩م والصادرمن جدة فعلى كل من له حق على المذكور التقدم للمصلحة خلال اسبوعين من تاريخه والمصلحة غير مسئولة عن أي التزامات مالية او ادارية بعد ذلك والمعلومية جرى نشره.

■ تعلن امارة منطقة مكة المكرمة عن المناقصة التالية..

١ - رقم المناقصة (١١)

٢ - اسم المناقصة ووصفها وغرضها (عملية النظافة والصيانة لقصري سمو نائب امير منطقة مكة المكرمة بجدة)

٣ - تقديم العطاء على اساس لمدة (٣) ثلاثة سنوات

٤ - قيمة وثائق المناقصة مبلغ قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال غير قابلة للرد

٥ - مكان بيع وثائق المنافسة/الادارة المالية قسم المناقصات بالامارة

٦ - أخر موعد لقبول العروض نهاية يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٥/٢٢هـ

٧ - مكان تقديم العروض/الادارة المالية قسم المناقصات بالامارة

٨ - موعد فتح المظاريف بيوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٥/٢٣هـ بموجب تقويم أم القرى.

٩ - يجب التقيد بنظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمولة بها حاليا

١٠ - يجب على المتقدم الوقوف على الموقع لمعاينة القصر وملاحظة الاجهزة والمعدات الموجودة على الطبيعة وارفاق ذلك مع شهادة من المسئول تثبت ذلك ومن ثم تقديم العرض كالمتبع. والله الموفق.

● تعلن مديرية شرطة الدمام عن رغبتها في استئجار مبنى للحقوق المدنية بالدمام على ضوء المواصفات التالية :

١ - يشترط الا تقل غرفه عن ٢٠ غرفة عدا المنافع من الصالات ودورة المياه والمطابخ والمستودعات.

٢ - ان يكون المبنى يتوسط الموقع لمدينة الدمام

٣ - خلو المبنى من شكاوي المجاورين

٤ - وجود الماء والكهرباء والهاتف

٥ - ان يكون على شارع رئيسي ويفضل المباني الواقعة في وسط البلد.

فعلى من لديه المبنى المطلوب حسب الشروط والمواصفات مراجعة شرطة الدمام مصطحبا معه الاتي :

١ - استدعاء يوضح فيه مقدار الاجرة السنوية وارقام الهواتف ان وجدت وعدادات الماء والكهرباء.

٢ - صورة من صك الملكية وكروكي المبنى والموقع..

■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة عرعر للبنين عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة عرعر في حي الصالحية ليكون مقرا للمدرسة المحدثة بحي الصالحية على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية:

١ - ان لا تقل الغرف عن ١٨ غرفة سعة ٤ × ٥م على ان تكون جميع الغرف مكيفة

٢ - ان يكون المبنى جيد التشطيبات والانارة والتهوية مع توفر وسائل السلامة بالمبنى مع توفر الكهرباء بخطين ٢٢٠/١١٠ فولت

٣ - ان تتوفر في المبنى (٦) دورات مياه مع ميضاة بخمسة حنفيات مع توفر فناء ٢٠ × ٢٠م

٤ - ان يخضع المبنى لتقديرات اعضاء اللجنة من حيث الاجرة والاصلاحات والاضافات اللازمة للمبنى فمن لديه المبنى المناسب بحي الصالحية بمدينة عرعر علي ان يتقدم باوراقه الى ادارة تعليم البنين بعرعر/قسم الاجور في موعد اقصاه يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٤/١٧هـ ويرفق الاتي..

صورة الصك الشرعي، صورة مخطط المبنى، صورة كروكي المبنى، صورة رخصة البناء، وتقدم الاوراق في ملف علاقي كامل وسوف يكون شخوص اللجنة يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٤/١٨هـ

والله الموفق

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

تدعوك وتهيء الفرصة لك لتكون أحد الفنيين العاملين في محطات التحلية ومرافق ضخ ونقل المياه.

وذلك عن طريق الحاقك ببرنامج تدريبي مكثف في مركز التدريب التابع للمؤسسة بالجبيل وذلك حسب الشروط التالية..

■ أن يكون المتقدم سعودي الجنسية ولا يقل عمره عن ١٧ سنة

■ ان يكون من خريجي الثانوية العامة/قسم علمي او الثانوية الصناعية

- تقدم الطلبات الى مركز المؤسسة الرئيسي بالرياض - العليا - طريق الأمير محمد بن عبدالعزيز هاتف ٤٦٣١١١١

او الى فرع المؤسسة بالمنطقة الشرقية بمدينة الخبر هاتف ٨٦٤٦٥٦٨

او الى فرع المؤسسة بالمنطقة الغربية بمدينة جدة هاتف ٦٨٣٢٩٦٩

ترفق مع الطلبات المستندات التالية ضمن ملف علاقي..

١ - صورة من شهادة الدراسة الثانوية

٢ - صورة من حفيظة النفوس

٣ - أحدث صورة شمسية

٤ - شهادة حسن سيرة وسلوك

- سيحظى المقبولون بعدد من المزايا اثناء فترة التدريب

- أخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الاربعاء ١٤٠٩/٤/١٤هـ

■ تعلن المديرية العامة للأوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالي.. عمارة وقف المساجد بالهنداوية جوار مطبخ العشي مكونة من اربع شقق كل شقة اربع غرف بمنافعها فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة العاشرة صباحا من يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٤/١٧هـ لمرافقة لجنة التاجير للموقع المراد تاجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تامين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستاجر. وللعموم جرى نشره والله الموفق.

■ تعلن وزارة الزراعة والمياه عن الغاء المنافسة الخاصة بطلب تامين طائرات الرش لمكافحة الافات على المزروعات مع تامين المبيد اللازم لها لمناطق المملكة ولمدة ثلاث سنوات ذات الرقم ٣/٥ والتي حدد يوم ١٤٠٩/٤/٣هـ اخر موعد لتقديم العروض ويوم ١٤٠٩/٤/٤هـ موعدا لفتح المظاريف. هذا وسوف يتم الاعلان عنها في وقت لاحق بعد اجراء التعديل اللازم في الكميات المطلوبة فعلى الشركات والمؤسسات التي حصلت على المواصفات مراعاة ذلك وللمعلومية جرى نشره.

الحوار يدور حول البقعة القاتمة ولا يقترب منها

كان بودي ان الموضوعات التعقيبية التي كتبت بصدد موضوعي المنشور في هذه الجريدة بعنوان « بقعة قاتمة شوهت ذلك الاستطلاع الجيد » تكون ذات هدف موضوعي تناقش صلب القضية ليخرج القاريء الكريم منها بنتيجة مفيدة، لانني موقن بجدوى الحوار الهادف الذي يساعد على تصحيح المفاهيم وبلورة الآراء بقصد افراز نتائج قيمة، وبأنه هام وضروري ومطلوب في كل الأمور، وهو في ساحة الفكر والأدب أكثر أهمية. ولكن للاسف فان ما قرأته للاخوين احمد علي المبارك وعبدالله حمد المطلق برقم ٥٦٠٧ بتاريخ ١٤٠٩/٣/١١هـ ورقم ٥٦٢٨ وتاريخ ١٤٠٩/٤/٢هـ من هذه الجريدة يركز على الدفاع عن شخص المؤلف، أما الموضوع ذاته فلم يتطرقا اليه.

ان ما ذكرته كان صدى لمجالس طاهرة نقية تضم علماء وأدباء أفاضل، تستعرض فيها آراء متزنة تتسم بالواقعية، بعيدة عن السطحية وعن المؤثرات الشخصية، وفيها لا يحرف الكلم عن مواضعه، وفيها يصدع بكلمة الحق في الحكم على الأمور، ومنها ذلك المجلس الذي رحب بصديقكما حين أتى بكتابه منسوخا على الآلة الكاتبة طالبا التقديم له قبل طباعته، فتقبل منه باديء ذي بدء، ولكن بعد الاطلاع على محتواه ردت اليه بضاعته ومعها توجيهات ونصائح ليته التزم بها.

يقول الأخ علي مبارك: « ان ما كتبته لم يكن نقدا هادفا ولا بناء ».

ألم يقرأ فيما كتبته انني لست بصدد نقد هذا الكتاب لان الكثير من النقاد والأدباء المتخصصين في هذه المنطقة قد تجاهلوه؟

ولقد أتسم موضوع الاخ احمد بالتعاطف مع المؤلف بدافع تشجيع ما تفرزه أقلام الناشئة، وهذا شعور طيب واحساس نبيل، وانه لحق في وجوب تشجيع هذه الاقلام لو ان ما تفرزه حصاد لحصيلة نتاج أصحابها، ومن الممكن التسامح والتجاوز لو ان ذلك النتاج برز في أدب القصة أو المقالة أو الشعر بانواعه، أما التاريخ فلا، لانه وثائق يعتمد عليها الباحثون، وتقوم على أساسها دراسات، انه لمرتقى صعب وبحر خضم لا يغوص في أعماقه إلا القادرون على استخراج كنوزه، فالجرأة وحدها غير كافية لانها لا تضمن لصاحبها النجاة من الغرق، وخير ان تبقى الساحة خالية من أن يقتحمها من هو غير جدير بالثبات والصمود فيها.

ان هذه المنطقة تضم علماء واعلاما في التاريخ واللغة، لديهم من المعلومات ما يملأ عدة مجلدات ولو طبعت منكراتهم لحوت من المفيد والجديد ما يفتقده كتاب الغريب، ولكنهم يعتبرون ذلك أمانة علمية عظيمة، وبتواضعهم يحسبون انهم غير قادرين على حملها اجلالا منهم لقدرها، وأنا هنا لا أبرر احجامهم لانهم أهل للثقة ولاني مؤمن بجدارتهم وقدرتهم، ولكني في الوقت ذاته أقدر ظروفهم، وأنا على ثقة بأن مخطوطاتهم سترى النور باذن الله، وستكون مائدة دسمة يجد فيها شباب هذا الجيل والأجيال القادمة غذاء جيدا ونافعا.

أما الأخ عبدالله المطلق فنذكر ان نقدي كان نزيها النسبة لديوان « الهديل من بلد النخيل » أما التاريخ فيقول معللا: « ربما انه يحتل المكانة الثانية في نفسي » والواقع غير ذلك يا أخ عبدالله، لان مكانة التاريخ الجليلة هي التي جعلتني غير متسامح فيما يدس فيه من الاقاويل الملفقة التي عرضت البلاد وأهلها للاستهجان والسخرية ومن تلك تلك البقعة التي شوهت ذلك الاستطلاع الجيد، ومع ان موقفي كان شديدا حيال ذلك إلا انني لم اتجاوز الواقع فيما ذكرته عن المؤلف الذي كشف عن نفسه.

ويبدو ان فرحة الأخ المطلق بكتاب صديقه كما يقول الذي صدر بعد نشر موضوعه بعنوان « الى متى تظل الاحساء بدون تاريخ » بشهر واحد ولا اتصور ان ذلك وليد الصدفة ولكنه وسيلة دعائية يبدو ان هذه الفرحة تحولت الى غمامة حجبت عنه الرؤيا وجعلته لا يتبين عيوب الكتاب ومواضع الضعف والغث فيه، فهو يتساءل عنها، طالما نقد الكتاب نقدا تربويا، فعلى أي شيء يبني النقد التربوي؟ فالكتاب عبارة عن قصاصات نزعت من الكتب والمجلات والجرائد وقدمت الى المطبعة بثوب جديد وعنوان جميل ولو انه مقتبس من كتاب الشيخ حمد الجاسر « الرياض عبر التاريخ » وبمجهود الناشر ظهر الكتاب بطباعة حسنة واخراج جيد، وبمجهوده ايضا ونشاطه نفد من الاسواق كما تقول.

ان النقل الآلي ليس من التربية في شيء، ان أدنى مستويات التربية هو الحفظ فكيف بالنقل، وما بالك بالفهم والاستنتاج والمقارنات والتحليل، هل لذلك أثر في هذا الكتاب؟

أما عن الملاحظات فقد أشار الأخ المطلق الى ما كتبه الاستاذ فهد الحسين، كما نوه عن بعضها الأستاذ/ عبداللطيف احمد الفرفج في موضوعه المنشور في هذه الجريدة برقم ٥٦١٤ بتاريخ ١٤٠٩/٣/١٨هـ بعنوان « المكتبة العربية ليست في حاجة الى الكتب المنقولة »، فماذا قال الاستاذ الحسين بعد أن دون مايزيد عن العشرين ملاحظة؟ قال: « انه يحتاج الى غربلة فقد حوى من الاخطاء التاريخية والاملائية الكثير ».

واذا أردت يا أخ عبدالله أن أضيف شيئا جديدا فلا مانع لدي:

فعلى سبيل المثال جاء في المعجم الجغرافي للبلاد العربية القسم الأول الخاص بالمنطقة الشرقية صفحة ٣٠٢ تأليف الشيخ حمد الجاسر عن قرية التيمية مانصه: « ولا أرى وجها لقول مؤلف تاريخ الاحساء ـ لعلها منسوبة الى بني تيم بن ثعلبه بن بكر بن وائل ـ إذ لم أر فيما اطلعت عليه من المصادر مايفهم منه هذا » نقل الغريب الكلام حرفيا الى صفحة ٤٠٠ من كتابه ـ وكانه هو الذي لا يرى فيما إطلع عليه من المصادر وجها لما كتبه الشيخ محمد العبدالقادر في كتابه تحفة المستفيد ـ وهذا النقل اما بدون وعي أو بقصد ايهام القراء، وفي تصوره ان ذكر المرجع في الهامش يبرر نقل النص.

ان المراجع والمصادر أساس يعتمد عليه المؤلف في مابته على أن تصاغ بأسلوبه، واذا أراد نقل وجهة نظر صاحب المرجع الذي يستند اليه فالمفروض ان يقول: ويرى فلان كذا أو العكس وينسب الرأي أو وجهات النظر الى أصحابها.

وفي صفحة ٤٠١ عن قرية التويثير جاء في كتاب الغريب: « ولا نعرف لم سميت بذلك، يمر منها نهر الشيباني و... الى آخره ». وهذا كلام الشيخ محمد العبدالقادر حرفيا « انظر تحفة المستفيد صفحة ٣٩ » وعلى ذلك فقس.

الكتاب منقول جله اذا لم يكن كله من مصادر مختلفة كتب ومجلات وجرائد وصحف ونشرات وتقارير عن بعض الدوائر والمؤسسات، وتختلف الأساليب في الكتاب باختلاف المصادر فاين الوعي والادراك من هذا النقل؟

ربما تمخض المؤلف فاتى بتلك الفرية التي نسبها الى رجالات الاحساء.

وتحقيقا لرغبة الأخ المطلق لا مانع لدي من توضيح كافة الملاحظات اذا رغب صاحب الكتاب سواء على صفحات الجرائد أو بالاتصال المباشر، على ان يتعهد بتصحيحها ويلتزم بازالة ما يحويه كتابه من الاقاويل التي لا تستند على دليل وان ينسب الموضوعات التي نقلها الى أصحابها دون لبس.

وان من دواعي سروري أن أدون هنا جزيل شكري للاخوة الشباب المتحمسين لما يكتب عن بلادهم، بيد انني أود أن تكون غيرتهم عليها فوق الاعتبارات الشخصية، وفي النهاية أجد من المناسب أن أوضح بأن نيتي كانت متجهة الى تحقيق رغبة المؤلف التي دونها في الأسطر الأخيرة من تعقيبه المنشور في العدد رقم ٥٦٠٠ تاريخ ١٤٠٩/٣/٤هـ من هذه الجريدة، ولكن تبني الدفاع عنه على أساس شخصي يضطرني الى عرض المزيد من الاخطاء والمآخذ الواردة في الكتاب حتى لا يفسر ذلك بانه تحامل مني فليس بيني وبينه إلا كل خير.

عبداللطيف عثمان الملا

هــذه حقائق السّوفييت مـن قضايانا العربيّــة

الاخوة الكرام في جريدة اليوم الغراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله واسرة تحرير جريدة اليوم وبعد

قرات في العدد ٥٦١٧ من جريدة اليوم بتاريخ ١٤٠٩/٣/٢١هـ وفي صفحة الراي مقالة احمد حمروش عن الدول الاشتراكية واسرائيل ويقول في فقرة من مقاله.

ان الدول الاشتراكية تساند العرب دفاعا عن ارضهم وحقهم وحقوقهم الشرعية المهدرة والولايات المتحدة الامريكية تساند اسرائيل وان هناك فرقا كبيرا بين الموقفين " فهل حقا الدول الاشتراكية تساند العرب دفاعا عن حقوقهم المهدرة !! أو ليس ارض فلسطين المغتصبة والمحتلة من قبل اسرائيل هي من حقوق العرب المهدرة والمسروقة !! فكيف يقول احمد حمروش في مقاله هذا تلك الفقرة " ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية لا تتجاهل وجود اسرائيل ولا تستنكره ! فكيف بالله يساند السوفيات والاشتراكيون، وهم لا اشتراكيون بل شيوعيون بصراحة، العرب، واسرائيل يعترفون بوجودها وهي جسم دخيل على الوطن العربي !! واسرائيل احتلت بالسلاح ارض فلسطين وشردت شعبها !! ويقول احمد حمروش ان موسكو ساندت مصر في عدوان ١٩٦٧ وساهمت في الدفاع عنها !! ولقد قرانا كثيرا عن لقاء عبدالناصر وسفير السوفيات في ليلة عدوان ونكسة ١٩٦٧ والحاح السفير السوفياتي على العرب بان لا يهاجموا اسرائيل وفي الفجر كانت نكسة العرب !! ويستمر احمد حمروش في الدفاع عن مواقف الدول الشيوعية ولوم الغرب وان مواقف السوفيات لا يمكن مقارنتها بمواقف امريكا والغرب !! وردا على هذه المقولة واراء حمروش نقدم له وللقراء وللتاريخ بعض من مواقف السوفيات ومجموعة الدول الاشتراكية الشيوعية حيث يوضح لنا مدى مساندة هؤلاء للعرب ومدى وقوفهم في وجه اسرائيل !!

تقول جريدة عكاظ في العدد ٨١٥٣ بتاريخ ١٤٠٩/٣/٢٤هـ عدد اليهود الذين غادروا الى اسرائيل انتقالا وهجرة من الاتحاد السوفيات في شهر اكتوبر الماضي بلغ ٢٤٧٣ شخصا مقابل ٣٠٨٠ شخصا في مارس الماضي ١٩٨٨ ميلاديه.

وتقول لنا جريدة القبس في العدد ٥٩٥٠ بتاريخ ١٤٠٩/٣/٢٤هـ تزايد الهجرة اليهودية الروسية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وهناك جسر جوي مستمر ينقل اليهود من الاتحاد

■ احمد حمروش ■

السوفياتي الى اسرائيل وقد اعترف الناطق الرسمي بالخارجية السوفياتية « غيراسيموف » بانه تم السماح لـ ١٥٧٠٠ يهوديا بالهجرة وتقول مجلة الدستور في العدد ٥٤١ عن العلاقات السوفياتية والشيوعية واسرائيل فاكدت على العلاقات الاقتصادية والثقافية بين موسكو وتل ابيب وبكين عاصمة الصين الشيوعية مع تل ابيب وكذلك علاقات هنغاريا ويوغسلافيا ورومانيا والمانيا الشرقيةوتشيكوسلوفاكيا !!

وجاء في مجلة « المجلة » الصادرة في ١٩٨٨/١١/٨ العدد ٤٥٦ تقرير مصري رسمي في السفارة المصرية في تل ابيب يؤكد على اتفاق سوفياتي ـ اسرائيلي من اجل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل حيث ستقوم طائرات ايرفلوت الاشتراكية « » بنقلهم من موسكو الى بوخارست ثم طائرات العال اليهودية بنقلهم من بوخارست الى تل ابيب وقالت المجلة. بلغت اعداد المهاجرين اليهود السوفيات عام ١٩٧٩م ما يقارب ٥١ الف شخص « !! » وكل هؤلاء التحقوا باسرائيل ! وذكرت جريدة الجزيرة في ١٤٠٩/٣/٢٩هـ بالعدد ٥٨٨٥ عن زيارة الاسرائيلي سيمحادينتيز الى موسكو وهو رئيس الوكالة اليهودية وانه جرت لقاءات رسمية عالية المستوى وتقرر فتح مركز ثقافي يهودي ومتحف يهودي في موسكو وماخفي اعظم !!

وهكذا ايها القراء يساند السوفيات والدول الاشتراكية العرب ضد اسرائيل " هكذا اذن المساندة سنويا الوف من الرجال يرسلهم السوفيات لدعم اسرائيل بشريا وسكانيا وامريكا تزود اسرائيل بالسلاح المتطور وتدعم الاقتصاد !! فالشيوعية الاشتراكية السوفياتية ومن يدور في فلكها والراسمالية الغربية الامريكية ومن يتبع هذه الكتلة كلاهما يدعم اسرائيل دعما هاما ولكن أليس البشر .. أليس الانسان اهم من السلاح واهم من الاقتصاد واهم من الاتفاقيات على الاقل بالنسبة لاسرائيل التي لا يتجاوز يهودها الثلاثة او الاربعة مليون !! قولوا بالله من يدعم اسرائيل أكثر !! ثم ان السوفيات وخبراء السوفيات وسياسة السوفيات في مصر ادت الى ان تقع مصر في ديون رهيبة وفي كوارث داخلية كثيرة لا تزال تعاني منها والسوفيات والاشتراكية لم تقدم يوما للعرب سلاحا متطورا وهاما يقلب الموازين لصالح العرب !! قدموا لنا سلاحا وخبرة ولكن بشكل نبقى في الدفاع والدفاع الضيق ولكي نبقى بحاجة لهم " الحقائق كثيرة وكلها تدين السوفيات والكتلة الشرقية الاشتراكية وتؤكد هذه الحقائق ان ما كتبه احمد الحمروش في الاشادة بهم لا يمت بصلة الى الحقيقة والى الموضوعية والى التاريخ بل حتى والى الواقع الحاضر فمهلا ايها الاستاذ الكبير فامة العرب الواعية الملتزمة بالاسلام منهجا لها تعرف الحقائق وتعرف الاباطيل لقد سقط القناع عن الوجوه الغادرة ومنذ وقت طويل .. وحيا الله جريدة اليوم منبرا للصدق وللحقيقة.

غياث عبدالباقي الشريقي

القاريء وفهم العبارة

■ محمد العلي ■

اطلعت على جريدة اليوم في عددها ٥٥٩٨ يوم الاربعاء ٢ ربيع الاول ١٤٠٩هـ على ما كتبه الاخ محمد العلي بعنوان « قريبا » في زاوية كلمات مائية. واقف على عبارة « الا تهتم بالحسد، فانت محصن ضده باسوار شاهقة الى الابد ». لانك في هذه العبارة قد اخطات خطأ شنيعا .. وعليك ان تراعي ما تكتب. لان القاريء سيقرأ هذه العبارة ولن يعرف ان كان المقصود ان يهتم بالحسد المحرم، أم المحمود. وانا ارى انك قد قصدت الحسد المحرم. وهذا واضح من نمط الاسلوب المستخدم في العبارة. فالحسد المحرم مرض نفسي خطير على الحاسد .. وله اثار سيئة تلحق به، وتؤثر في حياته وصلاته الاجتماعية. فلا تهدأ نفس الحاسد الحاقد حتى ينتقم من المحسود، ويقضي عليه وعلى النعمة التي هي سبب الحسد، والادلة على ذلك كثيرة جدا، في كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، اما عن الحسد المحمود، وهو ان تحب نعمة مثل نعمة غيرك من غير ان تتمنى زوالها. وهذا ما يسمى بـ « الغبطة ». ونعود مرة اخرى الى العبارة، واقول: الا تهتم انت بما سيحل بالمجتمع من افساد وتخريب وتفريق، لانك لو بحثت عما يحدث بين الاقارب او بين العاملين في ديوان واحد، او ادارة واحدة، او بين الجيران وامثالهم من الهجر والخصام، ومن الغيبة، والنميمة، ونزول البلاء لوجدت ان السبب الوحيد هو ذلك الحسد، فكيف نهتم به، بل نحاول الابتعاد عنه لان الله سبحانه قد جعله محصنا ضدك. ايها الانسان باسوار شاهقة الى الابد، وفي ذلك ابتلاء من الله اي امتحان للعباد.

صالح مبارك سعد ال عنيزان
رحيمــة

لنخصص جائزة عالمية باســم فلســطيـن

■ رجاء النقاش ■

الاخ العزيز محرر صفحة الراى الاخر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في موضوع للكاتب الكبير رجاء النقاش بالعدد ٥٦٠٣ تحت عنوان « اهم حادث ثقافي عربي في القرن العشرين » وقد عبر عن تاخر هذه الجائزة عن العرب رغم استحقاق الكثيرين من ابنائنا لهذه الجائزة.

واما وان اصبحت جائزة « نوبل » بيد نجيب محفوظ احد ابناء الادب العربي ورائد كتابة الرواية فان الجائزة التي فقدت مصداقيتها وفقدت شرعيتها فانها بدات بتصحيح ما افسده الصهاينة من سمعة الجائزة واحتكارها واتجهت الى المسار الصحيح. لان جائزة نوبل فقدت شرعيتها وانحرف مسارها عندما دخلت بها العنصرية الغربية التي من ورائها الصهيونية ممثلة باجهزتها العديدة والتي منها المحافل الماسونية وقد لعبت الصهيونية دورا هاما بعدم وصول الجائزة بالادب الى العرب او المسلمين. كي تدعم ادعاءها بان العرب اغبياء وبربريين وهمج.

وفقدت الجائزة ميزتها ونكهتها وبريقها عندما منحت للسلام للارهابي العنصري بيجن وكذلك حاز عليها مناصفة مع بيجن ابو رغال فمن تلك اللحظة والجائزة تشوهت وخرجت عن مسارها والا لماذا لم تعط لمن هو اجدر من بيغن وابو رغال وافضل منهما بكل المعايير العالمية الانسانية.

ان كثرة الانتقادات التي قيلت بحق جائزة « صانع الديناميت » نوبل جعلت من القائمين عليها يعملون على تحسين صورتها. وعندما اخذها بيغن والسادات وجدوا ان العرب والمسلمين يمقتونها. فحتى وان اعطوها لنجيب محفوظ فهي اقل مما يستحسن.

ولو وضع العرب جائزة باسم فلسطين ورصدت لها الاموال اللازمة فان سمعة هذه الجائزة ستخدم القضية الفلسطينية اعلاميا بشكل مذهل فعلى غرار جائزة الملك فيصل تعمل هذه الجائزة بحقل الادب ولزعماء المنظمات المناضلة من اجل الحرية والعدل، وكذلك تعطي لاجود فيلم سينمائي يخدم القضية الفلسطينية ويعري اهداف اسرائيل التوسعية وعلى هذا المنوال. واخير وصلت جائزة نوبل لمن يستحقها واكثر.

غازي جزاع البقعاوي
مدينة الجبيل الصناعية

رسالة عاتبة وناقدة

لـ « اليـوم »

عبر صفحة الراى الاخر .. « منتدى للجميع » اسطر رسالتي هذه الى رئيس التحرير ..

حقيقة كلنا لا ننكر مدى الجهود التي تبذلونها للرفع بمستوى الجريدة لتواكب التطور التي تشهده بلادنا الغالية وتحاولون دائما وابدا كسب رضاء القاريء والذي هو غايتكم وغاية كل مطبوعة .. حيث استقطبتم كثيرا من الكتاب المرموقين ذات الاقلام المشهورة في الوطن العربي .. وكلنا ايضا لا ننكر التطور الحاصل في بعض الصفحات بهذه الجريدة .. الا انني اود ان اطرح بين ايديكم هذه الملاحظات وعسى ان لا تكدر صفو خاطركم:

● اولا .. سطرت في مقدمة رسالتي هذه انكم تحاولون رضاء القاريء الا انه من الملاحظ ان التغيير الحاصل في الجريدة ابعد عنها بعض القراء .. حيث انكم تجاهلتم مشاركة القاريء .. ولم تحرصوا على مشاركته معكم وان كانت هناك صفحة كتابات الا انها ايضا اختفت واقتصر ظهورها يوم الجمعة فقط على عكس بعض الصحف الاخرى .. ولا اريد ذكر اسمها .. يكاد يكون القاريء يشارك فيها كل يوم مع اختلاف .. مسمى الصفحة وبالتالي تشد المشارك لها كل صباح على شرائها. وتكون مشاركته همزة وصل بينه وبين جريدته المفضلة وهناك بعض الصحف تضع ما سوف تقدمه في الغد من مشاركات القراء تحت « زاوية تقرا غدا في صفحة القراء » وهناك بعض الصحف تخصص صفحة يومية للنقاش او التعقيب بين القراء حيث تصبح الصفحة كالنادي يجتمع فيها اقلام القراء كل صباح .. وهذا غير موجود هنا ..

● ثانيا .. الصفحة الاخيرة كنا في السابق نتسابق على قراءتها من قبل الصفحات الاخرى لما فيها من اخبار خفيفة وقصيرة واخبار مهمة اضافة الى الكاريكاتير الضاحك او الهادف والتي تمتاز به جريدة اليوم عن بقية الجرائد المحلية .. الا انه اصبحت الصفحة ضعيفة عن ما سبق وخاصة عندما خصصتموها للرياضة واعتقد ان هذه نظرة تجارية بحته .. والحمد لله تداركتم الوضع ورجعت كما كانت لكنها خلت من الكاريكاتير والذي نتمنى ان يرجع مرة اخرى لمكانه الطبيعي كبقية الجرائد وان يكون بالالوان لا سيما اذا عرفنا ان الكاريكاتير الملون في صحفنا مقتصر على جريدة اليوم والرياض والان اصبحت الرياض هي الوحيدة.

● ثالثا .. الصفحات الرياضية اعتقد انها اضعف الصفحات في الجريدة .. نعم انها لا تنحاز لنادي معين الا ان محرريها لا يبحثون عن الخبر الطازج او الخبر المثير او التغطية السريعة حيث اننا وخاصة قراء الطبعة الاولى والتي منهم منطقة الاحساء يصلنا الخبر الرياضي عن مباريات الدوري مثلا متاخرا بعد ان نقراه طازجا في جريدة تبعد عن المنطقة اضعاف بعد الاحساء عن الدمام .. فلماذا لا تاتينا الطبعة الثانية .. ؟

● رابعا .. اما بالنسبة لصفحة محطات فان اسمها لا يدل على محتواها فمحطات معناها استراحة .. فلماذا لا تكون هذه الصفحة استراحة للقراء يساهمون في تحريرها بارائهم او تعقيباتهم او اقتراحاتهم .. لا سيما اذا عرفنا ان مساهمة القاريء قليلة جدا بالنسبة للصفحات الاخرى واعتقد بهذا سوف تكسبون القاريء اليكم اكثر.

● خامسا .. هناك ملاحظات كثيرة الا انه لا يتسع المجال لها .. وحيث لا اريد ان اكون ثقيلا عليكم او على القراء « فخير الكلام ما قل ودل » واريد ايضا ان افسح المجال لاراء اخرى كي تكون هذه الرسالة بداية لراي القاريء فيما تقدمه الجريدة الا انني اريد ان اختم رسالتي هذه عن الاخراج الفني بالجريدة رغم انني لست فنانا لكنني متذوق وخاصة عندما اشاهد الجرائد الاخرى .. فالاخراج الفني ضعيف جدا جدا لا يتساوى مع المادة التحريرية المنشورة بالجريدة رغم يقيني بوجود رسامين ومخرجين فنيين جيدين بالجريدة لا يقلون شأنا عن الجرائد الاخرى.

اخيرا .. ما رايكم اعزائي القراء في هذه الملاحظات .. ختاما اتمنى ان تكون هذه الملاحظات مقبولة وان تجد لها صدرا رحبا دون غضب .. وهذا ليس بغريب على الاستاذ خليل الفزيع رئيس التحرير والذي عود القاريء ان يبدي ملاحظاته وخصص بذلك صفحة الراى الاخر لما لهذه الملاحظات من خدمة الصالح العام والنهوض بمستوى هذه الجريدة .. هذا والله من وراء القصد.

فريد عبدالرحمن المذن
الخـبر

حقيـقـة غـائبـة عـن أذهـان الفـتـيـات

● قرأت في هذه الجريدة وبصفحة كتابات مساهمتين. الأولى مساهمة جيدة وطيبة بعنوان « من المستفيد من مجلات المرأة » لعبدالله حسين العبود. والثانية مساهمة تحمل فكرة مغلوطة بعنوان « مذكرات طالبة » لحصة عبدالرحمن .. ولقد ارتأيت التعليق عليهما بما اثارته كل واحدة منهما في ذهني.

ـ « من المستفيد من مجلات المرأة » ما أردت الاجابة على هذا التساؤل. ولكن أردت أولا وقبل كل شيء الثناء على هذه المساهمة الجيدة التي القت الضوء على أخطار هذه المجلات وبينت أهدافها التي لا تخفى على كل ذي لب، ولا شك ان المستفيد من ترويج هذه المجلات وأمثالها هم شياطين الانس بمختلف فئاتهم والذين لا هم لهم إلا محاربة الدين والخلق والفضيلة ولا هدف عندهم إلا مناصرة الباطل وبث الانحلال والتفسخ.

اما ما اردته ثانيا فهو أن اثبت هذه القصة الواقعية بل المأساة التي حدثت معي والمتعلقة بهذه المجلات الساقطة « أحد الشباب لاحظت منه حرصا شديدا على قراءة بعض المجلات الساقطة التي وجدت فيها حرب واضحة وسافرة على الفضيلة والخلق والأدب، وفيها تأييد كامل للتسيب والتحلل والتفسخ سواء كان ذلك بطرق مكشوفة أو مدسوسة، اضافة الى انها تعج بصور الفاتنات التي تثير الشهوة وتفتن القلب، فناقشته في الأمر فقال لي وبكل بساطة صحيح انها كذلك، ولكن فيها بعض المواد النافعة كالدراسات العلمية والأبحاث الاجتماعية والتقارير المصورة .. الخ. فأنا من أجل هذه المنفعة الضئيلة أقرأها. فتركته، ثم عدت اليه في اليوم الثاني وسألته سؤالا حاولت ان لا يكون مرتبطا بما حدث بيننا بالأمس قلت له: هل تقرأ القرآن؟ فأجاب بصراحة قائلا: لا، فليس لدى الواحد منا هذه الأيام وقت، قلت ولا حتى في المسجد. فقال ولا حتى في المسجد لانني لا اذهب الى المسجد إلا عند سماعي للاقامة. لم أزد معه على هذا القدر ولكنني ربطت ما سمعته منه بالأمس مع ما سمعته منه اليوم في ذهني وقلت لنفسي. سبحان الله لقد ادرك صاحبنا ان في تلك المجلات منفعة ضئيلة فحرص على الاستفادة من تلك المنفعة، ترى الم يجد صاحبنا في القرآن منفعة البتة. إذ لم يفكر مجرد تفكير في قراءته ؟!! اللهم إنا نسألك العافية والعفو ..

ـ المساهمة الثانية تحمل كما اسلفت فكرة مغلوطة وخاطئة، ويؤسفني انها تفشت في مجتمعنا على مستوى الآباء والأمهات والشباب والفتيات لدى المثقفين وغيرهم. تلك الفكرة الخاطئة لمستها في كثير من المقالات والمساهمات والشكاوى التي ترفع للمسئولين في الجرائد بخصوص ان هناك الكثير من الفتيات لم يجدن فرصا وظيفية بعد تخرجهن من الجامعات أو الكليات .. فكثيرا ما أسمع واقرأ على لسان الآباء أو الأمهات او الأخوة. اذا ما فائدة دراسة البنت كل هذه المدة اذا ما تخرجت فلم تجد وظيفة. وعلى لسان بعض الفتيات. اذا لماذا تعبت نفسي كل هذه المدة في الدراسة مادمت لا استطيع اكمال دراستي في الجامعة. ومن هذا القبيل ما ورد في ذلك المقال لحصة عبدالرحمن تقول بعد أن تخرجت من الثانوية لم اتمكن من الالتحاق باحدى الجامعات، ولكن يا أسفاه. تسرب اليأس الى نفسي وجعل الحزن والحيرة تقطن في عيني، ويعشش في قلبي. فأخذت اتساءل لم كل هذا ايذهب جهدي وحلمي ادراج الرياح ؟ وماذا أفعل أأجلس قابعة في المنزل بين أربعة جدران أم استسلم للفراغ والانتظار « ولو سألنا هذه الفتاة لماذا تريدين اكمال الدراسة في الجامعة لقالت حتى أتحصل على الشهادة الجامعية فاكون اكثر تأهيلا للحصول على وظيفة. وهنا اتذكر كلمة قيمة لمعالي الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية معالي الأستاذ تركي خالد السديري يقول فيها « لكن الذي أريد توضيحه أن على المرأة ان لا تتعلم من أجل الوظيفة فقط، بل هي تتعلم من أجل استفادتها في مجال تربية ابنائها وخدمة اسرتها وزوجها، وتحقيق طموحها في هذا المجال الذي هو دورها الرئيسي ».

ما أردت قوله انه خطأ عظيم بل وخطر جسيم ان ينظر مجتمعنا الى طلب العلم على انه « وسيلة » لمجرد الحصول على غاية أخرى. ان طلب العلم في حد ذاته هدف عظيم عظيم ومكسب غال ونفيس فيكفي المتعلم بشكل عام ويكفيك آيتها الفتاة انك قد انتقلت من فئة غير المتعلمين الى فئة المتعلمين والله سبحانه وتعالى يقول « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » الا يكفي انك قد خرجت من ظلمات الجهل الى نور العلم ..

وفي الختام لابد لي ان أسجل من خلال هذا المنبر أسفي الشديد اذ أرى الشاب والفتاة يتخرج احدهما من ذروة التعليم عندنا وهو « الجامعة » فلا أرى أحدا منهم بفعل ذلك التعليم قد اجاد العربية الفصحى فصارت مكمن عزه ومناط فخره، ولا ارى احدا منهم قد اتحفنا باختراعاته العلمية واكتشافاته في مجال التقنية. ولا أرى أحدا منهم قد أدرك الضرورة القصوى للقراءة، فانكب على الدراسة والبحث والتنقيب، في الحقيقة لا أدري مكمن الخلل في ذلك. لكنني اتذكر كلمتين للدكتور محمد أمين المصري المتخصص في التربية والتعليم في لقاء اجري معه في مجلة رابطة العالم الاسلامي العدد « ٢٨٤ » يقول في الأولى « الطرائق التي تتبع في المدارس في البلاد الاسلامية لا تؤدي الى باحثين » ويقول في الثانية « تتسم الدراسة لدينا بطابع المصلحة وانها وسيلة للعيش وليس في جو المدرسة .. وما يذكر الطالب بأن هناك أمة تنتظره، والرسالة لهذه الأمة يجب ان يحملها ويحسن أداءها » أجدني مستأنسا بهاتين الكلمتين لهذا المفكر المختص في تدعيم ما ذهبت اليه آنفا في هذا الصدد. واني لأرجو من رجال الفكر والتعليم والتربية أن يولوا هذا الموضوع حقه من التناول والمعالجة والدراسة.

احمد علي المبارك
الاحساء ـ الشقيق

النظام لا يحمي المغفلين

الى صفحة الراى الاخر في جريدتي الحبيبة « اليوم ».

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

في العدد ٥٦٢٩ قرات ما كتبه المحرر سليمان العمير حول حادثة حصلت لاحد المواطنين حيث ان المواطن البسيط في طبيعة عمله وفي عقليته وحسن نيته قد وقع في مطب وزيف وخداع من احد العمال الفلبينيين والذي يعمل معه فقط طلب هذا العامل من صاحبنا توقيع الكفالة للحصول على الخدمة الهاتفية .. وبعد تركيب الهاتف للمشترك الفلبيني قام باستغلاله بطرقة سيئة للغاية وذلك باستخدام الصفر الدولي المباشر محولا منزله الى كابينة اتصال دولية له ولزملائه وطبعا دون علم كفيله السعودي بعدها صدرت الفاتورة الاولى بمبلغ وقدره ٥٣١٠٥,٥٠ ونظرا لعدم سداد صاحب الهاتف للفاتورة فقد فصلت الحرارة عن هاتفه وتم الغاؤه من الخدمة وتوالت بعدها الخطابات على عنوان المشترك فجاء الرد من جهة عمله ان صاحب الشان قد غادر المملكة ولم يكن امام القسم المختص بالهاتف الا مطالبة الكفيل بسداد كامل المبلغ وهو كما اسلفنا اكثر من ٥٣ الفا "" ""

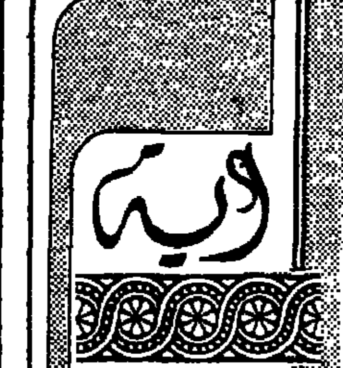
وبعد هذه الحادثة المؤسفة حقا لا املك الا ان اقول ان النظام لا يحمي المغفلين. فهذه العزيمة والنخوة من قبل اخينا لم تات في محلها البتة فضلا عن ان حسن النية هذه قد اوقعته في اشكال عنيف قد لا يتحمله وهو الموظف البسيط في تلك الشركة ناهيك عن مسئولياته الاسرية الجمة. فمثل هؤلاء العمال يجب ان تؤخذ الحيطة ويتوخى الحذر منهم ومن اعمالهم المشينة فالعلاقة بهم يجب الا تتعدى حدود العمل والزمالة معهم يجب ان تبتعد عن كونها زمالة حذرة .. دون الخوض معهم في امور رسمية وحساسة لا تحمد عقباها.

فعلينا نحن المواطنين اخذ الحيطة والعبرة من مدرسة الحياة لا سيما في مثل هذه الحوادث والتي ظاهرها الفضيلة والامانة والتسامح وباطنها الشر والخبث.

ومن مثل هذه الامور التي تمر علينا ويجب اخذها في الحسبان يجب ان نتذكر تلك الحكمة الجميلة « ان اتق شر من احسنت اليه ».

واختم ما جاد به قلمي بما جاء في اخر ما كتبه الاخ سليمان العمير « وصاحبنا عرف الان بعد هذا الدرس الساخن ان الغابات الفلبينية لا تخرج منها البلابل ».

وليد سليم السليم
الاحساء المبرز





حفظ القرآن

قال الله تعالى ﴿وانا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾. الحجر ٩
ـ القرآن العظيم الذي فيه ذكرى لكل شيء، من المسائل والدلائل الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر.

والله تعالى هو الذي حفظ القرآن في حال انزاله، وبعد انزاله.

ففي حال انزاله حافظون له.. من استراق السمع.. استراق كل شيطان رجيم..

وبعد انزاله أودعه الله في قلب رسوله، واستودعه في قلوب أمته، وحفظ الله ألفاظه من التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل.

فلا يحرف محرف معنى من معانيه، الا وقيض الله له من يبين الحق المبين. وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين.

ومن حفظه : ان الله يحفظ أهله من أعدائهم. ولا يسلط عدوا يجتاحهم.

من اعلام المسلمين

الأوزاعي

هو عبدالرحمن بن عمرو بن محمد، أبوعمر الأوزاعي، نسبة الى محلة (الاوزاع) وهي قرية خارج باب القراديس (سمي الان باب العمارة) من قرى دمشق وولد بمدينة بعلبك سنة ٨٨هـ ونشأ بالبقاع يتيما في حجر امه التي كانت تنتقل به من بلد الى بلد.. تأدب بنفسه فلم يكن من ابناء الملوك والخلفاء والوزراء والتجار وغيرهم أعقل منه، ولا أروع ولا أعلم ولا أفصح ولا أحلم ولا أكثر صمتا منه، ما تكلم بكلمة الا كان المتعين على من سمعها من جلسائه ان يكتبها عنه من حسنها كما قال ابن كثير.

سكن بيروت مرابطا الى ان مات فيها سنة ١٥٧هـ سمع جماعات من التابعين كعطاء بن ابي رباح وقتادة ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن المنكدر والزهري وحدث عنه جماعات من سادات المسلمين، كمالك بن أنس والثوري، والزهري وهو من شيوخه.

أثنى عليه غير واحد من الأئمة. قال النووي رحمه الله (وقد أجمع العلماء على إمامة الاوزاعي وجلالته وعلوقدره وكمال فضله..) وقال ابوعمر الشامي الدمشقي (الاوزاعي امام أهل الشام في عصره بلا مدافعة ولا مخالفة) وقال الامام مالك بن انس (كان الأوزاعي إماماً يقتدي به) وقال شعبان بن عينية، «كان الأوزاعي امام اهل زمانه» وكان رحمه الله كثير العبادة حسن الصلاة حتى قال في حقه الوليد بن مسلم (ما رأيت احدا أشد اجتهادا من الاوزاعي في العبادة) وكان يقول (من أطال القيام في صلاة الليل هون الله عليه طول القيام يوم القيامة) كان رحمه الله الى جانب زهده وورعه كريما سخيا لم يمسك شيئا ولم يترك يوم مات سوى سبعة دنانير كانت جهازه وكان ينفق كل ما يأتيه في سبيل الله، وعلى الفقراء والمساكين عدا عن كونه شديد التمسك بالسنة فهو القائل (العلم ما جاء عن أصحاب محمد ﷺ ومالم يجيء عنهم فليس بعلم.. عليك بآثار السلف وان رفضك الناس).

بيـن طفل ووالده

ـ حكي أن أبا يزيد طيفور بن عيسى البسطامي رحمه الله لما حفظ «ياأيها المزمل قم الليل الا قليلا» قال : يا أبت من الذي يقول الله تعالى له هذا ؟ قال : يا بني ! ذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

قال : يا أبت : مالك لا تصنع كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم ؟!

قال يا بني : ان قيام الليل خصص به النبي ﷺ وبافتراضه عليه دون أمته ! فسكت عنه.

ـ فلما حفظ قوله سبحانه «ان ربك يعلم انك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معكم». قال : يا أبت اني سمعت ان طائفة كانوا يقومون الليل. فمن هذه الطائفة ؟

قال: يا بني ! أولئك الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

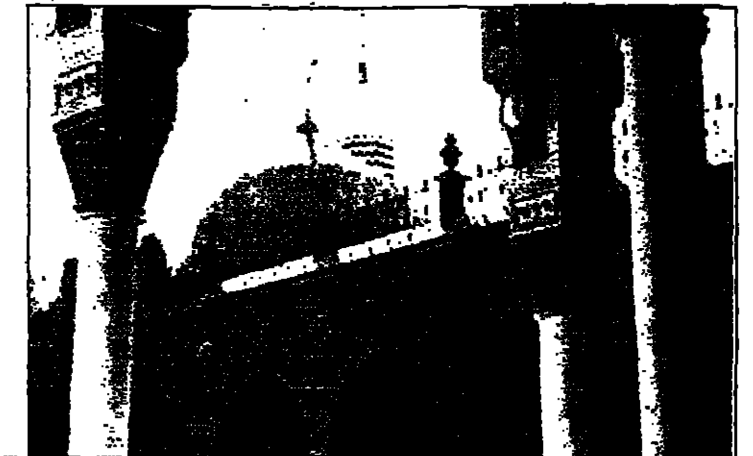
قال: يا أبت ! فأي خير في ترك ما عمله النبي ﷺ وأصحابه ؟!

قلت صدقت يا بني.

فكان أبوه بعد ذلك يقوم من الليل ويصلي، فاستيقظ أبويزيد فاذا أبوه يصلي، فقال يا أبت ! علمني كيف أتطهر وأصلي معك ؟ فقال أبوه : يا بني أرقد فانك صغير بعد، قال : يا أبت، اذا كان يوم يصدر الناس اشتاتا ليروا أعمالهم. أقول لربي : اني قلت لأبي كيف أتطهر لأصلي معك ؟ فأبي وقال لي : أرقد فانك صغير بعد ! أتحب هذا ؟ فقال أبوه له : لا والله يا بني ما أحب هذا. وعلمه.. فكان يصلي مع أبيه !

من السيرة العطرة

زينب زوج النبي ﷺ



زينب بنت جحش تزوجها الرسول في السنة الخامسة للهجرة لاغراض تشريعية بحتة ولابطال عادات الجاهلية فكان العرب يتبنون أولاداً غير أولادهم فيصبح الولد كأحد اولاد المتبني. فتحرم زوجة المتبنى ان طلقها على المتبني وأراد الاسلام ان يقضي على الفوارق التي بين الطبقات وأن يكرم الرقيق «ان أكرمكم عند الله أتقاكم» هذه الزيجة كثر فيها لغط أعداء الاسلام المستشرقين والمغرضين ومع ان القرآن سجل هذه الحادثة وسجل الزواج فلا يزال أعداء الاسلام يكذبون القرآن ووقائعه ويتهمون رسول الله ﷺ بأنه رأى زينب بعد غياب زوجها فشغف بها حبا وأعجبه منظرها فهام بها وزينب هي ابنة عمته. أميمة بنت عبدالمطلب، قريشية. ذات جمال ومال وشرف يعرفها النبي حق المعرفة منذ طفولتها وكان الرسول قد تبنى خادمه زيد بن حارثة الذي اختار خدمة الرسول على أبيه وأهله فدعي بزيد بن محمد وهو ثالث من اسلم ودعي (بحب رسول الله ﷺ) وصاحب الرسول في شدائده وأراد الرسول أن يكافأه طالما الرسول بمنزلة والده فخطب الرسول لهذا العبد الرقيق زينب ابنة عمته، كرهت زينت ورفض أخوها اعتزازا بالشرف والمال ثم رضيت زينب بالزواج وفي نفسها غضاضة بعدما نزل قوله تعالى «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا» الأحزاب ٣٦.

ودخل زيد بها فوجد امرأة مصروفة الفؤاد عنه تحرمه العطف والتقدير فثارت رجولته وقرر ان لا يبقى معها وتدخل النبي لاصلاح الخلاف دون جدوى ثم أوصى الله لنبيه ان يدع زيدا يطلق زوجته وان يتزوجها هو بعد انتهائها منه فاعترى الرسول هم لأن العرب ستقول تزوج امرأة ابنه وهي لا تحل له وجاء زيد يريد طلاق زوجته والرسول يقول له «أمسك عليك زوجك واتق الله» فنزل الوحي يعتب على الرسول لتأخره «وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها، لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا». وتزوج الرسول من زينب ودعي زيد بابنه حارثة وتزوج الرسول زوجة أحد مواليه فهدم عادات الجاهلية بذلك. ماتت زينب بالمدينة سنة عشرين ودفنت في خلافة عمر بن الخطاب بالبقيع.

وحديث

صلاة الاستخارة

عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (اذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم اني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فانك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاصرفه عني، وأصرفني عنه، وأقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به).
ـ ويسمى حاجته.
ـ فقه الحديث :

الحديث يدل على مشروعية صلاة الاستخارة والدعاء عقبيها.

والاستخارة طلب الخير. او الخيرة، فاستخار الله طلب منه الخير.

والاستخارة فيها لون من ألوان العبادة لله، كما ان فيها تفويض الأمر لله وحده.

ـ وتسن لمن أراد أمرا من الأمور المباحة، ولم يعلم وجه الخير في ذلك. وتصلي في غير الأوقات المكروهة.

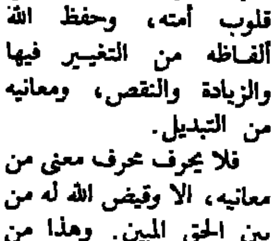
ثم بعد أن يصلي المستخير ركعتين.. يدعو بالدعاء المأثور، فان شرح الله صدره بعد ذلك للأمر فعل. والا فلا.

دعـاء اليوم

«اللهم أغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وانثانا.

اللهم من أحييته منا فأحيه على الاسلام ومن توفيته منا. فتوفه على الإيمان».

* من دعاء النبي ﷺ على الأموات



المساجد.. والأطفال

في زمن الرسول (ﷺ) كانت المساجد كل شيء لأمور الدنيا والدين.. واليوم نسمع عن منع الأطفال من حضور المساجد.. فالأطفال يلاقون ما يكفيهم من صدمات.. وسائل الاعلام تخدش براءتهم.. عدم تفهم المدرسين والمدرسات لمشاكلهم.. مشاكل الطلاق يكفيهم هذه الاحباطات.

فلا حاجة لمن يأتي ويمنع الأطفال من المساجد بحجة واهية.

ليلى سعد العصيل
الأحساء ـ المبرز

ابليـس

ان هناك شياطين الجن وشياطين الانس.. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا.. اننا نعتقد بأن القرآن الكريم دستور الأمة الخالد الى قيام الساعة.. والقرآن بين عدة الشهور.. وان منها أربعة حرم.. وهذه هي الشهور التي علينا أن نأخذ بها.

ولكن الشيطان يأبى الا ان يغير خلق الله، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون.

من هذا المنطلق أوجه الدعوة الصادقة الى أخوة الايمان والى الأمة المحمدية.. بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله والتمسك بهما، حتى في الأمور التي يبديها الشيطان لنا بأنها تافهة.

اننا حين ننساق وراء الشيطان ورغباته التي يزينها لنا.. فيقول ان هذا الامر تافه ولا حرج من تركه خاصة وان الرقي والتقدم لا يأتي الا باتباع السنة الميلادية..

لو استمعنا الى هذا القول فاننا عطلنا آية من آي القرآن «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله» لذلك علينا ان نرد على كل ما يخالف القرآن والسنة من طرق الشياطين والأبالسة.

فتمسكنا بديننا يجعل غيرنا يحترمنا ويحترم مقدساتنا.

محمد أحمد بساطي

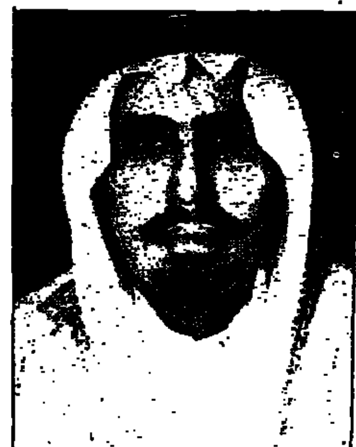
رجال مع الرسول

أبي بن كعب الصحابي الذي ذكره وحي السماء

بقلم ـ عبدالكريم الخطيب

كم في حياة صحابة رسول الله ﷺ من صور مشرقة ومضيئة نستلهم منها العبرة وندرك ما كان عليه هؤلاء الأبرار من سلوك قيم وزهد وعبادة والصحابي الذي نسوق الحديث عنه هو الذي قال عنه الخليفة الثاني الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ابي سيد الناس).

وابي ابن كعب هوواحد من الانصار الذين شهدوا بيعة العقبة وشهدوا معركة بدر ام الابطال والمشاهد جميعها مع سيد البشرية ﷺ وكان ابي زاهدا صالحا متقشفا لايأبه بزخرف الحياة ويتحدث عنها فيقول (ان طعام ابن ادم قد ضرب للدنيا مثلا فان ملحه وقدحه فأنظر الى ماذا يصير) وهذا أبي الذي أبصر بعض المسلمين يحاملون في غير حق وهنا وقف يعظهم قائلا : (هلكوا هلكوا اما اني لا اسي عليهم ولكن اسي على من يهلكون من المسلمين) الله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين هذا هو الصحابي الذي يضرب المثل بقوة ايمانه كان يبكي ويذرف دمعه كلما ذكر الله واليوم الاخر يتلو آيات الله البينات او يسمعها. كان ابي في طليعة كتاب وحي رسول الله ﷺ وكان من المتفوقين في حفظ كتاب الله سأل سيد البشرية ﷺ (يا ابا المنذر اي اية من كتاب الله اعظم فأجابه قائلا الله ورسوله أعلم وأعاد الرسول سؤاله أبا المنذر أي آية من كتاب الله أعظم وأجاب أبي قائلا : (الله لا اله الا هو الحي القيوم) فضرب الرسول صدره بيده وقال له وهو متهلل الوجه (ليهنك العلم ابا المنذر) وقال له سيد البشرية ﷺ في احدى المرات (يا أبي بن كعب اني أمرت أن أعرض عليك القرآن وهنا يتحرك أبي في نشوة وفرحة ويقول يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهل ذكرت لك باسمي فقال له الرسول ﷺ نعم الله اكبر


عبدالكريم الخطيب

: هذا الصحابي الذي ذكر للرسول بوحي من السماء وهو قريب الى نفسه وصاحبه المتألق والواثق بايمانه القوي وينتقل الرسول ﷺ الى الرفيق الأعلى ويظل أبي مع خلفائه مجاهدا مكافحا في سبيل الله متمسكا بزهده وعبادته ويقف ليذكرهم فيقول لهم (لقد كنا مع رسول الله ﷺ ووجوهنا واحدة فلما فارقنا اختلفت وجوهنا يمينا وشمالا) وكان ابي يخشى على المسلمين ان يطل عليهم اليوم الذي يصبح فيه بأس أبنائها بينهم شديدا) الله اكبر هذا هو الصحابي النموذج الذي حفظ كتاب الله فغمر قلبه بحلاوة الإيمان من جهاد وزهد وتقوى وصلاح. ويخترم الموت الصحابي الجليل أبي بن كعب ويحمل الرجل العظيم على أعناق الرجال من صحابة رسول الله ويدفن بالبقيع سلام على أبي يوم أسلم وسلام عليه يوم جاهد نضر الله وجهه مع الصديقين والشهداء والصالحين في جنة الخلد.

■■ المراجـــع ■■

١ ـ حلية الأولياء
٢ ـ سيرة ابن هشام
٣ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد
٤ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة
٥ ـ عيون الأثر لابن سيد الناس

ركـن الافتـاء

●● الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده وآله وصحبه وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء على الاستفسارات المرسلة من السائلين وهي :

الجيلاتين ان لم يدخل في تركيبة شيء من محرمات لا بأس به

السؤال : هل الجيلاتين حرام ؟

الجواب : الجيلاتين اذا كان محضرا من شيء كمحرم كالخنزير او بعض أجزائه كجلده وعظامه ونحوهما فهوحرام قال تعالى ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾. وقد أجمع العلماء على ان شحم الخنزير داخل في التحريم. وان لم يكن داخل في تكوين الجيلاتين ومادته شيء من المحرمات فلا بأس به. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

إبليس ليس من الملائكة

السؤال : هل إبليس من الجن أو من الملائكة ؟

الجواب : إبليس من الجن وليس من الملائكة قال تعالى ﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ﴾ الآية. من سورة الكهف.

وقال ﷺ (خلقت الملائكة من نور وخلق إبليس من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم) رواه مسلم، وقال الحسن البصري ما كان إبليس من الملائكة طرفة عين قط وانه لأصل الجن كما أن آدم عليه السلام أصل البشر. رواه ابن جرير باسناد صحيح عنه ولكن خان إبليس الطبع وذلك أنه كان مع الملائكة وتشبه بهم وتعبد وتنسك معهم فلذا دخل في خطابهم وعصي بمخالفة أمر الله بالسجود وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الاسلام لله

السؤال : لماذا سمي الدين الاسلامي (بالاسلام) ؟

الجواب : لأن من دخل فيه أسلم وجهه لله واستسلم وانقاد لكل ما جاء عن الله وعن رسول الله ﷺ من الأحكام قال تعالى ﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ﴾ الى قوله ﴿ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ﴾ وقال ﴿ من أسلم وجهه لله وهومحسن فله أجره عند ربه ﴾.

معنى العبادة

السؤال : ما معنى العبادة ؟

الجواب : معناها التأله والتذلل لله وحده والانقياد له سبحانه بفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه، وقد عرفها العلماء بأنها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه.

الموت واحد.. والأسباب كثيرة

السؤال : هل يجوز التلفظ بهذه الجملة (الموت واحد والأسباب كثيرة) ؟.

الجواب : نعم يجوز التعبير بذلك ولا حرج فيه ان شاء الله. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

التجربة الفكرية.. في حركة الاسلام بالسودان

رصيد التدين في الفطرة أعظم من رصيد أي عاطفة أخرى

الشريعة الإسلاميّة.. وازدهار المملكة في ظلّها

الشيوعية دخلت إلينا عن طريق اليهود

■ د. الترابي

د. حسن الترابي ■

اعداد - د. جميل عبدالله المصري

تحدث وزير العدل والأمين العام للجبهة الاسلامية السوداني. الدكتور : حسن الترابي عن التجربة الفكرية في حركة الاسلام وقيامها في السودان.
كان ذلك في «ندوة» الدكتور نايف بن هاشم الدعيس - في منزله - بالمدينة المنورة

بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مرة اخرى أقدم لكم عذري على هذا التأخر.

حدثت ان عندكم ندوة علمية وأدبية، وفكرية، ولذلك لا أريد أن أحدثكم كما تحدثت في مثل هذه الندوة عن شئون السودان، وانتم تطلعون عليها الا ان أسأل عن ذلك، ولكني أود فقط أن أقف بكم على تجربتنا الفكرية في حركة الاسلام في السودان.

■ اليهودية والشيوعية : . نحن كنا تعلمون شباب استنبت ليتسب الى الغرب في كلية وضعها الانجليز لتخليد «غوردون» الذي قتله الاسلام المجاهد في القرن التاسع عشر، هكذا أرادوا بنا، وأراد الله غير ما أرادوا، ودائما أتذكر كيف نشأ موسى في بيت فرعون، قدر ان تبدأ صحوة الله سبحانه وتعالى قدر ان يخرج الحي من الميت، قدر ان تبدأ صحوة الاسلام في السودان لا في الكليات الدينية - معاهد العلم، ولكن قدر ان تبدأ في ذات المنطقة التي اشتد فيها الاستفزاز والتحدي، ودائما هذه المدافعة بين الحق والباطل هي في نهاية الأمر قوام التاريخ الديني. استفزنا جدا ان نحرم من ديننا تماما، وان نشأ نغترب عن تراثنا وعن ديننا، واحتد علينا الاستفزاز لما غشيت السودان بعد الغاشية الليبرالية الناعمة غاشية الشيوعية، التي دخلت الى السودان من تلقاء اليهود في مصر، كما دخلت غالب البلاد العربية من تلقاء اليهود. ومن تلقاء بعض الانجليز، وتفشت جدا في الوسط الطلابي، وكانت سافرة في دعوتها الالحادية، تخرج على الناس بوجهها المباشر، بل تخرج على الناس في كثير من الاحيان بكثير من الفجور في السلوك.

■ ولادة الحركة الاسلامية في السودان: من هذا الاستفزاز تولدت حركة الاسلام في السودان، وطبعا بالقياس بين بيئة كالسودان وبيئة كالمملكة.. بعيد، وان انتسبت البيئتان الى الاسلام، هنا أسس الاسلام، ووطدت شرائعه بنظام متكامل وحفظ ذلك النظام الى يومنا هذا، ضعف فقوي، ولكنه ظل محفوظا، هناك بلد لم يدخله الاسلام فاتحا، ولم تقم عليه دولة اسلامية، ولم تنبسط عليه شرائع الاسلام، وانما تسرب اليه الاسلام تسربا من خلال الشيوخ والعلماء، وأمر آخر اننا سلبنا، حرمنا: ومسخت حياتنا العادة تماما، فأصبحنا اليوم نعاني محاولة التوبة الى الله، والرجوع الى الاسلام:

وفي هذه الظروف نشأت ناشئة الاسلام الجديد في السودان، ولفترة طويلة توطن هذا الاسلام المتجدد في البيئة المثقفة، وكان خيرا عظيما ان نتمكن اولا من هذه المنافذ التي يأتي من تلقائها الغزو الثقافي على مجتمعنا، وان نوخر عامة الناس الذين تغشاهم البدع، والغفلة، والجهل، ولكنهم يعتصمون بجملة الاسلام من حيث المبدأ، ومتى حاجتهم وجلتهم على هذه الفطرة، الاساسية يمكن ان تذكرهم فيذكرون بعد غفلة، وتعلمهم فيتعلمون بعد جهالة ولكن كان يمكن لهذه الطبقة الحديثة التي اغتربت تماما بأشيائها، وبزيها، وبلغتها، وبمصطلحها، وبتوجيهاتها - كان يمكن اذا اصبحت طبقة كثيفة ان تكتب الارادة الاسلامية في السودان كتبا كثيفا جدا وان يتعذر على المسلمين من بعد ان يعبروا عن هذه الارادة، او ان يتنفسوا نفس الاسلام، وفي بلاد اخرى تحكموا فيها واصبحت غليظة جدا بالرغم من انها اشد عراقة منا في الدين، وبمجتمعها أثرى من المجتمع السوداني، ولكن هذه الطبقة أطبقت عليها وخيمت عليها.

ولكن من هذه الطبقة جاء الاسلام بفضل الله، وظل لوقت طويل في هذا الوسط ويوسف المرء أن يقول انه بعد فترة كاد ان يصيبه مرض من كثرة الإحتقان والركود، في وسط واحد، زين للناس وخاصة بما يتسامعون من قضايا اضطهاد الحركات الاسلامية في بلاد قريبة منا وبعيدة ان يتخذوا التقية والسرية منهجا، وبذلك ازدادوا انغلاقا.

وظلت الحركة الاسلامية في السودان حينا طويلا على هذا المنوال.

■ نهوض الحركة الاسلامية.. وحتى نختصر القصة الطويلة : -

منذ سقوط نميري بل قبله بقليل بدلت الحركة الاسلامية في السودان غطها.

اولا - تبدل فكرها تماما، وبدلا من ان تدعو الى الاسلام من حيث الأصول والمبادىء وتدرأ عنه الشبهات وتقف في هذه المرحلة الفكرية، قدرت انه لا بد بالتزول بالفكرة الاسلامية وبالفقه الاسلامي الى واقع حاجات الشعب، ومن التعبير عن فكرة الاسلام من حيث هي برامج للحياة، حتى لا يكون الأمر امر مجادلات، وامر دعوة وانما يكون امر تطبيق، وأمر حياة، فتنتقل من السلب الى الايجاب ومن الدفاع الى الهجوم.

الأمر الثاني : انها قدرت انه من اجل ان يتنزل الاسلام على الواقع، ويصبح منهجا، لا يكفي في واقع الامر ما نتلقاه من مبادىء الفقه التقليدي التي كانت هي المناهج التي نزلها الفقهاء على حياة الانسان حتى منهج قضاء الحاجة، ومنهج المشية، والنوم، والسلام والبيع والشراء ولذلك ظهرت في السودان حركة لمحاولة التجديد في الفكر الاسلامي، وطبعا كثير من الناس اذا سمعوا كلمة تجديد خافوا اننا نبحث عن دين جديد، ولكن نبحث عن ما يلينا.

ان الله سبحانه وتعالى ابتلي كل قرن، وكل زمان، وكل شخص، ابتلاه في جوارحه ان يصلي، وان يجاهد وان يعمل في سبيل الله. وابتلاه كذلك في أكرم جارحة وعضو فيه وهو العقل، ولا يمكن لجيل ان يستغني بجهاد جيل اخر كما لا يمكن لفرد ان يستغني بصلاة شخص اخر، ولذلك لابد لكل جيل من الزمان ان يبذل نصيبه من عبادة الله بعقله، لأن الله سبحانه وتعالى لا يبقي الابتلاءات جامدة وانما جعلها مرة بالشر، ومرة بالخير، واحيانا يصحو المسلم فيجد نفسه مستضعفا ولابد ان يجتهد، وان يعبر عن الدين من حال الاستضعاف أو القوة، وقد يصحو فيجد نفسه متمكنا وهكذا.

فأصبحت عندنا قضية التجديد في الفكر الاسلامي ولا اقول فقط في فروع الفكر الاسلامي وانما اصول الفقه الاسلامي، وأنا أتحدث عن الفقه، لا عن اصول الدين التي لا تغير ولا تتجدد، اما اصول الفقه كيف يطرح الناس فكرة القياس في الدين، طبعا طرحت من قبل في مناخ ثقافي معين تلقى ثقافة من الغرب هي الثقافة الليبنية بمنطقها المنضبط وبذلك صيغ القياس صياغة معينة متأثرة وهذه المعطيات العقلية والعلوم الاجتماعية طرحت مناهج مختلفة كثيرة جدا، والمنطق الاغريقي الهيليني القديم ثبت زيفه، بشكليته، وتجريده وعدم نسبيته، ومسألة المصلحة الان تطرح نفسها بشكل مختلف جدا عما طرحته قديما لأن الناس قديما كان كل واحد منهم يقوم تقريبا بمصالحه فلكل واحد ضوؤه وماؤه وأمنه وصحته الان الصحة كما تعلمون هي قضية واحدة، والماء بمفتاح واحد والتعليم كله عن سياسة واحدة فاشتبكت المصالح وأصبحت قضية المصلحة تستدعي تصورا فقهيا جديدا، حتى يمكن كذلك الاجماع، تعلمون الاجماع مر بمراحل كثيرة، واصله في عهد الرسول ﷺ هو الشورى، ولكن شورى المسلمين لم تكن قرارا نهائيا، لأن السنة كانت حاضرة وحية، وهي القيمة عليه، فاذا اعتمدها الرسول ﷺ أصبحت سنة من سنن الرسول ﷺ، بعد وفاة الرسول ﷺ اصبح الشرع بأصليه القرآن والسنة بجانب واصبح كسب المسلمين اجتهادا من الشرع بجانب اخر، فظهر الاجماع، وما كان يسمى الاجماع وانما يقال شورى المسلمين او سنة المسلمين.



■ الطفل.. هو الهدف. فلا بد من الرعاية له والعناية به ■

■ واليوم بدأنا نبحث عن أصول للفقه تعبر عن المعاني الأصولية الاسلامية التي قررها القرآن وبينتها السنة في مجتمع حديث لأننا في السودان نزلنا مرحلة التطبيق. ولم نبق في مرحلة. الأمر الثاني يعني اننا في السودان فعلنا شيئا تجافته كثير من الحركات الاسلامية التي نشأت في بلاد اقتربت من الشريعة، وهي ان غالب هذه الحركات ركزت تركيزا شديدا على الكيف، ولذلك حصرت عضويتها جدا حتى في مجال البلاد التي لا تقوم فيها مشكلة الأمن ولا مشكلة السرية كباكستان مثلا - ولكن ركزوا على الكيف جدا، وابتعدوا عن عامة الشعب، وفي بعض البلاد العربية حصلت جفوة واعتزلت - والاعتزال متعمد من كثير من مفكري الحركات الاسلامية - اعتزال للشعب بحسبانه شعبا قد طرأت عليه الجاهلية، فكاد ان يصبح جاهليا، استيأسوا منه تماما، وقدروا ان الافضل ان يخلوا جانبا وان تجمع الطاقات الاسلامية جانبا ثم يقتحم الشعب. ونحن في السودان نظرنا الى سنة الرسول ﷺ وجدنا انه كان يوازن دائما بيلدى الله، بين الكم والكيف، هذا الدين طبعا له كيف يرقى فيه الانسان مراحل، ولا يصل الى الكمال أبدا، مرتبة بعد مرتبة، لكنه دين للكافة - وللكل - فترى الرسول ﷺ ركز في مكة ولما هاجر الى المدينة بسط الدين لكل من أراد، بعضهم دخله بنية صادقة، وبعضهم دخله هكذا، لأن المدينة اصبحت تحت سلطة الرسول ﷺ - نفاقا - او بنيات مختلفة وبعد فترة تزكت المدينة، وتطهرت من نفاقها، ونفت خبثها، فأصبحت قاعدة للاسلام. وبعد حلف الحديبية اتسع الاسلام، ودخلت قبائل كثيرة حلف الرسول بعضها لأسباب سياسية وبعضها لأسباب دينية وبعد فتح مكة جاءت وفود كثيرة جاء بعضها يطلب العطايا من الرسول ﷺ ولكن الرسول ﷺ ما زال يوسع هذه القاعدة.

صحيح ان في ادق مراحل التوسعة قد يحدث شيء من الاضطراب في الكيف، فنحن في السودان بدأنا تجربة شعبية واسعة جدا، نزلنا الى الشعب المسلم، ووجدت الحركة الاسلامية نفسها مضطرة الى تحديات كثيرة منها :

- وجدنا انفسنا - وأنا أتحدث عن الشعب السوداني خاصة له بعض خصائص طيبة، وبعض خصائص غير طيبة، مثل باقي الشعوب وجدنا ان المرأة في المجتمع السوداني اصبح يحكمها العرف في واقع الامر اصبحت يهديها العرف وان العرف حتى يتقوى، ويتأكد اصبح يدعي نسبة الى الدين حتى انخفاض الفرعونية أصبحت بحجة انها محافظة على العرض، تضفي عليها حجة دينية واحتبست المرأة ايضا بحجة الدين فهي لا ترتاد المساجد ولا تتعلم ولا تعمل في الحياة العامة وانتهى بنا الأمر ان حفظنا عرضنا نعم، ولكن ضيعنا دين المرأة تماما، فأصبحت محفوظة، ولكن غير متدينة، والذي أفزعنا جدا انه قد بدأ نمط جديد من التحرر النسوي منتسب الى الغرب يحمل العرف والتراث والدين ويدعي ان تخلف المرأة سببه عائد الى الدين وخشينا ان تستفحل هذه الظاهرة وان يكون تحرير المرأة السودانية وخروجها الى العمل والى المدارس مروقا على الدين كله ولذلك بدأنا تجربة فيها كثير من التوكل وهو ان يقود المسلمون والاسلاميون فكرة تحرير المرأة في المجتمع، والا نترك قيادتها لغيرنا وان نحارب باسم الدين الاعراف الظالمة اذا كان الناس يتخذون بعض الاعراف يظلمون بها المرأة، وليست من الدين بشيء - نتولى نحن فضح تلك الأعراف :

■ الرجوع الى سنة الرسول ﷺ :

- بدأت الحركة الاسلامية تخاطب المرأة، لا بأعراف المسلمين وما فيها من فقهيات ولكن رجعنا الى سنة الرسول ﷺ وحررناها وخاطبنا النساء كيف كانت المرأة تأتي استقلالا - لا تبعا لزوج ولا لأب، ولا لأخ لتدخل في الاسلام واحيانا ضد ارادة الزوج والأخ والأب وكيف انه اذا عذب المسلمون عذبت وانهم اذا ماتوا تحت التعذيب ماتت واذا هاجروا من ديارهم، هاجرت. وكيف انهم اذا اضطروا ان يدافعوا عن كيان الاسلام، قاتلت معهم: كانت معهم في المسجد، وكانت معهم في السوق وفي الامر بالمعروف.

فعرضنا على المرأة هذا النموذج السني، وبدأنا نقود حركة تحرير المرأة بالدين وترشيد حريتها حتى لا تكون حرية تمرد على الرجال فقط، - حركة سالبة فقط - ولكن لتكون حركة تحرر من جانب، ورسالة ايجابية من جانب، يكون لها من بعد ذلك دور في احياء الدين، وفي الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وفي اعمار المساجد.

والواقع ان الحركة بفضل الله سبحانه نجحت نجاحا واسعا جدا.

اولا : قضت تماما على حركات تحرر المرأة، الغربية النزعة.

وثانيا : أدخلت النساء لأول مرة في السودان في الدين، ودخلت الفتيات قبل ان يدخل النساء الكبار لأنهن كن يتعرضن للدعوة الاسلامية الحديثة ومن تلقاء البنات دخلنا بيوتا كثيرة وهديناها لأنه اذا بدأت البنت تصلي - حتى اذا كان الأب لا يصلي يتوقع ان يكون هو الهي يهدي بنته، اما ان تصلي فانه قد يبغضها، لأنها تصلي وهو لا يصلي ولكنه يضطر في نهاية الامر ان يطاوعها على الصلاة، على الاقل يكون على مستواها ان لم يكن أمامها، دخلنا بيوتا كثيرة وهديناها، وهذا امر لا يقدره الناس، كان الناس يقدرون انه اذا صلح الرجال، صلح المجتمع، واذا فسدوا فسد المجتمع، اما المرأة فلا حساب لها. واقع الامر انه يمكن بصلاح المرأة ان يصلح المجتمع وتعلمون انه بفساد المرأة يمكن ان يفسد المجتمع هذا أمر يقرره الناس، ولكن لا يقدرون ان لها دورا. والواقع ان النساء في بادىء الأمر لبسن زيا ما لبسنه في المدارس، ولا في البيوت وعلمن دينا ما علمنه لا في المدارس ولا في البيوت. كل حركة للتدين تقريبا في المرأة الجديدة في السودان سببها هذه النبضة الجديدة، وأدعي ان المرأة تساهم اليوم في احياء حركة الدين في السودان بنصيب لا يقل كثيرا عن نصيب الرجال هذه واحدة.

● بناء طاقات مؤمنة : ثم اننا اكتشفنا ان سواد المسلمين العظيم هذا، مهما كانت جهالته - وطبعا عندنا في السودان : الصوفية، تشبعه بروحيات بغير علم كثير، قلب السوداني المتصوف مليء بالدين، ولكن عقله فارغ من علم الدين تماما ولكن وجدنا انك اذا اتخذت موقفا ايجابيا من حركة التصوف وهي تقريبا قوام الاسلام السوداني تمكن ان تحدث بها نتائج هائلة جدا. من قبلنا المهدي في السودان بالرغم من ان الناس يظنون ان التصوف هو نوع من المسكنة، والبعد عن الجهاد تماما، ولكن استطاع هذا الرجل ان يوظف اولا نظام الصوفية، ليحوله الى نظام عسكري إمامة، وقيادة، وجنود طائعون، زاهدون تماما في كل شيء، هذا الزهد في المطعم وفي الطيبات وفي المتاع حوله الى زهد في الحياة واستعداد للموت في سبيل الله، ولذلك آثرنا ان نقترب من هذا المجتمع التقليدي، لا اقتراب المجادلة : هذه بدعة، وهذا منكر، وهكذا لأننا نحن رأينا كيف جرب أخوة لنا هذا، وهم يقولون عقيدة صحيحة، ولكن محاولة فهم مخاطبة الناس بها انتهى بهم الأمر الى محاصرة الناس لهم بحسبانهم شواذ فكر لا يسمع لهم ابدا فدخلنا عليهم مدخلا اخر وحملناهم معنا ووجدنا خيرا كثيرا في فطرة المسلمين هذه الفطرة مثل الطاقة الموجودة في مادة اليورانيوم.

هذه الطاقة اذا اكتشفت سرها يمكن بها ان تفجر طاقات هائلة طبعا يمكن ان تكون طاقات للتدمير، ويمكن ان تكون طاقات للتعمير بحسب ما تسوقها فوجدنا ان فيه خيرا كثيرا جدا وان المسلمين يمكن بسرعة كبيرة جدا ان يستيقظوا وأن يبدلوا مواقفهم الدينية.

ويبدو ان رصيد التدين في فطرة الانسان أعظم من رصيد اي عاطفة اخرى، فحاولنا دائما ان نوظف هذه العواطف، ووجدنا بعض آثار في المجتمع بنينا عليها.

وكذلك عندنا شيوخ في شرق السودان بعضهم كانوا أميين واحد قال انه رأى الرسول ﷺ - وهو أمي - وأمره ان يعلم الناس وذهب وهو امي جلب قراء القرآن وبدأ في منطقة في شرق السودان، شعبها شعب نهب، وشعب قذر، حتى في جسمه لا يعرف الطهارة اصلا. نظف هؤلاء، وحلق رؤوسهم الشعثة، وطهر اخلاقهم من النهب المسلح، واصبح يكتب على كل قرية انها تكون قرية اسلامية الكبار والصغار والنساء والاطفال كلهم يقرأون القرآن معا وكلهم يعملون معا في المزارع والاكل كله يجمع في مكان واحد لهم وللجائع واستطاع ان يؤسس كيانا فيه عشرات الألوف، وكنا نقول انه لو عهد الى وزارة التربية ان تقيم مثل هذا المشروع لأخذت بضع سنين وجاءت اليونسكو واشتركت فيها واحتاج الامر الى عشرات الملايين والخبراء في التربية وما صرف هذا الرجل - ولا قرشا واحدا - المساجد ليست الا ساحات واسعة من الخوص فقط، بغير تكلفة تقريبا فحاولنا ان نبني على هذه التجارب ونشكل جماعات من الشباب المسلم، وجماعات من النساء المسلمات وجماعات من المبشرين.

■ العباد اولا : هذا العمل الاسلامي ليس عملا وعظيا، ولكنه عمل فيه خدمة للناس. مدارس، ومستشفيات ومراكز اجتماعية ووراءها مراكز ومساجد آخر شيء فيها المسجد ولا نكترث كثيرا للمسجد الغالي كيفما اتفق نبحث عن عباد قبل أن ندبر مكان العبادة ولو جاء العباد فالأرض كلها مسجد لله وهذا الأمر نعاني فيه لأن كثيرا من اخواننا العرب الذين يعينوننا يريدون بناء مسجد ولكن نحن نبحث عن قلوب نكسبها للدين.

■ ثنائية الثقافة : أنتم تعرفون ان العالم الاسلامي كله يشتكي من ثنائية الثقافة دخلت العلوم الحديثة جانبا وبقيت علوم التراث جانبا، وحتى الذين جمعوا أحيانا تكاد تكون العلوم الحديثة في قسم من الذهن والعلوم التراثية تكون في قسم من الذهن وانا أعلم كثيرا من المثقفين يعانون من حالة انفصام ثقافي، ما استطاعوا أبدا، انتم تعلمون ان العلم في الاسلام ينبغي ان يوحّد لله سبحانه والمسلمون تركوا تقاليد تدين في الاقتصاد، وفي السياسة، وفي الجهاد، وفي العلم، ولكن ما تركوا لنا تقاليد تدين في الفن ودفعنا بعدد من الشباب الى هذا الجانب.

اولا - لكي يتوخوا المناطق الأسلم فالأسلم، حتى يتقوا على ما هو أشد فتنة وأدق فقها، وفيه القضايا الفقهية دقيقة جدا حتى لا نترك حركة الفنون وحركة الرياضة مثلا لتكون لهوا تخرج تماما من دائرة الاسلام.

وحاولنا ان نؤصل الفن تأصيلا اسلاميا وحاولنا ان نبدأ ممارسات لعل فيها شيء من الخطأ ولكن ارجو ان يكون فيها خير كثير.

دخلنا ايضا في الاقتصاد وقدرنا انه لابد من مصادمة نعلم عظم القوى الاقتصادية الغربية ونعلم انها تكاد تهيمن على عالم اليوم - ولكن لا بد من المصادمة، فبدأنا قضية المصارف الاسلامية والتأمين الاسلامي وشركات التنمية الاسلامية وتنظيم تجار يتعهدون الا يعملوا الا بنية متدينة، ومعاملات شرعية ويبدأ هذا القطاع صغيرا ونما بفضل الله هذا القطاع.

وأصبح عندنا قطاع اقتصادي، واكتشفنا بعد قليل ان القضية ليست قضية اكتشاف لأنماط المعاملات الاسلامية المصرفية الحديثة كما كنا نظنها ولكن ايضا يمكنك من القوة الاقتصادية والقوة الاقتصادية هي التي تكاد تدير السياسة في الغرب، فاذا تمكن المسلمون وتركوا القوة الاقتصادية للآخرين يمكن لهذه القوة ان تفتنهم عن دينهم ويمكن ان تتمكن من السلطة السياسية وان تفعل بهم كل شيء ولذلك وجدنا ان الاسلام اذا تمكن لا بد كما يتمكن بقوة السلاح والجهاد وبقوة العلم وبقوة السياسة والسلطان لابد الا ان يتمكن بقوة الاقتصاد الاقتصاد ذاته قوة، قوة لا بد ان تسخر لعبادة الله سبحانه وتعالى ولا تسخر لغيره فأصبحت قضيتنا في واقع الامر هي العود بالسياسة كلها الى الاسلام والعود بالاقتصاد الى الاسلام والعود بالفن الى الاسلام والعود بالعلم كله الى الاسلام.

● تقدم البناء الفكري.. أنتجنا فكرا محدودا ولكن نحسب انه غزير جدا وقدرنا ان كثرة الكتابات والحمد لله متاحة في العالم الاسلامي، نطلع على كل كتابات العالم الاسلامي، ولكن حاولنا ان يكون انتاجنا على قدر عملنا، ولا يتجاوز لأن العلم اذا زاد عن العمل يضل تماما، والعلم اذا زاد بدون ان يهديه العلم يضل تماما، وأبشركم ان شاء الله بالرغم ان السودان طرف وثغر في العالم الاسلامي وانه معرض لابتلاءات شديدة حتى في دينه وفي هويته العربية وبالرغم من أنه استضعف جدا، لأن السودان اذا كان بلدا قويا يؤثر جدا على بلدان كثيرة ولذلك أضعف اضعافا شديدا، ولكني أبشركم باذن الله ان البناء الفكري والفني، والاقتصادي، والسياسي والتنظيمي الاسلامي في السودان يتقدم يوما بعد يوم، بفضل الله سبحانه وتعالى، ويتفاعل تفاعلا وثيقا مع كل حركات الاسلام في العالم، ويستفيد كل التراث الاسلامي وفي الآونة الاخيرة لا لأغراض السياسة وحدها ولكن قدرنا انه لا بد من ربط علاقة استراتيجية بين السودان عبر البحر الأحمر، والمملكة العربية السعودية لأنها بلد حفظت فطرتها ومن الفطرة الى التقدم بالشريعة الاسلامية والبلاد الأخرى مُسخت، ثم حاولت ان تعود مرة أخرى.

وثانيا وجدنا ان هذه الفطرة المتمكنة في الشعب هنا، وفي البلد رعاة ورعية قطعا تفسر كثيرا من الخير الذي لا يدركه أهله، والذي نفتقده نحن هناك ؟

طبعا تجاورنا بلدان عربية اسلامية ومنها مصر. ولكن مصر نفسها - لأنها كانت تلعب دورا كبيرا في العالم الاسلامي، الأزهر، مصر كانت لها تحت محمد علي مستعمرات في الشام والجزيرة وفي شرقي أفريقيا الغرب تنبه الى ان مصر يمكن ان تكون خطرا عليه، ولذلك ما زال بها حتى حصرها جدا. فلا يكاد يكون لها الان اثر ثقافي يذكر، برغم ان لها دورا في السودان ولكن في افريقيا لا يكاد لها دور ثقافي يذكر، بعد ان كانت ايام المواصلات السيئة اكثر حضورا غابت وأدبرت عن أفريقيا تماما.

نحن عندنا منظمات تدعو الى الاسلام بقدرة ضئيلة، لا تساوي عشرا من ميزانية كنائس تبلغ خمس عشرة تقريبا، ولا واحدة من المنظمات تبلغ مائة الان، في مجال الخير ووراءها المسيحية وفي واقع الامر تعمل صراحة بالتبشير مثل الكنائس، ولكن اكتشفنا خيرا كثيرا جدا يمكن أن يأتي من القليل لأن الفطرة معنا.

هذه تجربة من تجارب العمل الاسلامي في بلد تعرفون أوضاعه: وبلد أغترب عن دينه، وهو يحاول ان يرجع وجدنا ان نطلعكم عليها لتعرفوا بعض مغازيها القضايا السياسية ليست مهمة جدا لأنه اذا تمكن الاسلام في بلد لا بد للسياسة ان تعبر عنه ولذلك لما تمكن الاسلام في السودان، حتى نميري بالرغم من انه كان عكسريا.

لكن ارادة الشعب نفذت حتى في ايام النميري، ورجع الى تطبيق الشريعة ولم يكن امرا يسيرا عليه في تطبيق الشريعة ضغوط شديدة وقعت عليه، قطع العلاقات، دعايات كثيفة وقعت عليه، اتصالات كثيفة أجريت معه، وذلك يدل على ان الارادة الاسلامية بدأت تعبر، ولما ان قلب النظام وأصبحت ديمقراطية ما انفكت الارادة الاسلامية ايضا وتطالب ان تعود بالشريعة، القضية السياسية لا تجسمها السياسة وحدها، ولكن السياسة ليست الا بعدا من أبعاد الحياة، هذه الامور علمنا اياها هذا الدين التوحيدي الذي يعمل بكل الوسائل، ويستهدف كل المقاصد، ويسخر كل الحياة بأهدافها ووسائلها لعبادة الله سبحانه وتعالى وهذا هو مصدر قوته، فهو ليس مقصدا سياسيا او لفئة سياسية ثورية او ديموقراطية، وليس عملا ثقافيا او علميا، او اقتصاديا ماديا، هو كل شيء.

ونحن في السودان نحققه، طبعا كل الحركات الاسلامية تقول انها شاملة، حاولنا في السودان ان نتوازن، ولا يتقدم خط دون الخطوط الأخرى، فلا تتقدم السياسة ونترك الاقتصاد ماديا في نياته ربويا غربيا في معاملاته، ولا تتقدم السياسة والاقتصاد ويترك المجتمع عرفيا لا دينيا يحكمه العرف لا الدين، ولا يتقدم الاجتماع وتترك الثقافة والفنون ملهية عن الله سبحانه وتعالى، صارفة عنه تماما.

وهكذا حاولنا ان تتقدم كل الخطوط معا، لأن أي خط منها يتقدم دون الأخريات ينعزل وقد يأكل الذئب الغنمة القاصية، ولذلك نحن نعتبر حركتنا للاسلام مؤسسة على استراتيجية وليست هذه تقديرا ولكنها أمور نتواضع عليها، ونجلس شهورا طويلة نضجها، ونرتب كل خطوط حركة الاسلام في السودان من الرياضة الى الفن الى الدعوة الى العمل السياسي الى العلاقات الدولية الى العمل النسائي والعمل الطلابي، العمل الشبابي نحاول ان نرتبها حتى ينصر بعضها بعضا ونحاول ان نسير ونتقدم بها ان شاء الله نحو البناء الاسلامي نحاول ان نمتن ان شاء الله قاعدة البناء، حتى اذا تكامل باذن الله نضمن ان يكون صرحا اسلاميا ثابتا ان شاء الله.

وهذه المرة لا نريد للنهضة الاسلامية ان تدور عليها دورة البلى، والتقادم، والتجدد، التي هي نمط التاريخ الديني في تاريخ المسلمين، وتاريخ غير المسلمين. ولذلك تجددت وتعاملت وسائل، نريد هذه المرة ان تنتبه جدا لأن الفقه الديني يتقادم اذا لم نواله بالتجديد، وان الايمان يبلى اذا لم نواله بالتجديد وان حركة المسلمين جهادا، واقتصادا وبناء وعمرانا يمكن ان تفتر اذا لم تتجدد فينا بعد حين. نريد ان نركب عامل تجديد متصل، حتى اذا قامت لنا حضارة باذن الله واستمرت لايدركها ما أدرك حضارتنا المرة الثالثة - بلغت القمة ثم انحطت بانحطاط الروح الدينية التي تعبرها بالدوافع. وبانحطاط الفقه - أقصد بالفقه لا الكلمة المستعملة تقليديا، ولكن الفقه كما يستعملها القرآن بمعنى فهم الحياة كلها، عقيدة وشريعة وتاريخا وأحكاما ووقائع، فلما انحسر الفقه وجد ولما ذبلت في النفوس دوافع الايمان بدأت الحضارة تذبل، وانتهينا الى هذا السقوط الذي تعانيه في العصر الحاضر.

كلمة المحرر

المعارض ولجان التقييم

في خضم المعارض الكثيرة التي تقيمها الجهات الرسمية هنا وهناك من اجل تنشيط الحركة وتشجيع الفنان والمواهب تاتي المعارض في اشكال غير مستقرة المستوى حيث تحرص اي جهة على ارضاء كل فئات الرسامين من فنانين او مواهب . وهو من باب الحرص على ان ياخذ كل موهوب فرصته بطريقة ما ..

ومن الطبيعي ان عملية الاشراف والتنظيم تلك لا تقوم الا على راي منظم المعرض او المشرف عليه سواء كمتخصص او كمجتهد .

وفي عدد من المناطق بالمملكة تجاوزت المستويات الشكل التقليدي كما كانت الحركة في بداياتها ونشاتها واستوجب بذلك ان تخصص المعارض حسب مستويات معينة يتم الاتفاق عليها .

واذا استثنينا الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض والتي تحاول قدر الامكان ان تقرر عملية التقييم باشراف الاخصائيين الذين يقومون بالاشراف على المعارض من ناحية الاجازة لكننا في جهات اخرى كثيرة قد تقتصر العملية على جهود فردية تجامل دون اية مراعاة لعملية الانتقاء او تحديد المستويات المقدمة للمعرض ذاته .. واظن ان في ذلك صعوبة حتى على المشرف ذاته ..

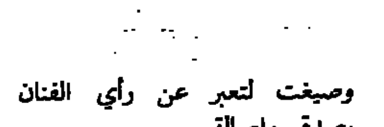
واذا كانت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قد كونت لجانا للاشراف على معارضها الا انه ايضا لم تتضح صورة هذه اللجان والطريقة والمعارض التي ستقوم بالعمل على الاشراف عليها .

والاقتراح هنا هو ان تقوم الجهات المعنية بالانشطة التشكيلية سواء الجمعية بفروعها او مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب او الجهات الاخرى من مؤسسات اهلية ان تكون بنفسها لجانا من الفنانين الذين تعرف قدراتهم وامكاناتهم الفنية ليقوموا بهذه المهمة حتى تاخذ المعارض شكلا اكثر تنظيما وقبولا وحتى اقناعا لدى المشاهد وليكن العمل جماعيا يسهل بالتالي الاقناع والقبول .

عبدالرحمن السليمان

في معرض الفنون التشكيلية المقام في الدمام

الإدراك العام .. والاستمرار في التقدم تجاه الجمهور



لقد قدم لنا الفنانون مجمل اعمالهم التي تحمل قناعاتهم الفنية والفكرية ، وكل ضمن مميزاته واستلهاماته ، وعبر مسلك ومنهج ارتاه لنفسه ليعبر به عن مكنوناته الحسية والحدسية .

وبغض النظر عن مدى وصول البعض الى اهدافهم واعطاء الصورة الواضحة او وقوف البعض يراوحون في مكانتهم ، فان مجمل حجم الاعمال التي قدمت تنم عن الادراك العام الذي بات يحس به الفنان وبدأ يشعر بانه مسؤل عنه ، الا وهو الاستمرارية في التقدم باتجاه الجمهور ، وبانفتاح اكثر للكشف عما يكتنز بين جوانبه وعقله من علم ومعرفة وحيثيات كثيرة في قاموس معرفته الفنية .

بقلم : محمد وجيه مدور

● اعمال عبدالحميد البقشي

ثم ان مشاركة هذه المجموعة الكبيرة من الفنانين التي لها خبرتها وتمرسها في الفن لدليل قاطع على ان صالة رعاية الشباب بالشرقية باتت تستقطب في صالاتها عددا كبيرا منهم كيف لا ، وقد جهزت باحدث الاساليب الفنية للعرض ، وهيئت بالشكل المناسب فباتت متكاملة وذات طابع مميز انيق يضفي على الجو العام للمعروضات الاهمية والتقدير لابداعات الفنانين ، فتحية من القلب الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب على ما وفرته للفنان والمشاهد ، وما تقدمه خدمة للفن والشباب .

● الفنان عبدالحليم رضوي :

شارك بلوحتيه « الجهاد بالحجارة » و « الانتفاضة » .

انه يتطرق لحدث الانتفاضة ويصوغه لوحة فنية ذات بعد انساني يضع فيها ما بداخله ويقوله بصوت فنان ، يقوله باسلوب اللون والخط ان وجهة نظره التي طرحها في لوحتيه هي المعايشة اليومية للحدث هي التفاعل ، عندما ينكب في مرسم تؤرقه الاحداث تدخل في لب تفكيره فنراها ، وقد تبدت كتلا وصورا ادمية متداخلة مترابطة هي بنية واحدة . صرخة في وجه الظلم والاحتلال ، ان استخدامه الالوان القاتمة الداكنة في قطاع اللوحة الاسفل واعطائه الثقل باللون الكامد هو لتأجيج الحس القاتم والقاتل والجو المأساوي ثم يتبعه الانفراج في اعلى اللوحة وادخال العنصر الزخرفي المبسط لاشاعة روح التفاؤل التي تدعمها بعض الحروف التي نثرها وكأنما يؤكد الهوية العربية او ربما يستخدمها كرمز .

وفي لوحته « الانتفاضة » لا ينفصل الموضوع عن اللوحة السابقة بل هو استمرار للرؤية ان الكتل تنطلق في اتجاهات متعددة كأنها بركان يتفجر ثم عبارة الله اكبر التي تسطع في افق اللوحة الاعلى بلونها الحار زادت من حدة الحدث الذي سجله اضافة الى استعمالات الالوان الترابية الحارة ، ثم اتجاه الاشخاص الى خارج اللوحة وكأنما صرخة في وجه العالم اجمع .

البنية والتراكيب درست بعناية وصيغت لتعبر عن رأي الفنان بصدق واصالة .

● الفنان محمد السليم :

فنان عرفناه عبر تجربة طويلة وبعيدة الامد يفتح ابواب لوحته على مصراعيها على تلك الالوان المغبرة والقادمة من وهج الصحراء ولكنها اكثر معالجة مما نراها في الطبيعة ، ادخلها ضمن ايقاع متدرج بهدف الوصول ربما الى موسيقى لونية وشكلية او الى صدى يتردد . المحور عنده يأتي من وسط اللوحة ثم تنساب خطوط اللون كأنها موج ، الوتيرة اللونية المفردة التي استخدمها في « ملامح اثرية » تجذب الانتباه الى شيء غير محدد المعالم ، الى اثر ما . اي اثر قد يتبدى وسط هذه المساحة الشاسعة من الصحراء وفي لوحته « من القى بالشجرة » ينحو بنفس الاتجاه بالتعبير ضمن الوان محددة ومحدودة ، ولكن من خلال خبرة ليضيف صورة جديدة لمجموعة من اعماله بدأ ينهج ضمن مسارها لتوصله الى هدف يسعى اليه فهو لم يقدم لوحتيه ضمن الصيغ التقليدية ، بل ضمن صيغة محببة اليه اوجدها من خلال تجاربه الطويلة ويبرز فيها على الساحة الفنية كفنان ذو طابع متميز .

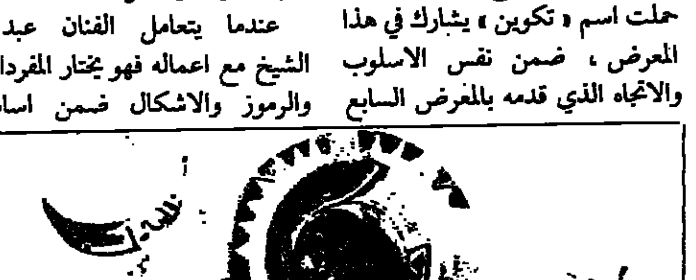
● الفنان عبدالله الشيخ :

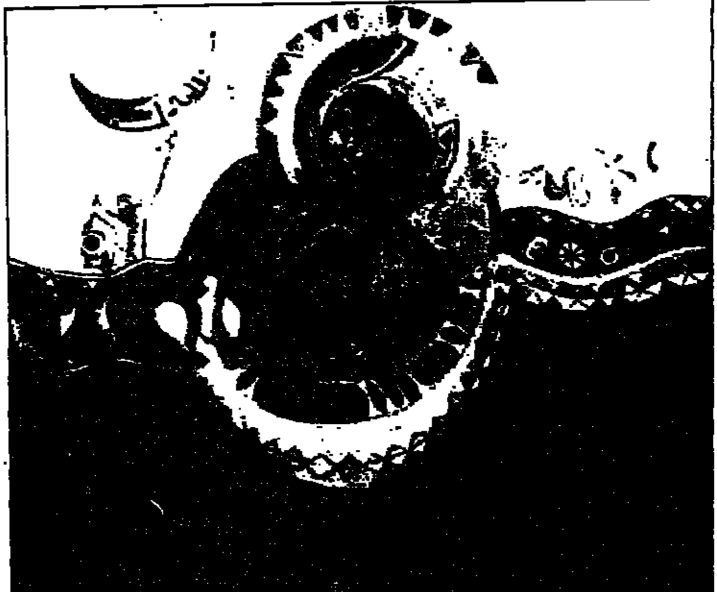
من خلال اربع لوحات زيتية حملت اسم « تكوين » يشارك في هذا المعرض ، ضمن نفس الاسلوب والاتجاه الذي قدمه بالمعرض السابع للفنون ، قبل عدة شهور . مضيفا الى رصيده الفني السابق اعمالا اكثر اثارة للعين والفكر .

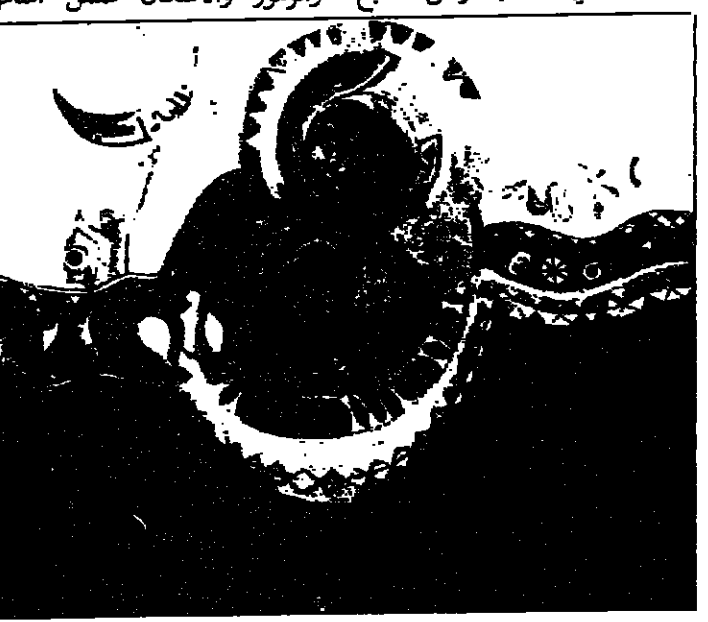
عندما يتعامل الفنان عبدالله الشيخ مع اعماله فهو يختار المفردات والرموز والاشكال ضمن اساس تعبيري محض ، ولكن البراعة التي حل اشكالاتها هي صهرها في بوتقة الشمولية ، اللون الملمس دقة الخط وحدته احيانا ، كثافة اللون ، تألق بعض اللمسات كأنما هي اشعاعات قادمة من خلف اللوحة ، كل هذه المضامين يسردها في تأليف تشكيلي مترابط متماسك بقوة .

ومع طرحه لمسمى « تكوين » الا ان المضمون الفعلي لاعماله يجسدها اقرب الى الموضوعية .

وحتى من خلال اللون الاسود الذي برع في استخدامه مرة كمساحة ومرة كخط ، فان الربط الوثيق بين اجزاء اللوحة جاء متمما وموضحا بعض الرموز بجلاء تام ..







● لوحة عبدالحليم رضوي

■ لوحة محمد الصقعبي

● الفنان محمد الصقعبي :

في كل مرة يعرض اعماله يقدم لنا جديدا . ثلاث لوحات ايضا اسماها « تكوين » هذا . والتكوينات التي عالجها الفنان محمد الصقعبي قد يتبدى عند رؤيتها للوهلة الاولى انها مداخلات لونية ..

ولكن التأمل بها يدفع الى زيادة التأمل والنظر اكثر واكثر الى اكتشاف عالم جديد بين ثنايا ضربات الفرشاة القوية ان انفعال الفنان عند انجاز اعماله يبدو واضحا ومؤثرا ومعبرا عن شيء ما يجيش في فكر الفنان . لوحاته الثلاث زيتية على قماش مرت بمراحل طويلة من المعالجة والتفاعل . انه يطلق ليده وريشته العنان في كل ارجاء اللوحة . محررا الريشة واللون والموضوع من كل قيد .

عدا ومضة او بارقة يسخرها لخدمة اللوحة ، حتى استعاراته لحروف عربية او شبه حروف تطبع اللوحة بمداخلة تشكيلية ذات طابع جمالي بحت .

● الفنان كمال المعلم :

يقدم مجموعة من الاعمال زيتية ومائية ونحت ، محورها الاساسي هو الحصان فثلاثية لوحاته الزيتية « همس وحصان » تأتي كلوحة واحدة ذات تباين حركي متصل ، يستخدم فيها الحصان كرمز واضح وصريح ثم يدعم هذا الرمز بمفردة التراث الواضحة ايضا ، ويؤكدها باستعمال « الكولاج » لتبدو كواقع محسوس وملموس ايضا اختار الالوان الزيتية والباستل لتنفيذ لوحته هذه واضعا كتلة الحصان تحت الضوء القادم من جهة واحدة مبرزا لاسلوبه الذي اتبع تؤكد خطوته الجريئة باتجاه نهج يحاوره ويقدم من خلاله رؤيته الفنية مفيدا من عنصر هام من هذه الشريحة الواضحة من التراث والتي تحمل في مضمونها الشيء الكثير افاد منها بخبرة ودراية سواء عندما استخدمها كتشكيلي او عندما استعارها كجزء اساسي من عمله النحتي رأس الحصان المتدلي الذي اعتمد فيه على توليفة جديدة وربط بينها بيد فنان « خشب وجبس » فمعالجة خامتين مختلفتين في ان واحد والخروج منها بمحصلة فنية عمل جدير بالاهتمام .

وفي دراسة لمجسم « النهضة » الثلاثية التركيب ايضا ، الفكرة جذابة والعمل درس بعناية فائقة .

وفي مجموعة اعماله التي قدمها يقف كفنان بارز متميز ذو شخصية مدركة للقيم التي تبحث عنها .

● الفنان عبدالله المرزوق :

« السلسلة الثالثة » مجموعة من ثلاث لوحات اكريلك وفحم على قماش يأخذ مفردة واحدة ويحاورها ضمن اسلوب اقرب الى الصيغ الهندسية . ويذكرنا بلوحات « بيت موندريان » التي تعتمد التقاطع الهندسي مع المساحة اللونية .

وهو في هذا الاسقاط المعماري المبسط وفي الابتعاد عن اي حشو يهدف للوصول الى سطح صاف متألق الشباك وعلاقته بالجدار ثم التغلغل لبعض لمسات من قلم الفحم بغية الحصول على قيمة مغايرة للمس الاكريلك وضعت اعماله امام المشاهد ليتساءل ماذا بداخلها ؟ ان مهمة الكشف عن جوهر العلاقة التشكيلية بين قيم لونية وخطية والتي اثبتها في لوحاته الثلاث عبر موضوع محدد جاءت واضحة ومبسطة . وهذه النقلة في اسلوب الفنان عبدالله المرزوق كشفت عن اهتماماته المركزة حول موضوع معين وبالتالي بحثه في السهل الممتنع .

● الفنان عبدالله البقشي :

في لوحاته الثلاث التي اطلق عليها اسم « التكوين » يتجه الى منحى سريالي ومجرد من واحد ان التماذج الذي استطاع ان يصل اليه يضعنا امام اعمال سخر فيها كل خبرته السابقة مع اللون . وهو يقدمها اليوم اكثر انعتاقا واكثر صخبا . تموج فيها حركة القلم الدقيقة مع احتكاكات اللون المنسحق فوق سطح الورقة الاملس .

معطيه لوحة تسرح فيها العين والفكر معا يتجولان في غابات من اللون وبين حنايا خطوط القلم الدقيقة التي وضعت بحرفية ومن يد فنان متمرس داعبت انامله الريشة سنوات طويلة .

الفنان عبداحيد البقشي لم يغير اسلوبه في الواقع بل تطور باسلوبه فلم نعد نرى تلك الوجوه السريالية او الاشكال الخيالية .

الى عالم اوسع من التخيل .. الى ما يشبه الحلم المرئي ولكن ما هو .. ماكنهه .. هذا ما يجدد النظر والتطلع في اماله . والتأمل بها .

■■ كل صورة عظيمة ترينا شيئا نبصره بالعين مع شيء ندركه بالبصيرة فهي تجمع بين البصر والبصيرة « الكسندر اليوت ـ آفاق الفن » .

● الفنانة منى النزهة :

طاقة فنية تبشر بمستقبل في ورؤية متطورة ان الطرح والاسلوب والتنفيذ التي قدمت بها لوحتيها ، يدفعنا الى التفكير باستلهام المواد المختلفة واخضاعها الى صيغ فنية جديدة .

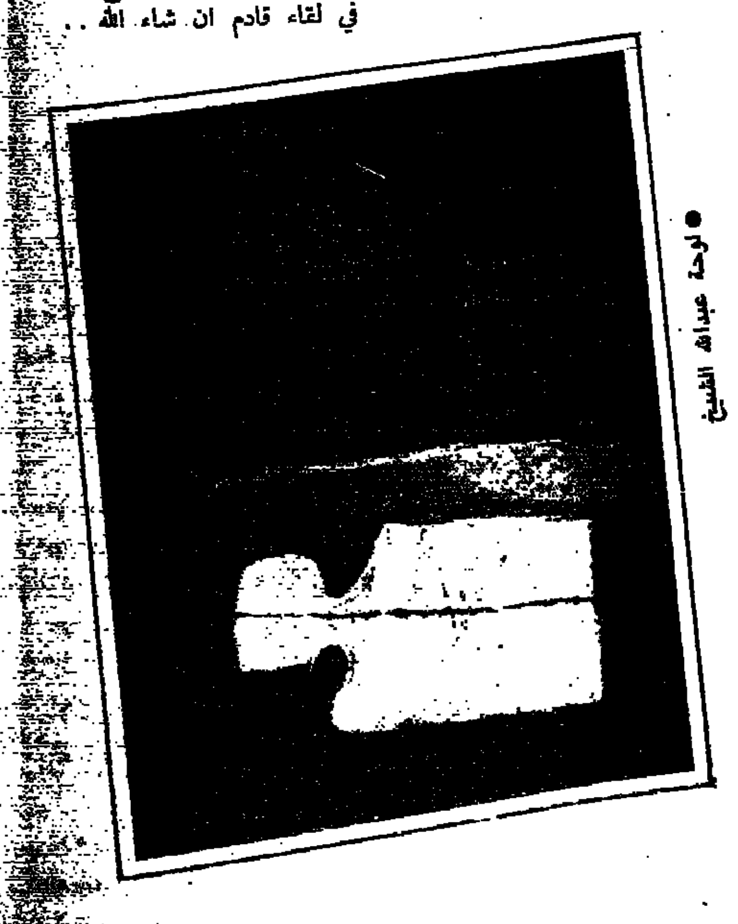
القماش الذي شكلت عليه ووضعت عليه الالوان هو « الشماغ » المستعمل كغطاء للرأس استفادت منه من الملمس ومن اللون وأنشأت عليه تكوينات . حررت عينيها على الرؤية الجديدة للعمل الفني واستطاعت الخروج بمعادلة لونية بلوحتيها « طرقات » .

لم تكثر من استخدام الالوان واكتفت بالاسود والازرق وبعض الرماديات ، اضافة الى ما تبقى من لون احمر داكن تحت لمسات الفرشاة .

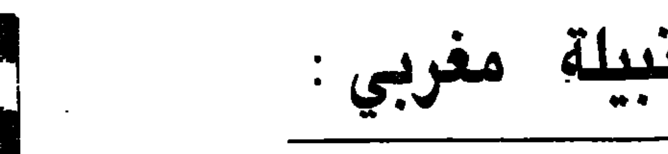
التقاطع والتوزيع والتنويع في خطوط لوحتيها ينم عن وعي الروابط التشكيلية وبانها تتمتع بخصائص فنية بدأت تفصح عنها .

وبعد فان هذه الوقفة مع لوحات الاخوة الفنانين لا تسقط حق مجموعة كبيرة قدمت اعمالا رائعة وجديدة وجديرة بالتعليق كأعمال الفنانين عبدالجبار اليحيا ، عثمان الخزيم فيصل السمرة ، سمير الدهام ، علي المويدي ، علي الدوسري ، وتركي السديري وكذلك لوحات الفنانين الضيوف كأعمال الفنانين احمد خوجلي ـ عاصم زكريا ـ آمنة عبدالله ـ انزاكو رنيالي ـ جين شولز ـ وشارلين ماكليرون وجيني سادة امل ان يسعدني الحظ بالوقوف مع اعمالهم في لقاء قادم ان شاء الله ..

● كمال المعلم



● لوحة عبدالله الشيخ



ضوء

نبيلة مغربي :

ترسم لتعبر عن نفسها

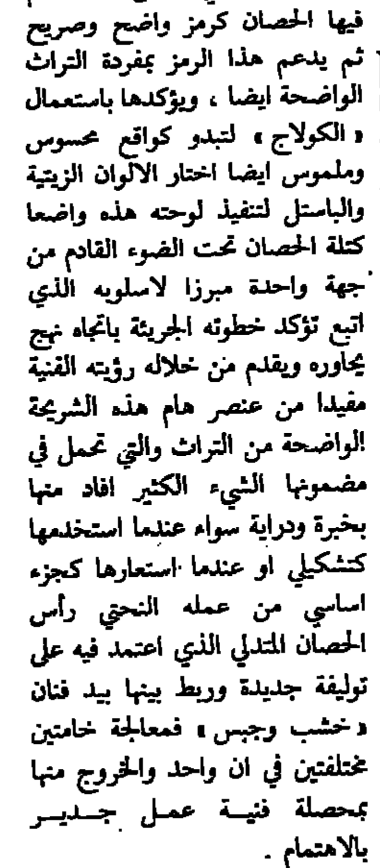
نبيلة مغربي .. موهبة تشكيلية ناشئة رسمت منذ صغرها ومازالت . تكبر الموهبة وتكبر الرسوم والاهتمام هي من مواليد ١٩٦٧ وحاصلة على الثانوية العامة عام ١٩٨٥ اخر مشاركاتها كانت في المعرض الاول للمواهب الذي اقامته جمعية الثقافة والفنون بالدمام .

تقول نبيلة ان لوالديها دور كبير في تشجيعها على الاستمرار وكذلك معلمتها في المرحلة الثانوية

[تعجبها لوحات الفنان خليل حسن خليل والفنانة صفية بن زقر وفوزية عبداللطيف ومن الفنانين ليوناردو دافنشي]

ترى نبيلة الفن وسيلة لاشباع هوايتها في التعبير وتذوق الجمال والاحساس بالتناسق والانسجام وهي ترسم لتعبر عن نفسها والعالم المحيط بها .

وهي تعد لاقامة عرض لاعمالها الجديدة الرسم على الزجاج .. تتمنى ان يلقى معرضها النجاح والتوفيق ورضاء الجمهور ..



■ من لوحات نبيلة (الرسم على زجاج) ورد

●● ضوء

تعنى بعطاء المواهب الشابة والوجوه الواعدة.

ترسل صورا من الاعمال او نماذج من الاعمال على العنوان ص.ب ٦٩٦٩ الرمز البريدي ٣١٤٥٢ الدمام وتكتب نبذة تضم الاسم كاملا، الدراسة، الميلاد، والمشاركات وأي اضافة اخرى.

عبدالرحمن

متابعات

معرض اعتدال عطيوي والاقبال


■ صورة من لوحات اعتدال عطيوي ■

● لقي معرض الفنانة اعتدال عطيوي اقبالا كبيرا خلال ايام الافتتاح وكان صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض قد افتتح المعرض وحضره عدد كبير من المسئولين .. وقد تم افتتاح اخر لايام السيدات ..

المعرض ضم ما يقارب الثلاثين عملا فنيا واقيم بصالة معهد العاصمة النموذجي .

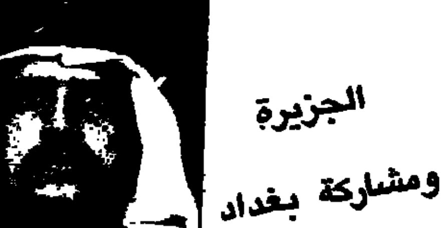
لقاء تليفزيوني

■ ناصر الموسى ■

● اجرت القناة الثانية لتليفزيون المملكة لقاء مع عدد من الفنانين ناصر الموسى ، عبدالجبار اليحيا ، رئيس قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود ، فنانة المانية .

وقد تحدث (الموسى) عن تجربته الحروفية والتشكيل في المملكة وقد تم عرض مجموعة من الصور للفنانين السعوديين .

الجزيرة ومشاركة بغداد


● سعد الخليوي ●

● اشارت جريدة الجزيرة في تناول لاسماء المشاركين بجوائز مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ان المشاركين من الفنانين السعوديين في المعرض عبدالجبار اليحيا وسعد المسعري وصالح خطاب .

واسقطت بذلك اسماء اخرى مشاركة في المعرض كعبدالله الشيخ وعبدالرحمن السليمان وسعد الخليوي وعبدالله نواوي وهشام بنجابي .

افتتاح معرض تشكيلي في القصيم

● صالح النقيدان ●

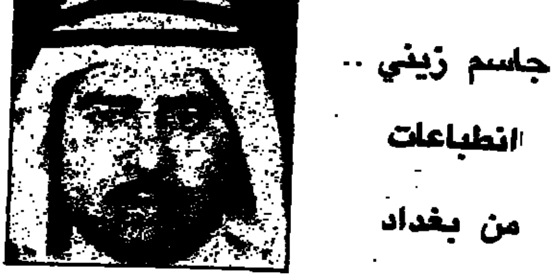
● افتتح في القصيم معرض المسابقة الذي نظمه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب لفناني القصيم . وقد ضم المعرض اعمال عدد من الفنانين والناشئة من ابناء القصيم الفنان صالح النقيدان كان من بين المشاركين وقد لفتت اعماله الانتباه في المعرض .

الرضوي عاد من القاهرة

● عاد الفنان عبدالحليم رضوي من القاهرة بعد اشتراكه في مهرجان حول الطفل العربي وبمشاركة تربويين ومتخصصين .

وقد القى (رضوي) اثناء تواجده هناك محاضرة حول الفن التشكيلي في المملكة نشأته وبداياته واتجاهاته المعاصرة .

جاسم زيني .. انطباعات من بغداد


■ جاسم زيني ■

الدوحة - اليوم - يوسف الحرمي :

عاد الوفد القطري من بغداد بعد ان شارك في اعمال مهرجان بغداد الثاني للفن التشكيلي والذي يقام حاليا بقاعة صدام ويستمر لمدة شهرين ويشارك فيه نخبة كبيرة من فناني العالم .

وفي لقاء مع الفنان جاسم زيني احد المشاركين في المعرض قال يشارك الفنانون القطريون جاسم محمد زيني ويوسف احمد واحمد السبيعي بتسع لوحات وكانت في اغلبها ضمن موضوع المهرجان « الفن للانسانية » .

وحول انطباعاته عن المهرجان اشار بان الجناح العراقي امتاز بالاصالة الفنية الرائعة .

واضاف بان دعوتي للمشاركة في هذا المهرجان هي لفتة كريمة من الاخوة العراقيين فقد استأنفت بغداد العديد من الفنانين من مختلف دول العالم . واعطت الفائزين منهم الجوائز المعنوية والمادية السخية .

وابدى زيني اعجابه بالجناح الفلسطيني الذي قدمت فيه الفنانة الفلسطينية « سامية زرو » اعمالا فنية رائعة وحصلت عنها بالجائزة الفضية وعبرت هذه الاعمال قضية فلسطين العادلة فقد اثارت الاعمال شجون رواد المعرض بما فيها من لمحات انسانية تعبيرية عن قضية الشعب الفلسطيني .

وقال ايضا ان الاعمال التي شارك بها الفنون كانت فعلا تعبر عن موضوع المعرض الذي يحمل اسم الفن للانسانية .

●● الفنان العراقي علي لطيف :

يهمني تكنيك اللوحة وشكلها العام

علي لطيف فنان عراقي .. من محافظة السليمانية يدرس التربية الفنية في نفس المحافظة يمارس الفن منذ اكثر من خمس وعشرين سنة تقريبا اقام خمسة معارض خاصة وشارك في معارض داخل العراق وخارجها المانيا - ايطاليا - تركيا - بولندا - ودولا اوربية اخرى .

اقام معرضه الاخير في قاعة المتحف الوطني ببغداد ١٩٨٧ في هذا اللقاء يتحدث لـ [اليوم] عن تجربته الفنية وبعض آرائه حول الفن .

● علي لطيف

● اين يضع علي لطيف نفسه في هذا العطاء المتدفق والاجيال التشكيلية في العراق ؟

■■ اضع نفسي ضمن جيل وسط الستينات فقد كنت طالبا عام ٦٤ في عام السبعين اقمت اول معرض تلاه معارضي الاخرى ، تجاوزت حاليا الاربعين عاما من العمر ..

● ماذا استفدت من الجيل الذي سبقك ؟

■■ كانوا اساتذة ونحن طلبة لكن لا بد ان نتطور بحيث لا نكون نسخة منهم وتكون لنا شخصيتنا .

● وعن اسلوبك الذي ارى فيه مزاوجة بين الواقعية والتعبيرية ؟

■■ في بداية ممارستي كان رسمي واقعيا حديثا لكن في الاونة الاخيرة تطورت واستطعت ان اتميز باسلوب خاص عن باقي الفنانين العراقيين ويهمني من ناحية اخرى تكنيك اللوحة وشكلها العام اكثر .

● كيف ترى الاجيال الجديدة ؟

■■ الجيل الجديد له مستقبل مثمر بسبب وجود الاساتذة الكبار والمعاهد الفنية والاكاديمية للفنون الجميلة ولا شك ان هذا له تأثير على الوجوه والاجيال الجديدة .

● والفن التشكيلي في السليمانية ؟

■■ يشهد هذه الاعوام تطورا عن الاعوام السابقة خاصة قبل وجود معهد الفنون الجميلة ولا يمر اسبوع الا ويقام معرض بالسليمانية سواء من قبل الشباب او الرواد وفي السليمانية هناك فنانون معروفون الفنان ازاد شوقي وهو احد الرواد العراقيين وكذلك اسماعيل خياط واخرون .

● وعن اعمال الفنانين الرواد كيف تراها الان ؟

■■ حقيقة بالنسبة للرواد ليس هناك تطور واقعي نلمسه مازالوا في حالهم ، لكن هناك فنانون لفتوا انتباهي مثل سلمان البصري ، اسلوب متميز والوان جذابة وحركات تشكيلية ممتازة وكذلك سعدون داود وهناك سميرة عبدالوهاب وخضير الشكرجي وعبدالجبار عبدالستار .

● احدى لوحاته

المرايـــا

الكلام المائي

امام الزخم الوفير والكثير للمعارض التشكيلية الجماعية والخاصة والتي باتت خلال السنوات القليلة الماضية تجد طريقها الى مناطقنا ومدننا وتسأل البعض بدهشة عن ظاهرة غياب النقد التشكيلي الحقيقي .. والنقد الذي نعنيه هنا ليس ذلك الكلام المائي الذي لا لون له ولا رائحة ولا حتى طعم .. ولا تلك الكلمات التي تتلون وتتكيف مع صاحب هذا المعرض او ذاك .. حسب قربه من القلب وحسب مكانته في النفس .

النقد الذي نعنيه هو النقد الذي يتناول العمل الفني مهما كان صاحبه .. من الرواد .. او جيل الوسط او من الفنانين الجدد اين الكتابة النقدية التي ترى اعمالنا التشكيلية .. هذه الاعمال التي لم تعد تلقى اهتمام القادرين على الكتابة ولا حتى من لهم علاقة بهذا المجال .

المشـــاهد واللـــوحة

البعض عندما يشاهد لوحة تشكيلية ما ترى ماذا ينبغي على هذه اللوحة ان تفعله فيهم .. والمشاهد هنا كائن غير مجرد عن التزامه الاجتماعي والتربوي وحتى الثقافي وهذا بالتالي يجعله على اتصال باللوحة المشاهدة وهذا بدوره يعني فهمها على اساس وظيفتها الاولى والتي هي احداث التغيير داخل نفسه .. متعة .. دهشة .. عبر الشحنات الابداعية المنبعثة من خطوط والوان هذه اللوحة ام تلك .. والتي تكون في مجملها لغة خاصة تخاطب المشاهد وتدفعه الى النظر اليها بمتعة .. ووفق هذا تصبح اللوحة مثلها مثل اي عمل ابداعي ومن هنا تشاهد اللوحة .. خارج هذا المفهوم يبقى بعيدا عن فهمها وغير قريب من الفنان .. وهذا لا يعني ان هناك مواصفات معينة يتطلب وجودها لدى المشاهد وانما ضرورة ان يكون هذا المشاهد على قدر معقول من الوعي .. هذا الوعي الذي يتيح له فرصة الدخول الى عالم الفنان من الباب الواسع .

الـكلمة الصـــريحة

مشكلتنا في هذا الزمن الصعب ان الكلمة الصريحة النابعة من القلب باتت ممنوعة من الصرف وحتى الاعراب هل المشكلة رقابية ؟ .. لا .. والف لا .. فالامر يهون لو كان كذلك فربما البعض يرى ما لا تراه .. المشكلة انها الاحبة نابعة من سوء فهم البعض لما تكتبه او تشير اليه .. وهنا المشكلة .. وهل يصح بعد هذا ان نقول ان الكلمة الصريحة يجب ان تنسحب امام هذه المشكلة او الحالة ؟ !!

احمد المغلوث

نافذة

الفنـــان والعمل المتواصل

الفنان التشكيلي كغيره من الفنانين المسرحي والأديب والموسيقي بحاجة الى العمل المتواصل الجاد.. وحيث نحن في هذا الفصل الصيفي الذي يعد فرصة لكل صاحب موهبة لصقلها وممارستها وتنميتها.. فان لم تكن الفرصة لمداعبة الألوان فلتكن لمراجعة النفس والتأمل فيما قام به خلال فترة سابقة وان لم تكن كذلك فسوف تكون للبعض وان لم تكن للأغلبية السفر للخارج وبالسفر يستفيد الانسان الكثير والكثير والفنان يستفيد من سفره اكثر من غيره كما يبدو لي لاهتمامه بكل الفنون فزيارة المتاحف بحد ذاتها مكسب فني كبير.

كل هذا يعطي الفنان الدافع والحافز للمبادرة للعمل والاشتياق لمداعبة الالوان والممارس للعمل الفني يرى المتعة الحقيقية بعد انتهائه من عمله.

وبقدر ما يمارس الفنان كلما ينضج فكره ويزداد أصالة ان كان يمارس الفن بعقله وشخصيته.. فالفنان الذي يتخذ اتجاها غير نابع من ذاته واسلوب غير نابع من نفسه فان اعماله تحمل سمات التقليد السطحي وتبتعد عن الصدق الذي يتسم به العمل الفني المبدع.. فالعمل الفني مهما كان من مستوى فهو ناتج من فكر انسان.. وان كان العكس وهو تقليد الغير للوصول الى المستوى المرموق (خالف تعرف) هذا المثل السائد الذي يطلق على اتخاذ اشياء غير مألوفة في المجتمع.

نحن مدعوون للبحث في التراث والحضارة للوصول الى تطوير الذوق عند الجماهير وهذا يهمنا جميعا لكي يتذوق فنوننا الغير وأعني بالغير الجماهير من غير طبقة الفنانين وهذا المطلب يحتاج الى العمل المتواصل بالغوص في اعماق التراث ومكوناته.

عبدالعظيم الضامن - سنابس

افتتاح معرض مرسم مكتب رعاية الشباب بالاحساء

الاحساء - عادل الذكر الله :

افتتح المقدم تركي بن ماجد السبيعي مدير شرطة منطقة الاحساء معرض مرسم الكتب ومراسم الاندية الذي نظمه مكتب رعاية الشباب بالاحساء بصالة بين الشباب وقد ضم المعرض نتاج الدورة التشكيلية التي يضمها قسم الشئون الثقافية بالمكتب

وبعد ان تجول مدير الشرطة والحضور بداخل المعرض وزعت شهادات تقديرية وحوافز عينية على المشاركين

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون

أعداد يوسف القضيب

فنان من دول المجلس

● **حسن محمد الشريف - الامارات :**

من مواليد ١٩٥٦ - دبلوم فنون جميلة « بالم شوارت اسكول لندن ١٩٨٤ » .

نشر رسوماته في العديد من المجلات والصحف بدولة الامارات شارك في العديد من المعارض الداخلية والخارجية .

كمعرض المهرجان الاسيوي بمدينة « رامسر » بايران ١٨٧٤ المعارض التي اقامتها رعاية الشباب والجمعية التشكيلية بدولة الامارات ومعارض المهرجانات العربية المختلفة في الكويت - وليبيا - وبغداد - والمغرب - ودمشق ..

في سنة ٧٩٨٦ اقام معرضا شخصيا للكاريكاتير .

رسم حسن شريف الكاريكاتير ونشره في صحف الامارات ومجلاتها .. وبجانب ذلك يرسم لوحات فنية متأثرا بالمناظر والمشاهد من البيئة المحلية .

وتتسم اعماله ببنائية تشكيلية وتكوينات تجريدية على مساحات وتنغيمات تجتهد في الوصول الى هارمونية لونية وتكوينية جمالية .. وهو ممن تأثروا بالمدارس الفنية مثل المدرسة الانشائية او البنائية والفن النظامي .

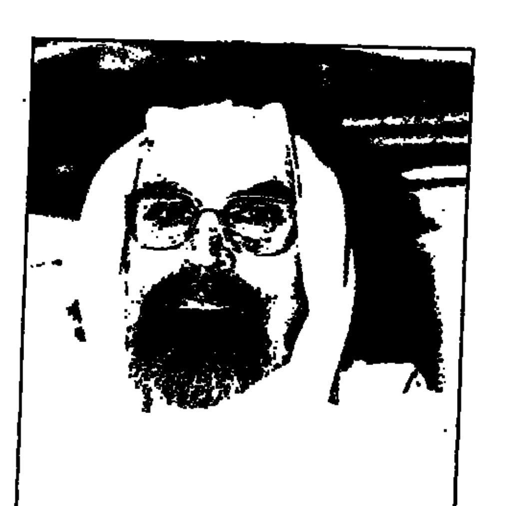
■ حسن الشريف - الامارات ■

اعلام البحرين يدعو التشكيليين

دعت وزارة الاعلام - ادارة الثقافة والفنون بدولة البحرين عموم الفنانين والفنانات البحرينيين التشكيليين للمشاركة في فعاليات المعرض العام للفنون التشكيلية الذي اعتادت الوزارة على اقامته سنويا بمناسبة احتفالات دولة البحرين بعيدها الوطني خلال شهر ديسمبر ١٩٨٨م وطلبت الوزارة من الفنانين الراغبين المشاركة في هذا المعرض تقديم اعمالهم الفنية الى ادارة الثقافة والفنون بالوزارة قبل ديسمبر المقبل ١٩٨٨م ،

ويذكر ان هذا المعرض اكبر معرض تشكيلي جماعي تشهده البحرين سنويا .

● يوسف احمد مؤلف كتاب الفنون التشكيلية المعاصرة في قطر


● عبدالله سالم - الكويت

والتشكيل الكويتي في الملتقى الاسباني العربي

● شارك الفنانان الكويتيان خزعل عوض القفاص وخالد شهاب في الملتقى الاسباني العربي للفن التشكيلي الذي نظم مؤخرا في مدينة « الهوني كاد » باسبانيا بمشاركة عدد كبير من الفنانين العرب والاسبان حيث تم خلال هذا الملتقى مشاركة المرسم الحر بدولة الكويت من خلال اعمال الفنانين المتفرغين في المرسم وهم عيسى صقر - خزعل عوض - جاسم بوحمد - عبدالله سالم - سامي محمد - محمد الرضوان - خليفة القطان - مساعد الفهد .

ويذكر ان هذا الملتقى يهدف الى خلق نوع من التعاون بين الفنانين الاسبان والعرب لمزيد من الروابط الاخوية .

من مكتبة التشكيل في دول المجلس

● **الفنون التشكيلية المعاصرة في قطر**

● من الاصدارات التشكيلية التي انضمت مؤخرا الى قائمة الاصدارات التشكيلية في دول المجلس كتاب « الفنون التشكيلية المعاصرة في قطر » لمؤلفه الفنان القطري - يوسف احمد ويقع في ١٠٦ صفحة .

ويعد الكتاب الاول ليوسف احمد ويتكون من اربعة فصول حيث يتحدث في الفصل الاول عن التشكيل القطري قديما مثل .

النقوش الحجرية - والصناعات الشعبية .

وفي الفصل الثاني يتحدث عن التشكيل القطري المعاصر ودور وزارة التربية والتعليم من خلال مادة التربية الفنية .. والبعثات الدراسية

وفي الفصل الثالث تحدث الكتاب عن اتجاهات الفن القطري . اما الفصل الرابع فقد تحدث عن الفنانين التشكيليين القطريين حيث تضمن حياة ومسيرة ما يقارب من ٢٣ فنانا وفنانة .. مع نشر نماذج من اعمالهم ..

قدم الكتاب الدكتور / محمود البسيوني استاذ ورئيس قسم التربية الفنية - جامعة قطر - سابقا وعميد كلية التربية الفنية بالقاهرة - سابقا .

حيث قال في مقدمته :

« في هذا الكتاب .. الذي الفه الفنان يوسف احمد - يبدو انه يحقق حلما في بلده قطر - فقد ارخ للحركة التشكيلية وتعرض لرجالها .. ونسائها اثناء حياتهم وشرح دور مؤسساتها ومظاهرها ..

فعل ذلك كفنان قطري معاصر .. يشارك في خضم هذه الحركة الفنية .. فجاء تأليفه تغطية لحقيقة هامة في هذا الميدان وتسجيلاتها .. لذلك فان الكتاب يغطي ارضية لقصة الفن التشكيلي في قطر بترولها وزوارقها .. واثارها .. وصيدها .. ولؤلؤها وبحرها واسواقها .. وعمائرها .. وتراثها الشعبي وطابعها الخليجي ..

العبث بالمرافق العامة مسئولية من؟

اللواء الشهراني
معاقبة العابثين حسب نظام حماية المرافق

مدير مصلحة المياه .. ٨ ملايين ريال
سنويا لاصلاح الاعطال والتلفيات

علم النفس
الشخصية السوية لاتعرف الأنانية

المدينة المنورة ـ مكتب اليوم ـ علي العمري :

حظي ولازال قطاع الخدمات في بلادنا باهتمام شديد في مجال توفيرها ونشرها ، وارتقى مستوى تلك الخدمات بما يتلاءم والحياة العصرية التي تعيشها بلادنا في جميع المجالات ، وامام تلك المقاييس العالية من الجودة التي تمثلها عناصر واداء تلك الخدمات ويلمسها الجميع ، ويتاتى استكمال تالق تلك المنجزات بما يتحقق لها من صيانة ومحافظة على استمرارية ادائها ، من حيث التعامل الحضاري مع تلك المعطيات .

من خلال ذلك كان طرحنا لهذا الموضوع « العبث بالمرافق ، مسئولية من » ونحاول من خلال الاستعراض لبعض جوانب الموضوع ان نتوصل الى بعض الممارسات الخاطئة والتي تؤثر بشكل يتفاوت على اداء تلك الخدمات واظهار دورها البارز في دفع عجلة التنمية في بلادنا ، كما سنحاول ان ندرك مدى وعمق الآثار المادية والمعنوية لتلك الممارسات الخاطئة .

● محمد جميل كروي

● منصور الريس



● سلمان السهلي

● اعتداء على حق الغير :

الاستاذ سلمان السهلي قال : ان التعامل مع المرافق وخاصة ذات العلاقة بالخدمات التي لايتم الاستغناء عنها لاي انسان ، لابد ان يكون التعامل معها تعاملا حضاريا ينجم من الاحساس بقيمة تلك الخدمة التي وفرها لنا ذلك المرفق ويمتد ليشمل وجوب المحافظة عليه ورعايته من العبث والابلاغ عن اعطاله .

والعبث اسلوب يستهجنه اي شخص مهما كانت درجة فوضويته او عدم اكتراثه بالغير متى ما وقع هذا العبث في حقه او في مايملك ويقتني فكيف يسمح اي عابث لنفسه ان يعتدي على حقوق الغير وهو يعلم بان هذا المرفق من الممكن ان يخدم شريحة كبيرة من المواطنين قد يكون هو احدهم .

● تشويه لاغير :

اما المواطن محمد جميل كردي فقد قال : « أنا اعتقد بان العبث بالمرافق من وجهة نظري تنطلق اساسا من حالة اللامبالاة التي قد يتعود عليها في المنزل والعمل وفي كافة اموره وانا أشاهد كما يشاهد غيري العبارات التي تملأ بعض الجدران سواء كانت لمنازل او مدارس او اتلاف او تشويه لبعض اللوحات الاعلامية او الارشادية وهي عادة تتكون من عبارات تعبر عن الرغبة في التعبير عن ابراز او التشهير بالغير .

● الاهمال هو السبب :

ـ قاسم فهد طالب بكلية التربية يقول : نتيجة للاهمال قد يكون العبث ذو اثر سيء على شريحة كبيرة من المواطنين ، في الحي الذي اقيم فيه قامت احدى الشركات التي تقوم بتنفيذ مشروع حفريات لايصال خدمات المجاري تم قطع كابل للهاتف سعة ٦٠٠ خط هاتفي لك ان تتصور مدى المعاناة التي سببها اهمال شركة الحفريات من ارباك وضغط على صيانة الهاتف والتي استمرت لمدة ٣ ايام فرق الطواريء بالعمل من اجل اصلاح الخلل ، وتعطل مصالح المواطنين وما سبب من مشاكل لهم .

الذي تعلمه بان هناك انظمة لمعاقبة المتسببين في مثل تلك الاعمال وبهذا يتضح بان العبث قد يكون سببه غير الذين يتم حصرهم في الاطفال او اصحاب الافعال الشاذة والتصرفات ازاء تلك المرافق .

● منصور الريس ـ والذي يعمل كصاحب محل تجاري : بعض فرق الصيانة او التركيبات التابعة لبعض الادارات التي تقوم باجراء عمليات الصيانة قد تكون سببا في وقوع مشاكل نتيجة العبث . فبعض تلك الفرق لاتقوم باستكمال اعمالها في نفس اليوم او تقوم ببدء العمل في موقع ثم تقوم بالاتجاه الى موقع أخر وتترك الموقع بدون ان تتخذ الاحتياطات اللازمة حيال عدم الوصول الى موقع العمل الذي يمثل خطرا مزدوجا سواء على حياة الغير او اتلاف للمرفق ففي احد الايام كاد ان يفقد احد الاطفال هنا في السوق حياته ثمنا لاهمال احدى الشركات والتي قامت بالحفر لتمديد احد خطوط الشبكة دون وضع اي علامات تحذيرية او ماينبه الى عدم الانتهاء من العمل في الموقع .

لهو .. وعبث :

في احد الميادين شاهدنا احد هؤلاء الذين يهوون الكتابة على الجدران اقتربنا منه سألته ماذا تفعل ؟

ارتبك في البداية ، جمع من أمره وصرخ محتدا .

ـ هل انت طالب ؟

ـ نعم .

ـ في اي مرحلة ؟

ـ المتوسطة .

بدأ الحوار يأخذ منحى اخر معه فسألته ماذا تكتب ، ولماذا ؟

ـ اسجل عبارات تشجيعا لفريقي ، ردا على ما كتب من عبارات ضد فريقي !

ـ الا تلاحظ انك تقوم بالكتابة على حائط المدرسة ؟

ـ لايعنيني فانا اقوم بتسجيل ما اود على جدار مدرسة أو منزل ما الفرق ! المهم المساحة والخلفية !

ـ الاتخاف ان تعاقب على ذلك ؟

يهز رأسه « مبتسما » الكتابة تتم بعد ان اختار المكان الملائم لتسجيل ذكرى عزيزة كفوز في مباراة او نزهة .. ونحن عندما يشاهدوننا ويشير الينا بمنبه السيارة بعدم صحة ذلك الاخرون يقفون وينصحوننا بعدم جواز ذلك ولكن من وراء مقود السيارة ولكننا نحذر منه .

ـ اراك وحيدا وليس معك احد من رفاقك ؟

ـ بعد لحظات سيصلون فنحن نتجمع هنا لنلعب كرة القدم في هذا الميدان يوميا .

ابتعدت عنه وهو يقوم برج علبة الالوان الاخرى ليقوم بطمس العبارات التي لاتروق له بعد ان قام بتشويه مساحة اخرى في انجاز حضاري .

لا احد يستطيع ان ينكر وجود مثل تلك النماذج في مجتمعنا هي ظاهرة سلبية ، لابد ان تحظى وتتكاتف الجهود للحد منها في حالة ظهورها وانتشارها في سلوك الشباب وخاصة المتعلم ، وهي دعوة للمتخصصين في هذا المجال وبرعاية الجهات المسئولة عن احتواء الشباب وتهذيب طاقاتهم والمتمثلة في المنشآت الرياضية وفرع اجهزة الرعاية الاجتماعية ومكاتب العمل .

اعطال بالارقام

الاعطال بالارقام :

يقول المهندس عبدالفتاح احمد فؤاد مدير مصلحة المياه والصرف بالمدينة المنورة ؟

ـ تشكل البلاغات اليومية في الاعطال والاتلافات التي تتم في شبكة المياه بسبب حفريات المشاريع نسبة تتراوح بين ٧ ـ ١٠٪ من مجموع البلاغات اليومية والبالغة متوسطها ٣٠ بلاغا ، ونحن هنا في مصلحة المياه والصرف الصحي نقوم بتسليم اي مقاول قبل البدء في مشروعه مخططات مبين عليها خطوط خدمات المصلحة ويتم التنبيه عليه في الموقع ومراقبته من قبل مراقبي الشبكة .

اما المبالغ التي يتم صرفها سنويا على اعمال اصلاح الاعطال من النواحي المالية واجور عمال وما الى ذلك فهي في حدود ٨ مليون ريال سنويا .

اما العقوبات التي يتم تطبيقها بخصوص المخالفين والمتسببين في تلك المخالفات فيتم تطبيقها وفق لائحة نظام حماية المرافق العامة والتي يتم بموجبها تحديد المخالفة من التعمد الى الاهمال وتتراوح قيمة تلك العقوبات بين ١٥٠٠ ـ ١٠٫٠٠٠ ريال .

عقوبات للعابثين

مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء/عبدالرحمن الشهراني قال « مجالات التعاون مع الادارات الحكومية وبيننا وثيقة يحتمها علينا الاضطلاع بواجبنا الامني تجاه الامن العام ، كما ان المواطن جزء لايتجزأ في المساهمة الفعالة في هذا المجال وهو لايقل عن دور اي رجل امن .

والامن العام والشرطة على وجه الخصوص تقوم بمباشرة البلاغات الواردة اليها في مجال المتابعة والقبض على العابثين باجهزة المرافق العامة ويتم استكمال تقديمهم الى الجهات المختصة ورفع اوراقهم الى الامارة الى جانب احاطة الجهة صاحبة العلاقة سواء اكان مرفق المياه ، الهاتف ، الكهرباء .

وجميع الخطوات الاجرائية التي يتم اتخاذها هي وفق مانص عليه نظام حماية المرافق العامة .

الشخصية السوية

ويتحدث الاستاذ الدكتور/سيد صبحي في كتابه « الانسان » وصحته فيوضح جوانبا من قضية السواء والصحة النفسية .

ميز الانسان بخصال كثيرة من بينها هذه الصفة في انحاء البشرية فهي تتشابه كلها دون ان تتماثل حتى اننا نستطيع ان نقول انه لايوجد فردان من البشرية يتماثلان تماثلا كاملا على مدار الاجيال كما لاتتماثل بصمات الاصابع بين اي فردين على مدار التاريخ فكل انسان له عالمه الخاص ، ولو تطابقت القدرة على الانتاج المادي والتطلع الى المستقبل لتحولت الحياة الى مايجعلها مملة ورتيبة وتفقد رونقها وحيويتها .

كما انه ليست هناك خطوط حاسمة للصحة النفسية والسواء والانحراف في عالم الشخصية الانسانية كما لاتوجد خطوط حاسمة للصحة والمرض في عالم الاجسام ولكن هناك امور معينة يكون من المؤكد انها واضحة في دائرة الانحراف ، وامور اخرى داخلة في دائرة السواء .

ويمكن ان يتم تعريف الشخصية السوية « بانها تتمثل في حساسية القلوب وحيوية العاطفة ، والرغبة في عمل الخير ابتغاء وجود والتجرد من كل المحسوسات والابتعاد عن سلوك المصلحة الذي يجعل الانسان في وضع اناني يفقده انسانيته » .

ولكي يتم التغيير النفسي لمثل هذه العادات لابد ان يكون تلقائيا دون اكراه او عنف او تسلط ، فالحياة النفسية لايؤثر فيها مثل هذا الاسلوب والتصرفات العنيفة ، بل اننا اذا اردنا ان نغير من الاتجاهات السالبة في نفوس الافراد من ان نعتمد على الاقتناع وتبادل الرأي والمناقشة المنطقية ، خاصة وان اسلوب الاكراه والعنف والبطش غالبا ما يسبب عنادا او مكابرة او ما يطلق عليه بعض علماء النفس باسلوب المخالفة واتخاذ الضد..

ولتحقيق مثل هذا التغيير النفسي الذي يعد من الشروط الاساسية يجب اتباع الخطوات التالية :

● ضرورة توضيح العادات السيئة وما يصاحبها من فكر يتسم بالجهل والبعد عن الصواب .

● استمرار التوضيح ليتم الفهم والوقوف على خطورة تلك العادات وأخطائها ثم البدء بالنهي عنها .

● وضع خطط للبرامج والعادات الاخرى البديلة والترغيب فيها من خلال تقدمه من مؤشرات سلوكية تليق بالمستوى الانساني وترتقي بالوجود البشري الى المكانة السامية .

● الالزام باتباع العادات المرغوبة بعد اكتمال الترغيب على الصورة المكتملة المقنعة ، والابتعاد عن تلك العادات .

وبذلك يمكن ان نقول ان الصحة النفسية للانسان « هي قيمة الشخص من خلال افعاله وسلوكه وتصرفاته ، وليست القيمة هنا هي تلك التي تأتي عن طريق الاشياء او الافكار التي قد تظهر في شكل بعض الاراء التي تبتعد بالانسان عن القيم الدينية ، بل هي الاتجاه الى الخير ، والخير هو ان يأتي الانسان بسلوك وتصرفات ابتغاء مرضاة الله .

٧٧ حالة اتلاف

الاستاذ/ياسين رضا جعفر قال في تعليقه على الموضوع « الاتصالات جزء لايتجزأ في منظومة الخدمات التي توفرها حكومتنا الرشيدة والانسان الواعي ثقافيا يدرك معنى كلمة اتصال ويحيط بجوانبها وامام تتابع الايقاع السريع للتطور التكنولوجي ، كان لزاما على دولة نامية حباها الله الامكانيات الهائلة والتي نعمل على تسخيرها لخدمة المواطن ان تتوثب لكي تصبح في مصاف الدول الراقية في مجال استخدام احدث وسائل وشبكات الاتصالات دقة واستيعابا وربط اطرافها عن طريق الاقمار الفضائية بمعظم دول العالم .

ولاشك بان مثل تلك الانجازات العالية المستوى تتطلب قدرا كبيرا من التقنية في مجال المحافظة والصيانة على سير ادائها لخدماتها وتوفيرها متاحة أمام الجميع فلبت وزارة البرق والبريد والهاتف في ذلك خطة كبيرة اشتملت على توفير الاجواء المناسبة للشبكة ووقايتها من العوامل الطبيعية والمناخية وتيسير توسع تلك الشبكات بعيدا عن الاشكالات الفنية ، وسهولة الصيانة المرورية والمثمرة لها . وتقديم خدمات توفير الاستشارة والمعلومات للمشروعات التي تمر بالقرب او عبر مناطق تتضمن تجهيزات لشبكة الاتصالات سواء بالخرائط او بالموقع او بهما معا ، فقد تم احداث قسم لتحديد مسارات الكوابل التابعة للشبكة وتتوفر خدماته عبر هاتف (٩٠٦) وذلك منعا لما قد ينتج من مشاكل فنية ونظامية تجاه اتلاف بعض اجزاء الشبكة .

للأسف لازالت بعض الشركات تعمل بمبدأ المنهج الصحيح في مشروعاتها والتخطيط المسبق المحكم لمراحل العمل فيها فهي في موقع مشروع واحد قد قامت باتلاف خطوط معظم شبكة خدمات الكهرباء ، او الماء او الهاتف ان قطع كيبل واحد للاتصالات سنة ٢٠٠ خط هاتفي يكلف في المتوسط ٥٠٠٠ ريال ولكن لتقدير تكلفة اتلاف وقطع كيبل هاتفي يتم على اساس معرفة عدد الازواج التالفة او المقطوعة وساعات العمل والمواد المستخدمة واجور العمالة وتقدير الريع الضائع بالاضافة الى نفقات ادارية ويتم تحديد الغرامة من قبل الوزارة وتستغرق عملية اصلاح التلف لعدد ١٠٠ زوج اي ١٠٠ خط هاتفي في المتوسط ساعة من الزمن في حالة عدم احتياج تلك التلفيات الى حفريات والتي يترتب عليها تصريح مسبق بالحفر ، ليمتد زمن العطل الى يوم كامل .

وقد بلغت القطوعات لعام ١٤٠٥هـ ـ ٤٧ حالة قطع واتلاف كيبل ، وفي عام ١٤٠٦هـ بلغت ٨٤ حالة ، اما في عام ١٤٠٧هـ فقد بلغ عدد القطوعات ١٣٧ حالة ، وفي عام ١٤٠٨هـ تم حصر وتسجيل ١٧٧ حالة قطع واتلاف .

اعدها هذا الاسبوع - خالد الخليفة

بصراحته المعهودة .. الصافي يتساءل :

● جائزة الدولة التقديرية لماذا تأخرت والتشجيعية متى تظهر ؟ !

اثار الاستاذ علوي طه الصافي رئيس تحرير مجلة الفيصل عدة قضايا في محاضرته القيمة التي القاها ضمن نشاطات نادي القصيم الادبي على مسرح ادارة التعليم بالرس حول الجوائز العلمية والادبية فبعد ان تحدث عن جائزة الدولة التقديرية من حيث الدور والفكرة تساءل قائلا :

لماذا تأخرت الجائزة وهي في بداية مسيرتها ؟

فالقضية في رأيي ليست ان نبدأ ولكن كيف نسير ونواصل معطيات نهضتنا الفكرية برعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله .

● علوي طه الصافي

والجائزة تعد من المنجزات الفكرية والادبية في بلادنا وكانت بدايتها مصدر فرح وتقدير في الوسط الادبي ! ونحن حين نسأل عن مصير الجائزة واسباب توقفها انما ننطلق من تقديرنا لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب وهو الذي صرح في مجلس خاص كنت احد حضوره بمناسبة « مهرجان الشعر في دول الخليج » حيث قال : اننا الان نبدأ مسيرتنا الثقافية والادبية بجدية واهتمام كبيرين لتحقيق التوازن بين اهتماماتنا الرياضية واهتماماتنا الفكرية والادبية » .

ويضيف الاستاذ الصافي :

انني التمس من سموه التفضل بتعزيز الجائزة وافادة رجال الفكر والادب عن مصيرها بواسطة وسائل الاعلام .. كما نسأل عن الوقت الذي ستظهر فيه وصيغتها التي ترعى معطيات الشباب وتشجيعهم على مواصلتها .. واقصد بها جائزة الدولة التشجيعية .

كما تساءل بمرارة عن مصير الجوائز الادبية التي ظهرت ثم اختفت مثل :

جائزة آل بصير ، والفدا ، وحسني جميل اكرام .

ثم اورد ملاحظة جديرة بالاهتمام حول جوائز : صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل (نادي ابها الادبي) نادي جدة الادبي ، نادي جيزان الادبي ، والتي خصصها للراحل الاستاذ محمد بن علي السنوسي ، نادي الطائف الادبي ، وغيرها حيث قال : انه من الافضل ان تمنح هذه الجوائز للاعمال التي سبق طباعتها ونشرها في الاسواق عوضا عن تحديد موضوعات قد لاتكون في مستوى هذه الجائزة من ناحية .. كما ان الدارسين والباحثين في بلادنا مشغولون عن القيام بكتابة دراسات جديدة محددة من قبل لجان الجائزة كما تحدد موضوعات الانشاء او التعبير لتدريبهم على الكتابة .. ويذهب بعضها الى خارج المملكة في الوقت الذي وضعت اساسا لتشجيع الحركة الادبية في المملكة فنحن في كل عام نستقبل عشرات الكتب التي الفها ادباء وعلماء من بلادنا .. فلماذا لاتخصص الاندية الادبية جوائزها لهذه الاعمال بدلا من استقبال موضوعات « مسلوقة » يكتبها اصحابها من اجل الفوز بالقيمة المادية .. واغلبهم من خارج المملكة كما اسلفت !!

وتساءل بعد ان تحدث عن تكريم بعض ادبائنا خارج المملكة من خلال بعض انتاجهم فقال : اليس من المؤسف ان يكرم ادباؤنا ويمنحوا الجوائز على اعمالهم في الخارج في الوقت الذي يحرمون من جوائز الاندية الادبية في بلادنا لانها اتخذت اسلوبا مغايرا للاسلوب الذي تتخذه الجوائز العربية والعالمية ؟ !

واشار في نهاية المحاضرة الى انه يفكر جديا بتاليف كتاب مستقل عن الجوائز في المملكة موازنة بالجوائز العربية والاسلامية ومقارنة بالجوائز العالمية .. وبانتظار هذا الكتاب الذي سيكون كما عودنا الاستاذ الصافي مفعماً بالاثارة والصراحة والعمق !

المال قبل الصحة احيانا :

ترجمة تعليمات الادوية

ضرورة يتجاهلها المنتجون

قبل اعوام اصدرت وزارة الصحة قرارا يقضي بضرورة ترجمة المعلومات المصاحبة لكل دواء وبالفعل لاحظنا استجابة العديد من الشركات المنتجة لهذا القرار .. غير ان بعضها لايزال يصر على عدم الترجمة رغم اهمية ذلك بالنسبة للمريض وغيره من المحيطين به .. فهناك معلومات هامة من الضروري



● معالي وزير الصحة

معرفتها حتى لايحدث مكروه لاسمح الله فضلا عن اعتزازنا بلغتنا الاصيلة لغة القرآن الخالدة ! فهل عجزت عن احتواء مصطلحاتهم وتعليماتهم ام انهم لايعيرون لغتنا وانفسنا ادنى اهتمام ؟ في حين نراهم يتسابقون على جيوبنا باسعارهم الخيالية المتذبذبة !!

ان الامل معقود بوزارة الصحة للتاكيد على الالتزام بالترجمة لما لها من اهمية بالغة اقل حسناتها ان المريض او من يتولاه يدركون وظيفة هذا الدواء او ذاك ويعرفون آثارها الجانبية وطبيعة تأثيرها !! .. فضلا عن زيادة ثقافتهم الصحية وبالتالي ارتفاع مستوى وعيهم بحيث تنحسر دائرة التعرض المرضي بينهم وعلى كل حال فان الامر متروك لاصحاب الشأن من الاطباء والمسئولين فهم ادرى بمهنتهم واكثر الناس معرفة بسلبياتها وايجابياتها !!

ايها الاباء .. ايتها الامهات

لاتجعلوا اولادكم يحصدون الحقد

والشوك والحرمان !

الطلاق ابغض الحلال الى الله مافي ذلك شك لكنه احيانا يكون حلا مناسبا لبعض المشاكل الزوجية التي لا امل في زوالها .. كما ان وقعه والمه يكونان اقل تأثيرا حينما لايوجد اطفال للزوجين .. اذ ان اثره يقتصر عليهما .. على النقيض فيما لو كان الاطفال موجودين .. فهناك مشاكل تتفاقم يوما بعد يوم نتيجة لمواقف الام والاب بعد الطلاق ضحيتها ـ للأسف ـ فلذات الاكباد الذين لاذنب لهم في كل ذلك .. حيث يعيشون في حرمان يتجدد وضياع تام بين فكي تصلب الاب وتعنت الام .. في حين لايكثر شيء من ذلك لوكان الوالدان على قدر من الفهم والادراك لمسئوليتهما امام الله .. ان الطفل امانة وعلينا ان نعي اهمية المرحلة التي يمر بها بحيث نتعامل معه باسلوب تربوي جميل لايخلق منه انسانا ممزقا مشتت العاطفة فكم آلمني مشهد رأيته بام عيني بين طفل وابيه التقيا بعد غياب دام سنتين لم يقطعه الا دخول الطفل في المدرسة حيث كانت والدته تضن به على ابيه وما علمت انها تزرع في قلبه اشواك الالم التي لايمكن نسيانها مهما امتدت الايام .. ولكم ان تتخيلوا موقف والد يرى ابنه يرتعد خوفا منه ويحذر من ركوب سيارته بل ويرفض هديته وكأنه وحش .. فيا ايها الآباء ويا ايتها الامهات رفقا بفلذات اكبادكم .. فهل استمرأتم المشاكل والحقد لتقدموها لهم ، ان الطلاق رغم انها لفظة تقشعر منها الابدان لاتعني الحقد والبغض والمواقف المتعنتة فانتم قبل كل شيء لو كنتم تعقلون !! زوجان سابقان وللعشرة حقوقها !!

إذاعة المملكة

أسلوب حضاري ومستمع متفاعل

الاسلوب الذي تنتهجه الاذاعة السعودية مع المستمعين اسلوب جميل يعكس مدى اهتمام المسئولين فيها بالمستمع الذي يشكل محور العملية الاذاعية .. فهناك العديد من البرامج الحية التي يشارك بها المستمعون مشاركة فعالة وبالصوت في اكثر الاحيان وهو خطوة حضارية تبعد الرقابة عن برامجها وتجعل المستمعين اكثر تفاعلا وثقة بها !!

ولو تابعنا بعض هذه البرامج مثل : آلو اذاعة الرياض ، وافراح وتهاني ، وفكرة من مستمع .. لادركنا مدى التصاق الناس بها ومتابعتهم لها لانها تعطيهم فرصة المشاركة والتأثير على مستويات برامجها فانت حينما تستمع الى (المستمع) وهو يشارك في مضمار اذاعته كما لو كان احد المذيعين بان هناك من يقدر المواهب ويراعي الاذواق ولذلك تراهم يتحدثون عن برامجها بتفصيل يدعو للدهشة !! ويؤكد المتابعة المستمرة الجادة من قبلهم لما يقدم من خلالها من افكار !!

تحية لاذاعة المملكة (البرنامج العام والبرنامج الثاني) وتحية لكل قدرة اذاعية تسعى لارضاء المستمع اينما كانت !!

أدباؤنا .. والبساطة .. ونجيب محفوظ !!



ما ان سمعت خبر فوز الكاتب المصري القدير نجيب محفوظ بجائزة نوبل حتى تذكرت مشهدا رائعا كان هذا الاديب بطله جوار احد مقاهي القاهرة البسيطة .. حيث رأيته يومها يجلس على كرسي متواضع وامامه منضدة تعاقبت عليها الايام وحيدا يتأمل الناس ويحتسي كوبا من الشاي كما لو كان عاملا بسيطا اضناه الكد طيلة اليوم .. كنت مشغولا بالتأمل فيه بينما الاخرون يمرون من جواره بشكل اقل مايقال عنه انه غير مبالاة به !! عندما اقتربت منه وحييته ثم انصرفت وفي ذهني تساؤلات كثيرة .. من بينها بعض ادبائنا الذين ما ان يكتبوا قصة او قصيدة او مقالة حتى يروا انفسهم فوق الناس وكيانا من طين آخر !!

ان نجيب محفوظ ببساطته وتفاعله مع مجتمعه جعل من نفسه علما من اعلام الادب .. بل انه يستوحي ابطال قصصه ورواياته من هؤلاء البسطاء الذين يشرب ويأكل بينهم !! انه بلاشك نجيب (محفوظ !!) ويستحق كل ذلك .. ولاولئك الذين اقترحوا عليه رفض الجائزة نقول :

ان الجائزة مهما كانت لايمكن ان ترفض بهذا الشكل العنجهي فهلا كنتم بجواره يوم كان في ذلك المقهى البسيط ام هل سألتم عنه وهو يسير في طريقه الطويل بحثا عن لقمة العيش .. وبدلا من ان تطلبوا منه رفضها امنحوه مثلها والا فالصمت اولى !!

كان نجماً

من نجوم الشعر

وما هو نجم آخر من نجوم شعرنا الاصيل الجميل يودع عالمنا معلنا افوله الى ان يشاء الله .

فقبل ايام فقد الشعر السعودي واحدا من ابرز فرسانه الذين اثروا الساحة الادبية بالكلمة الاصيلة المشرقة في فترة من الفترات الهامة لمسيرتنا الادبية والثقافية بل انه كان في مقدمة الشعراء في ذلك الوقت رغم حداثة سنه وضيق السبل امامه !!

انه الشاعر المبدع الجريح .. حمد الحجي .. ذلك الانسان المعذب حتى الجنون ! فقد ولد الالم معه وعاش يتيما فقيرا مشردا محروما من الحنان والرعاية ودفء الاسرة رضع الحزن فأدمته .. ووهب الذكاء فحطمه !! وبقراءة عجلى لقصائده يمكن للقارىء ان يدرك ابعاد نفسيته .. وبصمات العذاب على قوافيه !!

وعلى الرغم من المعاناة الطويلة التي ابتلى بها هذا الشاعر المكلوم وما صاحبها من اضواء اعلامية ـ على قلتها ـ فان موته كان فاجعة مؤلمة وصدمة قوية مزقت قلوب محبيه وعشاق شعره الصادق الملتهب ! الذين ظلوا على مدى سنوات مضت يدعون له بالشفاء ويتابعون اخباره وحالته الصحية بانتظام .

الحجي .. ودع الحياة الدنيا ولم يأخذ معه الا عمله الذي ندعو الله جل وعلا ان يتقبله منه ويعوض حياته البائسة بحياة النعيم المقيم فهو اولى به وهو ارحم الراحمين .

ودع الحياة بعد رحلة شاقة لم يذق طعمها المر الا هو فزملاؤه تخلوا عنه في وقت هو احوج اليهم فيه .. وصدقت نظراته الثاقبة للانسان والحياة والناس حتى صارت قصائده الدامية اقوى دليل على سلامة حدسه وصفاء تفكيره !!

الا ان ذلك لاينفي وجود اقلام معدودة وقفت معه وخدمت شعره لكن ذلك لايكفي فالرجل ـ رحمه الله ـ نموذج من نماذج ضحايا المآسي المبدعين وحياته وشعره يستحقان وقفات كثيرة .. فما نشر له لايمثل شعره الكامل بحال فقد اكد الدكتور محمد بن سعد بن حسين وهو احد الاوفياء معه ان هناك « دفترا » فيه كثير من شعر المرحوم كان لدى احد المهتمين لكنه حينما طلبه منه افاده ان اخاه قد اخذه !! وهذا يجعلنا نطالب بالعثور على هذا الانتاج ونشره حتى لايضيع بين ايد لاتقدر والكلمة ولاتعرف قدر الشاعر !!واجدها مناسبة لادعو المسئولين عن الشئون البلدية ببلدة .. « مرات » وهي مسقط رأس الشاعر الى تسمية احد الشوارع باسمه تقديرا له وتعويضا عما عاناه من آلام فالذكر للانسان عمر ثان !! وفيما يلي نورد هذا المقطع من قصيدة له طويلة وكله ايمان وضراعة :

الطائر الجريح .. حمد الحجي

● حمد الحجي

رب آمنت بالحقيقة فاجنبني متاهات اوبتى للعذاب

رب اني ادركت حقك فلتشرق بنفسي نورا يفيء جنابي

ما انا قد مللت تجوال عقلي
في سحيق الاجواء ولج العباب

انا يارب ان اداري جراحي
من صنوف الآلام والاغلاب

فاهدني للصواب اني منيب
ذو تسام الى الهدى والصواب

منصور بشير :

انا هلالي واحب النصر

ومشكلتنا الجماهير !!

في احدى الامسيات الشعرية التي اقيمت في الرس كان ضمن الحضور اللاعبان المعروفان عادل عبدالرحيم ومنصور بشير حيث اكد الدكتور صالح العايد وكيل كلية اللغة العربية ان الرياضة ليست ضد الادب ولا الادب ضد الرياضة بل هما يمثلان نشاطا انسانيا مطلوبا وما حضور هذين اللاعبين مع بعد المسافة الا دليل على ذلك .. وفي جلسة خاصة بعد الامسية قال احد الادباء للاعب منصور بشير اراك لايبدو عليك النفور من النصراويين رغم هلاليتك فما القصة ياترى ؟ !

لكن منصور قال له .. نحن نحب النصر وهناك اصدقاء لي من لاعبي وجمهور النصر لكن الجماهير هي التي تفتعل الخلاف !!

ومن الجراد ماقتل :

وجبة الجراد اعادت شبابها

ولكن الثمن كان غاليا !!

للجراد مع ان له مصائب وضحايا كثيرة منزلة خاصة لدى اجيالنا الماضية حيث يحتفلون به عندما يحل بينهم بطريقتهم الخاصة وهي تحين فرصة برودة الجو واستكانة جحافله في الظلام للانقضاض عليه وبالتالي شويه او طبخه كأجمل واشهى وجبة لاتكلفهم شيئا .. ونحن هذه الايام نعرف ان هناك جهودا جبارة من قبل المسئولين بذلت وتبذل من اجل مقاومته والقضاء عليه داخل وخارج المملكة .. غير ان هناك بعض المجموعات التي تغزو اراضينا من حين لاخر مما يجعل الحنين الى اكله هاجس الكثيرين على الرغم من معرفتهم لرشه بالمبيدات وقد سمعت ورأيت وجود من يتسابقون على تناوله هذه الايام غير عابئين بعواقب ذلك ومن اطرف ماسمعت ان احد المواطنين المقيمين بجدة اغراه شكل الجراد فجمع منه كمية غير قليلة وآلى على نفسه ان يطعم والدته الحنون منه من باب البر بها والاحسان اليها وعلى الفور توجه الى القصيم ليقدم مالديه من جراد هدية لوالدته التي رحبت به واثنت على بره واهتمامه بها وقامت بطبخ هذه الهدية النادرة التي اعادت شبابها اليها وتناولتها باستمتاع منقطع النظير وسعادة لاتوصف لولا انها اكملت باقي نومها على السرير الابيض نتيجة لتسممها بما علق بالجراد من مبيدات .. انها بالفعل وجبة لذيذة لكن العجوز كادت ان تدفع ثمنها حياتها وصدق القائل « ومن الحب ماقتل » .

بعد أن أعطته موسكو الاشارة الخضراء

دوافع أخرى وراء سقوط الشرق بالحبائل الصهيونية





كتب ـ محمد يوسف رزين :

تسير قدماً تحركات العدو الصهيوني نحو تحسين العلاقات مع الكتلة الشرقية ويقوم مجموعة من كبار المسئولين الصهاينة منذ فترة بحملة لإعادة الدفء في هذه العلاقات التي اصابها الجمود منذ عام ١٩٦٧ ويشارك في هذه الحملة التي تستهدف عودة العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين الكيان الصهيوني وأقطار المنظومة الاشتراكية رئيس وزراء العدو اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز وارئيل شارون وأبا إيبان وابراهام تامير .

وكانت دول الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي باستثناء رومانيا قد قطعت علاقاتها مع العدو منذ يونيو ١٩٦٧ بعد وقوع العدوان الصهيوني واحتلاله للأراضي العربية .

وقد مضى اكثر من ٢١ عاما على هذا العدوان ولازال العدو الصهيوني يحتل الاراضي العربية والفلسطينية ويحرم شعب فلسطين من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه .

وبالرغم من ذلك لاقت الحملة الصهيونية استجابة لدى دول المنظومة الاشتراكية لدرجة ان بعض هذه الدول قد يعلن في القريب العاجل عودة العلاقات الدبلوماسية كاملة وتبادل السفراء مع حكومة العدو .

ومما لا شك فيه ان هذا التطور والتغير في موقف الكتلة الاشتراكية من الكيان الصهيوني وراءه حيثيات ودوافع قوية بالرغم من ان الأسباب التي قطعت من أجلها ان العلاقات لازالت قائمة ..

وقبل ان نحاول استشفاف الحيثيات والدوافع نود أن نلقي الضوء على ملامح هذا التطور خلال الآونة الأخيرة .

● الاتحاد السوفيتي :

زادت الاتصالات بينه وبين العدو منذ تولي جورباتشوف السلطة سواء على مستوى المسئولين أو على المستويات الشعبية وفي يونيو الماضي أعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في أعقاب لقاء القمة مع الرئيس الأمريكي ريجان ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لانهاء القطيعة الدبلوماسية مع اسرائيل .

واعقب ذلك مباشرة بأقل من شهر لقاء شامير رئيس وزراء العدو مع شيفردنادزة وزير الخارجية السوفيتي في الأمم المتحدة واستمر اللقاء ٩٠ دقيقة تم خلالها الاتفاق على خطوات تدريجية لعودة العلاقات بدأت اولى هذه الخطوات في أواخر شهر يوليو الماضي حيث وصل أول وفد قنصلي صهيوني رسمي لموسكو خلال ٢١ عاماً لتوسيع الحوار المتنامي بين اسرائيل وموسكو

ووصف رئيس الوفد الصهيوني ميرون عوردون هذه الزيارة بأنها فرصة لدعم العلاقات بين الطرفين .

وفي سبتمبر الماضي وعلى هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التقى وزير خارجية العدو شيمون بيريز مع وزير الخارجية السوفيتي شيفردنادزه ، وأعلن بيريز بعدها ان الاتحاد السوفيتي قد يستأنف علاقاته مع اسرائيل خلال فترة تتراوح بين ستة اشهر الى سنة .

وأشار بيريز الى الوفد القنصلي الصهيوني الموجود في موسكو والوفد القنصلي السوفيتي الموجود في اسرائيل .

وفي ذلك الوقت بعث الرئيس الصهيوني حاييم هيرتزوج ببرقية تهنئة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس السوفييت الأعلى معربا عن أمله في فتح صفحات جديدة من العلاقات بين موسكو واسرائيل .

وفي أعقاب لقاء بيريز وشيفرونادزه قررت حكومة العدو في أوائل شهر اكتوبر رفع مستوى بعثتها الدبلوماسية في موسكو وايفاد ارييه ليفين نائب مدير عام وزارة الخارجية الصهيوني ليحل محل رئيس البعثة السابق .

● زيارة برونفمان لموسكو :

وعلى غير عادتها في المرات السابقة أعطت وسائل الاعلام السوفيتية بما فيها وكالة تاس الرسمية زيارة وادغار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لموسكو مؤخرا ولقائه مع ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية اهتماما بالغا .. وتعرض لقاء شيفرنادزة وبرنفمان بالتفصيل لمسائل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة وحرية ممارسة اليهود للشعائر الدينية والنشاط الثقافي الصهيوني . وقد قام برونفمان بنشاط اعلامي وثقافي واسع النطاق وألقى محاضرات في عدد من المعاهد السوفيتية بينها معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية .

بيرو ستريكا الشرق ترى ان الانفتاح على الغرب يمر عبر الكيان الصهيوني

الكتلة الشرقية خزان بشرى للعدو يعيش بها أكثر من ثلاثة ملايين يهودي

وأوضح الناطق الرسمي غيراسيموف ان ١٥ الف يهودي غادروا الاتحاد السوفيتي خلال العشرة شهور الماضية وأن هناك مئات الآلاف من اليهود يرغبون في الهجرة من الاتحاد السوفيتي وخاصة الى فلسطين المحتلة وامريكا في هذه الأثناء التي التقى فيها شيفردنادزة وبرونفمان أعلن في موسكو عن تأسيس « جمعية الثقافة الصهيونية » الى جانب مركز « ميخويلس الثقافي » التابع للمسرح الموسيقي اليهودي وذلك بهدف جمع محبي الثقافة اليهودية والراغبين في تعلم اللغة العبرية والمهتمين بشئون اسرائيل والصهيونية .. كما ان اتجاها بارزا في الأوساط الأكاديمية السوفيتية المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي أخذ يتحدث خلال هذه الفترة عما يسمى بالصهيونية الرشيدة !! والنزعة العقلانية للمؤتمر اليهودي العالمي . وتحديد مفهوم الثقافة اليهودية .

وقد أعرب بعض السوفييت المعادين للصهيونية عن خشيتهم ان يتحول المركز الثقافي اليهودي الى مركز تبشير للدعاية للصهيونية .. وذكر الكاتب السوفيتي فيكتور ماجدسون ان نوادي التعارف اليهودية ومدارس تعليم اللغة العبرية ماهي إلا ستار لممارسة الصهيونية .

● عودة النشاط الصهيوني :

وحسب المعلومات المتوفرة يوجد في الاتحاد السوفيتي حوالي مائة معبد يهودي ومعظمها أماكن للقاء اليهود الراغبين في الهجرة ونقطة للقاءات المشبوهة بين عملاء الصهيونية .

وكانت السلطات السوفيتية قد منعت قبل سنوات نشاط وعمل مدارس تعليم اللغة العبرية باعتبارها مراكز للنشاط الصهيوني ولكن عادت وسمحت باقامتها ويهتم اليهود السوفيت بتعليم اللغة العبرية استعدادا للهجرة الى فلسطين المحتلة وكان الصهيوني الشهير يوسف بيغون معلما للغة العبرية في مدارس تعليم العبرية « اولبان » السوفيتية ولكنه القي القبض عليه بتهمة الترويج لمنشورات صهيونية ثم أطلق سراحه مؤخرا وسمح له بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

● غطاء رجال الأعمال :

وتبدي الأوساط المعادية للصهيونية في الكتلة الشرقية استياءها لتنوع النشاط اليهودي في هذه البلاد . وتربط هذه الأوساط بين هذا النشاط وبين ظاهرتين الأولى : زيادة الزيارات التي يقوم بها المبعوثون الصهاينة تحت غطاء رجال الأعمال والاتفاق على مشروعات مشتركة .. والظاهرة الثانية : غياب أي دور فعال للجان المناهضة للصهيونية في المجتمعات الاشتراكية وعلى الأخص مكافحة الدعاية الصهيونية في أوساط المواطنين مما أدى الى قيام العديد من الجمعيات الصهيونية ومراكز الثقافة والاتحادات الصهيونية وانتشار جمعيات أصدقاء اسرائيل وهي التي تتولى رسم صورة وردية للمواطنين في هذه الدول عن المجتمع الصهيوني في فلسطين المحتلة لاغراء اليهود بالهجرة وتغير نظرة المجتمع الاشتراكي الى العصابة الصهيونية المحتلة لفلسطين .

● بولندا :

تعتبر أول دولة اشتراكية اتصلت رسميا بالعدو فقد افتتحت بولندا واسرائيل قبل عامين ونصف شعبتي مصالح . وقام ابراهام ثامير مدير عام وزارة الخارجية الصهيونية مؤخرا بزيارة بولندا وحضور حفل مراسم تحويل مكتب رعاية المصالح الصهيونية في وارسو الى قنصلية عامة ومن المتوقع أن تستأنف علاقاتها مع العدو قريبا .

● المجر :

تنمو علاقاتها مع العدو بسرعة منذ تم افتتاح قسم لرعاية المصالح المجرية في القدس وقسم لرعاية المصالح الصهيونية في بودابست منذ ستة اشهر .

وقد وافقت الشهر الماضي على توسيع العلاقات مع العدو في مجالات التجارة والنقل والسياحة والسماح لمدرسين اسرائيليين بتدريس اللغة العبرية للجالية اليهودية الموجودة في المجر .

- كما زار رئيس وزراء العدو اسحق شامير بودابست حوالي ١٤ و١٥ سبتمبر الماضي وصرح بعدها بأنه تم الاتفاق على استئناف العلاقات بالكامل في وقت قصير .

وتلي هذه الزيارة بأقل من شهر قيام ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الصهيوني باجراء مباحثات مع المسئولين المجريين حول توطيد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الجانبين .

● تشيكوسلوفاكيا :

تلاحظ ان اول لقاء بين وزير خارجية العدو شيمون بيريز مع وزير الخارجية التشيكي يوهوسلاف تشنوبيك - منذ قطعت العلاقات عام ١٩٦٧ - كان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي واستمر اللقاء لمدة ٩٠ دقيقة .

وصرح المتحدث الصهيوني الين ليل بعدها بأن تشيكوسلوفاكيا سترسل وفدين الى اسرائيل ليتوليا شئونا قنصلية واقتصادية مشيرا الى انه تم الاتفاق على ذلك بين بيريز وتشنوبيك .

ويتوقع مسئولون صهاينة ان تتصرف تشيكوسلوفاكيا على نفس طريقة المجر وبولندا في توطيد العلاقات مع العدو بصورة تدريجية .

● بلغاريا :

لازالت اتصالاتها مع العدو محدودة ، وكانت اول زيارة لوزير الصناعة والتجارة الصهيوني لريل شارون قد تمت مؤخرا لبلغاريا وتم الاتفاق على فتح ممثلية تجارية صهيونية في بلغاريا .. كما التقى دبلوماسيون بلغار مع دبلوماسيين صهاينة في جنيف وتم بحث تدعيم الاتصالات بين الجانبين .

● الصين :

تنحو الصين نحوا مستقلا عن باقي الكتلة الشرقية ولا يعتقد ان تستأنف علاقاتها مع العدو في المستقبل المنظور حتى لو تبادلت موسكو السفراء مع العدو .

غير ان هذا لا يمنع من وجود اتصالات على المستويات الرسمية والشعبية .

فقد التقى وزير الخارجية الصهيوني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مع وزير الخارجية الصيني جيان جينشين في ثاني لقاء من نوعه حيث كان أول لقاء لبيريز مع وو شجيان وزير الخارجية الصيني السابق .

وزعم المتحدث الصهيوني باسم الخارجية ان اللقاء كان وديا وطيبا . وأشار الى ان الاتصالات التي بدأت في العام الماضي بين رئيسي البعثتين الصهيونية والصينية في الأمم المتحدة سوف تستمر . وقد قام مؤخرا وفد صيني بزيارة خاصة للكيان الصهيوني قام خلالها بجولة في المنشآت الصناعية والمعاهد العلمية .

● ألمانيا الشرقية :

لازال البرود النسبي يسيطر على علاقاتها مع العدو وقد بدأت الاتصالات بزيارة وفد حزبي لاسرائيل في ابريل الماضي .

وقام رئيس المؤتمر اليهودي مؤخرا بزيارة لالمانيا الشرقية واستقبله خلالها الرئيس الالماني اريك هونيكر .. وصرح رئيس المؤتمر اليهودي بعدها بأن المانيا الشرقية أبدت استعدادا لدفع تعويضات لضحايا النازية اليهود ، وبالطبع هذه التعويضات ستصب في يد الحكومة الصهيونية .

● يوغوسلافيا :

تخشى من أن تأخذ اتصالاتها مع العدو أي طابع رسمي بسبب دورها البارز ورئاستها لحركة عدم الانحياز ولكن اتصالاتها مع العدو مستمرة وكان ثاني لقاء لوزيري خارجية يوغوسلافيا واسرائيل في سبتمبر الماضي في الأمم المتحدة وكان اللقاء الأول في عام ١٩٨٧ في الأمم المتحدة ايضا وصرح المتحدث الصهيوني عقب اللقاء الثاني ان اسرائيل ويوغوسلافيا بينهما مبادلات اقتصادية وثقافية وسياحية .

● والآن ماهي الدوافع :

بعد هذه الاطلالة السريعة على تطور العلاقات الصهيونية مع الكتلة الشرقية في الفترة الأخيرة يمكن ان نصنف الحيثيات والدوافع الى ثلاثة : « موسكوفيه » و« صهيونية » و« دوافع خاصة بدول الكتلة الشرقية نفسها » ،

● دوافع موسكوفية :

ولنبدأ بأول هذه الدوافع :

يصف رئيس الوزراء الصهيوني التحول في العلاقات مع دول الكتلة الشرقية بأنه يتم بموافقة موسكو .. وتؤكد البروفيسورة جاليا جولان خبيرة الشئون السوفيتية في الجامعات الصهيونية ان التوجه نحو عودة العلاقات جزء من حملة دبلوماسية سوفيتية تضمنت أوامر من الاتحاد السوفيتي أن موسكو التي بدأت بقطع العلاقات تنوي اعادتها .

ويبدو ان البيروسترويكا السوفيتية تبدي اهتماما بالانفتاح على الغرب أو هي كذلك ويرى جورباتشوف ان الطريق الى الغرب يمر بالكيان الصهيوني خاصة وان كبار رجال الاستثمار والاقتصاد في الغرب من اليهود الذين تربطهم بحكومة العدو علاقات وثيقة .

ولعل هذا ما نجح شامير في اقناع شيفردنادزة به وخلال لقائهما في الأمم المتحدة في يوليو الماضي حيث أبلغه أن اسرائيل يمكنها ان تسعى لدى الادارة الامريكية لمنح الاتحاد السوفيتي صفة الدولة الأكثر رعاية لفتح مجالات اكبر للتجارة بين الطرفين .

ويستخدم العدو جمعيتين امريكيتين لهذا الغرض وهما : المؤسسة الأمريكية للمقاومة الدولية التي يرأسها مارتن كوبلان ومؤسسة سلبياك التي يرأسها ستيفن كارتر وهما من المؤسسات الاقتصادية الكبرى .

كما يستخدم أصدقاء العدو نفوذهم في الكونجرس لادخال بعض التعديلات الهامة على قوانين التجارة مع الاتحاد السوفيتي مثل تعديل « جاكسون - فانيك » وتعديل « ماكلور » ، وهذان التعديلان يربطان حجم التجارة مع السوفييت بدعم علاقاتهم مع الكيان الصهيوني وزيادة هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة .. وهذا ينقلنا الى الدوافع الصهيونية في التوجه نحو عودة العلاقات .

● الدوافع الصهيونية :

أول هذه الدوافع ان دول الكتلة الشرقية تعد خزانا بشريا هائلا بالنسبة للعدو حيث يعيش فيها عدد كبير من اليهود الذين يسعى العدو الى اجتذابهم وتهجيرهم بكل الوسائل من بينهم ٢ مليون يهودي في الاتحاد السوفيتي و٨٠٠ الف في المجر .

ويلاحظ المسئولون السوفييت في معرض تقييمهم للعلاقات مع العدو ازدياد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي والذين كان معظمهم يفضل الهجرة الى أوروبا وأمريكا وبعد ان ظلت موسكو تضع قيودا على عدد المهاجرين لعدة سنوات صارت تتساهل حتى بلغ عدد التصاريح الممنوحة من السوفييت لليهود حوالي عشرة آلاف تصريح سنويا .

ويبدو ان انحسار الدعاية المضادة للعدو في موسكو وازدياد عدد الزيارات المتبادلة بين شخصيات من الجانبين وتكرار لقاءات المسئولين جعل عددا كبيرا من اليهود السوفييت يعيد التفكير في الهجرة الى فلسطين المحتلة .

ثاني الدوافع الصهيونية - وربما يجب ان يكون أولها - هو كسر حائط العزلة الذي كان مفروضا على العدو إبان حرب ١٩٦٧ وقد وصف دبلوماسي صهيوني قطع العلاقات عام ١٩٦٧ بأنه حمل وقال : « لا يذرف الاسرائيليون الدموع كل يوم تحسرا على الأيام التي كانت لنا فيها علاقات مع الكتلة الشرقية ولكننا لا نحب أن نكون معزولين .. نرغب في اكتساب الحب » !!

وثالث الدوافع الصهيونية خاص بالمنافسة الانتخابية التي كانت بين شامير رئيس كتلة الليكود وبيريز رئيس حزب العمل وكان كلاهما يحاول من خلال اعادة الروابط مع الكتلة الشرقية ان يكسب اصواتا اكبر في الانتخابات التي كادت ان تحسم لصالح الليكود ومؤيديه .. وفي الوقت الذي قام بيريز بزيارة براج مؤخرا كان شامير يزور بودابست وبينما كان شارون وزير الصناعة الصهيوني « من كتلة الليكود » في زيارة بلغاريا كان بيريز يجري لقاءات مع بعض وزراء خارجية دول الكتلة الشرقية على هامش اجتماعات الجمعية العامة .

● دوافع شرقية :

أما بالنسبة للدوافع الخاصة بدول الكتلة الشرقية نفسها فهي دوافع اقتصادية بحته فهذه الدول بعد أن أخذت الضوء الأخضر من موسكو تعتقد ان الاتجاه نحو تحسين العلاقات مع العدو يؤدي الى تحسين العلاقات مع واشنطن وزيادة الاستثمارات الأمريكية والكندية في هذه البلاد .

وترى كل من بولندا التي تنوء بالديون ورومانيا الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها مع العدو بعد عدوان ١٩٦٧ أن الاتصالات مع اسرائيل مفيدة من الناحية الاقتصادية ..

ووصف ساندرو دييان رئيس مجلس ادارة بنك الائتمان المجري مؤخرا قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني بأنه افرز تأثيرا سلبيا على العلاقات الاقتصادية .

وقد حولت بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا بعض الأماكن التي تم فيها اعتقال واعدام اليهود بواسطة النازي أثناء الحرب العالمية الثانية الى مواقع تذكارية لاجتذاب سائحين يهود ينفقون عملات صعبة تحتاج اليها هذه الدول لدعم اقتصادها ومعظم هؤلاء السياح اليهود من رجال الأعمال الذين تلتقي رغبات حكومات هذه الدول في تمويل مشروعات اقتصادية فيها .

● دافع خفي :

وتبقى حقيقة ربما تغفلها كثير من الدول التي تخطو بسرعة نحو تدعيم العلاقات مع العدو .. إن التوجه الاقتصادي يمثل وسيلة يخفي من ورائها الكيان الصهيوني اهدافا سياسية وعسكرية بعيدة المدى يحققها العدو من خلال جهاز الموساد الذي تربطه علاقات قوية بالشركات الاقتصادية الكبرى مثل « سوليل مونيا » للمقاولات العمرانية والزراعية والبترولية « واميران » للسياحة والاستثمار وشركة « تاوهال » لهندسة وتطوير المشروعات الزراعية و.... غيرهم كثير فضلا عن الشخصيات الصهيونية من كبار رجال الأعمال والمستشارين الذين يرتدون ثوب التعاون الاقتصادي والسياحة وقلوبهم وعقولهم في خدمة الجاسوسية والموساد .

ان رجال الأعمال والمستثمرين الصهاينة لا يكتفون بالربح المادي الذي قد يحصلون عليه من جراء استثمار أموالهم في مشروعات لدى هذه الدول - التي من المفترض أنها ستكون صديقة للكيان الصهيوني - ولكنهم يسعون حثيثا الى ان يكون لهم دور في صناعة القرار السياسي ويهيئون أنفسهم ويعدونها لكي تكون لهم قوة اقتصادية مؤثرة وفعالة وضاغطة في الوقت المناسب من أجل تحريك القرار لصالحهم ، وربما اختيار الشخصيات السياسية التي يرضى عنها اللوبي الصهيوني .

والصهيونية التي تحرك رجالها الاقتصاديين - أو هم يعززونها - لا تنسى انها قامت بالحرب والسلام وأن المعلومات العسكرية من الأشياء الغالية والنفيسة التي لا يعدم رجالاتها وسيلة في الحصول عليها .

ولذا فان أدق الأسرار العسكرية الخاصة بأحدث الأسلحة الشرقية لا نستبعد أن تقع بين أيدي الموساد بعد أن يسقط الشرق في الفخ الصهيوني كاملا .

النوادي والجمعيات اليهودية في الشرق ستار للدعوة للصهيونية



بغداد

مؤمن ماجد

أربعة آلاف دينار لإعمار البصرة

يندر ان يمر يوم دون ان تستقبل بغداد مسئولين ووفودا تجارية من مختلف انحاء العالم قدمت لتقدم التهنئة بالنصر والسلام ولتعرض مساهمتها في مشروعات اعادة الاعمار التي تتطلب مبالغ ضخمة وكبيرة وفقا لما ذكره وزير الاسكان والتعمير العراقي في تصريح خاص لليوم . غير ان بغداد استعدت استعدادا خاصا لزيارة وفد رجال الاعمال والمقاولين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليس فقط لانهم من ابرز رجال الاعمال والمقاولين على الساحة العربية والدولية ولكن ايضا لانهم حضروا للعراق من منطلق رغبة اكيدة في التصدي المشترك مع اشقائهم العراقيين لتحديات السلام كما كان التصدي المشترك لتحديات الحرب وفقا لما صرح به الاستاذ محمد الملا امين علم الغرف التجارية لليوم والتي كانت الجريدة الخليجية والعربية الوحيدة التي شاركت في الزيارة .

وحرص جميع المسئولين العراقيين خلال اجتماعاتهم بالوفد على التأكيد بان العراق يفتح قلبه وعقله لعروض ومطالب الاشقاء الخلجيين انطلاقا من حس قومي التزم به العراق منذ البداية .

وكان اللقاء الاول مع وزير الاسكان والتعمير العراقي الذي اعرب عن ترحيبه باية معونة او دعم من الاشقاء العرب منوها بخطورة الاعتماد على الشركات الاستثمارية الاجنبية خاصة وان هذه الشركات اعتادت وضع المشروع بكامله وفقا للمواصفات الموجودة في بلدانها واقترح الاستعانة بالشركات الاستشارية العربية مشيرا الى ان لدى العراق شركات استشارية متطورة تتوفر لديها خبرات فنية غير ان الوزير العراقي اشار الى ان الظروف الراهنة في العراق تعتبر ظروفا استثنائية ولهذا السبب سيتم مراعاة العروض ذات الشروط الميسرة وبصفة خاصة تمويل المشروعات فضلا عن ان الافضلية ستكون للدول التي تجاوبت مع العراق اثناء سنوات الحرب الثمانية وانه عند تساوي الاسعار تكون الاولوية للعراقيين تليهم مباشرة الاشقاء العرب .

بعد ذلك كان اللقاء مع وزير العمل والشئون الاجتماعية العراقي الذي بادر بالاشادة بالدعم الذي قدمته الدول العربية الخليجية واعرب عن امله في استمرار هذا الدعم ووعد بدراسة جميع المقترحات المقدمة من الوفد لتبسيط القوانين والانظمة السارية المفعول حاليا .

والتقى الوفد بمستشار ومسئولي البنك المركزي العراقي الذين اكدوا صراحة ان الظروف الراهنة لا تخفى على احد ووعدوا بمحاولة تطوير الاوضاع وتلافي السلبيات ان وجدت وكذلك اكدوا انهم سيقومون بالاتصال بفروع بنك الرافدين في الدول العربية الخليجية بغرض دراسة تعزيز الضمانات الصادرة محليا .

وكان اللقاء الاكبر مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الذي التقى بممثلين عن الوفد يتقدمهم الاستاذ محمد الملا واستمر اللقاء اكثر من ساعة ونصف في حوار متصل اتسم بالصراحة والوضوح .

واستعرض الاستاذ طه ياسين رمضان في حديثه مراحل تطور الحرب من معركة الفاو حتى قبول ايران لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ في تحديد دقيق للايام والاحداث مؤكدا ان السلام فرصة العراق وان انتصار العراق انتصار للامة العربية والاسلامية .

بعد ذلك قام الوفد بزيارة للبصرة مدينة المدن الباسلة حيث كان في استقبالهم محافظ مدينة البصرة الذي نوه بدعم دول الخليج العربية بمشاركة الاخوة الخليجيين في معركة السلام .

وقدم محافظ البصرة عرضا لمشروعات التنمية الاقتصادية في البصرة والتي اعتمد لها حوالي ١٤٠٠ مليون دولا مشيرا الى ان الخطة الكاملة لتعمير مدينة البصرة تحتوي على مشروعات ضخمة قيمتها الاجمالية ٤ الاف مليون دينار عراقي .

والتقى الوفد بوزير التجارة الذي استعرض قانون الاستثمارات العربية في العراق مؤكدا ان هناك فرصا عديدة متاحة للاستثمار في العراق خاصة ان الدولة تنازلت عن قطاعي الزراعة والخدمات للقطاع الخاص سواء كان شركات او افراداً .

ثم كان اللقاء الاكثر حيوية مع وزير الصناعة والتصنيع العسكري وبدأ بحديث مع وكيل وزارة الصناعة الذي اكد ان الاستثمار في العراق ليس بالمهمة الصعبة خاصة وان العراق مقدم على خطة لقيام صناعة قوية ذات مقومات كبيرة كما ان كثيرا من الصناعات المملوكة للقطاع الاشتراكي ستتحول الى القطاع الخاص قائلا ان هذه الصفة العقلانية ليتسنى لهذا القطاع الانتقال الى مراحل اكثر تقدما .

وقال وكيل وزارة الصناعة ان العراق يمنح المستثمر العربي كافة الميزات كانه عراقي وله الخيار في تنفيذ اي مشروع مدروس وله الحق في استئجار اراضي الدولة او القطاع الخاص او الافراد مؤكدا ان جميع المشروعات مضمونة ضد اي قرار .

ثم تحدث وزير الصناعة والتصنيع العسكري معربا عن ترحيبه باقامة مشروعات مشتركة او خاصة وذلك من اجل تطوير المنطقة العربية ككل وليس العراق فحسب مؤكدا ان العراق يولي اهتماما كبيرا بالمستفيدين العرب والخليجيين .

وانتهت زيارة وفد رجال الاعمال والمقاولين لدول مجلس التعاون للعراق وبدأ حوار طويل متصل وغادر رجال الاعمال والمقاولين الخليجيين بغداد ولكنهم تركوا قلوبهم وعيونهم هناك في دولة الصمود العربية .

مصر

عبدالمنعم فوزي

مؤتمر ثقافي كبير بالقاهرة

تحضره ١٥٠ شخصية عربية وعالمية

حماية المقدسات والتراث الثقافي في فلسطين

ياسر عرفات يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر

● ياسر عرفات

تشهد القاهرة يوم غد السبت مؤتمرا ثقافيا كبيرا تحت عنوان مؤتمر حماية المقدسات والتراث الثقافي في فلسطين تشترك في تنظيمه لجنة قومية تضم ثلاث منظمات هي منظمة التحرير الفلسطينية « دائرة الثقافة » والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية والاتحاد العام للفنانين العرب .

وصرح سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب في مؤتمر صحفي عقد الاثنين الماضي ان المؤتمر عالمي بحت وتشارك فيه حوالي ١٥٠ من الشخصيات العربية والعالمية المتخصصة يمثلون ٢٨ دولة منها ١٨ دولة عربية و ١٠ دول اجنبية من الدول الاوربية والامريكية . وقال انه سيتم افتتاح المؤتمر يوم ١٩ نوفمبر القادم ويحضر الافتتاح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ويلقي فيه كلمة كما يحضره الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والبابا شنوده بابا الاسكندرية لالقاء كلمتين .

اضاف ان المؤتمر سياتي في اعقاب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الفترة من ١٢ الى ١٥ نوفمبر الحالي والذي من المنتظر ان يعلن فيه قيام الدولة الفلسطينية .

اشار سعد وهبه الى ان هذا المؤتمر سيمثل اول تحرك فلسطيني بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية . واضاف ان من بين الشخصيات التي ستحضر المؤتمر الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعد الدين العليمي مفتي القدس وروحي الخطيب بالاضافة الى عدد من الشعراء الفلسطينيين منهم محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وغيرهم كما تشارك فيه من المنظمات العربية والاسلامية منها منظمة العواصم والمدن الاسلامية ومنظمة المدن العربية واتحاد المؤرخين والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم .

وقال ان من بين الابحاث التي ستقدم في المؤتمر للمناقشة بحث عن القيمة الدينية للمقدسات الاسلامية في فلسطين للدكتور عبدالفتاح بركه وبحث عن تاريخ المقدسات الاسلامية في فلسطين على مر العصور للدكتور سعيد عاشور وبحث عن تعامل المسلمين مع المقدسات المسيحية خلال عصور التاريخ للمطران ايليا خوري وبحث عن الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف للاستاذ روحي الخطيب بالاضافة الى عدد من الابحاث القانونية مثل النظام القانوني لحماية المقدسات الدينية في القانون الدولي للدكتور مصطفى فؤاد والمركز القانوني لمدينة القدس في ضوء احكام القانون الدولي للدكتور جعفر عبدالسلام والوضع القانوني للمقدسات في فلسطين في ضوء احكام القانون الدولي للدكتور سالم الكسواني ودور الشعب الفلسطيني في حماية المقدسات الدينية للدكتور احمد صدقي الدجاني ودور المنظمات الدولية في حماية المقدسات الدينية للدكتور عز الدين باشويش .

المقاومة الثقافية

اضاف سعد الدين وهبه انه سيتم القاء عدد من المحاضرات الثقافية بالندوة منها محاضرة عن المقاومة الثقافية في فلسطين المحتلة للاستاذ خليل السواحري ومحاضرة عن اصول الاستراتيجيات الصهيونية تجاه الشعب الفلسطيني للدكتور ابراهيم البحراوي ومحاضرة عن الشخصية العربية في السينما الصهيونية للاستاذ احمد رافت بهجت ومحاضرة عن دور الثقافة والادب والفكر في بلورة الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني للدكتور صالح ابو اصبع .

اكد انه سيتم عرض مسرحية واقدساه في افتتاح المؤتمر وقال ان الهدف من عقد المؤتمر هو اثارة الرأي العام العالمي ليعرف بالانتهاكات التي تجري ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في الارض الفلسطينية المحتلة حيث سيتم توزيع الابحاث بعد ترجمتها الى اللغتين الانجليزية والفرنسية لتوزيعها على نطاق واسع .

اضاف ان الصهاينة لم يكتفوا بالانتهاكات ضد المقدسات بل انهم بدأوا في تزييف التراث الفلسطيني ونسبها الى اصول يهودية حتى اسس الموسيقى العربية القديمة نسبوها الى اصول يهودية اضاف انه لا بد ان نقوم بكشف هذا التزييف للعالم كله .

قال سعد الدين وهبه انه بمناسبة ذكرى مرور علم على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة والتي تتوافق مع انعقاد مهرجان القاهرة السينمائي فانه سيتم الاحتفال بهذه الذكرى العظيمة بعرض مجموعة من الافلام التي تشرح القضية الفلسطينية .

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال رئيس اتحاد الفنانين العرب انه لم ترفض اي دولة عربية عرض مسرحية واقدساه بها بل عرضت في عمان بالاردن وبابل وبغداد وتأخذ طريقها الآن لتعرض بمهرجان دمشق المسرحي يوم السبت القادم لتعود الى القاهرة في افتتاح مؤتمر حماية المقدسات والتراث الثقافي في فلسطين في ١٩ نوفمبر القادم كما ان اليمن الجنوبي طلبت عرضها وكذلك تونس والمغرب .

وقال ان مسرحية واقدساه كانت اول تحرك للاتحاد في مجال دعم الانتفاضة الفلسطينية وانه يكفي تعليق ابو عمار قائلا : ان هذه المسرحية ثورة في الوجدان العربي واشار الى انه هناك اتجاها لانتاج فيلم عالمي عن القضية الفلسطينية بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان ياسر عرفات وافق على هذا الاقتراح وانه سيتم بحث تنفيذه خلال اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الذي سيعقد في دمشق يوم السبت القادم .

السيد نعيم

فلسطين

الدولة الفلسطينية

الكرة التي قذفت في ملعب الصراع الدولي

فجر الثلاثاء الماضي كان يوما مشهودا في حياة الشعب الفلسطيني بل والامة العربية باسرها فقد تحقق الحلم والامل الذي ظل يراود الفلسطينيين طوال اربعين عاما مضت .

وفي لحظة تاريخية توقف الزمن عندها سمع العالم باسره ياسر عرفات يعلن من مبنى قصر الامم بالجزائر دولة فلسطين عربية .. وجزء لا يتجزأ من الامة العربية ومن تراثها وحضارتها ومن طموحها الحاضر الى تحقيق اهدافها في التحرير والتطور والديمقراطية التي اغتالتها يد الغدر والخيانة والاحتلال يد الصهاينة . وفي البيان كان اعلان الاستقلال وتأكيد الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني .

جاء البيان ليؤكد التزام الدولة الوليدة بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ونبذ الارهاب بكل صوره واشكاله ويشير الى ان القرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة يؤكد شرعية قيام الدولة الفلسطينية ويوافق البيان على القرار ٢٤٢ الذي كانت الولايات المتحدة الامريكية تحتج به لعدم الضغط على اسرائيل لتعطي للفلسطينيين حقوقهم .

تعالوا معا نعود بالذاكرة الى الوراء لنتعرف على مراحل تد.. فكرة اعلان دولة فلسطينية وتشكيل حكومة مؤقتة والتي ارجأ البيان تنفيذها الى وقت لاحق .

في ١٥ مايو ١٩٤٧ تم تشكيل لجنة الامم المتحدة لبحث المشكلة الفلسطينية وعند تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على القرار ١٨١ المتعلق بتقسيم فلسطين في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ جاء التصويت ٣٣ صوتا لصالح التقسيم مقابل ١٣ صوتا ضد المشروع وامتناع ١٠ اعضاء عن التصويت واسرع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالاعتراف رسميا بدولة اسرائيل .

ومنذ اواخر الستينات طرحت فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وكانت المناقشة حولها ترتفع حينا وتنخفض احيانا .

وفي بداية السبعينات رفضت منظمة التحرير الفلسطينية فكرة قيام حكومة فلسطينية في المنفى تلك الفكرة التي طرحها الرئيس الراحل انور السادات في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٢ . وكان الهدف من هذا الاقتراح هو الرد على ادعاءات جولدامائير رئيسة وزراء اسرائيل بعدم وجود شعب فلسطيني وفي مواجهة المتغيرات التي سادت الخريطة السياسية العربية عادت المنظمة لدراسة الفكرة عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا لمناقشة فكرة قيام حكومة في المنفى ولكنها لم تنته الى موقف رسمي محدد فقط قررت ضرورة الاستمرار في ابراز الشخصية الفلسطينية ودعم الكيان الفلسطيني الممثل في منظمة التحرير وتنمية مؤسساتها والتمسك بميثاقها الوطني .

وفي اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ حققت المنظمة نجاحا دبلوماسيا عندما اشتركت للمرة الاولى في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة والتي اصدرت قرارا باعطاء المنظمة صفة المراقب في الامم المتحدة وما ينبثق عنها من اجهزة ومنظمات .

وتزايدت بعدها الاعترافات الدولية بالمنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني في قرارات كافة المحافل الدولية وفي قمة الرباط اكتوبر ١٩٧٤ صدر قرار تاكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة سلطته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها وان تقوم الدول العربية بمساعدة هذه السلطة عند قيامها في جميع المجالات وعلى كافة المستويات وفي عامي ٧٥، ١٩٧٦ اخذ الجدل يشتد حول كيفية تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف السلام .

وقامت المنظمة بتشكيل لجنة خاصة لاعداد دراسة سياسية وقانونية حول وضع الحكومة الفلسطينية المؤقتة وكان الاتجاه السائد انه عند الاضطرار للقبول بالاقتراح يجب ان تظل اللجنة التنفيذية للمنظمة هي السلطة العليا بمعنى ان الحكومة لن تكون بديلا عنها هي احد اجهزتها .

وفي هذه الحالة تتحول اللجنة التنفيذية الى مجلس ثورة دائم يشارك في اختيار رئيس الحكومة وتردد وقتها ان خالد الفاهوم من ابرز المرشحين لرئاسة الحكومة المؤقتة .

ولكن فكرة الحكومة المؤقتة لم تلبث ان توارت بعض الوقت الى علم ١٩٨١ عندما اكد ياسر عرفات ان الوقت المناسب لتشكيل هذه الحكومة عندما تقترب اللحظة التاريخية وتتأهب المنظمة لتضع قدمها رسميا داخل الضفة الغربية .

واعاد عرفات طرح الفكرة مرة اخرى اثناء انعقاد اول مؤتمر عالمي تدعو اليه الامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية في العاصمة السويسرية علم ١٩٨٣ .

وظلت فكرة الحكومة الفلسطينية تعلو حينا وتنخفض حينا آخر الى ان جاء اهم حدثين كان سببا رئيسيا ومباشرا في الاسراع باعلان الدولة الفلسطينية والحكومة المؤقتة الحدث الاول كان اندلاع انتفاضة الحجارة في الارض العربية المحتلة والتي ما زالت مستمرة منذ اثنى عشر شهرا قبعد اسبوعين من هذه الانتفاضة اعلن رئيس القسم الاعلامي بمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تعتزم تشكيل حكومة في المنفى واعلان دولة مستقلة .

وفي اليوم التالي ٢٤ ديسمبر ١٩٨٧ اعلن ابو عمار ان المنظمة تدرس المشروع بجدية . ثم الحدث الثاني هو قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية وكان مساء ٣١ يوليو ١٩٨٨ وهو القرار الذي احدث هزات عنيفة على كل المستويات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية .

وهنا تجددت المناقشات على الساحة الفلسطينية حول اهمية وضرورة اعلان الدولة والحكومة الفلسطينية . وهذا الاسبوع سجل ممثلو الشعب الفلسطيني تحولا كبيرا في مسار ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي وقذفوا بالكرة في الملعب الاسرائيلي والامريكي اذ اعلنوا الدولة واعلنوا استعدادهم للسلام بقبول قراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ وتلك هي المرة الاولى التي يوافق فيها المجلس الوطني الفلسطيني على القرارين اذ ان جميع دورات المجلس السابقة رفضت رفضا قاطعا هذين القرارين .

وعندما اعلن المجلس رفضه للارهاب في جميع اشكاله يكون قد اسقط احد شروط الامريكيين لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات سلام مقبلة .

وجاءت ردود فعل اعلان الدولة الفلسطينية متباينة فبينما رحب العرب بهذه الخطوة واعلنوا تأييدهم التام لقرار المجلس الوطني الفلسطيني نجد اسرائيل وقد رفضت البيان رسميا وبشكل قاطع وادانت ما وصفته بالازدواجية في لغة منظمة التحرير واتفق بيريز وشامير في رفض اعلان الدولة الفلسطينية وقالا ان الاعتراف بهذه الدولة يعني ابادة اسرائيل كما طالب شارون باتخاذ اجراءات عنيفة لسحق الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

لكن الاحزاب اليسارية المعارضة في اسرائيل اعتبرت مقررات الجزائر تقدم جديد لارساء قاعدة للسلام في المنطقة ويرى المحللون السياسيون ان اعتدال مقررات الجزائر ستؤدي الى كثير من الضغط على اسرائيل وامريكا للتعامل مع منظمة التحرير كما لم يكن متوقعا ان تسلم اسرائيل بسهولة بحقوق الشعب الفلسطيني لكن الضغط الدولي يمكن ان يجبر اسرائيل على القبول .

وفي كل الاحوال فان هذا الاعلان التاريخي يعد خطوة هامة لدفع جهود السلام في المنطقة واستثمار الانتفاضة لتحقيق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني كما يشكل تحديا لاسرائيل تجاه موقفها من السلام واختبارا لنواياها ويضمن ايضا مساندة غالبية دول العالم .

كما ان الادارة الامريكية الجديدة مطالبة بان تضع مشكلة الشرق الاوسط في مقدمة اولويات اهتماماتها واختصار الوقت الذي خصصوه لدراسة القرار الفلسطيني ولا بد ان تتميز سياسة بوش بالواقعية في الشرق الاوسط بعد المستجدات الاخيرة على الساحة الفلسطينية وبعد موافقة المنظمة على القرار ٢٤٢ .

كما لا بد ان يكون هناك موقف عربي قوي وموحد يتعامل مع الواقع باعتدال ووضوح من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وغزة واقامة الدولة الفلسطينية وبعد ان اثبت الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال جدارته وقدرته على تقرير مصيره وحريته مستفيدين في ذلك من تعاطف الرأي العالمي مع القضية الفلسطينية والموقف الصعب الذي تواجهه اسرائيل في الوقت الحاضر .

الصناعة الأمريكية

لم تعد قادرة على انتاج ما يطلبه المستهلك

يوم ان توجهت الابصار الى سيول ركز الامريكيون على الجهود التي يبذلها ممثلوهم في منافسات الالومبياد للفوز على منافسيهم من الدول الاخرى .

غير انه كان هناك نوع آخر من المنافسة العالمية الولايات المتحدة الامريكية خسرته بلا منازع لقد كانت امريكا في يوم من الايام البطل الدائم الذي لا يشق له غبار في سباقات التجارة العالمية اما اليوم فهذا البطل يواجه خطر الاقصاء الكامل عن حلبة السباق ففي صناعة بعد الاخرى تخسر الشركات الامريكية مراكزها القيادية امام الشركات الاجنبية المنافسة والتي هي اكثر كفاءة وتحديثا واستجابة لاحتياجات المستهلكين .

الحقائق الدامغة يكشف عنها كل شهر في ارقام العجز التجاري فبالرغم من التحسن الاخير فان الولايات المتحدة ما زالت تستورد بما قيمته ثمانين بليونا من السلع اكثر مما صدرته في الشهور السبعة الاولى من السنة وفقا للمعدل الحالي فان العجز التجاري لعام ١٩٨٨ سيصل الى ٣٠ بليون دولار بنسبة ٢٣٫٥٪ عما سجل في العام الماضي هذا التحسن في الحقيقة جاء بالدرجة الاولى نتيجة لانخفاض قيمة الدولار امام العملات الرئيسية منذ اوائل عام ١٩٨٥ وهو ما جعل الاستيراد اكثر تكلفة واتاح للصادرات الامريكية المنافسة فيما وراء البحار .

ان الحقيقة المؤلمة هي ببساطة ان الصناعة الاميركية ليست في وضع يؤهلها للاستفادة من ضعف الدولار فهناك شركات امريكية كثيرة تجد صعوبة في منافسة نوعية البضائع القادمة من الخراج كما ان بعض الصناعات اقصيت كلية عن السوق على يدي المنافسة الخارجية فنصيب الولايات المتحدة في السوق من سلع الاستهلاك الالكترونية انخفض من ١٠٠٪ تقريبا عام ١٩٧٠ الى اقل من ٥٪ اليوم حتى ان الشركات الامريكية اضطرت لتبيع النماذج الصناعية الشركات اليابانية بدل ان تقوم بانتاجها في جملة واحدة لم تعد الصناعة الاميركية قادرة على انتاج النوعية والكمية والتنوع الذي يطلبه الجمهور المستهلك من السلع .

التفسير الساهل هو ان الشركات الامريكية واقعة ضحية ممارسات اجنبية غير عادلة واليابان بالذات وجهت اليها تهمة بناء الحواجز في وجه الواردات الاميركية اليها وباغراق السوق الامريكية بمنتوجات تباع بأسعار تحت سعر تكلفة الانتاج ولهذا فان الحل المطروح هو حماية المنتوجات الامريكية باللجوء الى نظام الكوتات وفرض تعريفة جمركية عالية .

اذا كان دعاة هذا الاتجاه يتمتعون بشيء من الصحة فان هذا السلاح ينبغي ان يستعمل في حالات استثنائية ذلك ان الحمائية تشجع الشركات الامريكية على البقاء غير كفأة وترفع الاسعار للمستهلكين .

ان الحديث عن التجارة النزيهة يتجاهل حقيقة هامة وهي ان الخطأ الذي تعاني منه تجارتنا لا يقع عند شركائنا التجاريين وانما يكمن في انفسنا فلو ان كل الحواجز التجارية على وجه الارض اختفت بطريقة سحرية فان العجز التجاري الامريكي ربما لا ينخفض اكثر من ٢٠٪ .

إن رجال الصناعة والمهندسين الذين كانوا على رأس كثير من الشركات حل محلهم رجال التسويق والمال الذين يبحثون عن ثروات قصيرة الاجل على حساب الاستثمارات بعيدة المدى .

ان الولايات المتحدة لهذا السبب تواجه خطر فقدان تفوقها التكنولوجي فحوالي نصف براءات الاختراع في الولايات المتحدة مسجلة باسماء اجانب ومجلس منح البراءات يقول ان السبب يعود الى فقر البحوث المنتجة « بفتح التاء » وتقلص الانفاق في مجال التطوير .

عن مقال

بقلم شارلس الكسندر

مجلة التايم

والجسم أيضا يحزن

العلماء يتوصلون إلى اكتشاف العلاقة بين المخ والجهاز المناعي

ترجمة واعداد/ السيد طه زيادة :

في سالزبوري بانجلترا وفي مكان لا يبعد كثيرا عن ستونهينج توجد مؤسسة علمية حديثة بشكل متميز تسمى « كومون كولد يونيت » متخصصة في دراسة اسباب ووسائل معالجة نزلات البرد بوجه عام حيث يقوم فيها العلماء منذ انشائها في عام ١٩٤٦ بدراسة اقدم امراض البشرية ويستخدمون في تجاربهم اشخاصا متطوعين يتعرضون - عن طيب خاطر - للاصابة بالفيروسات مقابل حجرة ووجبات طعام وراتب يومي صغير.

الحالة النفسية تؤثر سلبا وايجابا على خلايا الجسم

ارتباط الشخص بعلاقات أسرية حميمة يكفل له صحة جيدة.. والوحدة تؤدي به إلى العكس تماما

ولكن عالم نفسي امريكي يدعى شيلدون كوهين زار هذه الوحدة العلمية ويقوم فيها بتطبيق اسلوبه العلاجي الجديد من نوعه فاضافة الى الاجراءات المعتادة من اختبارات الدم واحصاء الاجسام المضادة في الجسم يستخدم كوهين بعض الاجراءات الجديدة مثل قوائم « الاندماج الاجتماعي » و« حاجز الاجهاد » ومجالات « القتال » ويقوم في هذا المجال بمعرفة افكار المتطوعين العامة وانطباعاتهم عن مدى حجم الدعم الذي يحتاجون اليه في اوقات تعرضهم للاجهاد او لمتاعب نفسية وهذا من اجل ان يتوصل الباحث لمعرفة ما اذا كان للحالات النفسية للفرد - اي حالات العقل - تأثير على حساسية الجسم.

وعندما يتساءل البعض : هل نكون اكثر استعدادا للاصابة بنزلات البرد بدرجة اكبر عندما نشعر بمتاعب نفسية مثل ان نكون مهددين او نعاني من الوحدة ؟ لا يزال هذا التساؤل يقابل بالاستخفاف في بعض الدوائر العلمية وهو ما يشير اليه كوهين بقوله : « عندما تذهب الى احد المراكز وتقول انك ترغب في معرفة العوامل النفسية والاجتماعية والاسباب المرضية ينظر اليك عدد كبير من الناس كما لو كنت مجنونا فالناس بوجه عام يشعرون بالشك ازاء هذه المسائل وبعض الناس قد لا يفاجأ اذا احمر وجهه خجلا عندما يرتبك وان فكرة ماقد تثير رعبه وتجعل دقات قلبه تتسارع او ان يجيء خبر مفاجيء - سار او غير سار - فيوقف بشكل مؤقت اجهزة التفكير والاحساس عن القيام بعملها لبعض الوقت. ومع ذلك يجد بعض هؤلاء الناس من الصعوبة بمكان ان يصدقوا ان الحالات النفسية او العقلية مثل الوحدة والحزن يمكن ايضا وعلى نحو ما ان يكون لها تأثير على اجسامهم.

صحيح انه توجد اسباب للتشكك في هذا الامر وهو ما يعترف به كوهين نفسه حيث يقول : رغم مايعلن عن عصر جديد للمعالجة النفسية الا ان المعلومات الاكيدة التي تربط بين الحالة النفسية الجيدة والحالة الصحية الجيدة والعكس بالعكس لا تزال تواجه صعوبة في تقبلها ولكن - مؤخرا فقط - بدأت الشكوك بشأن هذا الامر تتلاشى تدريجيا، وشهدت السنوات العشر الماضية كما هائلا من النتائج البحثية التي توصلت الى ان كلا من العقل والجسم يؤثر على الاخر بطرق ملحوظة في غالب الاحيان. وبمساعدة ادوات معملية جديدة ومتقدمة استطاع الباحثون الان اظهار ان حالات الانفعال النفسي يمكن ان تترجم الى ردود متنوعة تصل الى الجهاز المناعي للجسم والمجموعة المعقدة من اعضائه وغدده وخلاياه التي تؤلف في مجموعها ميكانيكية الجسم الاساسية لصد الغزاة.

● **تأثير الانفعال او العاطفة :**

والافتراض المنطقي اللاحق يقول ان الانفعالات او العواطف لها تأثير على الجسم. وهذه العلاقة المباشرة المتمثلة في تحكم العقل في ردود الجهاز المناعي ومن ثم في المرض هي « العلم الصعب » الذي يكرس الان باحثون مثل كوهين هذا انفسهم له. وبالفعل اثبتت عشرات الدراسات وجود علاقات تبادلية بين الجسم والعقل. فقد اظهرت بعض الدراسات حدوث معدلات اعلى في الاصابة بالمرض بين اناس فقدوا مؤخرا زوجاتهم او ازواجهم وهو ما يشير الى ان الشعور بفقدان عزيز او الحرمان منه اثر بدرجة كبيرة على جهاز مناعتهم ونفس الامر ثبتت صحته بالنسبة لاشخاص يشعرون بانهم معزولون اجتماعيا. وفي واحدة من اكبر هذه الدراسات توصل الباحثون الى انه بالنسبة لمجموعة تضم جميع الاعمار والجنسين زادت نسبة الوفيات بين الاشخاص غير المرتبطين بعلاقات وثيقة بمقدار ثلاث مرات عن نسبتها بين غيرهم من الاشخاص، وهو ما يعني ان الصداقات القوية والارتباطات الوثيقة بالاهل والاقارب تمثل اجراء يحمي الشخص ويقيه من الاحداث المؤلمة في الحياة.

واجرى علماء في جامعة ميتشيجان دراسات في هذا الصدد خرجوا منها باستنتاج يقول ان العزلة الاجتماعية وحدها تمثل عاملا رئيسيا للاصابة بالمرض وانه لا يقل في الخطر عن تدخين السجائر. كذلك ظهرت اثار نفسية ايضا على المرضى الذين يعالجون في منازلهم والذين يشعرون بانهم ليست لهم « سيطرة » على حياتهم اليومية، وعلى الاشخاص الذين يعانون من الصراع في حياتهم الزوجية.

والعكس ايضا صحيح.. فالحالة الطيبة للعقل . او سلامة الحالة النفسية تؤثر بصورة ايجابية على صحة الجسم وطول العمر.

وتوصلت دراسة اشرفت على اجرائها ساندرا ليفي العالمة النفسية بمعهد بتسبرة للسرطان خلال العام الحالي الى ان عاملا اطلقت عليه اسم « الفرح او البهجة » اسهم في استعادة الحيوية والنشاط والشفاء من المرض وانه كان ثاني اقوى العوامل في اطالة فترة بقاء مجموعة من المرضى بالمرض العضال.

وعلى مدى عشر سنوات ظل هذا المجال الكامل لبحوث العلاقة بين الجسم والعقل يعج بالنشاط والحيوية والاثارة ويطلق مارتن سيليجمان - العالم النفسي بجامعة بنسلفانيا - الذي استنبط فكرة رئيسية اسماها « العجز المكتسب » يطلق على العصر الحالي « العصر الذهبي » حيث يتم فيه اثبات واضح للتفاعلات بين العقل والجسم التي ظلت لفترة طويلة مجالا للتشكك والارتياب وبعض القائمين على ممارسة الطب النفسي يجنون الذهب من العصر الذهبي بتقديم تقنيات و اساليب جديدة للمعالجة كان ينظر اليها منذ ثلاثين عاما على انها تافهة وباعثة على السخرية. ويستغل البعض الاخر هذا الاتجاه الجديد بنشر على نطاق واسع لسلسلة من الكتب المبسطة لهذا العلم لتجعله في متناول الجماهير التي تشير الدلائل الى انها بدأت تهتم بدرجة كبيرة بهذا المجال وواحد على الاقل من الكتب الاخيرة التي تتناول العلاقة بين العقل والجسم وهو بعنوان « الحب والطب والمعجزات » تصدر القائمة التي تصدرها صحيفة نيويورك تايمز لاكثر الكتب مبيعا لاكثر من عام، كذلك حدث رواج كبير لكتب اخرى غيره تتناول هذا المجال، وهو ما حدا بهيئة الاذاعة العامة الى ان تذيع سلسلة من تسعة اجزاء بعنوان « العقل ».

● **الخلايا الحزينة :**

وبدأ البحث الجاد في هذا المجال يؤتي ثماره ويحقق اكبر انجاز له من خلال تهجين او توليد نظام جديد اطلق عليه اسم « علم النفس العصبي المناعي » الذي يضم تحت لوائه علماء في العلوم الاجتماعية والعلوم الاساسية نادرا ما اشتركوا معا في مجال بحث واحد. وهنا تقول يانيس كيكولت جليسر استاذة الطب النفسي بكلية الطب بجامعة ولاية اوهايو اننا نتوصل الان الى دليل مبهر عن وجود علاقات اكثر قوة مما كنا نعتقد من قبل ويتيح لنا ان نشهد تطورا لم نكن نتوقعه قبل عشر سنوات. ومما يذكر ان السيدة جليسر تقوم الان باجراء دراسة حول اثار التوتر لدى القائمين على رعاية اقربائهم وذويهم المرضى المقعدين بمنازلهم.

والنتائج التي توصل اليها الباحثون عن الاثار على اجهزة المناعة مبهرة. فقد توصلت هذه النتائج الى ان الجسم يتأثر بكل تطور نفسي وان خلاياه انفسها تعاني من الحزن او الخوف او الامل وهذه النظرية لا تقوم على وهم او خيال محض كما قد يبدو فهي حقيقة واقعة ففي اواخر السبعينات تعقب عالم الاعصاب كارين بلوج - الذي يعمل الان بجامعة كاليفورنيا في سان دييجو - المسارات العصبية المباشرة بين المخ والجهاز المناعي. واشار البحث في وقت لاحق الى ان الجهاز المناعي يفرز كيماويات تقوم بتغذية المخ بالمعلومات مرة اخرى ومن ثم استنتج العلماء ان المخ والجهاز المناعي مرتبطان بحلقة او دائرة مغلقة معقدة يقوم كل منهما بتغذية الاخر والتأثير فيه.

وطبيعة الوظائف في هذه الحلقة او الدائرة المغلقة لا تزال غير واضحة وبالنسبة للمتخصصين في مجال علم النفس العصبي المناعي يبدو جهاز المناعة وهو يؤدي عمله كما لو كان يمتلك مخا خاصا به. فالدكتورة كانديس بيرت - التي تعمل بالمعهد القومي للصحة النفسية، وهي باحثة كبيرة في هذا المجال تقول انها كانت تعتقد ذات يوم مثل معظم الناس ان العقل يوجد في المخ وان الوعي او الادراك في راسي ولكنها الان مقتنعة بان هناك نوعا من الوعي او الادراك المشترك في العقل والجسم وفي بعض الاوقات يكون من الصعب معرفة من المسؤول فيهما. وتقول بيرت ان هذا يمثل ثورة في الطب الذي كنا ننظر اليه نظرة فسيولوجية، واكثر من ذلك انه يثير تساؤلات عميقة عن طبيعة السلوك وعن جوهر حياتنا.

وثمة امرغامض لا يزال باقيا يتمثل في طبيعة التكيف بين العقل والجسم. ان العلاقة بين الجسم والعقل ظلت لفترات طويلة تنظر الى كل منهما على انه منفصل عن الاخر وهو ما يعرف « بالثنائية » او « الاثنينية » التي ارسى قواعدها الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت منذ اكثر من ثلاثة قرون الذي كان يعتبر العقل والجسم كيانين متميزين وينبغي ان يتم التعامل مع كل منهما على حدة. وقد اصبحت هذه النظرية بعد ذلك المثال والنموذج للطب الحديث ولا تزال تسيطر على الفكر الطبي.

ويحاول علم النفس العصبي المناعي الجمع بين الجهازين ولا يزال في سنواته الاولى كعلم مهجن ولكنه في عمره القصير حتى الان احرز تقدما مثيرا. ففي منتصف السبعينات كان العالمان روبرت ادر الباحث النفسي ونيقولاس كوهين الباحث في علم المناعة يعملان معا في جامعة روشستر فاجريا دراسة بسيطة نسبيا عن تذوق الكراهية او الاحساس بالكراهية. فبدأ باعطاء فئران التجارب محلولا سكريا لكي تشربه واعقباه بمادة سيكلوفوسفاميد المثيرة للغثيان والمعروف عنها ايضا انها توقف وظيفة الجهاز المناعي. وبشكل معتاد كان يتم الربط بين تذوق الفئران للمحلول السكري والاصابة بالغثيان. وبعد عدة مرات من هذا الارتباط تم ايقاف عملية حقن الفئران بالمادة المحدثة للمرض والغثيان فضعفت الصلة او انعدمت تماما، ولكن الذي حدث بعد عدة اسابيع من المضي في هذه الدراسة هو ان العالم ادر لاحظ ان الفئران التي استمرت في شرب المحلول السكري اصيبت بالمرض. وهذا ما دعا ادر للتساؤل عما اذا كانت الفئران في كل مرة تتذوق المحلول السكري يتأثر جهازها المناعي تبعا لذلك.. وهذا التساؤل التخميني هو ما اكدته التجارب المتكررة الخاصة بمراقبة سلوك الحيوانات. وبشكل ما استطاع ان يكيف او يعدل سلوك الفئران بحيث تستطيع ان تتحكم في اجهزتها المناعية بنفس الطريقة الى حد كبير التي استطاع بها العالم النفسي السوفيتي ايفان بافلوف التحكم في سلوك بعض الكلاب بجعلها تفرز لعابا لدى سماعها صوت جرس في تجاربه القديمة في اوائل القرن الحالي. لقد كان اكتشافا بالصدفة وجديرا بالملاحظة ولكن بطبيعة الحال انه امر مناف للعقل ان نعتقد انه يمكن التحكم بالشكل الكلاسيكي في الجهاز المناعي ووظيفته. ويسترجع ادر الاحداث الماضية من اجل التأمل فيها فيقول لقد كان امرا لا يصدق ان يعمل الجهازان الرئيسيان المكلفان بالدفاع عن الجسم وهما الجهاز المناعي والجهاز العصبي كل على حدة وباستقلال عن الاخر دون ان تكون هناك صلة ما بينهما. وكان يعتقد ايضا ان جهاز المناعة يعمل مستقلا عن المخ. وباكتشاف ادر بطلت هذه الفكرة واسرع العلماء في جهودهم البحثية من اجل معرفة ما اصبح يعتقد الان « بالمسارات الوظيفية » للاتصال بين المخ والجهاز المناعي.

● **قتلة طبيعيون :**

والجهاز المناعي نفسه - كما يرى ادر - خلية عمل باعثة على الدهشة ويضارع المخ في تعقيده ومن الصعب ايضا تعقب طريقة عمله وهذا الجهاز - اساسا - عبارة عن مجموعات من الخلايا البيضاء او الكريات اللمفاوية التي تقيم في الغدة الصعترية او التوتة او التيموس - وهي غدة صغيرة صماء قرب قاعدة العنق - والطحال والنخاع العظمي والغدد اللمفاوية وتقوم بمراقبة مجرى الدم. وتعد الكريات اللمفاوية من محاربي الصف الاول او الجبهة في هذا الجهاز المناعي وتكون دائما في حالة تأهب فتقوم بافراز او انتاج الاجسام المضادة التي سرعان ما تتحد على الفور مع اي غزاة من الخارج وتشل فاعليتهم. واحيانا ترد هذه الكريات اللمفاوية بسرعة شديدة على المواد التي يحقن بها الجسم لتولد الاجسام المضادة وهو ما يسبب اعراض الحساسية المعروفة.

كذلك توجد مجموعات متنوعة اخرى من الخلايا في القوة الضاربة المناعية تكون مسؤولة عن معالجة واصلاح اي خلل وهذه الخلايا المعروفة باسم القاتل الطبيعي مهمة في مكافحة الفيروسات والاورام. وهذه الخلايا - القاتل الطبيعي - ذات طبيعة حساسة على ما يبدو للعوامل الانفعالية او العاطفية. ففي واحدة من دراساتها على سرطان الثدي توصلت العالمة النفسية ساندرا ليفي التي تعمل بمعهد بتسبرة للسرطان الى ان اي انخفاض في نشاط خلايا القاتل الطبيعي يرتبط بدرجة كبيرة بسرعة انتشار مرض السرطان. ومن ثم استنتجت ايضا ان اكثر من نصف التقلبات في مستويات خلايا القاتل الطبيعي يمكن ان يكون راجعا لاسباب نفسية واجتماعية والى الطريقة التي يتكيف بها اي مريض مع مصدر للتوتر.

وهذا يوضح السبب الذي يجعل من الضروري معرفة عدد الاصدقاء والطريقة السليمة لمواجهة الازمات. ورغم ان الاساليب الدقيقة للربط بين الجانبين لا تزال غير معروفة الا ان بعض الاراء المثيرة للاهتمام بدأت تخرج الى حيز العلن ومنها ان التوتر العاطفي او الانفعالي غالبا ما يدفعنا الى اساءة التعامل مع الجسم اومعاملته فالحزن على فقد محبوب قد يجعلنا نتجرع اقراصا للتخفيف من الالم وان ننام بصورة رديئة ونأكل بصورة رديئة كما ان الاحساس بالعجز يمكن ان يتسبب بالفعل في حالة من العجز. وهو ما اوصل سيلجمان الى نظريته عن العجز المكتسب حيث كان قد اجرى تجربة تحكم فيها بصدمات كهربائية معتدلة في عدد من فئران التجارب التي اتيح لعدد منها الهرب من هذه الصدمات. اما بقية الفئران التي لم يتح لها الهرب من الصدمات سرعان ما اصيبت باللامبالاة وتبلد الشعور لدرجة انه حتى عندما اتيح لها منفذ للهرب تجاهلته. وفي الدراسات التي اجراها مع عدد من زملائه اكد سيلجيمان ان الاشخاص الذين اعتادوا على الشعور بالتشاؤم او بكلمات اخرى اكتسبوا الشعور بالعجز عن تغيير حياتهم هم الاكثر احتمالا بان يهملوا صحتهم ويكونوا ميالين لعدم فعل شيء لمنع احداث سيئة قد تحدث لهم في المستقبل.

ان التفسير الذي اثار اهتمام الباحثين تمثل في ان الانفعالات نفسها هي التي تحدث تأثيرا مباشرا على اجسامنا.

● **من الذي يحتاج الى مخ ؟**

وعلى الخرائط الفسيولوجية الموجودة الان لا تزال توجد مناطق جرداء.. لم يتم التوصل فيها الى معلومات اكيدة فالجهاز العصبي المركزي - الذي يسيطر عليه المخ - يمتد بفروعه الى كل اجزاء الجسم، والمؤثرات الصادرة عن المخ تؤثر على كل وظيفة. ولكن نظرا لان اعضاء المناعة التي تؤدي وظائفها من خلال الانسجة المتصلة بالجهاز العصبي اللا ارادي او التلقائي (الذي يسيطر على بعض الوظائف الانعكاسية مثل التنفس وتدفق الدم) لذا تبدو هذه الاعضاء بمنأى عن التحكم المركزي للمخ.

وبعد تجارب عديدة تم التوصل في نهاية المطاف الى ان خلايا الجهاز المناعي تنتج بالفعل كل نوع من الهرمونات نتيجة المخ. وقد وصلت التجارب بكارين بلوخ الى ان يستنتج ان ردود الجسم على مجموعة كاملة من المؤثرات غير تلك المعترف بها على انها الحواس التقليدية وهي : التذوق واللمس والشم والسمع والبصر. ومن ثم فان هناك احتمالا بان الجهاز المناعي يعمل كعضو استشعار لبعض الاشياء مثل البكتيريا والفيروسات، واذا كان هذا صحيحا فان الجهاز المناعي يعمل على تنبيه المخ الى هذه الموجودات الاجنبية بصورة تجعل المخ على ادراك بالبيئة الخارجية.

التوتر المستمر لدى الاشخاص القائمين على رعاية ذويهم من المرضى يؤدي بهم الى المرض

وفي هذا المجال تشير الدراسات التي اجراها العالم بلالوك الى انه يوجد نظامان لهما بعض المعالم المتماثلة الى درجة التطابق.. فالكريات اللمفاوية بها اجهزة استقبال من اجل استقبال مادة النيوروبيتد مثلها في ذلك مثل خلايا المخ كما انها تتمتع مثلها بالقدرة على ذلك الهرمون بغض النظر عن الجهاز الصادر عنه.

● **رسائل كيميائية :**

والان - ونحن بصدد معرفة من المسؤول - يبدو من الواضح ان جهاز المناعة والمخ يرسلان بصورة مستمرة رسائل من كل منهما الى الاخر واوضحت الابحاث على سبيل المثال التوتر المزمن يدفع الغدة الكظرية المجاورة للكلية الى افراز كميات متزايدة من مادة تعرف باسم الستروييدية القشرية في مجرى الدم، وهذه الرسائل الكيميائية يمكن ان تسكن عملية المناعة. وكثير مما نشعر به من الوحدة او الحزن او العجز سرعان ما يتحول الى توتر ولذا فان التوترات النفسية او حالة العقل تؤثر بوضوح على التطورات في الجهاز المناعي ومن ناحية اخرى اكتشف الان جولد شتاين وهو عالم في الكيمياء الحيوية بجامعة جورج واشنطن ورائد في دراسات الغدة الكظرية ان مواد مناعية معينة مثل اللمفوكايين يمكن ان يكون لهاتأثيرات جانبية مثل الاكتئاب، وهذا يعني ان الجهاز المناعي مسؤول ولو عن بعض الاشياء التي يبدو انها تدور في رأس الانسان. ويقول ان الامر يبدو وكأن جزيئات المناعة مرتبطة بالمخ.

ولم يتوقف الجدل اذ يقول جولد شتاين اذا كانت هذه الجزيئات تؤثر حقا على الجوانب النفسية والميتابولية - اي مجموعة العمليات المتعلقة ببناء البروتوبلازما لتعويض مايندثر من خلايا الجسم للمخ فانه يصبح من الممكن انها تستطيع ان تؤثر في السلوك ايضا.

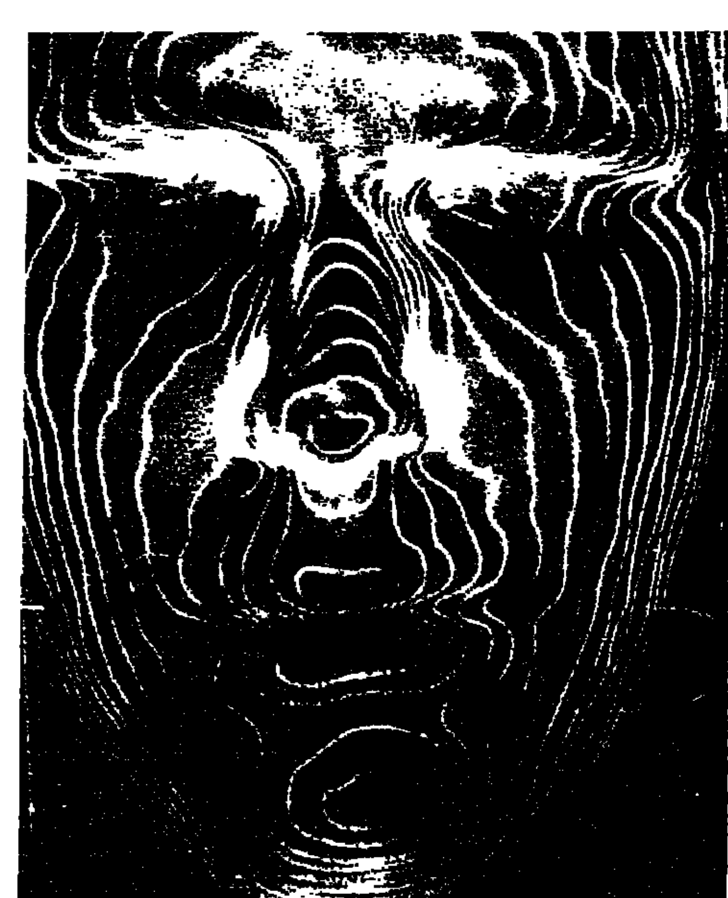
ويخلص جولد شتاين الى نتيجة هامة وهي ان الجسم جهاز مدهش من الدوائر المتكاملة او المتحدة. وهذا اصبح الان امرا لا يقبل الجدل ففي كل يوم وكل اسبوع يظهر اكتشاف جديد يؤكد العلاقة الوثيقة بين العقل والجسم وهو ما يدمر بالتأكيد ما عرف عن الثنائية الديكارتية. ولكن ما يعنيه هذا الارتباط بالنسبة للطب لا يزال امرا غير واضح.. فبعض الباحثين يفترض انه يمكن التحكم في الجهاز المناعي لمنع الاصابة بالمرض وحتى لالتئام اي جرح في النسيج، وتوصل تيودور ميلنشوك الى ان ثمة دليلا متزايدا على ان الانفعالات وحتى التعبيرات التي تظهر على الوجه لها تأثيرات وارتباطات تبادلية مع بعض الهرمونات ومن ثم فانها تؤثر بدرجة محددة على نسيج الجسم. ويقول ميلنشوك اننا بدأنا نعرف قصة الازدواج في معالجة النسيج الجسدي فالانفعالات ايضا تؤثر على التئام الجروح.

ومضت الباحثة كانديس برت خطوة اخرى الى الامام في هذا الاتجاه فبينما كانت تدرس الخلايا الملتهمة « ميكروفيج » اكتشفت هي وزوجها عالم المناعة ميشيل روف ان نزوح الخلايا من اماكنها يتأثر باتجاه ماتونيورو ببتيد مع الانفعالات وهي لذلك تعتقد انه اصبح بذلك من الممكن معالجة امراض كثيرة مختلفة. وهي تقول ان الانسان - عند مستوى معين - يملك داخله الدواء الذي يعالج به كل مرض. وبالتالي فمن يمرض من الناس انما هم المتسببون انفسهم في هذا المرض. وعليه فان عليهم ان يعرفوا ان لديهم من القوة والسلطة على حالتهم الصحية لان العقل هو الذي يشفي الجسم ان الجسم - حرفيا - هو المعبر الخارجي عن حالة العقل.

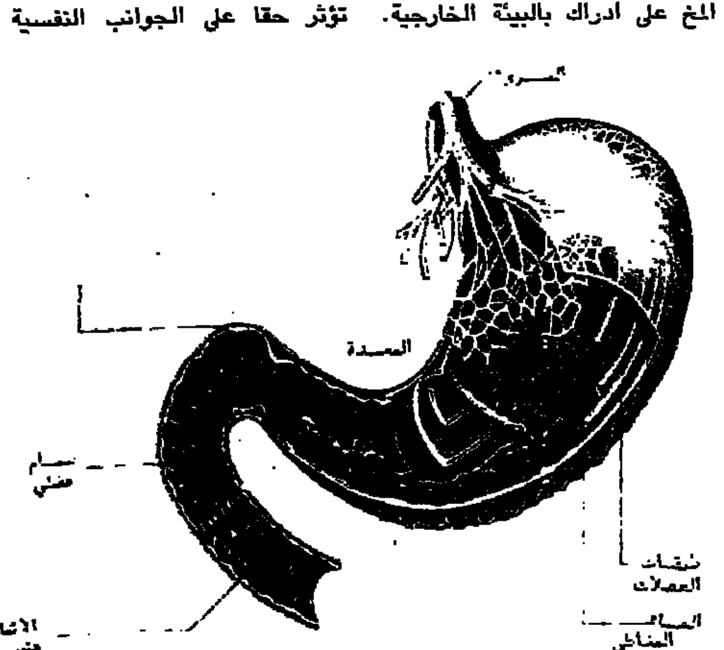
ومع ان علماء اخرين لا يزالون يشعرون بالشك ازاء هذه الاراء الا ان الباحثة ساندرا ليفي تقول انه وان كان دور العوامل الانفعالية لا يزال محاطا بالشك الا ان كل ما نريد ان نعرفه هل السلوك او عوامل الجهاز العصبي تسهم في الاصابة بالمرض ؟ فاذا كان الامر كذلك وهو ما يبدو حقيقيا فان ذلك يصبح امرا مهما لان السلوك يمكن ان يتغير.

□ المخ بخلاياه.. لم يعد المؤثر الوحيد في جسم الانسان.

الامراض « النفس - جسمية » هي امراض العصر وقليل من البهجة قد يشفي كثيرا من المرض

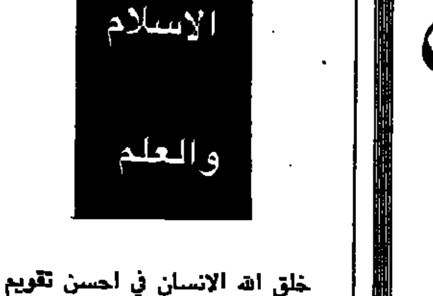


■ اعصاب الوجه تؤثر وتتأثر بالجهاز المناعي



□ المعدة.. ايضا تؤثر وتتأثر باجهزة الجسم الاخرى.

مؤسسات الإصلاح الاجتماعي



من المفروض على الانسان ان يربي نفسه داخل السجن ويكون واعيا للفترة التي يقضيها بداخله سواء كانت تلك الفترة طويلة أم قصيرة وذلك ليخرج بمدرسة لنفسه ولعائلته وان يصبو الى نفسه ويرحمها من الظلم .

فالسجن مهم للتهذيب والاصلاح
فبادر يا ايها السجين الى تربية نفسك بنفسك ولا ننسى هنا دور الباحث الاجتماعي ومهمته والاداري وعمله اذ ان هذين لهما دور كبير في تربية السجين وتفهم اوضاعه والسعي لتخليصه مما يتلج في نفسه من افكار شيطانية قد تعوده الى الانحراف والى امراض اجتماعية ونفسية .

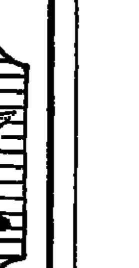
اذا على السجين ان يفهم ان السجن محجرا صحيا ولكن من نوع خاص جدا فها نحن اليوم نرى المخدرات والانحراف يسود مجتمعاتنا العربية والعياذ بالله فاصبح وجود الفرد المدمن خطرا على مجتمعه وعلى ذويه ونفسه فمن المفروض عليه ان يهتم بالمؤسسات الموجهة والتي تحذر من الابتعاد عن هذه الامراض الخطيرة كالمؤسسات العقابية كدور للتربية والاصلاح لان وجودها في حياته وحياة مجتمعه ضروري وذلك لان وجود هذه المؤسسات ضروري وبالذات المؤسسة الوطنية التربوية بنشاطاتها اذ ان وجودها على خير وجه يشكل منعطفا في حياة السجين والابتعاد عن ظواهر المخدرات والانحرافات هنا يأتي دور الاداري والباحث الاجتماعي في علاقته مع السجين فتواضعه مثلا واخلاقه وتوجيهه يمثل بحد ذاته علاجا للسجين. ولقد سعت حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الى توفير كافة العلاجات جزاهم الله الف خير عن الاسلام واهله وهذا ان دل على شيء فانما يدل على احساسهم وشعورهم الابوي الحنون لكل نفس مريضة من ابناء مجتمعهم بمرض المخدرات والانحرافات .

وحتى لو قلنا ان دور الاداري بسيط ويتمثل في نقاط مادية محسوسة ومرئية وملموسة فاننا لا ننسى دور الباحث الاجتماعي الذي تتلخص واجباته بالتالي :

● للباحث الاجتماعي دور كبير في الحفاظ على الصلة بين المرضى بالمخدرات وبين ذويهم وذلك من خلال ربط المدمن باسرته وتوجيه هذه الاسرة التي تجاهلته ودفعت به الى الانحراف فعليها في هذه الحالة اللجوء الى انسب السبل للتعامل مع المدمن وكذلك حثهم على زيارته في اوقات الزيارة لكي لا يشعر بالعزلة او بانه مرفوض مما يدفعه الى الانحراف مرة اخرى . وكذلك من بين مهام الباحث الاجتماعي ايضا ان يقوم بعدة لقاءات بين المدمن وذويه ويحاول ان يقضي على الشعور بالرهبة الذي ينتاب المدمن حين يلتقي مع اسرته لاول مرة بعد انكشاف امره .

وختاما نسأل الله جل وعلا ان يصلح شئوننا ويوفق الباحثين الاجتماعيين الذين هم ركيزة الاصلاح الاجتماعي وان يبعد عنهم كل غرور وا ينزه ضمائرهم وان يسعوا بكل اخلاص وان يدركوا مهمة دورهم الاجتماعي الفعال الذي يحتم عليهم النزول الى كافة العقول البشرية لمعالجة اوضاعهم وهنا لا ننسى ان تذكر اخواني الاداريين والباحثين للعمل على ما نوه به والدنا الحنون خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين نحو تربية واصلاح اوضاع السجون والمسجونين وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التفاهم الشامل للاداريين والباحثين لمعنى قول خادم الحرمين الشريفين الذي ادرك واحس بعطفه ورأفته على امور وضع كل سجين .

عزي احمد الحريري
الدمام



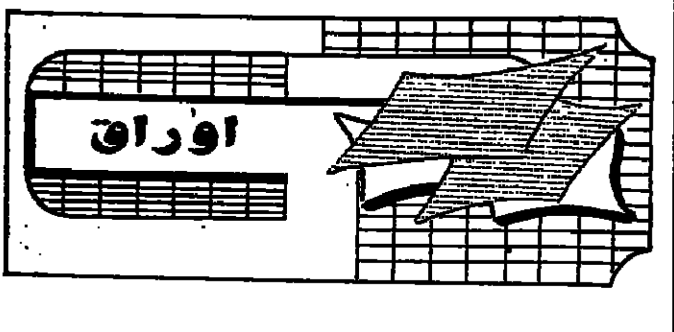
الاسلام والعلم

خلق الله الانسان في احسن تقويم وهب له العقل يتفكر ويتدبر ويتذكر والطريق الى معرفة الله في الاسلام هو العقل وكلما ارتقى هذا العقل واتسعت افاق نظراته كلما وضحت للانسان معالم الطريق وتكشفت له الحقيقة الكبرى والعلم ثقافة جامعة ذات غرض تربوي كامل والعلم اثمن رأس مال للامة وامضى سلاح تواجه به احداث المستقبل فان الناشيء الصغير في المدرسة هو العامل غدا في المصنع وهو الاب في الاسرة وهو المواطن الكبير في الامة .

والعلم اقوى سلاح لمكافحة الفقر والمرض وان الفقير الجاهل اضيق حيلة واضعف وسيلة واعجز عن مقاومة البؤس من الفقير المتعلم لذلك حثنا الاسلام على طلب العلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .

ناصر السليمان الصويلح
الاحساء

■ ■



الجائزة

جائزة سمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز ما هي الا دعم لمسيرة التعليم في بلادنا الحبيبة فلقد استطاع سموه خلال هذه المدة القصيرة التي تولى فيها امارة المنطقة الشرقية ان يتملك قلوب الجميع فليس هناك من مناسبة الا ويشارك سموه فيها انه الراعي الامين على رعيته .

لقد كنا قبل عدة سنوات طلابا وها هي الايام تمر ونعمل في مجال التعليم وتتكرر بحصول احد طلابي على جائزة سموه للتفوق العلمي فهل علمتم عن مشاعر ذلك الطالب وفرحته وهل علمتم عن عرسه العلمي .

خالد محمد الجبالي
الدمام

● ● ●

الاقصى يناديكم

الاقصى ينادي يا شباب
الاقصى ينادي يا اطفال
الاقصى ينادي يا حجارة
الاقصى ينادي ..
افيقوا من سباتكم
افيقوا فانا مجروح
وايام عمري مسرعة
افيقوا وانظروني
الا ترون دمعي
الا ترون دمي
افيقوا فانا اتمنى ان ارى النصر
وان ارى البدر
وان المس الفرح في قلوبكم
واريد ان ارى النور في دروبكم

ولاء محمد
الطرف

● ● ●

الحجارة التي نطقت

لم يكتب التاريخ عن حجارة نطقت وفرضت نفسها كما كتب عن حجارة فلسطين انها مجرد حجارة ولكن ليست كأي حجارة فكل ارض تحوي حجرا ولكن حجارة فلسطين من نوع اخر لقد استطاعت ان تلفت انظار العالم كله مرة اخرى الى فلسطين والى قضية العالم العربي والشرق الاوسط ان ارض فلسطين بكل ما تحوي من حجر قد ضاقت ذرعا باليهود اقبح خلق الله قاطبة فلم ترض حجارة فلسطين ان يمكثوا على ارض العزة والكرامة التي تشكو الى الله خذلان المسلمين لها ولكن بارك الله في الحجارة التي تحاول جاهدة في مضايقتهم وتضييق عيشهم وتأييدا للحجارة واقول بارك الله في حجارة كهذا .

عائض القحطاني
الخبر

○ ●

سؤال آخر للنجوم

لماذا تبكين ؟ لماذا تذبل ورود الربيع في عينيك ؟
لم هذا النشيج المكتوم ؟ لم تحاولين الرحيل عن الحياة ؟
تسألني النجوم لماذا ابكي ؟
ايتها النجوم انت سبب بكائي
فلا تسأليني فسؤالك يعبث بأوجاعي
ويقطع اوتار مشاعري
ايتها النجوم
دعيني اسألك ولا تسأليني
دعيني اودعك ولا تودعيني
فقلب مع الاحزان في وفاق
ومع اليأس في عناق
ايتها النجوم
ايقضي الغدر على القلوب ؟
اتصبح الدنيا دوما غروب ؟
ايصبح الوفاء مثل السراب ؟
أأقضي حياتي مدفونة بين التراب ؟
وهل ستظل اسألتي مدفونة في مقبرة روحي
الى متى .. الى متى .. ؟
تضمني اسئلتي بوله واشتياق
وكلما حاولت توديعها اتت بألف سؤال وسؤال
الى متى .. الى متى .. ؟
ايتها النجوم
لا تقولي يكفي فأنت لم تجيبي عن السؤال
ام انك علمت بالحال.
فقطعت سيل الكلام
اسألي الليل عن اسئلتي واسألي عيونه
الدامعة ربما تجيبك لينطفىء فضولك
وستعلمين
وربما تندمين
لانك تسألين
عن الماضي الدفين

شجون العتيبي
الدمام

إنهم أمانة في أعناقنا

مما لا شك فيه ان الامانة حمل ثقيل وقلق مريب وخوف دائم لا سيما اذا طال بقاؤها وامتد لسنوات طويلة وعديدة مديدة حيث لا بد ان تحاط باهمية كبيرة وحرص على طول الوقت ومراقبة مستمرة لكي تسلم سليمة وخالية عن كل عيب او تقصير .

واطفالنا صغارنا فلذات اكبادنا امانة في اعناقنا اولا وثانيا واجب يحتم علينا الاعتناء بهم وان نطوقهم برعاية واسعة شاملة والاخذ بايديهم ومساندتهم والوقوف الى جانبهم لمعاونتهم وتعديلهم وتوجيههم الى الطريق الصحيح والمستقيم . فهم في صغرهم وفي ريعان شبابهم وفي صباهم وحتى بلوغ سن الرشد والعقل والادراك في اشد وامس الحاجة الى المتابعة والمراقبة والمسايرة والى من يحفظهم ويحافظ عليهم في تلك المراحل الخطرة من حياتهم حيث يكونون فيها غالبا ضعيفي التفكير والتمييز والتركيز فقد ينجرفون خلف بريق خادع واهواء ضالة وتغريهم حقائق مزيفة ينساقون معها فيتيهون ويضيعون .

فلا بد وخصوصا في بداية حياتهم ومراحلها الاولى ان نشملهم



ونعمهم ونحيطهم باهتمام بالغ وعناية فائقة ومركزة وان نزرع في نفوسهم ونبث في عقولهم السجايا الحميدة والنبل الكريم والاخلاق الفاضلة وان نبني شخصياتهم ونقيمها على الصفات الحسنة والسلوك القويم . انهم امانة في اعناقنا وتربيتهم على الخلق القويم والنهج العظيم ونشأتهم نشأة صالحة مسئوليتنا وواجب علينا حفظهم وصونهم وتلقينهم وترويض نفوسهم على تعاليم الاسلام السمحة واسسه المتينة ونهجه المنير لنكفل لهم بذلك حياة آمنة ومستقرة باذن الله .

جابر محمد البارقي

□ ■

التفاؤل

كل انسان منا لديه امنيات وله نظرته الخاصة للحياة اما بتفاؤل او بتشاؤم وذلك بحسب المحيط الذي يعيشه والعوامل النفسية والاجتماعية والبيئية وكل ما يتعلق بشئون حياته اليومية وحسب ما يراه مناسبا لظروفه ذلك لان الايام لا تستمر على حال ولا احد يعرف اي من هذه الاحوال تناسبه وتلائمه وما قصدته على التعايش معها ولكن ليس في مقدورنا الا ان نتمنى ونتفاءل طبعا بالخير لان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال في حديث ما معناه « تفاءلوا بالخير تجدوه » وعلينا ان ننظر الى هذه الحياة بمنظار يليق بطرق المعيشة اي بمنظار ابيض كله امل وتفاؤل لا بمنظار اسود كله يأس وتشاؤم فالامل شمعة تنير القلوب والتفاؤل نور يضيء ظلمة الدنيا يملؤها حيوية وسعادة ومزيد من الاصرار على النجاح والتفوق وعدم التقاعس والهبوط المعنوي لان لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس والقلب من اسمه فقط نعرف انه متقلب الاوضاع يسير مع تيارات الحياة تجرفه امواجها وقد ينجو او يغرق فلنزرع الامل والاماني والتفاؤل في نفوسنا لنسير بكل ثقة وعزيمة ونقاوم التيارات الضالة والمهلكة ونتأقلم مع افضل الظروف المعيشية التي تجعلنا سعداء في دنيانا فرحين بهذه النعمة المسخرة لنا والمسماة بالتفاؤل .

عبدالله الغنام
الدمام

أنت الوطن

انظر هنا
او انظر هناك
اعيش في علاك
اجدني .
اعيش في رباك
اجدني ..
اعيش في سماك
قلت ..
من تكون انت بالنسبة لي
تراني حينا
اعيش فيك وجودي
وتراني حينا
اتفاعل معك بحاضري
وتراني حينا
اقطف زهرة ماضي
وان بين اهلي وصحبي
وان قلت
من اكون انا بالنسبة لك
رايتني حينا
فوق بساطك اتلذذ
بخيراتك
وانعم في ثرى ارضك
ورأيتني حينا
اغنى بامجادك
اعيش بطولاتك
واترنم بمحاسنك
وهنا
تستبين لدي المعرفة
واقول
انا فرد من افرادك
مشاعره تلتحم بمشاعرك
واحاسيسه تنساب باحاسيسك
نعم
انت الوطن
وسأمضي فيك اعمارا
وما بين حين وحين مفتخرا
فلا ينتابني نحوك فتور
ولن اكون تجاهك مقصرا .
فهذه الشوارع
وهذه الاسواق
وتلك الامكنة
ارتادها باشتياق
الى عمل اطلبه
مع العشاق
الذين يتنادون باسمك
ويخلدونك في الآفاق

احمد جنيد
الدمام

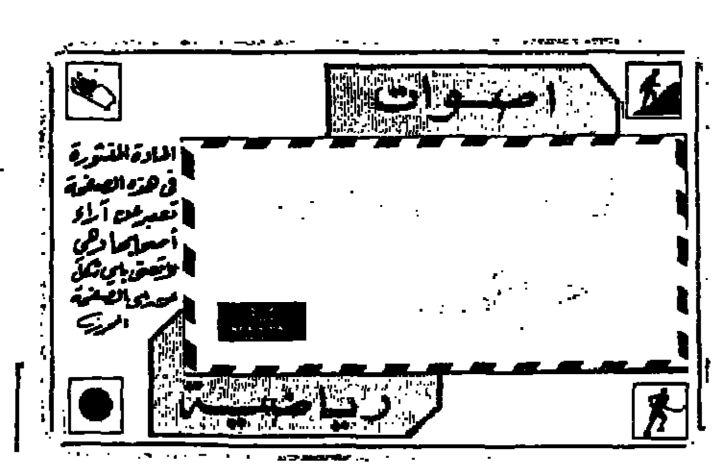
وتسقط الأقنعة

تلك الاحلام الجميلة الوردية التي رسمناها سوياً على جدار الزمن .. وتلك الأماني التي شيدناها قصوراً وأبراجاً عاجية لا تطولها الأيدي .. تلك المشاعر والأحاسيس وكل الصور الجميلة والوعود التي كانت تمثل لي نوراً يضيء لي عتمات اليأس في طريق الامل .. هاهي اليوم تسقط من جديد بريئة لتصطدم على أرض الألم .. تخنقها الحسرة ، ويذبحها الزيف ، ويقتلها الوهم وتنهار كل معاني الحب والوعود الواهية الكاذبة .. وتنطفي الشموع . وتبقى صرخات الألم الموجعة تهز كياني .. ويبقى شبح الذكريات المريرة .

منال أحمد
الخبر



ومازال الحديث عن البطل مستمرا



هنيئا للعرب بفارسها اتفاق البطولة

الاتفاق كنز لاينضب ويكمن سر تفوقه المعجزة ليس في بريق احرفه المتلألئة والمرصعة بنياشين المجد والسؤدد وليس في موسيقى عبارات الاطراء الصادحة والمدججة بافئدة العشاق والمتيمين به وليس في شهادة الجميع المطلقة من القريب والبعيد ومن النقاد والمتابعين وكل من وقعت عيناه على مهارة الاداء وسلامة الاسلوب وعبق رائحة الفن الكروي السعودي الرائع وانما هو نابع من القوة الراسخة في الايمان بمدلول الاحرف والعبارات انه في ذلك الاخلاص المتناهي والتعاون الحاسم على تحرير حبات العرق المنسابة فوق جبين الاتفاق من اقوال وآمال متناثرة فوق الورق الى واقع ملموس وانجازات لاحصر لها.

وحيث انه ليس كل انجاز يجتاح القلوب ويحرك مشاعرها ان لم يكن مقرونا بالاحقية الشرعية اداء وسلوكا.

ففي مهرجان الابداع الاتفاقي ووسط الاهازيج والهتافات ومتابعة الجماهير العربية قاطبة حلق نسور الاتفاق عاليا متقلدين اوشحة التفوق الذهبي وكان اللقاء التقليدي الذي ترقبته الجماهير السعودية عامة والاتفاق خاصة بنجم الكؤوس وفارس البطولات مع هوايته المفضلة انتزاع الصدارة العربية ليضمها الى سابقاتها ارشيف التاريخ الرياضي العريق للاتفاق ليس فارس الدهناء فحسب ولافارس الخليج بل فارس العرب دون جدال.

وكان لقاء المحبة في عرس اتفاق البطولة والكل كان شاهدا على الانجاز شاهدا ان الملاعب لن تنجب اتفاقا آخر ولا بطلا كالاتفاق انه ظاهرة فريدة لن تتكرر.

فتربع نادي الاتفاق على قمة الاندية العربية لم يكن اعتباطا او مصادفة وانما هو حصيلة كفاح مرير وعمل متواصل وابداع مواهب وترابط واخلاص لاحدود له فاعضاء الاتفاق كالجسد الواحد ادارة وجهازا فنيا ولاعبين وجمهور استمدوا عنفوان انتصاراتهم من واقع حب النادي والتفاني لرقيه ورفعته فالجميع اسرة واحدة.

لهذا ابدع نجوم الاتفاق وحققوا ما تصبوا له الجماهير فكان انجازا رائعا ونصرا مؤزرا بفوزهم ببطولة الاندية العربية الابطال للمرة الثانية في تاريخ النادي الحافل بالبطولات والكؤوس وسجل المدرب الوطني خليل الزياني مع تلاميذه النجباء الاعجاز بهدوء يسبق العاصفة ورسموا اجمل اللوحات الفنية فوق حمم البراكين الثائرة بعزيمة الواثق وبصدق الولاء وبعشق تراب الوطن الغالي.

انها البطولة بعد طول انتظار والتي كانت خير رد فعل عملي لاصحاب العقول المريضة التي تطاولت بالقول ان الاتفاق سيعود بخفي حنين ونسي هؤلاء او تناسوا ان الفشل لم يكن في يوم من الايام مرسوما في اذهان فرسان الملاعب بل مزيدا من البطولات فالهدف اعظم من مجرد فوز والغاية اسمى من مجرد كؤوس.

الهدف هو اثبات الوجود الاتفاقي بل السعودي بعد ان عصفت به الازمات والمت به الزوابع الكروية في سحابة صيف ليس الا وجاءت بطولة الاندية العربية لتثبت الزعامة السعودية ولتؤكد حتمية التفوق الاتفاقي دون منازع ليس عربيا فقط بل اسيويا وليعي من حال دون ذلك ان الخسارة لاسيا اعظم مما للاتفاق لانه سائر في طريق البطولات رغم كل الصعاب ولن يتراجع فالفريق قوي بايمانه بارادته بابداعاته ولن تؤثر به كل المؤثرات العارضة ولن يعيق مسيرته جموع المشككين.. انه الاتفاق البطل المتوج الذي رسم وخطط ونفذ باقتدار واستطاع ان يتجاوز كل الصعاب وعاد الى قواعده مثقلا بالاوسمة محملا بذهب البطولات.

فكم هو رائع هذا الانجاز وكم هم رائعون رجال المعجزة فالتهنئة من الاعماق اقل ماتقدمه لهم عرفانا بالجميل فهنيئا للاتفاق عرسه البطولي وهنيئا للسعودية هذا الحدث العظيم وهنيئا للجمهور السعودي كله فرحته الغامرة وهو يرى الاتفاق يسجل الانتصار تلو الاخر وشعوره بالعز والفخر كيف لا وقد جلب الاتفاق ماعجز عنه الابطال الاخرين فالكل يرنو بعين الاعجاب ويحدق بدهشة المفاجاة التي الجمت الافواه لقد ظنوا بان الاتفاق لن ينجز الابداع فخاب ماظنوا وتحاملوا في توقعاتهم عاجزين فعادوا خاسرين مطاطئين الراس ندما وليت ساعة مندم.

فللجميع نبارك والى الجماهير نزف البشرى بان اتفاق البطولات قادم الى كل مكان لذا يجب علينا جميعا من واقع الانتماء الوطني ان نقف وراء الاتفاق يدا واحدة وقلبا واحدا ونفخر به رمزا وطنيا يجسد الملحمة الرياضية السعودية المتطورة.

فهنيئا للعرب فارس مهرجان التفوق وهنيئا للعرب فارسها اتفاق البطولة.

فتحية من الاعماق الى الاتفاق الكيان والمعجزة ادارة حكيمة واعية وجهاز فني متكامل بقيادة المدرب الوطني الاسطورة الزياني واللاعبين الافذاذ المبدعين والجمهور الوفي المتيم بالاتفاق.

والف مبروك ومن العايدين كل سنة والجميع بخير ان شاء الله.

المرسل:
يوسف علي الغريب
الاحساء - الهفوف

مبروك يابو السواعد السمر يالاتي



يعد هذا الانجاز الكبير في حد ذاته في مجال الرياضة في كرة القدم حقق نادي الاتفاق وكعادته بطولة العرب وللمرة الثانية. حيث اثبت جدارته واحقيته في انتزاع الكأس من بين اندية حاولت اختطافه بما تستطيع من قوة.

فاذا نظرنا لنادي الاتفاق لوجدناه متكاملا من جميع النواحي الفنية التدريبية وتكامل الجهاز التدريبي واللياقة البدنية العالية اسوة بما تتمتع به تلك الاندية التي خاضت معه جولات البطولة الا ان الاتفاق ينفرد بالاخلاص المنقطع النظير والرؤية الصحيحة التي حملوها هؤلاء الابطال بكل امانة فالتفاني الذي لعب به الاتفاق ليس علينا بغريب فهو صاحب البطولات من قبل وذلك باخلاص واجتهاد جميع من يعيش بداخل اركان هذا النادي العريق انها اجتهادات ليست دخيلة ولاحتى مصادفة بل انها الحقيقة التي نالها هذا النادي بتواضعه وجدارته. نعم انها الغاية التي ادركها الاتفاق.

نعم انها الامنية التي تمناها جمهور الاتفاق.

نعم والف نعم فيك يالاتي الشرقية هذه البطولة رسمت للاخرين ان الاندية لاتقاس بكبرها وكثرة اموالها.. اكثر ماتقاس باخلاصها وعطائها المثمر فحقا انت خير سفير للكرة السعودية.

فحقا انت خير حصان للرياضة السعودية

فحقا انت خير من خير فاض عطاؤه.

عل حقيقة تطور الكرة بما تعنية الرياضة في بلادنا الغالية العزيزة بقيادة ربانها صاحب السمو الامير فيصل بن فهد امده الله بطول العمر.

فألف مبروك وعقبال البطولات الجاية ان شاء الله وهنيئا لجميع المشاركين ومبروك لجميع الاداريين ومبروك للجمهور الاتفاقي.

ودمتم

مع تحيات
محمد عبدالله العامري
الاحساء - الكلابية

فوق عال العال..الاتي حقق الآمال

ودانت المهارات للاتي البطل والتمعت لآلؤها لابن الوطن «الزياني» الامل وارتشحت من جبين الشارقة نسايم الاتفاق المتدفقة حبا وعطاء كما دانت الاكف بالتصفيق للاحمر والاخضر وكانت لوحة الشرف ومنصة التتويج باستاد الشارقة تشير بالانجاز الاتفاقي الفريد وتقول بان البطولة العربية اتفاقية من الصنع السعودي الاصيل فليس بالامر الغريب على الاتفاقيين تحقيقهم وكسبهم لنيل كاس البطولة العربية للاندية ابطال الدوري فالاتفاق معروف بصولاته وجولاته خارج وداخل الوطن بانجازاته واعجازاته البطولية التي عجز عنها الكثير من الاندية المحلية فوراء كل انجاز يحققه فارس الدهناء رجال واعية بحنكتها وادارتها الصادقة في قيادة الفريق وتوجيهه النهج السليم بالحث في تشريف الوطن فانشودة النصر التي صدح بها صقور الاتي لبلادهم هي اروع من كل الصور التي عرفت بها المملكة العربية السعودية عما وصلت اليه من مراحل التالق والابداع.

فالاتفاق عندما خاض البطولة العربية وهو يفتقر لابرز ثلاثة عناصر من افراده الاساسيين لم يخضع بالاعتذار بل زاد حماسه واشتعل افراده نزوعا لكسب البطولة وجلبها لارض الخير التواقه للنصر حتى تحقق له ما اراد وبقيادة ابن الوطن الذي اصبح اسمه في الذاكرة وعلى كل لسان عربي حينما قدم الاتفاقيون سمفونية رائعة زاهية بالعطاء وبتقديم اجمل العروض وابهى المستويات حينها صد قائد الفارس الاخضر وكابتن اسيا بتجديد عاداته وعلى انغام الهولو واليامال منصة التتويج باستاد الشارقة والذي هو الاخر لن ينس بصمات الابطال عندما خطفوا من قبل بطولة انديه مجلس التعاون قبل ثمانية اشهر فابناء الاتفاق حطموا اغلال المستحيل بتخطيهم حواجز الصعاب فالمستحيل الذي قام بتحقيقه تقديمه اغلى هدية للجماهير السعودية بصفة عامة والاتفاقية بصفة خاصة دون حب للذات فكل يوم تشرق الشمس لتؤكد من خلاله صلادة الفرق الزيانية التي حققت للوطن ولاتزال تحقق له العديد من الانجازات والاعجازات بحصد الذهب وبكفاءات وطنية وهذا ان دل على شيء فانه يدل على استقرار الاتفاقيين وحرص المسئولين في الوطن ليس اكثر فنظرة الزياني ورفاقه كانت بعيدة ولم تكن صوب ناديهم فقط بل كانت نظرة صادقة وواعية جسدت الحب والعطاء لتراب «السعودية» فبالاخلاص والعزيمة والاصرار جاءت النتائج الطيبة والتي كان يتوخاها الجميع ومن خلالها حصد ابناء الزياني اغلى البطولات لكونهم تغلبوا على ظروفهم السيئة مخلدين ذكرى طيبة بانتصارهم العظيم على عتاولة الفرق العربية وكبار المدربين الذين قهرهم الزياني فالانجاز بالاعجاز يذكروها حققه اتي السعودية ليس بحدث عادي يجب المرور عليه مر الكرام بل الواجب يحتم علينا دعمه ومناصرته ماديا واعلاميا لنشد من ازر الاتفاقيين كي يواصل مسيرة التالق والابداع نحو بوابة النصر والربيع والاستمرار في حصد الذهب عموما مبروك من القلب الى القلب للاتفاقيين انجازهم الكبير وعقبال البطولات القادمة آمين يارب العالمين.

عبدالله حسين العبود
الاحساء - الركز

العيون تذرف دموع الفرح

بدون مقدمات او كلمات الثناء والمديح والاطراء والتمجيد ففارس الدهناء ليس بغريب عليه ان يحصل على البطولة ولم يات بجديد او غريب فهو عودنا دائما عليها.

القلم واللسان يعجز عن البحث في قاموس الكلمات ويحتار في اختيار كلمة حب او وفاء. فالانتصار كبير وعظيم والفرحة تملأ نفوس جمهوره ودموع الفرحة تعقد اللسان والفكر عن نطقها وكتابتها ما احلى لحظات الفوز والنصر والعيون تذرف دموع الفرح معبرة بصدق عما يكنه القلب من صدق المشاعر التي خطفها «ابو ابراهيم» «ودانات» الخليج من جماهير الكرة المحلية والعربية هذا ماقاله معظم الصحفيين الذين غطوا مباريات البطولة فارس الدهناء سجله الرياضي حافل بالانتصارات وكل سنة يسجل انتصارا سواء كان محليا او خليجيا واخرها عربيا وان اخفق اسيويا. بسبب الحظ.

ما من مسابقة او بطولة شارك فيها الا وكان فارسها الاصيل وحصانها الاسود ويبهر الجميع بعروضه الراقية وبنجومه واللعب النظيف البعيد عن شوائب الكرة.

ويجلب الانظار حوله والتعاطف معه. وطاقمه الوطني «ابوابراهيم» الذي قهر «ودوخ» عمالقة المدربين والذين هم على مستوى عال من السمعة الكروية وتصريحاته المتمثلة بالعقلانية واحترام الخصم والطموح الذي لدية والذي يزيد الاعجاب والمحبة له في قلب الصغير والكبير والعجوز.

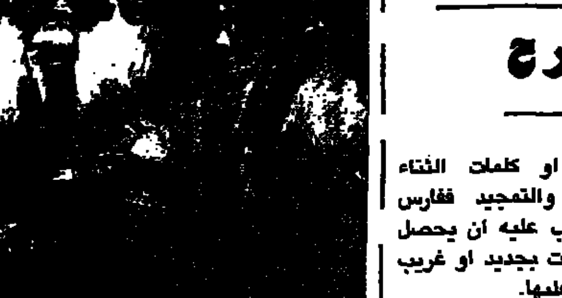
ولاننسى لاعبيه رجال البطولات ومنفذي المهارات والتي بسواعدهم واخلاصهم وعرقهم وولائهم الذي يسري في شرايين عروقهم ومع كل نبضة من قلوبهم التي تنبض بالوفاء والولاء والاخلاص الذي يتاجج في صدورهم وغرس فيهم من راسهم حتى اخمص اقدامهم فهم عودونا دائما.. عشقي «للاتي» ولفارس الابطال يزداد يوما بعد يوم ويكبر معي تهزني انتصاراته واذرف الدمع عندما يحقق انجازا يضاف له وكلما سطر فوزا رغم امكانياته المحدودة.

هذه الكلمات القصيرة لاتفي ولاتعبر عما يكنه قلبي وختاما عظيم الشكر لكل من ساهم في هذا الانجاز واسعدنا جميعا تحية لقائد السفينة «ابو ابراهيم» والمعلم صالح ودانات ولآلىء الخليج ونجومها ولهداف العرب «سعدون» ولحارسه الامين «مبارك» المهضوم اعلاميا ولكل من عمل بصدق من خلف الكواليس فلا خوف على الاتفاق ولازالت ابواب البطولات مشرعة على مصرعيها سامحة لفارس الدهناء بالعبور واولها بطولة الدوري باذن الله.

صالح كاظم الاحمد

شعر خاص لكابتن آسيا





يابو فهد يابن الخليفه
يشهدلك الملعب وراس ماجد وياالنقيسه
ايش ذا الخبر يابو فهد اللي سمعناه
كل يوم يتكرر ومادري شاالحقيقه
خبر اعتزالك عساه مايكون حقيقه
ياالله على بابك عسامايكون حقيقه
كبر سنك بس فنك لسه يكبر
تشهد جماهيرك وماضيك الله اكبر

محمد علي الناصر
الاحساء - العمران

بطاقات اتفاقيه من مشجع هلالي





■ الاتفاق: الف مبروك يافارس الدهناء وجميع جماهير المملكة سواء كانت هلالية او غيرها تتمنى لكم التوفيق والمزيد من البطولات الخليجية والعربية.

■ عبدالعزيز الدوسري: انسان هادىء يعرف القليل من الكلام والكثير من الفعل هذه هي الرئاسة الحق ليتهم مثلك.

■ خليل الزياني: اقبل مني هذا البيت.

لو عشت في دنيا الورى دايم الدوم
حبك بقلبي ناصب له
تماثيل

■ صالح خليفة: (يابوفهد) نحن لانستغرب الا من فكرة اعتزالك فانت على الملعب فنان وقدرتك وعطاءك لم ينضب بعد واذا بعدت فالملاعب العربية ستخسر اللاعب الفنان الخلوق التي لاتنجب مثله.

■ سمير هلال: البطولة العربية اعطت فرصة للبروز التي استغليتها انت للبروز واذا استقريت على هذا المستوى فلك شان كبير وليتهم يعطونك حقك اعلاميا (يابوسليمان).

■ مبارك الدوسري: كلمة احسن حارس لاتوفيك حقك ومهما قلت لك فانت الحارس الاول بنظري فإلى الامام ومبروك كاس البطولة وطبعا كاس احسن حارس والى الابداع اكثر.

■ محمد المخلوف: مستواك ياأخ محمد جيد جدا وان شاءالله يكون في الدوري نفس المستوى وفيك الخير.

■ لاعبو الاتفاق بصفة عامه:

فيكم الخير (وما قصرتوا) ومزيدا من البطولات لكم ان شاء الله وبالتوفيق ياابطال الخليج وابطال العرب.

وسلامتكم

المشجع الهلالي: فؤاد جمعه عبدالله الجمعه.

قدمتم أروع الفنون الممزوجة بالعزيمة والاخلاص

مبروك لكل الاتفاقيين هذا الانتصار العظيم والذين طرزوا على ارض نادي الشارقة اروع الفنون الكروية الممزوجة بالعزيمة والاخلاص.

نعم والف نعم هذا هو البطل الذي قدم لنا اجمل عروضه الكروية بعد تضافر جهود لاعبيه واخلاصهم للحصول على البطولة وبهذه المناسبة السعيدة يسعدني كإتفاقي سعودي ان ارفع التهاني الوردية وباقات الوفاء والاحترام الى المدرب العملاق خليل الزياني هذا الرجل الذي رسم لوحة الفوز بذكاء وخططه الحكيمة والتي اينعت ثمارها بعد رحلة كفاح وتضحية سطرها لاعبو الاتفاق فكانوا في قمة المسئولية والدفاع عن سمعة المملكة كرويا بحصولهم على كاس البطولة العربية السادسة للاندية العربية.

نعم اقولها عاليا هذا هو الاتفاق العملاق وهرم الكرة السعودية واول الفرق المنافسة على بطولة الدوري هذا هو الفارس الذي اخرس تلك الإلسن والتي لاهم لها سوى النيل من الاتفاق فالبطولات الاتفاقية كافية للرد على هؤلاء المحسوبين على الرياضة.

نعم قالهاالبطل في الشارقة وخطف كاس البطولة العربية وسجل بازمن قصة الكفاح وصور التضحية الممزوجة بروعة العطاء الاتفاقي والحماس الوطني حتى استطاع هذا النادي العريق ان يضيف الى رصيده هذه البطولة الغالية والتي حققها امام اعرق الاندية العربية.

مبروك لكل اتفاقي عشق اللونين الاخضر والاحمر مبروك لادارة الاتفاق الادارية والفنية وكل المخلصين لهذا الفريق الكبير والذي اضاف الى الكرة السعودية انتصارا سوف يرويه الطفل الصغير قبل الكبير الى الناس كل الناس.

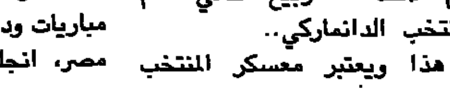
قبل الوداع اتمنى من الله عز وجل ان يوفق الاتفاق في بطولة الدوري لهذا العام فهو الاجدر والاحق بهذه البطولة والتي لن يتنازل عنها فهو بطل العرب اقولها مقدما مبروك عليكم الدرع يااتفاقنا الحبيب وياجايب اغلى البطولات.

المرسل المشجع الاتفاقي الاول
سلطان علي عناز فارس السند
الرياض/وزارة الاعلام
ادارة التفتيش

نجوم آسيا يعسكرون في الدمام وثلاث مباريات تجريبية



● منتخب المملكة . قدم .



الرياض - محمد العويس..

تغادر الرياض مساء اليوم الجمعة متوجهة الى الدمام بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم وذلك لمواصلة مرحلة الاعداد لنهائيات كأس الأمم الآسيوية وسيمكث لاعبو المنتخب بالدمام ١٢ يوما يلعبون خلالها ثلاث مباريات تجريبية امام فريق منشن جلاد باخ الألماني يوم الاثنين ١٢ ربيع الثاني والمباراة الثانية يوم الاربعاء ١٤ ربيع الثاني امام المنتخب التونسي اما المباراة الثالثة والأخيرة فستكون يوم الاحد ١٨ ربيع الثاني امام المنتخب الدانماركي..

هذا ويعتبر معسكر المنتخب بمدينة الدمام هو المرحلة الثالثة حيث سبق ذلك معسكر خارجي بالبرتغال لعب خلالها المنتخب مباريات تجريبية امام الفرق البرتغالية وعاد الى الرياض لاستكمال المرحلة الثانية ولعب مباريات ودية امام منتخبات ماليزيا، مصر، انجلترا.

استعدادا لكأس العالم

منتخبنا للشباب يطير الى البرتغال

الرياض - محمد العويس :

يدخل لاعبو منتخبنا للشباب لكرة القدم مساء اليوم الجمعة معسكرهم التجمعي بمعهد اعداد القادة بالرياض تأهبا للمغادرة صباح غد السبت الى البرتغال لبدء مرحلة الاعداد لنهائيات كأس العالم للشباب والتي ستقام بالمملكة خلال شهر رجب القادم ويستمر معسكر المنتخب بالبرتغال ٢٦ يوما يلعب خلالها عددا من المباريات التجريبية ويضم المعسكر ٢٥ لاعبا اعلنت اسماؤهم وهم نواف مبارك وعبدالله الثنيان ومساعد الطرير وعبدالله الشيباني وخالد الهزاع وسعود الحمالي ووليد الطرير من نادي النصر، ابراهيم الثنيان من التعاون وعبدالرحمن الرومي، فؤاد انور وفهد المهلل من نادي الشباب ومحمد السويلم من نادي الاخدود، وعبدالله الشريدة وخالد الدوسري ومحمد الفرحان من القادسية وعدنان عبدالشكور ومحمد الشريدة من الوحدة . منصور الموينع ووليد المدوح من الهلال وصالح المبارك من الرائد، خالد منسى وخالد الرويحي من الاهلي، حمد الدبيخي وسعدون حمود من نادي الاتفاق .



■ منتخب المملكة للشباب ■

الدكتور صالح بن ناصر ينقل تحيات أمير الشباب لرئيس وأعضاء بعثة انجلترا

رسالة البطولة العربية

ابراهيم الجبريل

قام وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم الدكتور صالح أحمد بن ناصر بتبادل الهدايا التذكارية مع السفير البريطاني في المملكة ورئيس وأعضاء بعثة انجلترا لكرة القدم وذلك عقب انتهاء المباراة التي أقيمت مساء أول أمس بين منتخبي المملكة وانجلترا والتي انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وقد نقل الدكتور صالح للجميع تحيات صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم شاكرا لهم قبول دعوتهم لزيارة المملكة واجراء اللقاء الودي متمنيا لهم اقامة طيبة.

ونوه الدكتور صالح بالمستوى الذي قدمه المنتخبان في هذه المباراة التي أتاحت التقاء شباب المملكة وانجلترا متمنيا للمنتخب الانجليزي التوفيق في استعداده للوصول الى نهائيات كأس العالم التي يجري استعداده لها.

■ د. صالح بن ناصر ■

■ عبدالرضا ■

●●●

ايقاف لاعب بحريني مباراتين

قررت اللجنة الفنية للبطولة إيقاف لاعب البحرين رقم ٤ خليفة الشوملي مباراتين من مباريات فريقه في البطولة لما صدر منه بعد مباراة البحرين والمملكة يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥م تجاه أحد هيئة التحكيم من محاولة اعتداء وسلوك مشين بالاشارة والقول.

●●●

مدرب الكويت فاسيل: حققت الفوز لضعف الدفاع

علق مدرب الفريق الكويتي لكرة الطائرة بعد تمكن فوز فريقه على فريق المملكة بقوله.. ان فريقه استطاع أن يحقق الفوز من خلال مراقبة الفريق السعودي في مبارياته الماضية واكتشاف نقاط الضعف في الناحية الدفاعية بعد ارسال الكرة وقال بأنني استطعت بأن استغل هذه النقطة لصالح فريقي وبذلك حققت الفوز.

●●●

تعاون افراد الفريق وراء الهزيمة

عقب انتهاء مباراة البحرين والعراق علق مدرب منتخب العراق احمد حسين عبدالهادي بقوله :

نحن لعبنا مع فريق البحرين ثلاث مباريات انتهت لصالحنا بفارق كبير في بغداد وفي هذه المباراة نزل أفراد فريقي بتهاون وثقة كبيرة بالفوز مما أثر على عطائهم كما انهم لم يلعبوا بروح عالية كالمعتاد وحقيقة ان مستوى الفريق البحريني ارتفع كثيرا عن السابق مما أخرج مباراة جيدة في مستواها العام.

●●●

قدمنا مباراة جيدة

كما أدلى مدرب البحرين بتعليق حول المباراة قال فيه..

نحن دخلنا المباراة وكل فريق عارف طريقة لعب الفريق الآخر وحقيقة مستوى الفريق العراقي لم يكن كالسابق من قوته في البلك والدفاع والمعروف عنه.. فنحن قدمنا مباراة جيدة نظرا لفارق المستوى والخبرة بين الفريقين وأنا راض عن فريقي في هذه المباراة.

●●●

عبدالرضا : سنعوض خسارتنا في المباريات القادمة

علق كابتن المملكة لكرة الطائرة اللاعب محمد عبدالرضا عقب خسارة منتخبنا بأن التوفيق أولا وقبل كل شيء بيد الله ونحن بذلنا كل ما لدينا وسنعاود البذل والعطاء لتعويض خسارتنا في المباريات القادمة.

كارلوس البرتو بعد العطاء الجيد

سعيد بما قدمه اللاعبون ومعرفتهم كيفية الدفاع والهجوم وتحكمهم بالكرة

التهديف مشكلة عالمية واتمنى ان تزول من منتخبنا



■ كارلوس البرتو ■

الرياض - محمد العويس :

امتدح مدرب منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم السيد كارلوس البرتو المستوى الذي قدمه لاعبو المنتخب امام المنتخب الانجليزي وقال كارلوس في تصريح له عقب المباراة وسعادته تبدو واضحة على وجهه انني في غاية السعادة والرضا ليس لان النتيجة التعادل والتي تعتبر ممتازة بل لان افراد المنتخب قدموا مستوى جيدا بتحركاتهم داخل الملعب ومعرفتهم كيفية الدفاع والهجوم وتحكمهم بالكرة رغم مواجهتهم لاعرق المنتخبات الاوروبية .

وقال كارلوس ان اهم شيء هو ارتفاع مؤشرات عطاء اللاعبين من مباراة الى مباراة والفريق الان يسير حسب الخطة المرسومة له وقد نجح اللاعبون في تطبيق ماهو مطلوب منهم داخل الملعب لكن ما يحتاجه الفريق الان هو كيفية مراقبة الخصم وهذا لا يعني ان هناك ضعفا في خط الدفاع بل قدم اللاعبون مستوى جيدا وصعب على المنتخب الانجليزي اجتيازه والوصول للمرمى كما ان هدفهم جاء من كرة ثابتة .

وقال كارلوس ان اشراكي ليوسف الثنيان في الوقت المتبقي من الشوط الثاني هو عندما لاحظت الارهاف على المنتخب الانجليزي وحاولت استغلال تلك الثغرة الا ان اللاعبين لم يوفقوا في ذلك .

وردا على سؤال موجه للمدرب كارلوس عن اسباب عدم تجريب لاعبي المنتخب في التصويب على المرمى من خارج المنطقة قال كارلوس ان تلك مشكلة فرق ومنتخبات العالم وليس الكرة السعودية وحدها وانا لم اوجه اللاعبين بعدم التصويب بل اطالبهم بذلك وأؤكد عليه دائما

في اجتماع اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس اسيا التاسعة

تخصيص اماكن للصحفيين داخل الملعب

البروفة النهائية لحفل الافتتاح الاربعاء القادم

عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم اجتماعها الاسبوعي برئاسة سعادة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة .

هذا وقد تم خلال الاجتماع الموافقة على تخصيص اماكن خاصة للصحفيين داخل الملاعب يتم من خلالها اجراء اللقاءات الصحفية مع كبار الشخصيات واداريي ومسئولي الفرق المشاركة .. اضافة الى تخصيص بوفيه خاص للصحفيين لتناول المشروبات والمرطبات .

كما تم الاتفاق على ان تشاهد اللجنة المنظمة العليا للبطولة بروفه عرض افتتاح البطولة التي ستقام يوم الاربعاء القادم على استاد خليفه الاولمبي .

كما تم الاتفاق على تخصيص ملابس مميزه للمصورين والفنيين لدخول ارض الملعب .. اضافة الى التاكيد على تسليم الاندية الى اللجنة الامنية يوم ٢٥ نوفمبر الحالي والموافقة ايضا على اقتراح ادارة المطبوعات والنشر الخاص بتحميض الصور الملتقطة من قبل المصورين لديها وتسليمها لمدير المركز الاعلامي .




■ عبدالله بن خليفه ال ثاني ■

الكوكب ينفي استعانته بفاريا

نفى نادي الكوكب المراكشي بشكل قاطع امكانية استعانته بالمدرب البرازيلي خوسيه فاريا لتدريب فريقه .. وقال رئيس النادي عبدالعزيز بن هلال ان المدرب الحالي للفريق وهو المغربي حميدوش يقوم بمهمته على افضل وجه .

وكان فاريا ابعد قبيل اسابيع من منصبه كمدرب لمنتخب المغرب ثم لفريق الجيش الملكي المغربي

وذكرت صحف المغرب ان دورة رباعية دولية ستقام في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني نوفمبر الحالي في الدار البيضاء في مناسبة عيد الاستقلال ويشارك فيها كل من تيزى اوزو الجزائري وسنيير السوفياتي والرجاء البيضاوي والقنيطري المغربيان .

روبسون المدرب الانجليزي

منتخبكم جدير بالمحافظة على كأس اسيا التاسعة

الدعيع سد منيع وماجد لاعب فنان وخطير

■ عبدالله الدعيع ■

■ ماجد عبدالله ■

الرياض - محمد العويس :

قال مدرب المنتخب الانجليزي روبرت روبسون بعد تعادل منتخب بلاده ومنتخبنا .. بانني لم اكن اتوقع ان يكون مستوى المنتخب السعودي على تلك الدرجة من التألق حيث ظهر لاعبوه بمستوى جيد واستطاعوا الصمود امام منتخبنا وفي المقابل انا غير راض عن المستوى الذي قدمه لاعبو المنتخب الانجليزي .

وقال روبسون بان مستوى المباراة كان جيدا ورغم الهدف المبكر السعودي فان ذلك لم يحبط من معنويات لاعبي المنتخب الانجليزي وبهذه المناسبة احب ان اشيد بالحارس السعودي عبدالله الدعيع الذي وقف سدا منيعا امام هجومنا كذلك المهاجم ماجد عبدالله وبصراحة لم اكن اتوقع ان ذلك اللاعب سعودي لمهارته العالية والهدف الذي سجله يدل على خطورة ذلك المهاجم .

وامتدح روبسن مستوى منتخبنا وقال باننا لعبنا امام بطل اسيا وانا متأكد ان ذلك المنتخب سيحافظ على لقبه والمنافسة على كأس الامم الاسيوية التاسعة للمستوى الكبير الذي يلعب به المنتخب حيث تشابه طريقة لعبه الطريقة البرازيلية البحته .. وقد نجح مدربهم كارلوس معهم والفرق بيني وبينه هو الفرق بين ملعب ومبلي وهذا الاستاد الضخم والذي بحق يعتبر منشأة ضخمة ورائعة ولاشك ان مثل تلك المنشآت تساهم في تطور اللعبه .

عقب اعتذاره للشعلة

جويل يدرب اشبال الهلال.. ليكتمل العقد البرازيلي

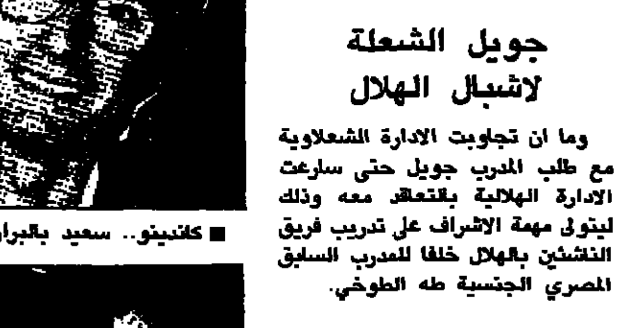
كتب/ سامي اليوسف :

تعاقد نادي الهلال مع المدرب البرازيلي الجنسية جويل سنتانا كاسترو مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشعلة سابقا والذي تقدم في الاسبوع الماضي بخطاب اعتذار للادارة الشعلاوية يطلب فيه إعفاءه من مهمة الاشراف على الفريق الاول او حتى عدم تجديد عقده مع الفريق.. وذلك عقب النتائج السيئة للفريق بسبب العروض المتردية والمتدنية للاعبين الذين تغيب اغلبهم عن حضور التمارين والمداومة على ادائها.

وفي ظل هذه الظروف كان لابد له من تقديم خطاب اعتذار لادارة الشعلة التي وافقت وتجاوبت مع طلبه..

جويل الشعلة لاشبال الهلال

وما ان تجاوبت الادارة الشعلاوية مع طلب المدرب جويل حتى سارعت الادارة الهلالية بالتعاقد معه وذلك ليتولى مهمة الاشراف على تدريب فريق الناشئين بالهلال خلفا للمدرب السابق المصري الجنسية طه الطوخي.



ماذا عن الطوخي ؟

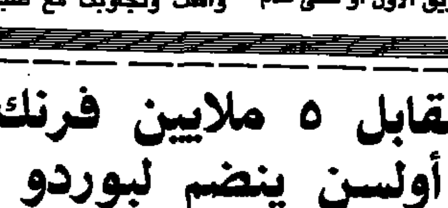
ولعل السؤال الذي يطرح الان.. ماهو مصير المدرب المصري (الطوخي) ونحن نوضح ونقول :

- بان مصادرنا المطلعة تؤكد بان طه الطوخي سيتولى الاشراف على المدرسة الكروية الهلالية الى جانب كونه مديرا فنيا لفريق الناشئين.

واكتمل العقد البرازيلي

وبتعاقد الادارة الهلالية مع المدرب البرازيلي (جويل) يكتمل العقد البرازيلي او بالاحرى (الثالوث البرازيلي) حيث صار على النحو التالي :

- كاندينو مدربا للفريق الاول ويساعده بدرو البرازيلي ايضا
- فالديمير جراسيانو شيكاريه البرازيلي الاصل للشباب
- جويل مدربا للناشئين.

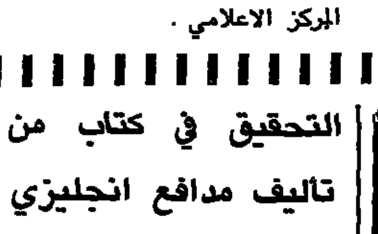


مقابل ٥ ملايين فرنك أولسن ينضم لبوردو

وقع لاعب الوسط الدنماركي الدولي يسبرا اولسن عقدا مدته سنتين ونصف السنة مع نادي بوردو الفرنسي مقابل نصف مليون جنيه استرليني (نحو ٥ ملايين فرنك فرنسي).

وسيبدأ اولسن (٢٧ سنة) اللعب مع فريقه الجديد في ٢٦ الجاري امام باري سان جرمان في بطولة الدوري الفرنسي ولن يحق له اللعب امام نابولي الايطالي الاربعاء المقبل في كأس الاتحاد الأوروبي.

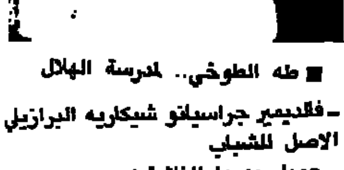
يذكر أن أولسن الذي لعب ٤ سنوات ونصف السنة مع مانشستر يونايتد الانكليزي هو الأجنبي الرابع في بوردو بعد البلجيكي انزو شيفو والانجليزي كلايف الن واليوغوسلافي زوران فويوفيتش مع ان الأندية الفرنسية لا يحق لها اشراك اكثر من أجنبيين اثنين في المباراة الواحدة.



■ كاندينو.. سعيد بالبرازيليين



■ طه الطوخي.. لمدرسة الهلال



التحقيق في كتاب من تأليف مدافع انجليزي

اصبح من المحتمل توجيه اتهام الى فيف اندرسون مدافع الفريق القومي الانجليزي لكرة القدم بتشويه صورة اللعبة من خلال ملاحظات ذكرها في سيرة ذاتية نشرت حديثا .

وسيبحث اتحاد كرة القدم الانجليزي مقتطفات من الكتاب الذي احيل الى اللجنة التاديبية التابعة له عندما يعقد مجلس الاتحاد اجتماعا موسعا يوم الاثنين القادم .

ويقول اندرسون لاعب مانشستر يونايتد في الكتاب ان الغش جزء من اللعبة .

ويقول ايضا اذا تمكن احد من الاختراق واصبح من المحتمل ان يحرز هدفا فساوقفه بالتاكيد .. انني لا افعل ذلك دون تفكير وارتكب خطا اذا لزم الامر .

وقال ايريك بيني المتحدث باسم اللجنة التاديبية الملاحظات التي وردت في الكتاب والضجة الاعلامية التي ثارت حولها تسبب لنا بعض القلق .

وقال سيجري بحثها يوم الاثنين القادم وكان يحتمل قبل ذلك لولا وجود مسؤولي اتحاد الكرة في البلاد مع الفريق الانجليزي في السعودية هذا الاسبوع .

■■

المؤتمر الثاني لتضامن المرأة العربية يؤكد المأزق التاريخي الذي تحياه السيدات العربيات

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ كرم جبر :

ربما يكون من الصعب اختراق المناقشات الساخنة التي دارت في دهاليز « المؤتمر العالمي الثاني للمرأة العربية » الذي اختتم أعماله بالقاهرة الاسبوع الماضي .. وترجع الصعوبة الى المطالب الغريبة التي نادت بها بعض العربيات الآتيات من دول المهجر .

ودون الدخول في تفصيلات شائكة نقول ان بعض الكلمات تجاوزت ـ حتى ـ حدود اللامعقول .. واثبتت ان جذور المرأة العربية في بلدان المهجر أصبحت تتخبط في أوهام الحرية الزائفة .. ولكن سرعان ما خفتت تلك الأصوات بفعل المعارضة الشديدة من بعض السيدات العاقلات .

وبعيداً عن تلك الاصوات الشاذة .. يمكن القول ان المؤتمر ناقش قضايا بالغة الاهمية تتعلق بمسيرة المرأة العربية وأهدافها ومستقبلها .. ودار أكثر من حوار مثمر في موضوعات متنوعة .

وفي نفس الوقت انحدرت المناقشات لأمور جانبية تضر قضية المرأة والرجل على حد سواء .

● دفاع مستميت !

الدكتورة وفاء محمد ابراهيم بكلية البنات جامعة عين شمس تناولت في أسلوب رشيق موضوع « المرأة والجمال » .. ودافعت عن جنسها ضد عداء الفلاسفة الرجال للمرأة ، الذين وصفوها في أساطيرهم بأنهم الكائن الأقل والأضعف في كل شيء .. فكانت سبباً في تأكيد القهر السياسي والاجتماعي الذي انتهى الى وضع المرأة .

وتناولت الدكتورة على وجه التحديد اتهام الفلاسفة للنساء بأنهن الجنس غير الجمالي ، إذ ليس لديهن الموهبة في الفنون ، وليس لهن ابداع في الموسيقى ولا في الشعر ولا الفنون الجميلة .. وفي ذلك يقول « روسو » في رسالة الى « دالمبير : ليس للنساء عموماً شغف بالفنون ولا معرفة بأي منها ولا عبقرية » .. كما سبق لـ « جوان هوارت » أن ألف كتاباً ظل متداولا على مدى ثلاثمائة عام أنكر فيه أي مواهب للمرأة .

وتقول الدكتورة ان المرأة هي التي تجيش قلبها بالمشاعر .. وهنا يمكن الحديث عن نمط انثوي درجنا على تسميته بالأدب النسائي في الفن والأدب ، وهو يشكل رؤية جمالية لموضوعات تعالج بنظرة نسائية .. ولكن ذلك لا يعني رؤية جمالية نسائية وأخرى رجالية .. فالجمال قيمة انسانية عليا تخاطب الناس جميعا رجالا ونساء .

وللاقتراب من مفهوم تلك الأفكار النظرية ، تضرب الدكتورة وفاء مثالا بمجال الطهي واعداد المائدة .. إذ يمتاز الجمال عند المرأة هنا عنه عند الرجل .. فالطاهي من الرجال يفهم الجمال في وظيفته على أنه « مهارة » بينما الطاهية من النساء تفهم الجمال في وظيفتها على أنه « رسالة » .. لذا فمهارة الطاهي الرجل تدعو المرأة للامتلاء ، بينما الطاهية المرأة تقدم رسالة تقول المرأة من خلالها شعوراً يمتلىء به القلب والوجدان .

صحيح ان كثيرين وكثيرات لم يفهموا هذا الايضاح الغامض الذي قدمته الدكتورة .. ولكن لم يشأ أحد أن يفسد متعة الصمت .. فمضت تستكمل شرح رؤيتها ، وانتقلت الى البيت « مملكة المرأة » .. وهي تعني ان المرأة جهة الادارة والتوجيه والتصميم .. وشتان بين توظيف المرأة للجمال وتوظيف الرجل للجمال .. فالبيت لا يكون سكنا إلا بلمسة نسائية وجمال نسائي ووجود نسائي .. لأن الذي يصنع « السكن » وهو اشتقاق من السكينة ، هو تلك اللمسة التي توظف الجمال لصالح الخيال .. ويكون الفارق بين جمال البيت الذي تديره المرأة ، وجمال البيت الذي لا تديره المرأة ، كالفارق بين الواقعية والمثالية .. أو بين الواقع الضيق والخيال الرحب .. فالجمال الرجالي يعني مجرد « التنظيم » والجمال النسائي يعني « الترنيم » .

ونخلص من ذلك الى أن الجمال في المرأة هو موضوع



مطالب غريبة وأفكار أكثر غرابة وكلمات تدخل دائرة اللامعقول

مباشر للفن كما انه يقوم في المجالات التي تمتلك فيها حساسية مميزة .

● عقلنه وعلمنه !

وفي سياق آخر تؤكد الدكتورة زكية بلهاشمي بجامعة محمد الخامس بالرباط أنها لم تأت للمؤتمر لتتحدث عن بديهيات قديمة مثل « المرأة نصف المجتمع » أو « ضرورة تحرير المرأة من الاضطهاد » .. وإنما « عقلنة » و« علمنة » قضية المرأة العربية .

ففي البداية لا يمكن انكار أن الأمية تتفشى بين الفئات النسوية .. علاوة على التفكك الاجتماعي الذي يتمثل في نسبة الطلاق ، وضعف القدرة الانتاجية للمرأة ، ومحاولة تزييف وعيها .

ونلتقط بضع عبارات مما قالته الدكتورة بثينة حسنين عمارة ، التي أشارت الى ان كثيرا من النساء تشكو القلق والخوف .. مما يؤدي بهن الى الاقلال من نشاطهن ومن علاقتهن بالآخرين طلبا لراحة البال ، فينتهي بهن المطاف الى الاستكانة وفقد الثقة بالنفس وعدم الرغبة في تحقيق الذات .. وكلها صفات سلبية تقلل من انتاج المرأة .. ويجب رفع المعاناة عنها لخطورة الدور الذي تقوم به في المجتمع .

وتقول : الزواج ليس امتلاك الرجل للمرأة كيفما يشاء .. يتزوجها كيفما يشاء ، ويطلقها عندما يريد .. فالمرأة ليست سلعة تباع وتشترى ، بل هي أكبر وأهم وأغلى من ذلك بكثير .

وفي نفس الاتجاه استعرضت سوسن ناجي « الابداع الروائي النسائي .. جذوره وخصائصه ومعوقاته » .. وراحت تنعي المرأة وحريتها المستلبة وارادتها المعطلة الوعي ، لكونها قاربا مركونا على الشاطيء ينتظر الرجل « الربان » .. الذي لا يسمح له بخوض الماء ومطاردة التجربة واستلال المعنى .

وتعلق الأسباب في رقبة : تلك القوالب الثقافية والمعايير الاجتماعية التي تمارس ضغطها على المرأة بشكل مباشر وغير مباشر .. الى جانب الضغوط الطبيعية الخاصة بالزواج والانجاب ، والتي تجعلها جنساً مختلفاً .. أو كما تقول سيمون دي بوفوار « أنا لا اولد إمرأة ، ولكني اتعلم أن اكون كذلك » .

وقد ساهمت تلك الظروف في تأخر المرأة ، وترك ذلك آثاراً واضحة على حواسها وفكرها ولغتها وأسلوبها .. فتمحورت حول ذاتها ، ونشأ عن هذا عالم داخلي يشبه قارة متسعة . ولذلك فالمجتمع مازال ينظر الى المرأة بوصفها دخيلة على الأدب .. ويقرأ ما تكتبه ليس لأنه فن ، وإنما « للتلصص » على حياتها الشخصية والتعرف على أسرارها .. وربما هذا هو السبب الذي حال بين الكاتبة وبين الصدق والتجرد والصراحة والتعبير الذاتي المكشوف .. والمجتمع يساهم بدور فعال في تغريب المرأة عن الفن ، وفي إبعادها عن دائرة الابداع

● ●

تلك هي بعض نماذج القضايا التي ناقشها المؤتمر الدولي الثاني لجمعية تضامن المرأة العربية .. والتي اثبتت بما لا يدع مجالا للشك المأزق الحقيقي الذي تحياه بعض السيدات العربيات .. فقد أخذن الوجه العكسي بمشاكل المرأة .. وانطلقن في عملية هجوم واسعة النطاق على المكاسب التي حققتها المرأة العربية طوال السنوات الماضية .

فالمرأة العربية لا يعنيها المفهوم المادي للحرية ، لأن قضيتها ليست الدخول في حرب مقتعلة مع الرجل أو المجتمع .. وإنما تهتم الغالبية العظمى بتأمين خط الدفاع الخلفي للجبهات العربية ، باعداد أجيال صالحة من الابناء والبنات ، يساهمون في اعادة البناء ، واللحاق بمسيرة التنمية ، لسد الفجوة الواسعة بيننا وبين الآخرين .. ليس بالشعارات وإنما بالعمل والمثابرة وانكار الذات .

قالوا عن المرأة

● لو عرفت المرأة قيمة التفاحة ما اعطتها لاحد .

مثل فرنسي

● المرأة اما خلاص او هلاك للعائلة لانها تحمل في ثنيات ثوبها مصير كل فرد من أفرادها .

اميل زولا

● ليت ما تنفقه المرأة على مكياجها .. ينفق في أعمال البر .. اذن لزال الفقر والجهل والمرض تماماً .

« امين سلامة »

● لكثر الرجال توفيقا عند النساء اشدهم اعتزازاً وزهوا .. حتى لقد أصبحت المرأة ترى الجمال في من يراه لنفسه .. وان كان الجمال من الأشياء المحسة للبصر .

« عباس محمود العقاد »

● هناك امرأتان فاضلتان في العالم .. احداهما ماتت .. والثانية لم تخلق بعد ..

« احد حكماء الصين »

● كل انسان يتزوج .. إلا المرأة العاقلة والرجل العاقل .

« هيلداهوايت »

● يتزوج الرجل امرأة واحدة ليهرب من سائر النساء .. ثم يطارد سائر النساء لينسى تلك الواحدة .

« هيلين رولاند »

رسالة الى حــــواء

Air Mail

صفحة الأسرة .. جريدة اليوم .. الدمام ص.ب ٥٦٥ .. المرسل اليه ـ حواء

عفواً جمعياتنا النسائية

عفواً جمعياتنا الخيرية النسائية أو بعبارة أدق الجمعيات التي تسمى جمعيات خيرية .. عفواً ان كنت اقتحم دوائر اختصاصك لأضع دائرة حمراء تحت كلمة « جمعيات خيرية » .

ان كان المقصود بجمعية خيرية هو ان تلك الجمعيات تقوم بأعمال الخير فكيف نسمي تلك الرسوم الباهظة على الدورات التدريبية التي تقيمها هذه الجمعيات والتي تعتبر أحد الأعمدة الأساسية في عمل هذه الجمعيات .

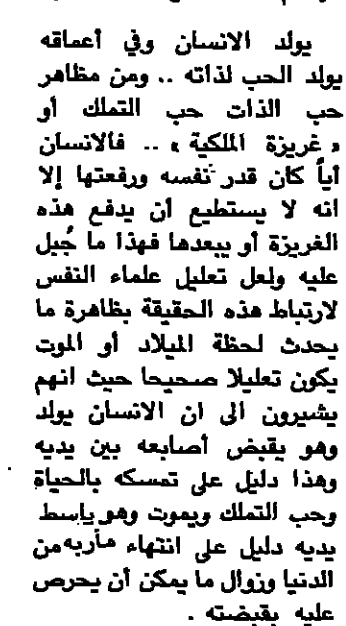
كيف يكون مبلغ « ألفي ريال » رسم اشتراك في أحد الدورات علماً بأن الجمعية تقول ان هذه الرسوم رمزية .. هل يعقل ان يكون مبلغ ألفي ريال رسماً رمزياً .. وان كان ذلك رمزياً فكيف يكون المبلغ الحقيقي .

عفواً جمعياتنا الخيرية النسائية .. أنا لا أنكر عليك انك تقومين بأعمال أخرى تحمل جانب الخير ولكن تثقيف المرأة احد اهم أعمال الجمعيات النسائية من وجهة نظري .. فلماذا تضعون العراقيل بهذه المبالغ الضخمة أمام الراغبات في التعلم .. خاصة ان معظمهن إن لم يكن كلهن ليس لديهن دخل مستقل يسمح لهن بدفع مثل هذا المبلغ الكبير لانهن غير عاملات ولو كن عاملات لما التحقن بهذه الدورات أصلا .

عفواً جمعياتنا النسائية .. ان كنت قسوت عليك بكلماتي ولكنه سؤال انتظر منكم اجابة عليه وتنتظره معي كثيرات من السيدات اللاتي لا يعتبرن مبلغ ألفي ريال مبلغاً رمزياً .

هدى حسن علي ـ القطيف

كيف يحترم طفلك ملكية أصدقائه



بقلم : معصومة الصيود

يولد الانسان وفي أعماقه يولد الحب لذاته .. ومن مظاهر حب الذات حب التملك أو « غريزة الملكية » .. فالانسان أياً كان قدر نفسه ورفعتها إلا انه لا يستطيع ان يدفع هذه الغريزة أو يبعدها فهذا ما جُبل عليه ولعل تعليل علماء النفس لارتباط هذه الحقيقة بظاهرة ما يحدث لحظة الميلاد أو الموت يكون تعليلا صحيحا حيث انهم يشيرون الى ان الانسان يولد وهو يقبض أصابعه بين يديه وهذا دليل على تمسكه بالحياة وحب التملك ويموت وهو باسط يديه دليل على انتهاء مأربه من الدنيا وزوال ما يمكن أن يحرص عليه بقبضته .

واذا كان الانسان لا يستطيع نسيان « غريزة التملك » أو ينسى نفسه من خلال نسيانها فانه من الممكن حتما ان يطوع هذه الغريزة بحيث لا تطغى على شخصه ويصبح همه الشاغل هو ارضاء نفسه واباحية الملكية لكل ما يتسنى لعائلته أن تطول ويسميه بعد ذلك ملكية خاصة ، فالملكية الخاصة هي التي تدخل تحت نطاق الشخص فعلا سواء أكانت قد تأتت بجهد أو بهبة أما الاستيلاء على ماهو بحوزة أخي أو صديقي استيلاء قسريا ـ أيا كانت الظروف التي تم فيها الاستحواذ على ما يقع تحت اليد فان هذا يعتبر من الأمور التي لا يقرها عقل ولا دين ولا أعراف متوارثة .

والانسان الناضج نفسيا يعرف كيف يطوع احتياجاته وملكياته ـ بحيث انه لا يمتلك إلا ما يحتاج اليه فقط .. فاذا وصل الى هذه القناعة حقق الراحة النفسية حتى انه يصل الى قناعة أخرى وهي أنه لا يفكر في الامتلاك اذا لم يكن بحاجة لتلك الملكية .

هذا يحدث مع الانسان الناضج نفسيا فما عساه الحال بالنسبة للطفل الذي لم يصل بعد الى مرحلة النضج النفسي والفكري والجسمي على حد سواء ؟!

هنا فقط تقع المسئولية على عاتق الأبوين ، فكثير من الآباء والأمهات يعتقدون بأن الطريقة المثلى لاسعاد الطفل هي عن طريق تحقيق رغباته ومطالبه الخاصة .. مادامت الظروف المادية جيدة ، بل وفي بعض الأحيان قد لا تكون الظروف المادية متيسرة فتراهما لا يجدان بأساً في تحقيق احتياجاته من اللعب والملابس ، الثمين منها وغير الثمين متحملين بذلك أعباء الديون ، وان سئلا عن السبب فالجواب يكون « المهم اسعاده .. وابتسامة من عينيه تساوي الدنيا ونقودها » .. وبعد ذلك لا شيء يهم ؟

لا شيء يهم .. هذه العبارة التي تقال دون نظر في أبعادها وكأن ما حدث لابد أن يكون .. إنما قيلت في حدود ضيقة .. في نظرة محدودة .. ضمن حب أبوي أو بالأصح أنانية أبوية .. وقد لا يضير ذلك كثيرا اذا كان الطفل بمنأى عن الأصدقاء والأقران .. ولكن المشكلة اذا كان الوالدان قد عوداه على امتلاك كل ما يريد ومالا يريد بحيث انه مع الوقت يتحول الى طفل أناني عنيد متشبث بكل ما تقع عليه عيناه ويداه حتى ولو لم يكن له .. وهذا حاصل من قبل كثير من الآباء والأمهات .. فنجد الأم مثلا اذا أراد طفلها الصغير لعبة أو غيرها كان أخوه الأكبر يمسكها تحقق له هذا المطلب وتعلل ذلك لأخيه بأنه الأكبر ولابد أن يرضي أخاه الصغير .. انها البداية ..

وإلا فلا يحق لك الاحراج ـ سيدي ـ اذا ما كنت انت ومجموعة من الأمهات الصديقات ومعهن أولادهن وحاول ابنك أخذ أشياء الأطفال متشبثا بها مصرا على انها له ومن حقه امتلاكها .. اجل عزيزتي .. هنا مربط الفرس كما يقولون .. انت محرجة .. ولكنك ايضا الجانية .. تصرفاتك معه هي التي أوصلته الى ذلك .

من المهم جدا ان نغرس روح الفضيلة في نفوس ابنائنا ونعودهم على احترام ملكية الأصدقاء والآخرين جملة .

ويكون ذلك عبر طريقين أولهما : هو تمثل الابوين لهذه الصفة وذلك بتقديم التنازلات عن الملكية الخاصة للأشياء سواء أكان التنازل لبعضهما أو لأولادهما أو لأصدقائهما وكل ذلك يشعر به الأطفال ويفهمونه جيدا حتى ولو كانوا صغارا .

والطريق الآخر هو وضع الطفل موضع الآخرين دائما حين يتشبث بشيء ما لا يستطيعان توفيره له أو لا يخصه ولا يحق له امتلاكه .. حقا نحن غالبا ما نستخدم تعابير تهيب بالطفل الى الأحسن كأن نقول له « لا تأخذ لعبة صديقك لأنك ان فعلت ذلك ستدخل النار » أو عبارة « من يسرق يحرقه الله بناره » الى ما هنالك من عبارات شبيهة بها .. ولكن لو تحدثنا بالمنطق لكان ذلك أجدى .. فلماذا لا يقف هو مكان الطفل الذي يريد أخذ لعبته « لو كنت انت صاحب هذه اللعبة هل ستسمح بأن يأخذها منك أحد أو يسرقها » ..

ستنبري كلمة « لا » بين شفاهه كالسهام . استغلي هذا المنطق .. وستكسبين وولده الكثير ، ولابد أن يكون هذا العمل التطبيقي سائرا على جميع أفراد الأسرة كبيرا وصغيرا ومنذ نعومة أظفارهم ، ويفيد في هذه الحالة اشعار الطفل بأنه كبير ولابد أن ينأى عن هذه الصغائر .

ولكن المعول الرئيسي والهام ـ كما ذكرت ـ هو التربية .. والتربية الحقة التي تعتمد على كل جميل وازكائه في نفس الطفل ومن ضمنه احترام ملكية الآخرين الخاصة والتربية الحقة لا تكون إلا اذا أصبحت ترجمة عملية يمارسها الأبوان في جميع تصرفاتهما .

من مطبخي الى مطبخك

يخنة الحمص باللحم

● المقادير :

٢ كوب حمص منقوع ـ نصف كيلو لحم مقطع قطعا متوسطة الحجم ـ ٤/٣ كوب سمن ـ ٤ حبات طماطم ـ نصف ملعقة صغيرة مسحوق قرفة ـ ٢ بصلة كبيرة مفرومة ـ نصف ملعقة صغيرة بهارات ـ نصف راس ثوم مفروم ـ ملح .

● الطريقة :

ـ ينقع الحمص في الماء مدة ٢٤ ساعة .

ـ يسخن السمن ويحمر به البصل والثوم حتى يصبح لونهما ذهبيا .

ـ يضاف عصير الطماطم ويترك الجميع على النار المتوسطة نصف ساعة .

ـ يغلى الماء ويطهى فيه اللحم لمدة ربع ساعة .

ـ يضاف الحمص ونصف ملعقة صغيرة من البهارات والقرفة ويطهى الجميع على نار هادئة حتى ينضج الحمص .

ـ تقدم يخنة الحمص ساخنة مع طبق من الأرز المفلفل .

أصدقائي



● نورا مطالب الرويلي

نور أنت أم نورا .. شمس انت أم قمر .. قمر أنت أم كل الأقمار ..




● احمد الشمري

انظر الى الغد المشرق الذي ينتظرني فاتحا ذراعيه .. انظر الى شمس الأمل تشرق على الدرب .. انظر الى البسمة والعصافير والزهور .







● أدم مطالب الرويلي

نجم يلمع في سماء الطفولة .. نجم يرقص على أنغام الطفولة .. نجم هو الطفولة .



● مي وتركي عبدالرحمن عيدان

تتشابك الأيدي وتشرق البسمة .. طفلان من تلك الأرض الطيبة .. طفلان متشابكا الأيدي وهل هناك أطيب من تلك الأخوة .



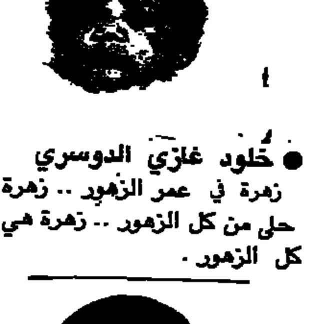
● فهد واحمد حمود المهوس :

ـ شقيقان على ارجوحة الزمن .. فهد زهرة بنفسج مملوءة بالفرحة واحمد زهرة قرنفل تتعلم منها القرحة معنى الفرحة .



● عماد عبدالله الفردان

قطعة من ضوء وقطعة من أمل وتتألق الابتسامة .. قطعة من نور وقطعة من شمس فلتضحك الدنيا لك

● خلود غازي الدوسري

زهرة في عمر الزهور .. زهرة حلى من كل الزهور .. زهرة هي كل الزهور .




● اميرة سالم الغشري :

ـ من أنت .. بل من أنتم ؟ .. انا اميرة الطفولة .. وانتم من انتم .. هل أنتم الزهور التي تورق في ثغري ..



انغام حسين مقبول

جميلة أنت كالنغم الصافي .. رائعة أنت كقطعة من القمر

فواصل وحروف

● كارم محمود .. صمت قسراً ، ووجد ان اللعبة لصالح زميله عبدالحليم حافظ الذي يقله في الموهبة الفنية !

كان يحاول رسم العصامية امام عبدالوهاب و« أعوانه » آنذاك ، ولكن .. الغلبة للكثرة في معظم الأحايين !

والذين يسألون عن كارم « اليوم » ، هم على يقين بأنه لم يعتزل أو يرفع الراية البيضاء ، بيد ان طموحه اشمأز .. وانسحب عما يجري من « فهلوة » في النطاق الاعلامي !!

والثابت ان كارم ليس سوى امثولة « حية » لطاقة .. كان جزاؤها الوأد ، والحديث عن « مأساته » يكاد ينطبق على فاضل عواد .. وفهد بلان .. وحتى عبدالحميد السيد ، مع اختلاف الظرف والمكان والزمان !!! .

* * *

● المتجون في مجالي السينما والتلفاز .. ما ان يلحظوا استحواذ فكرة ما على الأضواء ، إلا ويسعون الى تكرارها .. من منطلق التقليد « الأعمى » !!

في فترة محددة .. تجد ان عشرات الأفلام والمسلسلات تتناول موضوعا واحدا ، دون حاجة الى تجديد احداثها الدرامية .. ولو كأضعف تقدير !!

وماهو غريب .. ان هؤلاء المتجين حال وقوعهم في ذلك المناخ ، يلوكون كلمة « الموجة » التي يجب الا تظهر .. أو تطغى على أي فعالية قادمة ، غير ان الواقع يعلن الانتقال الى صفحة أخرى من النسخ !!

هذا الاسهال .. يذكرني بشخص أراد ان يفتتح مخبزا في منطقة تطفح بـ« الخبز » .. و« اللهم لا شماته » !!

* * *

● ما اكثر الأمنيات التي تجيش بكاءا !!

فالمواهب الشابة .. تعتقد بان النجاح له معادلة اخرى .. لا تعرف أطرافا .. مثل .. الجهد والكفاح والصبر !!

وهذا يجرني للقول بأن احمد عدوية .. وهو « الفنان » غير النموذجي ، كان في الظل أعواما طويلة قبل ان يشتهر .. وان يبني عمارة سكنية من خلال شريط واحد !!

إذاً .. فالذكاء وحده .. وكما يعتقد هؤلاء خطأ ، لا يقدم « أفيشات » التهنئة ، والا لانقلبت الموازين في كل شيء !!

لهم .. ننصح بعدم التأثر أو اعادة قراءة قصة علاء الدين ومصباحه السحري !!

* * *

● في الكويت .. قالوا بحب .. « هل طلال موجود حقا ..؟! »

هناك .. كانت الصورة خيالية ، حيث تراقصت بخيلاء في حفلته الكبرى .. وخلقت ذكرى لن تزول !!

هكذا .. يكون التقدير لهذا الفنان الذي تحاول اللاموضوعية ان تلتهم تاريخه هنا !!

هذا البون في الوضعين ، يجعلني اكرر ما قاله المطرب القطري علي عبدالستار في هدوء .. « لماذا تهاجمون طلالا ..؟! » ..

وبالمناسبة .. فالعزاء ان طلالا يحلق مما يكتب عنه بزيف نكتا لاصدقائه واقربائه !!!

* * *

● بغباء .. هاهي بعض المجلات الفنية تمجد الممثل الامريكي مايكل دوجلاس الحائز على جائزة الأوسكار مؤخرا ، وهو الذي قام مع المغني بيلي اوشن ، وذلك بتنفيذ لقطات يسخر فيها من العرب .. وعاداتهم !!

ولا أعرف .. لماذا هذه المجلات لا تتلافى هذه السقطات ..؟!

.. فالجميع .. لازال يذكر الممثلة الفرنسية ازابيل اوجاني التي افردت لها الصفحات ، لأن والدتها .. من اصل عربي ، دون التنويه لما اقترفته في فيلم « عشتار » من إساءة للاسلام !!

التعليق .. اتركه لكم .. و« خذوا راحتكم » !!!

* * *

● يقول طه حسين ..

الحب لا يسأم .. ولا يمل .. ولا يعرف الفتور ولا يخاف الاخفاق ، ولكنه يلح حتى يظفر أو يفني صاحبه .. وقد ألح حبي .. واسرف في الالحاح !!

* * *

● كوبليه حالم ..

نامت الانغام بعيون الوتر
والهوى صاحي .. ومامنه مفر
اكتوي بالنار .. وحبي لك قدر
وانت ما ترأف بحالي ياخنين !!

سعد المهيري

سعد شهاب لـ « اليوم الفني »

محمد عبده .. سفير الأغنية .. وعبادي مفضل عند المواهب الصاعدة

* نتاجي القادم .. من الفلكلور !!

لا مانع أن يصبح الملحن مغنياً

* اللحن .. هو أزمة الأغنية !!

بعيدا عن خناق الروتين ، نحاول الالتقاء بالفنان .. وهو في معمعة التحضير للجديد .. يلتقط أنفاسه !! فناننا اليوم .. هو المطرب سعد شهاب الذي باح بالممتع من الآراء في قطعة زمنية قصيرة ، نثرناها في هذه المساحة لقرائنا الأعزاء .. والذين يسألون .. بفضول محبب عن وجهة الفنان الراهنة .. سعد شهاب .. قال هذه الردود .. واليكم ما جاء فيها :

● غيابي يعود الى فترة الاعداد لشريطي الجديد ، فقد قضيت وقتا طويلا في اختيار الكلمة واللحن اللذين بامكانهما دفعي الى الأمام . وحاولت ان أتأنى في التنفيذ .. ومكسجة الصوت .. أيضا .. واجهت عدم التزام مؤسسة الانتاج التي تعاقدت معها .. في المواعيد ، فكان لغيابي ان يطول بعض الشيء .. ولو انني لست بمتسرع في العودة ، حيث انظر للجودة .. في المقام الأول !!

* * *

● شريطي السابق « الا ياوليفي » .. لا ادري .. لماذا لم يحظ النجاح ، علما .. بأن كل اغنية فيه تحمل ايقاعا مختلفا عن بقية المجموعة ؟!

كان الشريط ملونا بالسامري والكلاسيك والراقص .. وقد بذلت فيه مع الزملاء جهدا كبيرا .. وصرفت الكثير من المال في سبيل ان يظهر في المستوى المأمول ، إلا انه .. ومع ذلك .. خيب آمالي وتطلعاتي .. وكدت ان اعتزل الفن ، لأنني اكتشفت بعض الأغنيات لمطربين آخرين .. حازت على الرواج ، وهي في اعتقادي .. عادية .. وليس فيها اي اضافات فنية جديدة !!

وفي الحقيقة .. لا انكر بان تركيب الصوت على الأغنيات ، لم يكن على مايرام .. وربما كان لهذا السبب او الخلل التأثير على شريطي . ولا تستغرب اذا قلت لك .. بأنني سجلت اغنياتي جميعها في اقل من يوم ، وهذا شيء غير طبيعي .. لأن الفنان يجب ان يكون مرتاحا .. وتركيزه تام خاصة وان التسجيل عادة ما يكون في الكويت .. وهذا يعني انه توجد متاعب السفر والحجز والقلق . ولكن .. ونظرا لاستعجال المؤسسة .. وعدم ادراكها لتلك الأمور . كانا .. وعبر هذين العاملين في ان يأخذوني بـ« الدوكة » .. وان تظهر النتيجة كما سمعها الجمهور !!

وعلى أي حال .. تلك الأحداث .. هي بمثابة دروس لي سأحاول الاستعانة بها .. حينما أقدم على تنفيذ أي جديد !!

* * *

● الجديد يتضمن اربع اغنيات عاطفية .. واحدة من كلمات محمد الميريك والبقية .. فلكلور مطور .. تنفذها عبدالكريم سالم . وسأركب صوتي عليها في الكويت بعد اسبوعين .. وأتمنى .. من قلبي .. ان تحوز على الرضا .. والتقدير من جانب النقاد والجمهور معا !!

* * *

● اتهامي بأنني اتعاون مع اسماء معينة ، قد يكون صحيحا .. ولكن .. بحكم قلة الكوادر الفنية الجيدة .. وكذا ارتياحي لمن يفهمني .. ويعرف قدرات صوتي .. اصبح تعاوني مع الآخرين .. بحضور العدد .. وهذا لا يعني أنني لا أرغب في التعاون مع الآخرين ، خاصة الذين يقدمون اعمالا راقية وموصلة تتناسب مع امكانيات الفنان الذي سيقدمها !!

* * *

● الحديث عن شركات الانتاج .. له شجون ، فهي لها محاسنها وسلبياتها .. وتتفاوت في خدمتها وتعاملها مع الفنان .. من شركة لأخرى !!

والمؤلم .. ان بعض الشركات او المؤسسات تفضل فنانين على الآخرين علما بأنهم ليسوا بالأفضل فنيا .. ولكن نظرا لأنهم لا يرفضون اي طلب . أو اي انتاج « تجاري » ، تجد ان كامل الاهتمام يأتي من نصيبهم !! عن مؤسسات الانتاج انا قرأت في الصحافة الفنية .. مواضيع تقول بأن المطرب يستفيد ماديا اكثر من الملحن ، وفي نظري .. ان هذا الاعتقاد ليس صحيحا فالملحن اذا أراد ان ينفذ عملا .. لا يذهب الى القاهرة الا ومعه جميع تكاليف السفر والتسجيل ، او انه لا يقدم لهم اللحن الا بعد تسديد فواتيره هناك .. أما المطرب .. فحقوقه ضائعه .. وغير محمية .. عكس ما يدعيه الكثيرون !!

* * *

● الأغنية السعودية .. لها مكانتها العالية في العالم العربي ، وهي اصبحت الممثل الأجمل للخليج في العالم .. وهذا يعود الى المميزات الفنية التي تتمتع بها عن الأغنيات الأخريات .. سواء في تعبير الكلام .. أو جاذبية الايقاع .. او قوة الاداء .. وأعتقد بان الفنان محمد عبده .. وبمشاركاته المستمرة في معظم الأقطار الخارجية ، استطاع ان يوصل الأغنية السعودية كما هو مأمول ، وان كنا نطمح للأفضل . والأجود .. وان نشاهد المواهب الجديدة .. وهي تساهم في نقل الصور عبر المهرجانات والمناسبات الفنية !!

* * *

● لدينا الكثير من الاصوات الصاعدة .. وهذه ظاهرة صحية بلا شك .. فالمتفوق سيبرز مع مرور الوقت ، غير انني لاحظت على معظمهم .. التأثر بأسلوب الفنان عبادي الجوهر ، أنا لا أقلل من شأن عبادي هنا ، إنما أحببت ان اقول .. بأن على الموهبة الصاعدة ان تخرج بشيء مميز .. لا ان يكونوا نسخة من الفنانين المعروفين !!

* * *

● فعلا .. اللحن لم يستطع مجاراة الكلمة والصوت ، وهذه هي .. احدى المشاكل المزمنة للأغنية عندنا .. وأظن .. بأن السبب يعود الى عدم وجود الكوادر الموسيقية الدارسة .. واستعجال البعض في السعي للشهرة .. وخلطهم في المعاني للكم .. والكيف !!

* * *

● والله .. هذه التجربة لازلت متخوفا منها ، فلقد لحنت في شريطي الأول أغنية « منين أجيب الصبر ؟! » .. ولحنت لخالد الربيع ايضا ثلاثة أعمال .. ويطالبني برابع ، .. احداها .. ستكون مسمى شريط خالد الربيع القادم .. وهي « أوهام » .. كذلك .. الفنان ايوب خضر .. تحدث معي بشأن تلحين اغنية له . ووعدته بذلك متى ما لقيت النص الجيد .. الذي يخدم .. ولا يُخدم !!

* * *

● الرغبة موجودة .. فالفنان الحقيقي هو الذي يمد جسور الالتقاء بمستمعيه . وقد عرض علي احد المتعهدين .. الغناء في لندن لمدة شهر ، غير انني رفضت مرغما .. وذلك لظروف العمل والأسرة . ولسوء طالعي .. ان هذا العرض أتاني .. مع نهاية اجازتي السنوية !!

عموما .. سوف لا أفرط بأي دعوة محلية أو خارجية .. ويكفي ما وقع في الماضي !!

* * *

● التعاون مع ملحنين وكتاب كلمة من الخارج ، هو بمثابة فكرة جيدة ، ولكن .. ومن خلال زملاء لي .. اتضح ان العملية تجارية بحته .. وخارجة عن نطاق الهدف المرسوم لها . فالملحنون في الخليج . يطالبون بمبالغ باهظة لا تعقل .. اذا ، فالمسألة فيها الكثير من المجازفة ، واعتقد لو ان أي تعاون في البداية .. لا تتدخل فيه الأرقام الحسابية ، لكان أفضل ..

وأسمى .. ومن بعدها .. وعطفا على نتائج التجربة .. فان كانت ناجحة ، كل فنان يأخذ حقه .. والعكس صحيح !!

* * *

● التقيت بالزملاء في الكويت .. على سبيل المثال ، الشاعر مبارك الحديبي .. وسليمان الملا .. ومحمد الرويشد .. وقد أبدوا استعدادهم في التعاون معي ، وانا انتظر فقط الفرصة المناسبة للالتقاء بهم مجددا .. ودراسة المشاريع الفنية التي نرغب تناولها !!

كذلك لا أنسى تعاوني مع الفنان الكبير كارم محمود .. والفنان الموجي الصغير .. في اغنيتين من كلمات الشاعر ماهر الحسيني ، وهي . في حوزتي الآن .. وربما ان تظهر في الشريط مابعد القادم !!

* * *

● في الأساس .. تأثرت بالفنانين المصريين .. كما وانني أجيد أداء اللهجة المصرية ، لذا لا أرى أي مشكلة في التعاون مع الألحان المصرية . والأغنيتان اللتان عندي .. أشاد بها الكثير من المقربين والأصدقاء !!

* * *

● ظاهرة .. غناء الملحنين .. وانتاجهم أشرطة خاصة بهم ، لا أود ان اعلق عليها ، ولكن على الملحن .. أن لا يقدم على هذه الخطوة إلا بعد اقتناعه الكامل لما سيجري مستقبلا .. وأظن بأنه لا مانع أن يجرب الملحن .. الغناء ..!!

* * *

● عبدالكريم سالم .. وسليمان الملا .. وسعد الخميس .. هؤلاء بامكانهم الغناء .. فأداؤهم جميل .. ولا غبار عليه !!

* * *

● سعد شهاب

« لهؤلاء »

● بدر بن عبدالمحسن :
أجمل الحروف من يدك !

● طلال مداح :
أتمنى أن تقدم العمل الذي يليق بك !

● رابح صقر :
أين أنت ..؟!!

● محمد عمر :
سر على نفس النهج !

● أيوب خضر :
عليك بمراجعة حساباتك !!

ورقة هامشية :

- الى الآن .. رصيدي يبلغ ١٥ أغنية !
- تواجد الملحن والمطرب سويا في التجليد !
- الاستديو .. مهم وضروري !
- أصعب قرار .. هو الاعتزال !
- موهبة طلال أفضل بكثير من محمد عبده ، ولكن ..!
- البعض يتمنى .. اننا فنانون غير متفرغين !
- شريطي القادم .. هو الرهان .. وسترون !
- نبيل شعيل .. « فنان الموسم » .. بذكائه .. وحسن اختياره !
- الأنانية .. مشكلتنا .. في الوسط الفني !
- لم أحضر للمنتخب .. أي شيء !
- الصحافة الفنية .. خدمت الجميع بلا استثناء !
- فعلا .. انا فنان غير محظوظ !
- التليفزيون .. بحاجة ماسة الى التجديد !

منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
[illegible]	[illegible]	[illegible] ملحقات ... الابتدائي ... مدرسة ...	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١١/٥/١٤٠٩هـ	المشتريات	الأربعاء ١٢/٥/١٤٠٩هـ	لم يسبق لن سحب سحب منه مشروع	
[illegible]	[illegible]	[illegible] مواد الكهرباء ... مدرسة ... غرفة المواد	١٠٠	———	الاثنين ٢٤/٥/١٤٠٩	———	الثلاثاء ٢٥/٥/١٤٠٩هـ	———	
[illegible]	[illegible]	[illegible] المدارس ... للمجموعة (ب) بجدة	٥٠٠	المشتريات	الأحد ٢/٥/١٤٠٩هـ		الاثنين ٣/٥/١٤٠٩هـ		
[illegible]	[illegible]	[illegible] المعاهد ... بجدة	٢٠٠	———	الأحد ٩/٥/١٤٠٩هـ		الاثنين ١٠/٥/١٤٠٩هـ		
[illegible]	[illegible]	[illegible] مبنى بيت الطلبة ... الإحساء	٥٠	المحاسبة	الأحد ٨/٦/١٤٠٩هـ	المشتريات	الاثنين ٩/٦/١٤٠٩هـ		
[illegible]	[illegible]	[illegible] مشروع حفر ... بموقع ... بالمدينة المنورة	١٠٠٠	المشتريات	السبت ٢٢/٥/١٤٠٩هـ	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا، الأحد ٢٣/٥/١٤٠٩هـ	شهادة التصنيف في مجال العمل موضوع المنافسة	
[illegible]	[illegible]	[illegible] المدرسة الثانوية ... بابها	١٠٠	المشتريات	نهاية دوام السبت ١٥/٥/١٤٠٩، ٢٤/١٢/١٩٨٨م	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا ١٦/٥/١٤٠٩هـ ٢٥/١٢/١٩٨٨م	في نوع ومستوى الأعمال المطلوبة	
[illegible]	[illegible]	[illegible] مياه ... المنطقة	١٠٠	المشتريات	الاثنين ٢٤/٥/١٤٠٩هـ	المشتريات	الثلاثاء ٢٥/٥/١٤٠٩هـ	بدون	
[illegible]	[illegible]	[illegible] مبنى الكلية ... وسكن الطلبة ... لمدة ثلاث سنوات	١٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة من ظهر السبت ٨/٥/١٤٠٩هـ	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا الأحد ٩/٥/١٤٠٩هـ		
[illegible]	[illegible]	[illegible] وتشغيل ... مبنى ادارة الوقف ... لمدة ٣ سنوات	١٠٠	مقر الوكالة بالرياض	١٤٠٩/٥/٨	[illegible]	في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا	المؤسسات والشركات المتخصصة في هذا المجال	يفضل من له خبرة سابقة في هذا المجال
		[illegible] ونظافة ٨ مساجد ... القريات ... لمدة ثلاث سنوات	١٠٠		١٤٠٩/٥/٤				
		[illegible] ونظافة ٢٤ مسجدا ... ١٤ مصلى العيدين ... تبوك ولمدة ٣ سنوات	٥٠٠		١٤٠٩/٥/١		الساعة ١١ صباحا		
		[illegible] ونظافة مبنى ... الباحة ... لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠		١٤٠٩/٤/٢٤		في اليوم التالي الساعة ١٠ صباحا		
[illegible]	[illegible]	[illegible] ونظافة وتشغيل ... مساجد وجوامع ... جوامع وعدد ٢ مصلى ... العيد بنجران	٢٠٠	الوكالة بالرياض	١٤٠٩/٤/٢٧		اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا		
		[illegible] ونظافة وتشغيل ... ٢٢ مسجدا ... مصلى العيدين بالقريات	٣٠٠		١٤٠٩/٥/٤		في اليوم التالي الساعة ١١ صباحا		
[illegible]	[illegible]	[illegible] المجموعة الثالثة ... منطقة الطائف بالوايتات	٥٠٠	المناقصات	الأحد ١/٦/١٤٠٩	[illegible]	الاثنين ٢/٦/١٤٠٩		
[illegible]		[illegible] القرى التابعة ... القريات بالوايتات	٥٠٠		الاثنين ٢/٦/١٤٠٩		١٤٠٩/٦/٣		
[illegible]		[illegible] المجموعة الثالثة ... المدينة المنورة ... وتبوك بالوايتات	٥٠٠		الثلاثاء ٣/٦/١٤٠٩هـ		١٤٠٩/٦/٤		
٢٠	مديرية الشئون الصحية بالطائف ...	تأمين الاعاشة الطبية للمستشفيات الأربعة ميسان/ الخرمة/ رنية/ تربة	١٠٠٠	الادارة المالية	الساعة ٩ صباحا الثلاثاء ١٧/٥/١٤٠٩هـ	الادارة المالية	الساعة العاشرة صباحا من نفس اليوم		احضار صورة من الأوراق التي تثبت خبرة الشركات والمؤسسات في مجال الاعاشة بالمستشفيات

وللقراء آراؤهم

لا .. للأغنيات الأجنبية !!

المتابع لأحدث الأفلام العربية المصرية يجد ان هناك تشويها للفن ، فأصبح الهدف من انتاج هذه الأفلام هدفا ماديا بحتا وإثارة لغرائز الشباب !

ونحن لا نجد هناك ثمة وجه للغرابة عندما نجد شباب هذا الوقت يقلدون مايكل جاكسون أو غيره من الفنانين بثور على وجه الأغنية وتشويها للارتقاء بالأغنية العربية !!

إنني هنا املّ من المسئولين في وزارة الاعلام ملاحظة هذه الأغنيات الأجنبية !!

وان كنت عاتباً على التلفزيون و« القناة الثانية » لعرضه أغنيات أجنبية بعيدة كل البعد عن القيم والأخلاق !

أحمد القحطاني - ابها

فنان .. وتجربة

لابد ان يكون الممثل الكوميدي خفيف الظل ، واذا واتته الفرصة من خلال دور كوميدي جيد .. يكون افضل بشرط الا يخرج عن اطار الشخصية المرسومة للدور ، ويتجه الى التهريج وإضحاك الجمهور بأي شكل !

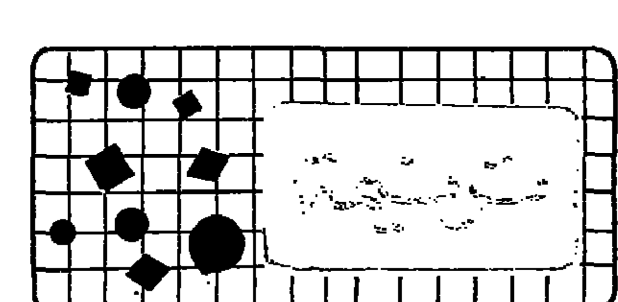
لكن يبدو ان الممثل عندما لا يجد نصا جيدا ، يضطر الى ايجاد اي وسيلة لجذب انظار الجمهور ، فيلجأ الى الأعمال الهابطة حتى ولو على حساب سمعته الفنية !

الممثل الذي يستطيع ان يضحك الناس من قلبه ، يستطيع ان يبكيك ايضا من القلب .. فهو ممثل متفرد وحساس وطبيعي .. يضحك بصدق الاحساس .. ودرجة الاحساس هي التي تفرق بين فنان وآخر . الممثل الكوميدي الذي لا يستطيع ان يبكيك ، ايضا مجرد مهرج يلجأ الى اساليب شكلية والتهريج والنكات اللفظية حتى يضحكك !!


● يحيى الفخراني

يحيى الفخراني

بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام



نزف الكلمات

● علامات الفرح تزهو في يومك الجميل.
مجالات السعادة تتسع وتمتد الى كل الآفاق.
تلبس الدنيا اروع حلل البهجة.
وتخضر الاماني وتورق الاحلام.. وفي خاصرة الزمن تنغرس المواعيد المستحيلة.. رغم امتداد مساحات الخصب في مواسم العطاءات الشتائية، عندما يكون دفء العاطفة قد توارى وراء سحب اللامبالاة.

● استميحك عذرا ياذات النزق الطفولي.. فالاحلام الوردية تتلاشى عندما تغتالها صحوة الواقع.. وجذور الاماني تتخشب عندما لا ترتوي بالعواطف الصادقة، وزهور الشوق تذبل عندما تحرم من هواء الصدق ورحيق الوفاء.. تلك هي العواطف.. نبتة خير.. نرويها بالوفاء.. نحميها بالقلوب والافئدة.. نخبئها في الجفون والجوانح.

● يا امرأة ليست ككل النساء.. ياغيمة واعدة بالخصب.. يافرحا بدد تعب الليالي الموحشة.. ياولها تسربل بالروعة والجمال.. كيف للكلمات ان تصور اختلاج العواطف المذبوحة على صخرة الصد.. وكيف للعبارات ان تنقل وهج المشاعر المتأججة في مباخر الطقوس المشحونة بالصمت والتردد.

● شيء ما يرسم في صفحات المجهول وعلى تخوم الامسيات الأليفة.. ذلك النهم الذي تشهده شواطيء الحيرة والقلق.. وكأن مقمرات الليالي لم تعرف توحد القلبين.. ولاهتك سترها جنون اللهفة.. أو كأن الذكريات الجميلة قد حالت بيننا وبينها مفازات من الهجر الأبدي..

● هذا نزف الكلمات يشتعل به القلب ياطية القلب، وتحتار سفن الظنون في أي الموانيء ترسو.. هل تحتضنها شواطيء الفرح.. أم تغربها تيارات البعد، وتنفيها الى جزر الهجر الموحشة.. ذلك كان السؤال الغريب الذي لم يستقر في واحات اليقين.. بعد ان تنازعته الظنون.. ومزقته الصبابات الى اشلاء تتشظى في انحاء النفس المتعبة وارجاء القلب المضنى.

وكم هي موجعة سكين الاهمال المثلومة التي ننحر بها اشواقنا.

■ ■ هامش:

ياصاح من فرقتك همي بقلبي زاد
فارقت من اجلكم طيب المنام وزاد
بديت لي بالجفا.. اشوف هجرك زاد
مايحن قلبك علي بهواك انا مجنون
مجنون ليلى سبب لاهل الهوى مجنون
يقين يجن ولكن الجنون فنون
وانا جنوني على كل الخلق قد زاد

« الحارث بن غريب »

لأن الشتاء يجمدهم في الغرف المغلقة

العالم يخوض معركة ضد فيروس الانفلونزا

هيوستون - رويتر:
بدأ نصف الكرة الشمالي خوض معركته السنوية ضد فيروس الانفلونزا الذي ينتشر في الشتاء في ظاهرة لايجد لها العلماء تفسيرا كاملا.

وفي وقت سابق هذا الشهر تأكد مركز رقابة الامراض في اتلانتا ان اول اصابة بالانفلونزا هذا الموسم في الولايات المتحدة حدثت لطفل في الخامسة في هيوستون ويعني هذا حلول زمن الاصابات باحتقان الحلق والحمى وآلام الجسم المختلفة.

ويقدر خبراء ان ما بين ٢٥ و ٧٥ مليون شخص سيصابون بفيروس هذا المرض في الولايات المتحدة وحدها في الفترة من تشرين الثاني نوفمبر الى نيسان ابريل.

ويصف الدكتور بول جليزين اخصائي الاوبئة بمركز ابحاث الانفلونزا بكلية بيلور للطب سبب انتشار ميكروب المرض بانه لغز.

وقال لرويتر: توجد عدة اراء متباينة بعضها بعيد الاحتمال مثل اعتقاد باحث ان الفيروس يهبط من الطبقة العليا للغلاف الجوي «الستراتوسفير». والحقيقة ان احدا لايعرف يقينا.

ويعتقد معظم الاطباء ان انتشار الانفلونزا يرتبط بمجموعة من العوامل الجوية والاجتماعية بالاضافة الى قدرة الفيروس على اتخاذ اشكال متعددة.

وتوجد ثلاثة انواع رئيسية لفيروس الانفلونزا تصيب الانسان ويقول جليزين انها تتكاثر بسرعة ودائمة التحول الى اشكال متنوعة.

وفي كل عام ينقض شكل جديد يختلف تماما عن الانماط السابقة ليعيث فسادا في انوف وحلوق البشر.

ويمكن لفيروس واحد ان ينتشر في جميع انحاء العالم وتراقب منظمة الصحة العالمية تفشي الانفلونزا وتراقب انتقال ميكروباتها من مكان الى آخر.

وقال جليزين انه غالبا ما ينطلق الوباء المعدي من الشرق الاقصى وربما لسهولة انتشاره نتيجة لازدحام المنطقة بالسكان.

ويعتقد ان الفيروس ينتقل من شخص الى آخر بالاتصال المباشر.

فمثلا عندما يسعل المصاب يقذف بميكروب الانفلونزا في الهواء المحيط به وحياة الفيروس قصيرة ولكن يمكنه اصابة كثيرين في غرفة مزدحمة.

في أسواق الذهب

الصياغة للرجل والتذوق للمرأة

كتب - فؤاد نصر الله:

سوق الذهب.. عالم يعج بالحركة.. النساء.. الرجال.. الصاغة.. التجار.. المضاربون في أسعار الذهب.. كل يحاول ان يجعل الوقت في صالحه.. في حين تهرب دقائقه وثوانيه من يد الجميع الا الصائغ.. اخيراً يكون الصائغ هو بطل المكان..

فالصائغ يبدع والمرأة تتذوق في عالم الابداع وكذلك نجد محلات الصياغة تحاول جاهدة ان تظفر بجيوب النساء وان ترضيهن ببريق الذهب والتفنن في صياغته..

ومع أن المرأة لا يرضي طموحها اقتناء ذهب العالم بأكمله.. الا أنها اخيراً تخضع اذا لاح لعينيها ان ما في الجيب قد اختطفه الصائغ واصبحت كفاها من كل فلس خاوية..

لذلك فان فرسان السوق هن النساء.. وفي هذه الأيام على الخصوص حيث تزدحم السوق بالخطاب وشراء دبلة الخطوبة وأطقم الزواج.. كذلك العرسان الجدد لشراء الهدايا بمناسبة وبغيرها.. الا ان الزبائن من النساء لا يقتصرن على الشابات بل حتى اللاتي أفل نجمهن وتجاوزن الستين.. الا أن هذه الفئة تشكل نسبة ضئيلة بالقياس للفئات الأخرى..

أسعار الذهب في تغير دائم

من المعروف أن أسعار الذهب لا تثبت على حال فهي متقلبة دوما وقد يتغير سعر الذهب في يوم واحد اكثر من مرة.. لذلك فالصائغ يواجه مشكلة المتابعة والشراء باستمرار.. اي انه اذا باع سلعة بثمن يجب عليه ان يعوض بالشراء بقيمة رأس المال المباع وحذف الربح وقد يرتفع ثمن الذهب فجأة فيطيح بآمال الكثيرين من الصاغة الذين يحاولون دوما ان يجعلوا رأس المال في سيولة دائمة.

اما بالنسبة للأيام التي تقوى فيها تجارة الذهب فهي المناسبات فمثلا في الربيع تكثر الأعراس والمناسبات الجميلة فيقبل الكثير على الشراء.. وكذلك الاعياد وشهر رمضان.. وقد يصل معدل البيع في اليوم الواحد الى ١٠٠ الف ريال بالنسبة للصائغ المتوسط في حين تصل نسبته في ايام ضعف السوق وهي ايام البرد والمطر وبداية العام الدارسي الى ٥٠٠٠ ريال وهو مبلغ زهيد وربحه زهيد ايضا.

وما يلفت النظر في السوق هو وجود التنافس الشريف بين محلات الصاغة حيث يحاول كل صائغ ان ينفرد بتشكيلات خاصة كما يحاول كل صائغ عمل اجمل ما يمكن صياغته حتى يستقطب الزبائن.. فالصائغ مثل الفنان الذي يرسم لوحة تشكيلية وكما لكل فنان طابع يميزه كذلك لكل صائغ طابع خاص في الزخرفة والتفنن في تشكيل الذهب.. لذلك تختلف اسعار الذهب باختلاف صنعته.. فقد يرتفع ثمن صياغة الجرام الواحد الى ٢٥ ريالا وقد ينخفض الى ثلاثة ريالات حسب طلب الزبون.

اما بالنسبة لمعرفة عيار الذهب فهي عملية سهلة وذلك باستخدام محك خاص يحك الذهب به حتى يصبح لون الذهب على المحك ثم يوضع على لون الذهب تيزاب خاص بالعيار واحد وعشرين فاذا لم يزل اللون فذلك يعني انه عيار ٢١ واذا زال يمكن اعادة حكه ويصب عليه تيزات خاص بعيار ١٨ فاذا لم يزل اللون عرف انه عيار ١٨ الا ان هذه الطريقة نادرا ما يلجأ لها لأن العيار يُعرف بمجرد النظر.

اما الفصوص فهي انواع كثيرة وافضلها الألماس واللؤلؤ البحريني الأصلي الا ان الاقبال عليهما اقل بكثير من الزركون وذلك لارتفاع ثمنهما في حين ان ثمن الزركون مناسب وشكله جميل وبراق.

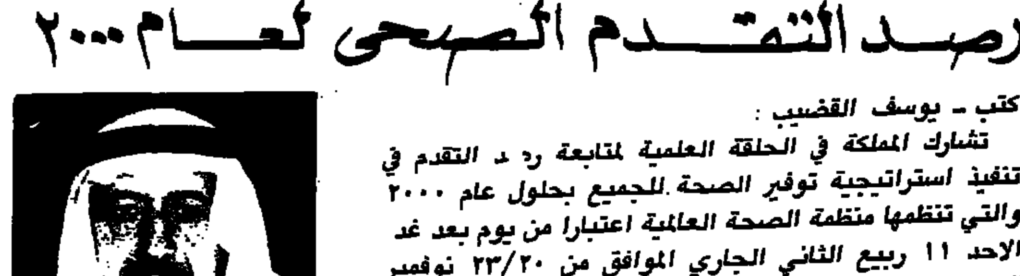
وفص الزركون يباع مع الذهب اي ان ثمنه هو ثمن الذهب وقيمة الفص في عمله وتركيبه.. الا انه في حالة الشراء من الزبون «الذهب المستعمل» يسقط قيمة الفص.

اما الدبلات فبيعها في موسم معين وهو في الربيع حيث تكثر الأعراس واسعارها تتراوح من ٣٠٠ - ٥٠٠ ريال للذهب في حين يصل ثمن دبلة الألماس الى خمسة الاف ريال.

وانواع التشكيلات الموجودة في السوق غالبا هي.. أساور، قلائد، أحزمة، سلاسل، اطقم، مريات، خواتم، تراكي، قلوب، اطارات.. حروف، خلاخل.

وأغلى قطعة ذهب يصل ثمنها الى ٣٠ الف ريال وأدنى ثمن هو ٥٠ ريالا.

اما بالنسبة لاعادة البضاعة فذلك غير ممكن الا في حالة وجود عيب فيها ولا ترد بل تستبدل ببضاعة سليمة.



الصحة تشارك في حلقة رصد التقدم الصحي لعام ٢٠٠٠

كتب - يوسف القضيب:

تشارك المملكة في الحلقة العلمية لمتابعة رصد التقدم في تنفيذ استراتيجية توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ والتي تنظمها منظمة الصحة العالمية اعتبارا من يوم بعد غد الاحد ١١ ربيع الثاني الجاري الموافق من ٢٠/٢٣ نوفمبر الجاري.

واشار مصدر مسئول لـ «اليوم» بوزارة الصحة بان الحلقة التي ستعقد في سوريا ستناقش التقارير الوطنية التي اعدتها الدول الاعضاء في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط التابع للمنظمة.

■ وزير الصحة ■

وتدور موضوعات هذه التقارير حول الخدمات الصحية المتوفرة في كل دولة.. ومدى الاستفادة التي تحققت منها والبيانات الاحصائية حول تطويرها.

كذلك ستتم مناقشة كيفية المساهمة في تحسين الصحة العامة للفرد والمجتمع ومدى مساعدة منظمة الصحة العالمية في سد النواقص ومعالجة المشاكل التي تواجه تطوير هذه الخدمات في كل بلد.

وسيتم خلال الحلقة التركيز على العملية الادارية وتنظيم المعلومات الصحية وشموليتها بحيث يمكن اجراء تقييم كامل يستهدف التخطيط السليم ونشر المعلومات وتحقيق اكبر قدر من الاستفادة منها.

وستتقدم وزارة الصحة المشاركة في الحلقة بتقاريرها لمنظمة الصحة العالمية ليتم مناقشتها من خلال هذه الحلقة تتضمن هذه التقارير تطور الخدمات الصحية بها مع التركيز على مضمون خدمات الرعاية الصحية الاولية وتوجيهات تستهدف مستقبلا تحقيق خطة وطنية لبلوغ هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ والجار نظم معلومات صحية مركزي والاهتمام بالتخطيط الصحي واشراك المجتمع في الخدمات الصحية..

ببغاء تربح مليون دولار في اليانصيب

هانوفر - اف ب:

علم لدى مكتب اليانصيب الالماني الغربي في مقاطعة ساكس السفلى في هانوفر «المانيا الغربية» ان ببغاء انثى درت على صاحبيها ١,٧ مليون مارك الماني «مليون دولار اميركي» في اليانصيب.

وافاد متحدث باسم مكتب اليانصيب لوكالة فرانس برس ان الطير المدعو «نيبومك» اختار بمنقاره الرمادي ورقة اليانصيب الرابحة من بين ١٢ بطاقة موضوعة على طاولة الرابحين.

● ووضع صاحبا الببغاء المقيمان في جنوب المقاطعة ثقتهما في «نيبومك» ولعبا الورقة التي اختارتها وكانت تحمل الرقم الرابح.

واوضح الرجل وهو موظف في الرابعة والثلاثين وزوجته التي لا تعمل وهي في الثانية والثلاثين للعاملين في اليانصيب انهما سيستخدمان المبلغ لاقامة منزل جميل، مع قفص كبير للببغاء، ورفض المكتب اعلان اسميهما.

ابلا السوريه..

العثور على لوحات مرمر ومطابخ ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد

روما - ا ف ب:

عثرت بعثة ايطالية في ابلا على بعد ٢٠ كلم من حلب على اثار فريدة من بينها لوحات منحوتة من المرمر ومطابخ ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد.

واوضح البروفسور باولو ماتياو رئيس بعثة الاثار في روما بان الاثار التي عثر عليها تغطي حوالي ثمانية قرون تمتد بين سنة ٢٤٠٠ وسنة ١٦٠٠ قبل الميلاد.

واهم ما عثر عليه ابنية من المدينة السورية نفسها.. فهناك في الموقع الاثري للمدينة القديمة ملحق للقصر الملكي الكبير مخصص لاعداد الطعام والحبوب وزيت الزيتون سنة ٢٣٠٠ قبل الميلاد.. كما عثر على تحصينات سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد تتكون من جدار علوي من الطوب الخام وجدار سفلي من الحجارة وعند السفح عثر على معبد يعد اكبر اكتشاف لهذه الفترة من ١٩٠٠ الى ١٦٠٠ قبل الميلاد يبلغ طوله ٣٢ مترا ويرجح انه كان مخصصا لحداد اله العواصف.

ويرى البروفسور الايطالي ان القطع الفنية التي عثر عليها احدثت انقلابا.. منها سلسلة اللوحات المنحوتة من المرمر.. ويبلغ طول كل منها مترين وعرضها ٥٠ سم.

واوضح ان لوحات ابلا ترجع مثلها مثل لوحات أور الموجودة في المتحف البريطاني في لندن الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد ولكن نوعيتها ارقى..

وقد اسفر التنقيب بالقرب من المعبد عن العثور على سلسلة من اللوحات المصنوعة من العاج على الطراز المصري وتمثل الالة سوبيك على شكل تمساح والصقر هوروس والبقرة هاتور سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد كما عثر على ثلاثة تماثيل رائعة من البازلت يرجح ان تكون لملوك وترجع الى الفترة من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد.. وهي التماثيل المنحوتة الوحيدة التي عثر عليها في المنطقة لهذه الفترة.

الطب يؤكد ان للدين الاسلامي دورا في الصحة النفسية

لندن - واخ:

اصبحت مشكلة الادمان من اكبر التحديات التي تواجه ابناء وشباب العالم.

ويؤكد دستور منظمة الصحة العالمية على ان الصحة النفسية جزء اساسي لصحة الانسان الكاملة بدناً ونفساً ومجتمعاً.

ويؤكد الاطباء على ان الادمان بكل انواعه هو مرض نفسي يؤثر على الشخصية فيحول الانسان من عنصر ايجابي الى عنصر سلبي في مجتمعه.

ويقول د. محمد هيثم الخياط مدير قسم حفظ الصحة وتعزيزها بالمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ان للدين الاسلامي دورا اساسيا في معالجة الامراض النفسية والوقاية منها والمحافظة على صحة النفس لدى الانسان وتعزيزها.

واضاف الدكتور هيثم ان الطمانينة التي يولدها الدين الاسلامي في نفس المؤمنين هي في حد ذاتها ضمان للوقاية ولحفظ الجسم من كل ما يحف به من مآسي ويحل به من كروب.

زوايا الجمعة

بيروت

«سعاد» لم تقفل الباب بعد..

لم تقفل سعاد وهي ارملة في الثمانين من عمرها الباب الخارجي لمنزلها في بيروت الغربية في العامين الماضيين املا بدخول ابنها المفقود وهو واحد من الوف اللبنانيين المسلمين والمسيحيين الذين اختفوا في حلقة مفرغة من اعمال العنف المتبادل على اساس طائفي خلال ١٣ عاما من الحرب الاهلية.

مسقط

وايضا.. الاسطبلات السلطانية تشارك

يرعى صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم يوم السبت القادم مهرجان الجمال السنوي الكبير الذي تنظمه وزارة الداخلية بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثامن عشر المجيد.

وتشارك في السباق الذي سيقام على ميدان سباقات الجمال بالسيب ٤٥ كيلو مترا غرب مسقط الاسطبلات السلطانية بـ١٢ ناقة واسطبلات شرطة عمان السلطانية بعشر نوق وتشارك ولايات بركاء بعشر وصحم والسويق والخابورة وصحار بمجموعات متفاوتة.

اوغندا

وجبة غذاء بـ«١٠٠» شلن

يتكلف شراء اي شيء في اوغندا حفنات من الشلنات ويستهلك تناول وجبة او شراء صفيحة من البنزين حزمة من الاوراق فئة ١٠٠ شلن ولكن من الصعب الحصول على شلنات في وقت يساعد فيه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اوغندا على اعادة بناء اقتصادها الذي حطمته حرب اهلية استمرت عدة سنوات.

الدانمارك

«الهليكوبتر» فشلت في العثور

افادت البحرية الدنماركية ان بحارا فقد اثر اصطدام حصل بين سفينتي شحن قبرصيتين بين جزيرتي لانجلاند ولولاند الدنماركيتين في بحر البطليق شرق الدنمارك.

واوضحت البحرية الدنماركية في بيان لها ان سبب الحادث لم يحدد بعد.

واضافت ان خسائر جسيمة اصابت السفينتين «سي درايفر» و «الفا».

ولم تتمكن طائرات الهليكوبتر التابعة للبحرية الدنماركية من العثور على المفقود.

اكتمي اسرار حياتك

ياعزيزي اي رجل

افصح عن رغباتك الداخلية بوضوح لزوجتك، لاتعتقد انها يمكن ان تسيء فهمك، الصراحة في مواجهة شريكك الاخر بمكنوناتك تخلق جسر ترابط بينكم لا تتحرج او تظن انك تسقط الحواجز الزوجية الامنية هي التي تتفهمك وتوجه لك التبرير وتغفر ان اخطأت افتح لها قلبك وصدقني انك لن تندم فمن واقع تجربتي المرأة تقدر للرجل صراحته وتغلق عليها ابواب قلبها.

زفرات

عزيزتي شموخ:

زوجتي امرأة تقليدية في ملبسها واسلوب حياتها وهي نوعية قراءاتها احيانا كثيرة اطلب منها الخروج من اسار الكلاسيكية في ملابسها وترفض بشدة واحيانا اخرى نخرج في رحلة فتستهين بالعفوية التي تصدر منا في تصرفاتنا اثناء قضائنا للوقت اخشى على نفسي من الكآبة التي تظللني بها دبريني. ماذا افعل.

عزيزي:

لاشك ان طفولة زوجتك لها مدلول في تصرفاتها الحالية اعطها العذر، الانغلاق في اسلوب التربية والتصدي لاي محاولة تحرر فكري يخلق انسانا محدداً باسوار نفسية غير واضحة المعالم حاول ان تعيش معها تقليدتها قليلا مع تنبيهها انك زوج تحب ان تعايشه زوجته المرح والانطلاق في حدود مسموحة.

من انثى لانثى

اهتمي باسلوب طهيك للطعام الرجل الشرقي تسكنه معدة ذواقة تفنني في اصناف الاطعمة ضمي فيها خبرتك واستعيني بتجارب الاخرين لانه كما يقولون قلب الرجل في معدته فحاولي ان تكسبي معدته.

لاتفتحي قلبك كلية لصديقة وترددين لها ما يضايقك من زوجك اكتمي اسرار حياتك وتكتمي اسرار بيتك حتى لاتندمين على صراحة يمكن ان تذهب هباء

حذار من الثرثرة الفارغة الرجل الناضج لايهوى ان يتزوج راديو طوال الاربع وعشرين ساعة المرأة الثرثارة مزعجة ومقلقة للهدوء اغلقي فمك قليلا وافتحيه في الامور الهامة فقط حتى لايبحث زوجك عن مكان اكثر هدوءا من بيته.

كلمات اعجبتني

احس ان كل كلمة تقولها لي وعي، فكل فكرة تناقشها معي قضية وكل عبارة ترددها في مسمعي ملحمة.

عبدالله الجعفري

معادلة

حياء + ترفع = امرأة واعية

شموخ

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام